

卷之八

八十八

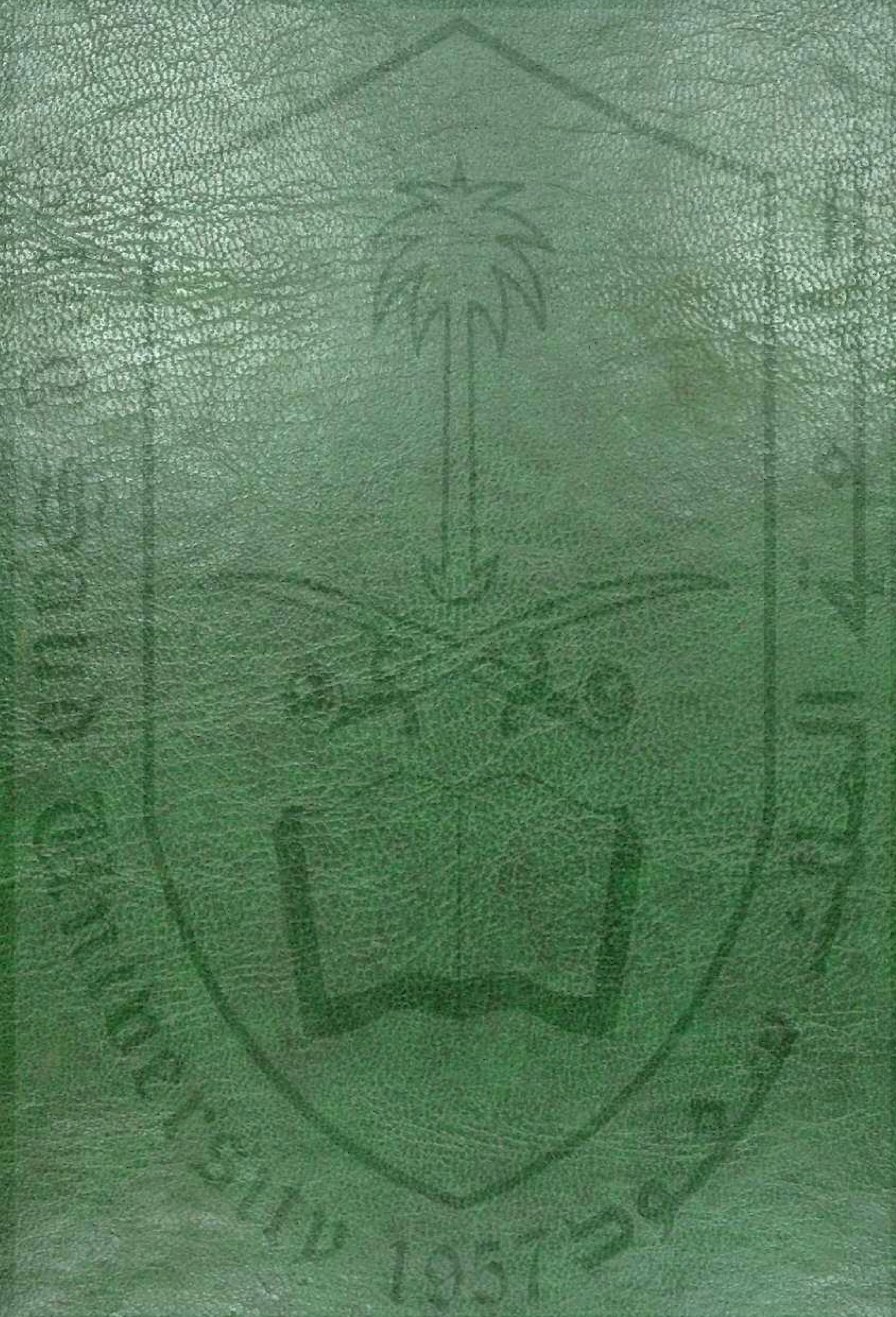
八

八

八

八

八



Copyright © King Saud University

٩٥٣٣٠٨ (بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد)، تأليف
 ابن الديبع ، عبدالرحمن بن علي - ٩٤٤ هـ .
 كتبت سنة ١٠٢٧ هـ .

٩٠ ص ٢٩ س ٢٨ x ١٩ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص ٩٠-١٠٠) ، بأولها
 وبأثنائها نقص ، مضطربة الترتيب ، غلطها نسخ
 معتاد ، طبع قسم منه باعتناء جوهري في
 سنة ١٨٢٨ م .

٧٦٨٣ م

الاعلام ٤ : ٩١ معجم المطبوعات : ١٠٥
 تاريخ اليمن أ- المؤلف ب- تاريخ

النسخ

٢ / ١٦٦٦
 ١٤ / ٧ / ٢٩

٩٥٣٣٠٨ (تحفة الزمن في سادات اليمن وأخبار ملوكهم
 وأمرائهم أهل السنن)، تأليف ابن الأهدل ،
 حسين بن عبدالرحمن - ٨٥٥ هـ . كتب في القسم
 الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٤٢ ص ٣١ س ٢٨ x ١٩ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص ٩١-٢٣٢) ، بأولها
 وآخرها نقص ، غلطها نسخ معتاد .

٧٦٨٣ م

الاعلام ٢ : ٥٩ الجامع الكبير بصنعاء الضربية : ٦٥٢
 تاريخ اليمن أ- المؤلف ب- تاريخ

النسخ

٢ / ١٦٦٦
 ١٤ / ٧ / ٢٩

النور السعد ونور المحرمي المعظم
لصاحب الباني بن عبد الحكيم

مجلد العربي ١٤ - مجلد ١٥

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النسخات

الترقيم: ١٦٨٣ في ١٦١٦ - ٢
الترقيم: مجموع + وله: (بقيّة المستفيد في أخبار مدينة زبيد)
المؤلف: ابن الدبيع، عبد الرحمن بن علي - ٥٩٤٢
تاريخ النسخ: ١٠٢٧ هـ
اسم الناشر: -
عدد الأوراق: ١٣٤ ص
ملاحظات: في نسخة في الزود للأستاذ -
- - - - -

التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف فافر ابو بكر رضي الله عنه كل واحد منهما على
 عمله وحكي الشرفا دريس بن علي بن عبد الله في كتابه كثر الاخبار قال
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله على مكة غناب بن اسيد وعلى بلادك
 من قهامه الطاهري بن ابي صالح وعلى الطائف عثمان بن ابي العاص الثقفي
 وعلى نجران عمرو بن حزم الارضاري واوسق بن حبيب وعلى ما بين زبيد وخران
 خالد بن سعيد بن العاص وعلى صنعاء ووزالديلمي وعلى الجند يعلى بن امية وعلى
 ما بين ابو موسى الطائفي وكان معاذ بن جبل تنقل الى عمل كل واحد منهم
 يعلم القرآن ويفقههم في الدين **قال المؤلف** رضي الله عورته وغفر له
 فلما توفي ابو بكر رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة ثلث عشرة من الهجرة واستخلف
 بن الخطاب ابني عمال اليمن على حالهم لم يفر على احد منهم الا يعلى بن امية صاحب صنعاء
 فانه عزله مرتين عن عمله فلما توفي عمر رضي الله عنه في ذي الحجة سنة ثلث وعشرين
 واستخلف عثمان رديع على عمله ولم يزل هو وابن ابي ربيعة كل منهما على عمله الى
 ان توفي عثمان رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين واستخلف امر المؤمنين
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فاستخلف على اليمن عبيد الله بن العباس على
 صنعاء وعمالها وسعيد بن سعد بن عباد الارضاري على الجند وعمالها
 ولما علم يعلى وابن ابي ربيعة بعد ومهما سارا نحو الحجاز على خوف ووجل فلحقا
 بمكة وكان يعلى قد جمع امواله اعظم فلما وصل مكة لقيها طلحة والزبير وعما
 رضي الله عنهم قد عزموا على الخلاف على علي والمسير على البصرة فاعانهم على جهارهم
 بستمائة الف درهم وسماية التي بعير منها بعير عاتبة الذي ينسب اليه يوم
 الجمل وكان اسمه عسكرا ولم يزل عبيد الله بن العباس على صنعاء بالناس الى
 اخرايام على رضي الله عنه ثم ان معاوية بن ابي سفيان سار جيشا الى اليمن وامر
 عليهم تبشرون رطاه العامري وامره بقتل شيعة على فقتل جميعا بالمدينة ومكة
 والسرارة وخران ولما علم به عبيد الله بن العباس استخلف على عمله عمرو بن
 اراكمة الثقفي وسار الى علي رضي الله عنه ونزل ولدين صغيرين له عندهم سعيد
 الرزخية التي تقدم ذكرها فلما دخل تبشرون رطاه صنعاء استدعا بالولدين
 الصغيرين فامر بقتلهما وقيل فحماييدهم ثم قتل عمرو بن اراكمة الثقفي الذي
 استخلفه عبيد الله بن العباس على صنعاء وقتل معه من الينا اثنين وسبعين
 رجلا فدفن الولدان حيث قتلوا وبني عليهما هناك مسجدا يعرف بمسجد الشهيد
 مشهور بالفضل والبركة وبشراول حبار دخل اليمن وعسف اهله واستحل

عمال عمه
 رضي الله عنه

عمال عمه
 رضي الله عنه

عمال عبيد الله بن العباس

دعوى تبشرون رطاه
 التي وقفت
 للشهيد
 الزبير بن
 العباس

مسجد الشهيد

الحرام وغارات في البلاد حتى دخل مدينة عدن فلما علم عليها هو الله عنه ذلك
 جهز الف فارس من الكوفة ومثلها من البصرة وحمل على الجميع حارثة بن قدامة
 السعدي وامر بدخول اليمن ومتابعة بنسرت حيث كان ومطالبة ما احترق فلما دخل
 حارثة هرب بنسرت وتفرق اصحابه فلزمهم جماعة من كان واقف على رايه وكل منهم
 من استحق القتل منهم ثم عاد الى مكة فبلغه موافا على صلي الله عنه وهو بها فاما توفى على
 رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين وصار الامر بعد الى معاوية بن ابي سفيان
 الله استعمل على اليمن عقاب بن عثمان الثقفي فاقام به من ثم عزله بلجنة عقبة
 بن ابي سفيان وجمع له ولاية الخلافة في صنعاء والحند فاقام بالحند سنتين وقيل ثلاثا
 ثم لحق اخيه معاوية واستخلف على اليمن فيروز الديلمي فاقام ثمان سنين ولما توفى
 عنه بن ابي سفيان استعمل معاوية مكانه النعمان بن بشير الا انصارى فاقام باليمن
 سنة ثم عزله بنسرت بن سعيد المخرج فيما قاله الحدي وقاب الترتيب اذ ليس عزله
 واستعمل سعيد داود بن الفارسي فاقام تسعة اشهر ثم مات واستعمل معاوية على اليمن الصالح
 بن فيروز الديلمي فلم يزل على اليمن حتى توفى معاوية في سنة ستين في الحضر وقد
 اخذ البيعة لابنه بن يد طوعا وكرها فاستولى بن يد على الخلافة واستعمل على اليمن حمير
 ويسان الحميري على الحذافين معا الى ان توفى بن يد سنة اربع وثمانين وصار
 الامر بعد الى عبد الله بن الوبي فاستولى على الحجاز والعراق واليمن فاستعمل
 على اليمن الصالح بن فيروز الديلمي فاقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 فاقام من ثم عزله بلجنة عقبة بن المجرى بعبد الله بن المطلب بن ابي وداعة التيمي فاقام
 سنة وثمانية اشهر ثم عزله بلجنة عقبة بن الزبير فبكت خمسة اشهر ثم عزله حسن بن
 عبد الله الثقفي فبكت من ثم عزله بقبس بن يزيد السعدي التيمي فاقام ثم اشهر
 ثم عزله واستعمل بعد ولا يقضون الا ربعه الاشهر وكما حاق في حادك
 الى سنة ثلاثين في صنعاء وسانا الى عبد الملك بن مروان واستولى الحجاج
 على مكة واستعمل على صنعاء اخاه محمد بن يوسف وعلى الحند وادق من سنة الثقفي وعلى حمير
 الحكم بن ابوقبلى الثقفي فاقام سنة ثم عزله وادق جميع الخلافة في اخيه ولم يزل وان
 عليها في احزابهم عبد الملك وتوفى عبد الملك في شوال سنة ست وثلاثين وصار
 الامر بعد الى واره الوليد بن عبد الملك فاقام الحجاج على عمله وكان وفاة محمد بن يوسف
 الحجاج قبل وفاة عبد الملك وكان قد جمع الحدمين بصنعاء وجمع لهم الخط الحجازي
 مما قبل ذلك واستناب الحجاج على اليمن من عمته ابوب يحيى الثقفي فلم يزل واليا
 عليها مدة ايام الوليد وهو الذي بنا الجامع بصنعاء بن اذ فيه الوليد مازال ده

حاج معاوية

حاج بن يد

حاج عبد الله

حاج عبد الملك

حاج الوليد

حاج بن ابي سفيان

فلما توفى الوليد في حاد في الحرة سنة ست وثلاثين وولى بعد اخوه سلمان بن عبد
 الملك استخلف على اليمن عروة بن محمد السعدي فلما توفى سلمان بن عبد الملك توفى
 سنة ست وثلاثين وولى بعد ابن عمه عيسى بن عبد العزيز عروة على عمله
 واستغضى وهب بن منبه على اليمن فلما توفى عيسى بن عبد العزيز توفى سنة
 احدى ومائة واستولى بن يد بن عبد الملك استعمل على اليمن مسعود بن عوف الحجلي
 فلما توفى بن يد في شعبان سنة خمس ومائة وولى بعد اخوه هشام بن عبد الملك
 ابر مسعود على عمله سنة ثم عزله واستعمل يوسف بن عمر الثقفي على اليمن كلها
 فاقام واليا على اليمن ثلاث عشرة سنة واستغضى على صنعاء العطار بن الصالح بن مورو
 الديلمي ثم امر هشام بالتقدم الى العراق والقيص على خالد بن عبد الله القسري
 فاستخلف على اليمن ولده الصلت بن يوسف فاقام الصلت باليمن الى ان توفى هشام في
 ربيع الاول سنة خمس وعشرين ومائة وولى بعد الوليد بن يد بن عبد الملك
 فاستعمل على جميع اليمن من وان بن محمد بن يوسف الثقفي اراخ الحجاج بن يوسف فلما
 قتل الوليد في حاد في سنة ست وثلاثين ومائة وولى بعد ابن عمه بن يد بن الوليد
 بن عبد الملك استعمل على اليمن الصالح بن وائل السككي واستغضى على حمير
 بن برهة ولم يزل الصالح واليا على اليمن من بن يد بن الوليد الى ايام في
 حكمهما فلما غلب مروان بن محمد استخلف على اليمن القاسم بن عمر الثقفي وفي ايامه
 نازح حصون عبد الله بن يحيى الا عور الحارثي وقصد صنعاء وهزم القاسم عن
 وقتل ابن اخيه الصلت بن يوسف وغلب على اليمن سنة واربعة اشهر واستولى ثانيا
 اوهن الحارثي على مكة وقتل اهل قديد وسار فاستولى على المدينة واقام بها اربعة
 اشهر ثم سار منها يريد الشام فلقينه جوع الشاةم الذي بعث مروان بن محمد
 مع عبد الملك بن محمد بن عتيبة السعدي نوادي القرى فقتلهم عبد الملك هناك
 ثم تبعهم الى مكة ثم الى بيته ثم الى اليمن وسار بعدهم الى حصون فانه كتاب
 مروان بتولية الموسم فصالحهم وسار في قليل يريد الموسم فلما بلغ الحوقل
 هناك فلما بلغ مروان خبر قتله بعث الوليد ابن عروة بن محمد فامر بن علي اليمن الى
 ان انقطع وله بنو امية بالشاةم وقتل مروان ببوصير من ارض حمير سنة
 ثلثين وثلثين ومائة

فصل في تاريخ مروان وولي

عنه ابو العباس السفاقي عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
 الهاشمي فاستعمل على اليمن والحجاز عمه داود بن علي باستعمل داود على اليمن بن عبد الحميد

القرن الثالث

عروة بن عبد العزيز

عروة بن عبد العزيز



عروة بن عبد العزيز

عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القسبي العدوي وكان اول من قدم اليه نبي الله صلى الله عليه وآله
ولما اقام بصنعاء بوجعها ولم يكن له بائع فاشترى ذلك ثم مات داود بن علي او قتل
بعد مضي خمسة اشهر فبعث ابو العباس علي بن ابي حمزة بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد
المدان الحارثي ففقدوها السبع بقين من رجب سنة ثلث وثلاثين وبعث اخاه علي
عدون ضاءت سيرتها في اليمن واخذت صاحب صنعاء فاجتمع وهو بالحجاز ومن
جمع الخطب لذلك وقال لو كان بهم خير ما احببت الله بهم هذا فمضى اياما يسيرة فقبل
ان يغفل ذلك ثم مات ومات اخوه الذي في عدن وقال كان موتهما في يوم واحد ولم يبلغ
السفاح علم موتهما بعث مكانهما عبد الله بن مالك الحارثي فاقام على اليمن اربعة اشهر ففر
عزله بعلي بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان فمكث اربع سنين واشهر والمات في السفاح
في ذلك الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وولى الخليفة بعده اخاه اجمعه المنصور
واستعمل علي بن ابي حمزة بن الربيع بن عبد المدان الحارثي فاقام مدة وسار نحو اليمن
واستعمل ابنه فاقام باليمن حتى قدم عليه معن بن ابي حمزة في ربيع الاول سنة
اربعين ومائة وفي تلك السنة تأسست الخليفة مثل المطر حتى وصل الى
البحر وعوفي في تلك الليلة كثير من الحجاجين واصبحوا لا يأتونهم ولم يبق من
اليمن ست سنين وبعث معن ليقال له سليمان الى المعافر باياله عليها فمضى
بن زياد بن النسيان القسبي الذي قتل بها واخرها وقتل من اهلها نحو من الف
فخرج من صنعاء فاقام بها حتى اذاه كتاب المنصور
مستدعيه الى العراق ولم يزل يستخلف ولده زائدة على اليمن ففعل وسار الى المنصور واقام
زائدة معن في اليمن بعد ائنة ثلاث سنين ثم استعمل المنصور علي بن ابي حمزة بن منصور
فلما مديده فخر له بن زيد بن منصور الحارثي خال المديري سنة اربع وخمسين ومائة فاقام
واليا على اليمن الى ان توفي المنصور في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين واستولى على الخلافة
بعد ولده محمد المديري فافترجه بن زيد بن منصور الحارثي على اليمن سنة ثمان وخمسين
على اليمن ويسير الى مكة ليعلم للناس حجمه ففعل واستخلف عبد الخالق بن محمد السعدي
قولي خمسة وسبعين يوما ثم توفي بن زيد بن منصور واستعمل المديري على اليمن رجلا خالدا
فاقام في اليمن ثمانية عشر شهرا ثم بعث المديري على اليمن علي بن ابي حمزة بن عبد الله بن ابي
فقد مواتي الحارثي سنة احدى وستين ومائة واقام بها سنة وخمسة اشهر ثم سار نحو العراق
واستخلف على عمله جلال بن ابي حمزة واسم من عصمته ثم بعث المديري عبد الله بن سليمان الحارثي
سليمان على اليمن ففقد سنة خمس وستين ومائة ومكث سنة وعزله بعد الله بن سليمان التوفلي
فمكث سنة وعشرة اشهر ثم عزله سليمان بن بن زيد بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي فمكث سنة

قوله

على المنصور

على المديري

مذايع قلة كفاية اهلها وارزاقهم الدقيقة فهم اهل السعادة في الدارين
حقيقة وعفي ام قري اليمن ومخط رجال العلماء في كل فن والاشجار من الدرس
رحمه الله رايت بخط شيخنا الحافظ تقي الدين العلو ي رحمه الله تعالى انه قد
اشهر في السن العلماء في سائر الافاق والحكام والمقدمين انها اختطبت في موضع
اصلا ومجلا واروهاها بن يد في ذكاهما والله اعلم **واما** صفتها
ومجلا هي مدينة مدورة الشكل عجيبة الوضع على النصف اوقيا بين البحر وال
من جنوبها واديها المسمى ريد المار من المشهور المخصوص بالكرام لرداء النبي
صلى الله عليه وسلم فيه بالبركة وركنه طاهر مشهور ليس باليمن واداركة
من شمالها واديها ووقد شملته البركة بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
بالبركة ايضا هي مدينة مباركة بين واديين مباركين ومن شرفها على مسافة نصف
يوم الخيال الشاحنة والحصون الباذخة والمعاقل المنيعة والمسكن الرفيعة
ومن غربيها على مسافة نصف يوم البحر الزاخر والسفن الموانر والخيال الباسقة
والقصور الراقية وكانت في قديم الزمان حكيمة ومهلهل وهي في وقتنا هذا
اعظم مدرك اليمن واكثر من صنعائها وبين صنعاء اربعون فرسخا ولا يوجد
في اليمن اعنى من اهلها ولا اكثر حيا ولا اقوم دينيا واسعه البساتين
كثيرة المياه والفاكهة فيها العنب والرمان والتين وشجر النارجيل
والقف والعباوشى يسمى الماذجان لا يوجد بعد بلاد الهند الهيا والخيال
المسوية على كل لون اصفر واخضر واحمر وتوتى ومقصاد فيها
الموز الكثير والليمون والنارجي الحلو والخامض وهو المينور والفصل
الابيض والياسمين وهو النارجيل وهو الكاوي والفاغرة والحنون والريحان
والمران والسبل والسبر والاربع الاصفر وبها عين جارية عين الماتاني من شرفها
في سبعة امدان من قري من المدينة ثم يظهر فسقى جمع البساتين التي خارج
المدينة والتي في داخلها وليس لاهل المدينة محاجين الى اهلها في كل وقت يري
احد من عواصمها الماء وفصلونه على ماء العين المذكورة **واول** من جاز العين المذكورة
وعمل الحارثي وادخلها المدينة القاضي الرشيد الحسيني احمد بن القاضي الى
الرشيد اجمع بن محمد بن الحسين الرشيد الشافعي الكاتب الشاعر الاسواني وكان
احد عصمته في علم الهندسة والعلوم الشرعية والادب الشريفة فعل الحارثي الحكيم الهندسة
وزينه وحكمه وانقشه وجره الى المدينة وكانت وفاته في مصر سنة ثمان وستين ومائة
رحم الله وكانت المدينة قبل اختطاطها عقدة طرنا وادراك وحول العقدة منصور ووري

Copyrighted material

نها المأمنه والغير من غزى البلد مد من عظيم من حركته في البلد بادقهاوس
واسط ما بين العرب واليمن **اول** من خط المدينة محمد بن عبد الله بن زياد المسمى
بأمر سلطان عبد الله الماسون بن هرون الرشيد في شهر شعبان سنة اربع ومائتين ومائتين
واول من ادار عليها السور الحسين بن سلامة وزير ولداي الجيش ابن زياد كاهن الجاور
في كتابه المستنصر ضام ادار عليها سور آخر الوربان منصور من الله العاقل في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وسادس في وضعه من الكتابان سنا الله تعالى ثم ادار عليها حمرا
ثالث في ايام بني مهدي ثم ادار عليها سور رابع اسيف الاسلام طغتكيا بن ابيوب كنيته
سبع وثمانين وثمانمائة وهو الذي بنى المدينة الان وركب على السور اربعة ابواب
لحدتها بنفد الى المنى وهو المسمى باب الشارق بنفد الى الشارق قرية مرفى الوادي
وادي زبيد ثم الحصن قوارير وعين **الثاني** الى الشام وهو المسمى باب بجمام بنفد الى
وادي ربيع وسهام وهو حبل المدينة وعرف **الثالث** الى المغرب هو الذي سمي الان باب الخيل
وكان من قبل يسمى باب غلافه بنفد الى غلافه وعلا فقه فريضة عظيم منورة كانت بدير
المدينة على ساحل البحر واشفل النذر الى قرية الهواب وسمى اليوم البقعة **الرابع** الى اليمن
وهو المسمى باب الغرب بنفد الى وادي زبيد الى قرية الغرب وهو قرية من قرى الوادي
في زبيد منورة هناك خرج منها جماعة من العلماء والصلحين وكان بناء السور المذكور
بالدين والطين والابواب وتوارثها بالاجرة الهوى بحسن اذرع قال بن الجاور عدوت
ابراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج وسبعة ابراج بين كل برج وبرج فها انوار
ذراعا قال ويدخل في كل برج عشرة وون ذراعا فيكون دور البلد عشرة الود ذراع
وتسعمائة ذراع قال ابو الحسن الخزاز وهذا عجب حرج وان ساحتها تكون على ما ذكره
معاد ارضه واربعون معاد او نحو من ذلك معاد وقد كثر في ايام الملك المجاهد الناصر
سنة ثلاث وستين وسبع مائة ستمائة معاد اوسه وثلاثين معاد ونصف معاد وون
معاد قال وسمعت ذلك من ثوبه ثم سمعت في الدولة الفضلية سبعة مائة وسبع مائة
خجارت مسلحتها بون ستمائة معاد واربعة عشر معاد ونصف معاد من عشرين مائة
سنة وثمانين وهذا كله اقرب الى الصواب مما قاله ابن المحجب **والله اعلم**

الباب الثاني في زبيد

في زبيد بن زياد ووزراء يمد بها قال في
رحمه الله لما بعث الماسون محمد بن عبد الله بن زياد على اليمن بعد ورو كتاب بن عامل اليمن
الى الماسون بخروج الاشاعر وعكس اليمن عن الطاعة فبعث الماسون بن زياد المذكور الى اليمن

قوله

سور

سور

امير او كان من حمله وصاياه له ان يحدث له مدينة باليمن ببلاد الاشاعر وادي زبيد
فقدم اليه بعد اربع سنه ثلث ومائتين وبعث الماسون بن زياد وبعث له من الشام من عبد الملك
وزير له محمد بن النعمان بن مغيصا ومن ولده هذا النعماني قضاء مدينة زبيد بنو ابي
عقلمه ولهم نزل الحكم بنو ابي حنيفة حتى ازاحهم بن مهدي حين انزل دولته لمدينة ففسيح
بن يادقاهم بعد عروجه من بين اهلها واطاعه عند عرب اليمن كافة في السهل
والجبل واخطم مدينة زبيد يوم الاثنين الرابع من شهر شعبان سنة اربع ومائتين بعد موت
الماسون الشافعي رحمه الله ثلاثه ايام وكان مع ابن رافع عسكرا وهو الذي سمي له خلاف
عسكرا وكان فيه دعا وكفايه وكان يقولون ابن زياد جعفر بن اشتر بن زياد على عروجه
ان لا يركبوا الجبل ووجه مولا جعفر الى الماسون سنة خمس مائة باجليله وسال عظيم فعا دسنة
ست مائة القافار من فيها مسودة خراسان تسع مائة ففعل ابن زياد وملك غالبه اليمن لا على خط
له بصفا بعد خراسان ومات سنة خمس واربعين ومائتين فقاهه بالامر بعده ولهم
بن محمد الى سنة تسع وثمانين ومائتين ومات فقاهه بالامر بعده ولهم فلم يطل
مدته فملك بعده اخوه ابو الجيش اخو له هم وكان ملكه ثمانين سنة فمصر الكوفة والعراق
واضع عليه اهل الطرف والقطر الحظية لمع الجبال واستولى سليمان بن طرفة على الخلال
من الشرح الى اهل السكة والخطبة باحه وكان مبلغ ارتفاع عمله في السنة خمماية
ديتار ارضين وخرج ايضا من ولايته الى الجيش بنح وارين وماعده الى البلاد القريبة
وقدم الى مقامه في ايامه على الفضل القمطي وقصد مدينة زبيد فمصر منه ابو الجيش فحجم
على اهلها فقتلهم وسبهم زبيد اربعة ايام عذرا وامر بحمايه فمصر بنوع يقال له المنحيط
في طريقه فمصره رحمه الله ومات ابو الجيش سنة احدى وتسعين وثلثمائة من فضل اسمه عبد الله
وقبل زياد وقيل ابراهيم قولا كذا لعمري هذه الجنت الى الجيش وعبد لا يها اسمه رشيد
استاذ حنفي فقام بامر المظفر ثم مات رشيد فقام بكنا له الطفل الحسين بن سلامه وهو
صبي لم يتدين اولاد النوبة ضبا الى امه وكان رشيد قد هذبه ولحسن بن بون ذناب
مخرج حازم عقيقا وراى على بن الدار وولى عالت موره ومات بديره عز جدي فقام
بالامر وذهب عن ملك وواليه وكانت دولته قد تضعف اطرافها وغلت ملوك
الجبال على الحصون والمخالف خارجهم الحسين بن سلامه حتى رجع اليه عالت ملك
زياد المولى واخطم مدينة الحكر را على وادي سهام ومدينة المعفر على وادي
ذوال وكان عاد لانه الرعية كثر الصدقات والمعروف والخيرات وانما الجوامع
المساراة الطوال والقائما عاد ثمة القوافر والمنقطعة وبنوا المساكن والقرى والبرد
على الطرفان من حضرموت الى مكة حرمها الله تعالى وهو اول من ادار سور مدينة

قلت وهو الذي انشا الجامع بها وسجد المشاعر بها ايضا ومسجد عاذ في راس الوادي
 تحت الجبل ومسجد القارة في اسفل الوادي على ساحل البحر والله اعلم قال ابن عبد
 ورايت اسم مكتوب في لوح في عتبة اماكن جامع زبيد ومسجد المشاعر وكما سجد
 واما في كتيبه ومسجد الرباط بابي وهو من احسن المساجد واسمها **مسجد**
 وانا رايت اسمه كما ذكره مسجد المشاعر زبيد في لوح من خشب الساج مكتوب
 بالعلم الكوفي وهو موجود الى الان في راس جداره القبلي والله اعلم **من سافر**
 رحمه الله انه انا هو ما رجل فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك
 لعطيني الف دينار فقال لعل الشيطان تمثل لك فقال انه قد عرفني بالمارة لا يعلمها
 الا انت وذلك انك لم تسم حتى تصلي عليه كل ليلة ما تحق من بكتي الحسين وقال
 للرجل صدقت والله ما اطلع على هذا احد منذ عشرين سنة الى الله واعطاه المثال
 ومنها انه نظم اليه انسان وهو تاجر من مدينة زبيد الى الكرك وزعم انه
 له عيينة فيها الف دينار نوادي مورق فام بعض خواصه الكحل عنده فحسن اليهم فالتفت
 الصلوة بحاجتي كذا فاضلاها ونام في المحراب قال الحاكم فلم اشعر الا والناس يخرجون
 الى المحراب من صبح حوايت المسجد ففهم معهم فاذا انا الحسين بن سلام يقول للرجل
 قواده امض مع هذا الرجل الى القرية الفلانية وخذ له متاعه من فلان من فلان
 وانه يفر عليه حال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفع الى جبهه ولحقني انه
 ينسب اليه وهو الذي عرفني صورة الحال صلى الله عليه وسلم ولم يزل الحسين على الحال
 للضحى حتى توفي سنة اثنين وقيل ثلث وابعد ما به **واما ما وقع** في طراز اللوح
 الموجود في مقدم مسجد المشاعر من تاريخ اتمامه فانه لم يتم الى بعد من الحسين
 كما قيل والله اعلم ولما مات الحسين اسفل الامر بعينه الى طفل من اليزيد قبل اسمه
 عبد الله وكلمته عمته له وعبد اسناد اسمه عرجان بن عبيد الحسين بن سلام وكان
 لجان عبيد ان تحلان خديتان رباها صغيرين وولاهما الامور كتيبت من احدتها
 بسجتي اعيضا بفتح العين وكسر الفاء وشاة من تحت ساكنه واخره من جمله في حمل
 اليه تدبير الخضر والثاني سمي خالها وهو والد الملك بن سعيد الاحول وحياش وكان
 يتولى اعمال الكرك والمهم وسور والواديين فوقع النفاض بين كراجهم
 على رارة الخضر وكان يقسم عشقهم صياحهم رقيقا عادلا بالاربعه محبوبا وكان
 مولاها يميل الى يقين فبلغ نفيسا ان عمته ابن زياد تكلمت بخالها وتيل اليه ما علم
 مولا بذلك ولم يقبض عليها وعلى ابن زياد فقبض عليها وبنا عليها لمجد رارة
 دار الملك وهاجيان بناسد انه الله حتى ختم عليها في سنة سبع واربعمائة فكان

هذا هو المسجد المشاعر
 الذي بناه السيد الحسين
 بن سعيد الاحول
 في سنة سبع واربعمائة
 وكان له عيينة فيها
 الف دينار نوادي مورق
 فام بعض خواصه الكحل
 عنده فحسن اليهم فالتفت
 الصلوة بحاجتي كذا
 فاضلاها ونام في
 المحراب قال الحاكم
 فلم اشعر الا والناس
 يخرجون الى المحراب
 من صبح حوايت
 المسجد ففهم معهم
 فاذا انا الحسين بن
 سلام يقول للرجل
 قواده امض مع هذا
 الرجل الى القرية
 الفلانية وخذ له
 متاعه من فلان من
 فلان وانه يفر عليه
 حال وان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 شفع الى جبهه
 ولحقني انه ينسب
 اليه وهو الذي
 عرفني صورة الحال
 صلى الله عليه وسلم
 ولم يزل الحسين
 على الحال للضحى
 حتى توفي سنة
 اثنين وقيل ثلث
 وابعد ما به
 واما ما وقع في
 طراز اللوح
 الموجود في
 مقدم مسجد
 المشاعر من
 تاريخ اتمامه
 فانه لم يتم
 الى بعد من
 الحسين كما قيل
 والله اعلم
 ولما مات الحسين
 اسفل الامر
 بعينه الى طفل
 من اليزيد قبل
 اسمه عبد الله
 وكلمته عمته
 له وعبد اسناد
 اسمه عرجان بن
 عبيد الحسين بن
 سلام وكان
 لجان عبيد ان
 تحلان خديتان
 رباها صغيرين
 وولاهما الامور
 كتيبت من احدتها
 بسجتي اعيضا
 بفتح العين
 وكسر الفاء
 وشاة من تحت
 ساكنه واخره
 من جمله في
 حمل اليه تدبير
 الخضر والثاني
 سمي خالها
 وهو والد الملك
 بن سعيد الاحول
 وحياش وكان
 يتولى اعمال
 الكرك والمهم
 وسور والواديين
 فوقع النفاض
 بين كراجهم
 على رارة الخضر
 وكان يقسم
 عشقهم صياحهم
 رقيقا عادلا
 بالاربعه
 محبوبا وكان
 مولاها يميل
 الى يقين فبلغ
 نفيسا ان عمته
 ابن زياد تكلمت
 بخالها وتيل
 اليه ما علم
 مولا بذلك
 ولم يقبض
 عليها وعلى
 ابن زياد فقبض
 عليها وبنا
 عليها لمجد
 رارة دار الملك
 وهاجيان بناسد
 انه الله حتى
 ختم عليها في
 سنة سبع واربعمائة
 فكان

الفرد الخامس

في خيامهم متفرقون غير مستعدين للشر ولا خافين له فقصدهم الاحول في اهل بيته
 خيمة الصليحي فدخلوا عليه فقتلوا معه وقتلوا معه اخاه عبد الله هلك في سمرقند
 في المحلة فقتلوا من وجده واو لم ينج من اهل المحلة احد الا الساذر النافر واستو
 الاحول الى دار الصليحي وماله وقد كان استخفى فيها اموالا جليلة فكل كان
 قصدهم دخول صرا الى اهل دعوتهم العبيد بن وجع الاحول الى الصليحي فاصدقتهم
 ربا بالحرب واخذوا سمانيت نهاب ذوح الصليحي فادركها هودجها وجعل راس
 الصليحي ورأسه امام هودجها حتى دخل بها زبيد ونزلها في دار تشار ووكل
 سمانيت حرسها ولم ينصب الراسان قبالة طاق الدار التي هي فيه وفي ذلك
 يقول شاعرهم العثماني من قصيدة قالها ارجحالا
 بك عليه مطلته عليه فلم تزع الاحول الملك الاحول سعيدها
 ما كان افعي وجهه في طامس ما كان احسن راسه في عودها
 سود المرام فانتكس اسد الشرا وارجحالا سودها من سودها
 فاقامت اسما تحت الاسرسة لم يمكنها الكتابة الى ابها المكنون حتى لطف الاحول
 صتر في فدمت اليه برغيف فيه كتاب لطيف تحتها المكنون فافاد حتى الى الاحول
 وليست كد لكعانه لم ير عاقل ولكن راد ما كان من استشاره حفاظ العرب
 فلما وصل الكتاب الى ملكهم جمع روسا القبائل وفر عليهم الكتاب فكلوا وتألف
 حفاظهم وسار من سفان لانه لوان فارس غير الرجل في خطهم في الطريق فجمعهم انما
 يقدمون على الموت من رادان من مع من مكانه ومثل يقول المتنبي
 سوار ودر نفسي والمهند في يدي سوار ولا يقدر من لا يجال
 فوجع بعضهم وسار في الباقي وبلغ الاحول ذلك فجمع جموعه وصف له على باب الحري
 الى القبلة في عشرين الف حربة فقتلهم العرب طعن الرماح والى القتل على اكثرهم وكان
 الاحول قد اعطى مضمة على باب القتل فلما اتهم الناس ركبها في خيل صده واهل
 بيته حتى انا الساحل وقد اعترف له هناك سفن فركبها نحو ذلك ودخل العرب
 زبيد فها كان اول فارس وقف تحت اطاق احوالها المكرم فلم تعرفه وسالته
 من هو فانتسب لها فقال احمد بن علي فذاك احمد بن علي في الناس كثر والكره ان يري
 المعفر فوجعه وهو يصيب غير فامن المعتز فرفقه فقالت عرجان لانا المكرم فامتنه
 ربح ارتعش لها وتخلت من وجهه وعاش بعد ذلك سنين عديدة وهو على هذه
 الحالة وانت روسا القبائل يملون عليها وهي باررة بوجهها لهم على عاداتها ونام
 زوجها الصليحي وولي المكرم خاله اسعد بن شهاب زبيد والاحوال التمامية

ورجع بابه الى صنعاء فاقامت بجباية توفيت سنة ثمان مائة واربعمائة وعاش للمكرم
عقبها الى ان مات سنة اربع وثمانين واربعمائة وكانت له ملكة واحدة عشر سنة والله
اعلم والسند الدعوى الى ان عمه السلطان سبأ بن احمد المظفر الصليحي وكان دهم الخفاف
لا يظهر من السرج بطايل وكان حوادا شاعرا قايما باحوال الملك وكان مستغنيا عن كل شئ
وما اليه من الجبال المطلة على زبيد كما صاب والمظفر ورثه فكانت الحرب بينه وبين بني
نجاح سجالة وكانت العرب تنزله في الشتاء الى زبيد وتخرج الحبشة الى دهلك ورجع
الحبيشة في الصيف الى زبيد وتخرج العرب الى الجبال والحوار وكان كل واحد
منهما اعنى الحول وسبأ بن احمد يحسب للرعايا والعمال بما قضيه لولا ان يخرج حتى كان
اخر الامر نزل السلطان سبأ في بلاد الاف فارس وعشرة الاف رجل فخط على زبيد
والحبيشة اذ ذاك بجباية من الحبشة فوالى بنو فتيان من الحرم وهو يكيد منهم فيقتلوه
في بعض الليالي وهو وعسكره على غرة فانوا على التزهم قلا وبجاساعلى قدميه باقى ليلة
حتى لقي من اركبه على فرسه في اخر الليل ولم تعد العرب الى مقامه بعد ذلك ولما مات السيد
اسما بنت شهاب ام المكرم بعد استقرارها بصنعاء في الخارج المتقدم وضعف المكرم عن زبيد
الملك لما اصابه من الاختلاج والضعف وكل الملك الى امراته السيد بنت احمد ولم
يعزها عنه فامرته بالزواج بها الى ذي جبله وسكنها ثم صعدت بالزوايا واجتمع
منهم عالم كثير فاسترفت من طاقن وامر المكرم ان يسكنهم فيها فنظر فلم يجد الا من
يعود كنبش او من يحمل سبأ او برا وقد كانت فعلت ذلك بصنعاء واسترفت في المكرم
على الرعية فلم يربها الا اركبه من ثقل داربحا او رجلا شاهرا سبأ او ثقل داربحا
فقال السيد للمكرم العيش مع هؤلاء يعني رعية الخلدان او لى من العيش من اولى
فقال المكرم نعم ثم سكن جبله وهي مدينة بين حجرين جارين في الشتاء والصيف اول
من اجتمعها عبد الله بن محمد بن علي الصليحي في سنة ثمان وخمسين واربعمائة فخطب
السيدة بها الدار المسماة دار العزة وقد حزينت وبعصرتا لحافة الدار وعاد احوال
الى زبيد وطردين شهاب منها فاعلمت السيدة بنت احمد الحيلة في قتل احوال بان
ارسلت الى صاحب حصن الشغرام ان يكاتب احوال بانه يسلم اليه جيل الشغرام سنة
يسمى على السيد وما يبدوها من الاعمال فطمع في ذلك واستغربه وتواعدوا
ليوم معلوم فخرج من زبيد بعسكر عظيم فلما صار في سبأ من الحصن ظهر له عسكر ضعف
عسكره فقتل في اكثر الجيش الذين معه وقهر حشده في خندقين في سنة اربع وثمانين
واربع مائة وكان له ملكة تسع سنين واستمرت وجهه ام المعارك وحمل احوال على
رجع امام يحمل وجهه وهي بها الى السيدة بنت احمد ذي جبله وجعل من جملتها

امام طاعتها وكانت السيدة تقول ليت لك عينا يا مولانا اسما راس احوال يحمل امام حرق
ام المعارك وهي اسيرة وكانت السيدة بنت احمد حين علمت اجابة احوال الى الخروج عن زبيد
تقدمت الى سعد بن شهاب وهو بصنعاء ثم بالمتقدم الى زبيد بعسكر ولحقها فاعتمد
ذلك وقدم من زبيد وفي خلية عن قايح وعسكر فقبضها وهرب بنو نجاح فلحق جياش نجاح
وزيتر بن المملك الواسع خلف بن ابي الطاهر الاموي بن وارسامان بن عبد الملك بن
الهند فاقاما بها سنة اشهر ورجعا الى اليمن في تلك السنة قال جياش ومن اعجب ما
رأيت به بالهند ان انسانا قدم من مريديب ولم يبق احد الا خرج به ورجعوا اليه عام
بالخير المستقبلات فسالاه عن حالنا فبشرنا بامور لم نخرج قولها منها شي واسترقت
بها جارية هندية علفت منى بالهند ودخلت بها اليمن وطما خمسة اشهر في حين جلت
الى عدن فدمت الوزير خلفا الى زبيد على طريق الساحل وامرته ان يسكن بموك في الهند
وان تستامن لنفسه وان تكشف في خفيته احوال ومن يعي من قوم الحبشة في
اعمالها صعدت الى ذي جبله فكشفت عن احوال المكرم فاصو عليه من العكوف على
لدانة واصطر اجسده وتقبضه الامور الى زوجته السيدة بنت احمد ثم احدث
من الجبال الى زبيد فاجتمعت بالوزير خلفا واخبرني باحوال طاب بها نفسي غرا ولياينا
وبني معنا فيهم في البلاد كبر واما بنو سبأ بن زبيد ونسبه قال جياش وحررت
على عادة الهند فاحذت شعر وجهي وطول اظفارى وشعرى وسكن عيني الواحد
بخرقة سودا وكنت في سبأ الدار السلطانية فاذا افترق الناس من الصباح قصدت
مصطبة على ابن العم وهو وزير الوالى من قبل المكرم على فمعه يقول يوما والله لو
كنا من آل نجاح لما كنت زبيد وذلك لست جئت بينه وبين الوالى اسعد بن شهاب
قال جياش وخرج يوم الحسين بن علي الفقيه الشاعر ولد هذا الوزير وهو يمدح راس
طبقة اهل زبيد في الشطرنج فقال لي يا هندي احسن تلعب الشطرنج فقلت نعم فتلعبنا
فغلبته فكاد ان يسطو على فدخل على ابيه وقال له غلبت في الشطرنج فقال له ما هذا
من غلبتك الا ان يكون جياش بن نجاح وقد مات بالهند ثم خرج على والد الحسين وهو
عالية فاعترضه ففكرت عليه فخرجني الى سبأ فاعترضني فخطبني بنفسه وهو في
كل يوم رلية يقول عجل الله عليا بكم يا نجاح فاذا كان الليل اجتمعت انا والوزير خلف
وتحدثنا بالتقوى فترقنا بالهزار ولنا في اثناء ذلك اكلت الحبشة المتفرقة في
الاعمال واهمهم بالاستعداد فحين حصلت حول المدينة خمسة الاف رجل منهم في الحارات
وداخل البلد فلك للوزير خلف ان لي عند عمر بن محمد مالا في مائة عشرة الف وانفقها
العسكر الذي قد اجتمع ففعل ثم لبث الوزير رلية ففعل له انابي مولاي القابله الحسين بن سبأ

رحمه الله في النور وقال في يعود اليك الامر الذي تجاوز له ليلة ولادة هذه الحارثية المندرية
ثم التفت الحسين بن عيسى فقال لرجل معه اليس كذلك يا ابا عبد الله قال نعم والى وسقا الامر واد
هذا الخوذة برهة من الدهر والحيات ولقد ذكر يوما ان علي بن النعمان من دار السلطان
الداره عضيان فلهما سكن عصبه قال يا هذري اصعد حتى المبعك فاما ان لعبنا
حاجا ابنه الحسين بن عيسى فشره عياله بالسوط فالتى هزبه وانا غافل فاعترضه وكان عادي
اقولها عند كل ثم يتبعني فقلت انا ابو الطامى فقال الشيخ ما اسكن يا هذري فقلت اسمي
على فعال حريص ان يكون لكى ابا الطامى والحيات وندمت عليها وساء في طونوف القوم
فاما اراد الله رجوع هذا الامر اليها لعبت انا والحسين الشاعر من الغفر الشطرح ولسن عدينا
الابنوم على سريره وهو يعلم ولله قال له ابو ان عينا الهذري او فتدك على المكرم وعلى
السيد بارتقاج هذه السنة ودعوت له الوفاة التي يدور فيها العامل فقامه وهي الوف من
الوناخير فخرت حتى علبني ومردى القرمس الى قلب ابيه فطاس المين من على الفرج فبعده
على لسانه فخلقت له ابيه فمد يده الى الخرقه التي كان على وجهي يا ابي فخلعتي فقام ابنه وقطعه
وقمت من القبط فعتريت فاعتريت وقلت انحيات من حجاج على جاري عادي في ولم سمعني
سوى الشيخ فونذ على الفم خلفي حاجيا وخر ردا حتى دركني فاسكني واخر المصحف
فخلعتي بما فرت به النفس وخلقت له وليس بها احد ثم امر بالخلاذ الى الاعراب الصليحي
وفرئت وغلقت سورها وقلت الحارثية المندرية اليها لاجل اليها الوصاية فخلعتي
من الامارات والماعون والامانات وعافني عنده الى ان اسمي المثل ثم اذن لي بالانصراف فقلت
فوجدت الحارثية قد وضعت بين العرب والعجم ولدي الفانك فانا في علي بن النعمان
وقال اخبرنا لا تخفي على اسعد بن شهاب فقلت ان سمى في البلاد خمسة الاف حريرة فقال فقلت
فاكتشف امرك قال جياش فلك فاني اكرم قتل اسعد بن شهاب لانه طال ما قدر على اهلينا ودارنا
ضعف عنهم وحقن الدم فقال بن النعمان فاعل ما شره فخر جياش الطول والابواق وتاريخه
كافة المدينة وخسة الا من الحية ولسان شهاب فقال ان شهاب عاين ما سلك بال
نحاج ان فواخذوا الايام بحال بين الناس مثلي لا يبال العفو فقال الجياش ومثلك
لا تفعل يا ابا الحسن ثم احسن اليه جياش واولة فخير وسيرم جمع ما ملك من اهل ومال
قال جياش وقلت دار الامارة بما فيها من الليلة التو له فيها ولدي الفانك فخرج ما كان
مولاي الحسين بن سلامه احبتي به في النور من رجوع لي الى عند ولادة الحاصل
التي كانت عدي ثم لم مض شهر حتى صرت اوكب في عشرين العجربين عبيدا وسمى عينا الذين
كانوا مستضعفين في البلاد منحنان المعتد الدله والكثر بعد الفلكه وكان جياش
ملكك بلقي العاد لي ويكني ابا الطامى وكان فاضلا وله شعر رقيق وقيل فابن وهو المصنف

كتاب الهند في اخبار مبيد وهو كتاب مسجل الفادة عن الوجود ومن شعره رحمه الله المصنف
اذا كان نخل المرو عود عود عليه فان الجبل اتى واروح
وفي العفو ضعف والعقوبة اذا كنت تغفوا من كفور وتصفي
ولم يكن من المكنم بعد ذلك كبر كاية في جياش الكي من عارات على اعمال الزيد الجبل منها على شي
ولم يزل جياش من حجاج ما كالا لها منه من سنة اثنين وثلاثين واربعمائة الى سنة ثمان وخمسين
واربع مائة ثم مات في ذي الحجة وكان مدة ملكه سنة عشر سنة وتزل من الاولاد الفيا
بن الهندية ومنصور وابراهيم وعبد الواحد وكان العسكر يحبون عبد الواحد ويأمنون في
بيتهم وقابع وانقسمت عبيد ابيهم عليهم والتمسوا الى ان ظفروا فانك بلخيه عبد الواحد
فغضب عليه واكرمه واغناه وارضاها فاما ابراهيم وتزل باسعد بن علي بن عيسى الوابي اكلا
الجميري الوجاطي فاكس به بالمرسقة اليه احد وكان عبيد فانك بن جياش قد عظم شأنها
وقويت شوكتهم ثم مات فانك بن جياش سنة ثمان وخمسمائة وكان مدة ملكه ستين وثلثون
المصورين وانك بن جياش صغيرا دون البلوغ فملكه عبيدا بيه وحشد اهلهم من جياش
هو وعبيد فانك على قرية يقال لها الهويب وحين نزلت نبيد بن عبيد فانك بن جياش
بن جياش فاربعا لوالده بن جياش في زبيد فملكها ودار الامارة وخرجت الى سادات
والوصفان مولاهم منصور بن فانك ادلوه من سور زبيد ليل اخو فاعلمهم عبد الواحد
جياش فاما الخو منصور بعبيد ابيه فانك بن جياش فملك الناس عنه وغضبهم الى عبد الواحد بن جياش
ملك زبيد وكان انتا العسكر يحبه وملكك البلاد دورى الجور اهلهم انه قد سبقه بالمرح للصول
على زبيد فوجه الى الحسين بن النعمان الحوري وهو يهدد بالحرب ويؤثر الى الحفاط من
حرب من رجلين هذان واما عبيد فانك بن جياش وسولاهم منصور فانك بن جياش الملك
المفضل ابن ابي البركات بن العلان الوليد الولدي ثم الجيري صاحب الهند وبالسيد الملك
بن احمد الصليحي فاكره ما شق اهلهم هناك وانقسمت عبيد فانك الجبل ان ابي البركات بن
فحصل البلاد على نصرهم من عبد الواحد بن جياش فقتل معهم واخرجهم من زبيد وهم المفضل
ابن عبد ربا فانك بن جياش فملكك البلاد عليهم فبلغه ان جماعة من الفقهاء اخذوا بعض النعسكر
وامنوا لوامه على مكان عظيم ففارق زبيد بن الجبال فابو على احد حتى لاس الى اقل
نفسه بالتم حين راي حسناياه بين الرجال في المصبغات والطارات بايديهم في
نفسهم ثم استقر الامر بينهما منصور بن فانك وعبيد ابيه في اولاد فانك بن جياش
الوزرا فاما الامام منصور فانك بن جياش فملكك بن منصور وهو من الحق الصالح ثم شتا
مات فانك ولدها من منصور انتقل الامر الى ابن عمه واسمه ايضا الفانك بن جياش منصور
بن فانك بن جياش سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وملكه عبيد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

الفرقة الشريفة

هذا الى الطامى
فانك بن جياش
سنة ثمان وخمسين

وغيرهم من الدوله الى علي بن مهدي الخارج باليمن في سنة اربع وخمسين وثمانمائة ولم يكن
اولاد فانك بن جاش من الامموى القواميس الظاهر من الخطبة ظهر بعد في العباس والسكة
والركوب بالمطلة في ايام الموسم وعقد المار في محالهم ولما الامر في النهى والمذبح وافتاة
الحدود وحارة الوفى فلعبد هو الوراء هم عبيد فانك بن جاش وعبيد به منصور
قال عماره وهم وان كانوا حبسته فلم يكن ملكوا العرب ففهموا في الامم والنسب والاعمال
الكم الماهر والعز الظاهر والجمع بين الوقايح المشهورة والسياسات المذكورة والله اعلم

الباء الرابع

قال مولاه صاحبه الله وغفر له واصلى فوله وعمله ولذكركه من ورث من عبيد فانك
اول من ورثهم انيس الفانكي وهو من لطف من الحسنة يقال لهم الجانيون ومكون بن جاش
من هذا البطن ووزر انيس المذكور مولاه منصور فانك بن جاش وكان انيس المذكور اجارا
عنه وامهيا سخا عاشره واحوا ذاك وله في العرب وفعات فحاصو لقامه من اجلها تحت
نفسه على الوراء وعمل لنفسه مظه للركوب وصبر سكة باسمه وهم ان يفكك مولاه
فلما اشهر عنه ذلك حصل مولاه منصور بن فانك وابنته في قصر الاماره واستدعاه الله
فلما صار عنده قطع من سنة فكان اول وزر قتل جهرام استصفي امواله وحريره ومن
صار اليه بالاجتماع من ورثه انيس المذكور جاز به حشنة اسمها علم واستولد لها
المنصور ولدا يدعى فانك وهي الحرة الصالحة التي كانت تحت باهل اليمن بن جاش
فخفارتها من الاخطار والمكوس وكان قتل انيس المذكور سنة سبع وعشرين وخمسة
ثم استوزر منصور بن فانك بن جاش الوزر بالمنصور من الله الفانكي وكان من
كرام الوزر واعيانهم في الجماعة والكرم واثابة الشعر والقاصدين باليمن وهو
الذي كسر على بن رهم المصري المعروف بان جاش الدولة على باب نبيد وقيل من جاش
نحو تسعين في اخر سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وله وقعة اخرى على سعد بن اليفوع
قتل فيها من العرب ما يخفى على الالف فتحت نفسه على الوزر وسميت الى الملك
قتل ستره منصور باليم وجعل الملك لولده فانك الذي من الحن علم وكان له الحن علم
من اهل الغل والفضل والدين وجعل الله فيها من الخير والساد والوفيق
والبركة المسلمين ما تجاوز النصف بحيث لم يوجد ذلك في كثير من الرجال كيف
النساء وكان كن الحن والصدقة وكان فيها شديدا الملك بحيث ان سيدها اهل

دولته لا يقطعون امر دون من اجبتها وكانت تكوم الفقهاء والعباد وتختصهم وكان
وفادتها على الحال الممضى سنة خمس واربعين وثمانمائة ولما قتل من الله سترها
منصورا ومكث ابنها فانك بن منصور وهو ذاك طفل صغير وكان الوصو قد
توفي عن اكثر من العسرة فجعل الوزير من الله يتصل بهن واحدا بعد واحد
حتى لم يبق منه غير الحن علم في سب من خواصها اغتزلن معها في دارها ولم يجعل له
نظر في اليمن وما تقع بالسرارى حتى تعرض لبيات مواليه لكانا رفعت ذلك على سائر
العبيد وعلى الحن علم ولم يفكر احد على دفعه لاجتماعه وهيبته فكان احد
الخطايا اللاتي ملن انا احوال لكن في قتله وان لم يقتله فمخنا في نفوسنا واولادنا
وكان قدر سلما فانك والامام عت على الامر راسل في فرج وقال لوسلها قل لها
هل انتما او تاتينى فقال قد ذه اجل بل انا انتة ثم اخذت خرقه لخطتها بسم قاتل
وصلت اليه ليل لا تخلاها وجامعها فاما فرغت تحت ذكرا بالخرقه فوقع من فوره
مينا وخرجت بسرعة فلققت الحن وودخل عليه وله فوجد مينا قد فقه في اصطبل
داره وغيب فقه في ليلة السبت خامس جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وثمانية
وكان وله المذكور جيدا ولم يكن من الله حصله نذر غير فسقه بالنساء وهو اول
من اغنى الفقهاء المذهبيين بالصدقة ومدحه الشعر وكان يلبسهم ثوبا جازيلا
وهو الذي روي عن ربه ربه الحسين بن سلامة فاما ما وقع على الحن علم الوزر
الى القادر رديق الفانكي وكان كرميا سخيا كان غالب حكمه على الشعر وكم يكن له
فقاد في سياسة العسكر وكان له من الولد ثلاثون ولدا وثلاثون بنتا وخمسة وخمسة
من مات من اولاده واولادهم قبل القسمة وانتشرت وانتشرت حتى لم يبق احد
من الفقهاء على طول باعهم وكثر اشغالههم بهذا الفن خاصة على اخراجها الى ان
قدم مدينة نبيد رجل من حضر موت يقال له احمد بن محمد الحاسب في سنة تسع
وثلاثين وقد جاوز الثمانين يريد الحج فاحرج فريضته وصحبها واعطاها الفقيه
عمارة وعلمه السيل الى اخر ايجها وفتحها وجعل له مال عظيم متبالة ذلك ثم
تجارها بالحقص بعد قضاء الحج رحم الله ولما صنعت راقى المذكور من نبيد
الى ان اسفل من الوزر واستدعى لها ابا المنصور ومنا الفانكي وهو لطف من الحسنة
بقال لهم كرم وكان يكنى ابا منصور مولده وكان من اعيان الناس واما بالفقهاء
كامل التقه والادب والماحة والصلاح والجماعة والرياسة الكماله وكان يقال
لو كان له نسب من قرين كملت له شروط الخلافة وكان عبيد فانك يثبو ذكرا
بالغل وهو صغيره كان يقال له مناج البغل ولا يفيض ذلك وكان يقول والله

Cop ing ersity

بالعصبة الله بعزى من خلقت وقدم في ايامه ابو المعالي ابن الحجاب من الدار والمطهر
 بانواع وصفا حيث تيسر الخدمة فخره الرصف وتعلق بلمان الورى من فاضل وتكتب
 ابو المعالي الى الوزير بسبب عياله معه من البيتين
 وانت محاب طيق الارض صوبه وعاقته عن سقاي احدى العواين
 فان لم تجد في طاولات عمامه فلا تذن من محركات الصواعق
 فاما وقتها فنصور مقلع على اليقين تنبه بها على فضل ابي المعالي واستدعي بالخلام
 فردده اليه خامس خمسة من حبه واستدعي ابا المعالي وامر ان يمدح الوزير ففعل
 اليه حتى اشده ورفعه خماسية واعطاه منصور من عند نفسه بلقائه ثوبا على قصده
 اخرى مدحه بها وحمله الى مكة حرمها الله تعالى ثم حصل له خمسة بين القايد صالح والقايد
 سرور الا في ذكره فالحال سرور على اخرج فخرج من زييد حتى خرج ولحق بحضرة بها الى الكا
 في جبال برع وجعل يفاخرهم بها ويراها بالغايات وكانت له وقعات من سرور ثم كانت
 الدابة لسرور عليه فلزم الحصن ومات فيه ستة سبع وقيل سبع وعشرين وخمسين
 ابنه منصور وورثه سرور واما بعد فقام بالوزارة يومئذ اقبال الفاتكي فلما طال القتال
 بين منصور وسرور تاخر احاد منصور وخذلوا فطلب من اقبال الامان فامنه وعاد
 زييد على الامان من السلطان ومن الوزير ولما همل خلع عليه الوزير وانزل به دار
 ابيه ثم قبض عليه من الغدر فقله ليل فقبض عليه السلطان والقايد سرور وادخله في
 لها بالاعتذار وقتل سيراك بالسنة ثمان ستم احدى وثلاثين وخمسين ولم يكن لسرور
 عقب فانفق راي الامان من الدولة على ابن عم له اسمه فانك من محرم فانك المتقدم ذكر
 ابن الملك حياش وكان ضعيف العزم ولم يقم للوزير اقبال بعد فقله لسرور فقبض وكان
 قد نشاء دار الملك فانك بن منصور وامه الحرة علم حال واستاذون استنهم الحرة
 ورينهم من فلولهم سرور المذكور وهو امير الفود ومن حين نشاء دار الوزير من حينها
 وعظمهم وعز جاسوس لانهم الحرة وكانوا يتكلمون على اساقها ولسان السلطان واما القوا
 خلفا كثيرا من الفارس والراجل وهم الذين اخرجوا من اقلها مكانه ولما اخرجوا
 منه قتل سيراك وسيدم جعلوا الوزارة والتدبير بيد القايد سرور وكان بجنتهم كلهم
 ووراءهم قال عماره في حقه وان جعلت ذكر ختامهم من تولى الخندق امامهم وهو الوزير
 ابا جسر سرور الفاتكي فيه الى ولد الحرة وبسة من الحرة في الحسنة يقال لهم الحرة استنونه
 الحرة علم ورسته تربية خاصة في حرمها ثم لم يستان سبب فقلته رم المالك والتدبير
 جميع الراد والراس على فيه وكان وفقا مسدد دائم ولي العرافة على طابفة من الحرة
 ومكلمها بالاحسان والصفي ثم تولى السماره بين السلطان والوزراء فاستغنى عن الحرة

والهتاذين وكان زمام الدار بيد خادم يقال له صوب وكان مبارك يمل الى الدين
 والعبادة فكان اذا قيل قد اخذ سرور مكانك قال الفايده ابو محمد سرور وهو صاحب الامر
 والنهي على وعليك وعلى ولا تشا وليس يخرج عن طاعته وهو اهل ان يتقلد امور الناس
 الثواب العتاق ثم رقت سرور الحال الى ان اخرج اقبلا من الوزارة وصار مكانه لسرور
 يطول زجهما السحق بها التقدم ولذكر شيئا من حواله اللادفه قال عماره كان خرج من حبه
 الى سجده بعد نصف الليل او ثلثه وكان من علم الناس بالمارل واد اقبل له كيف خرج في هذا
 يقول انا اخرج فيه لاجل من لا يقدر على الوصول الى بابها من اهل البيوتات وارباب السر
 اما لفظ الحيا والكنة الناس ثم اذا صلى الصبح ركبا الى صالح سرور او مرض يعودده او
 يحضن او يعقد كاح بشده ولا يخص بذلك احد من اهل الدار بل يعمله عموما ومن دعا
 من كبري اوصاف واجابه ويحضر عليه المظلم من الرعية ويخفى له في القول وهو آمن من غضبه
 حتى استدعي الى مجلس الحكم حضر تواضعا ويقوم بين يدي الحاكم احدا لا للتعريف
 وليقتدي به من سواه وكان يجلس العلماء والفضلاء ثم رجع الى باب السلطان ويدخل فيسلم
 ونقف باب السلطان فحقيق حتى رجع الناس على اكل الاحوال ثم اذا كان وقت الغدا ذهب
 الى المحديته فقال فيه الى الزوال ثم خرج الى المسجد فلا تشغل بشي بعد الفريضة
 غير جماع المسندات الصحبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى العصر فصلى ما وجد
 داره ثم تبع حتى الغروب ثم خرج الى المعز فادخلها فاشاظر الفقهاء بن ديبه
 حتى العشاء فصلى ما ورما ترك المناظر في بعض الليالي وركب حارا واخذ وصيفا واحدا
 بين يديه وسار حتى يدخل على سدة الملكة الحرة فبست اورها في بعض الممان ولم تزل
 تلك عاده حتى قتل المجاهد في الرابعة الثالثة من صلوة العصر يوم الجمعة في عشرة شهر رجب
 الفريضة احدى وخمسين وخمسين فقله رجل من اصحاب بن هدي يقال له محمد وقتل
 معه جماعة ثم قتل تلك العتية في محله ومحل الى الامن يعرف لسرور وعز في مرابحي
 الحور من سرور زييد ولا يكاد يعرف سرور والامان الساس بل يعرف اهل زييد انهم من
 القلوب الى الحسنة **واما** احواله المخصصة بالدين وتدريبها فكان من عادته ان يخرج
 من زييد اخر شعبان ويصوم رمضان بالمحرم فيكشف احواله واصحاحها ويجمع الاموال
 الشامية وكان تستفاته وصداقة تتبع في رمضان استاها والحد والتمسحت
 كانت طيفه مطبخه وكل يوم من رمضان التديار ثم يعود الى زييد في اخر شوال فيجمع
 الناس لقاياه على اقل من طيناهم ويقفون له على كل عال فاول من يسلم عليه الفقهاء الشافعية
 والحضية والماكية وكان من رايهم يتجل وسلم عليهم من اجل ولا يسل وكل من رايهم تسلم
 عليه الفار من العسكر ثم يدخل من فوزه دار السلطان فيقتضي حق السلام ثم يدخل الى مولاه

والا يروى من القضاة
 والقضاة والقضاة
 والقضاة والقضاة

عظما واما وصو الذي فخر فواعد الملك اليمن وضرها الضاربيا السلطانة ووقى القرو
وهو اول من جاز على اهل النخل وكان خراج الخلع في دولة الحسبة ويا منى جدى
الفدوم ولا يسلون ذلك الامر وحوالات فلما اول سيف الاسلام جاز علم جوار
يا صاحب الورع خاصه فخرها اهل النخل كما ذكره بنهم اخذ خلع صفا بيت المال
قد علم على تراء ارض اليمن كلها او جعلها ملكا للدون ومن اراد حرق شي
اشاجر من الدون كعادة الديار المصرية فنسحق ذلك على اهل اليمن ولما الى الله
في كشف ذلك عنهم فمات سيف الاسلام وقد نزع الثمنون في ثمنين الارض وفضل ذكر
بفضل الله تعالى ولما ان مات اخفى بونه الى ارض طبعه الى حصن تغر وبنى وارسى
في طلبه وله المعز وكان قد خرج معاضلا ييه الى اعانه مصر فادركه الفتح فمات
واستولى على الملك ونسلم حصن تغر وغيره من البلاد وقتل عما من علمان ابيه فمات
وقبض على ابوربا وقته في الحرم سنة اربع وتسعين وعاد الى صناعه وادخلها ثم عاد الى
نبيد وبنائها المدرسة العروفة في عصرنا بالميلين شرق رحمة الدار الكبري الناصري وهو
اول من بنا المدارس اليمن واول مدرسة بناها المسيحية تغر نسبة الى ابيه سيف الاسلام
ثم بنى الميلين سريد وكان فاضلا شاعرا له ديوان شعر كله جيد وادخله الخيلاني
عقله فادى الخلافة وانتمى لابي اميه ولما علم اعماه مصر بذلك كتبوا اليه يكره عليه
فلم يرجع واحاق بالملك ابيه فمات بنهم شعر الانابك في طائفة عظم من المالكين في الكرا
مان وتسعين وخمسين وكتب الكراد على باب مدينة شعبا شيعا وكانت ولايته
سنتين ولما علم سيف الاسلام الانابك سنقر بونه وكان حصون حصار بامه وصل
الى بامه وملكاه الكراد والصاكر وجعلوا انا بكا للكل ان صرايوب من سيف الاسلام
وهو يومه طفل صغير وقيل ان الكراد لم يكن من زبيد لما نزل الى بامه فقتلهم
قتلا ذريعا بقرية الزبيد وهزمهم المزيبيد ودهلها فمات بها خفا عظميا ومات
للانابك وامر بخلق مدرسة المعز وخرج الفقهاء الشافعية منها وخرج وفتحها
وبقال انه وفقد على امام مقام اصحاب اى حفيضة وسمى انابك مدرسة لبيد
بنبيد عقد فيها او وبن وهي لا تعرف بمدرسة من دكان نسبة الى مدرستها
الفقيه محمد بن اسمعيل بن دحان وهي عربي رحبة الدار الكبير ايضا وفي ايامه نزل
بنبيد ونزل بها من الشام بر دايض يوم وليلة واطلقت الدنيا وعاقد الناس لهلاك
وظهر بعد ذلك ما د اسود وصحت ارجف وزلا زلوه ستمين سنة الهاد وذكروا
سنة ستايم فلت وفي ليلة الاحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع واربعمائة

فمات وهو اول من جاز على اهل النخل
وهو اول من جاز على اهل النخل
وهو اول من جاز على اهل النخل

سنة ١٠٢٤
الطبع في المطبع
بالقاهرة
في شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٤٥
في دار الكتب
بالقاهرة

وهو اول من جاز على اهل النخل
وهو اول من جاز على اهل النخل
وهو اول من جاز على اهل النخل

سنة الهاد والرماد
والاربعين والاربعين

الى الجبل وفي ثمنها حفر الملك المجاهد لحيه الشيخ يوسف بن عامر في الزبيد بامه من المرو
وقال به بنو خفيص السمع والطاعة وبذل الخراج فارسى لقتضه معهم الامير بكر بن عمر
الجامعي والقاضي جمال الدين محمد بن عبد اللطيف المحالي فقبضوا احوالهم وفضل عليه
القبيل فاجازهم الجوارين السنية ثم رجع الى زبيد منصورا وادخلها في منتصف رمضان
وفي ثمنها غل الشيخ يوسف بن سلمان بطريق تغر ونسلم حصونهم وفضل منهم جماعة وجزل
حاقلمهم ثم طلع الملك المجاهد السخان عبد الملك بن يوسف الى تغر في اخر الشهر المذكور
وفي يوم الاثنين الثالث من شهر ذي القعدة الحرام توفي الفقيه عمر الحامري بمدرسته
وكان رجلا مجتهدا في فقه كرامات وكاشفات رحم الله تعالى وفي سنة اثنين وثلاثين
فصل القاضي شرف الدين اسمعيل بن محمد الطحطاوي وولاية زبيد الفقيه عبد الله بن محمد
العصلي فطلبه الشر والامر الى عدن ليولى قطر صافلم تغر وفي ليلة الاحد الثاني من ربيع
الاول توفي شيخ الاسلام واربى شيخه القاضي عصف الدين عبد الله بن الحسين الناصري
رحم الله تعالى وورثه جميعها وابى ثم عوفه اخوه شيخ الاسلام وحيه الدين
صبا الرحمن بن الطيب الناصري للتاريخ المذكور وفي يوم السبت السابع عشر من ربيع
الاول قتل رجل من المغر بنين يقال له عبد الله الرحاقي من كبار المعندين والامه فقتله
الشيخ يوسف بن عامر وكان قتله بقرية الروقة على باب جند وفي الشهر المذكور كانت
وقعة صاحب الجحار وما اليها الشريف محمد بن بركات مع صاحب جازان الشريف
الى العواير احمد بن دريب بن خالد بن حشده بندير حصلت بينهما فقتل الشريف
محمد بن بركات من مكة في جمع عظيم ومحبته جميع اهل من الزوجات والسراري والذرية فوصل
الى وادي جازان وترددت الرسل بينه وبين صاحبها ولم ينظم صلح ووقع ثم
عظيم فاجتمعهم فيها صاحب جازان وقتل من اجاب جازان جم عظيم وانتمى اليها
واكتشف للعويرت وجرأ على صاحب جازان من الدار والاهانه وكشف الحجاب
بني له حساب وانتخب حرا بينه وفيها من الكتب النفيسة بنى كنس وادخل
من السلاح ما جمعه البوع وجند وكف جازان واحرقته وهدمت دور الخلافة
وسور البلد وصححت جازان حاوية على عرونتها ولا حول ولا قوة الا بالله وفي
ليلة الخميس السادس من شهر ربيع الثاني توفي الفقيه الصالح عماد الدين يحيى بن احمد
البحري صاحب المصالح ببلدة اصاب وكان رجلا سادرا رحمه الله تعالى وفي ثمنها
خرج الشيخ يوسف بن عامر من زبيد الى البلاد السامية واستقر بالقرار ووقفت
اليه العرب فاجازهم بجوارين سنية ثم قبض خراج البلد من الزبيد الى قريحت
وحصل ما اجزى بلاك وحيل تنقيب على الاربعين ورجع الى زبيد منصورا فدخلها

الباقي

Copy

يوم الجمعة من نصف سنو ال وفي ذى القعدة منها نصب الملك المجاهد للنجفاد على
 حصن الشيخ ادر بن الجبتي المعروف بالخراب في خدد واخرج من كركمهم نزل اليه الجبتي
 باذلة للطاعة وسلم الحصن وصوت تحت ركا به وخدمنه وفيها قديم ولر صاحب جازان
 الى زبيد وبها يومئذ الشيخ يوسف بن عام وكساه وانعم عليه كسره الى عمه الملك
 بعدن في جملة خراسان فلقنه بها وانعم عليه واعطاه مالا جزيل واداه الى بلاد محكمها
 وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من الحزم سنة ثلث وثمانين قتل الشيخ ادر بن
 محمد بن الجلال الجبتي صاحب خرد وهو معقل عظيم وله عشار واسع وكان قتله عديبه
 وعيدن والقائل له عمر بن عبد العزيز الجبتي زعم انه قتل اباه فاستاذن الملك
 المجاهد في قتله فاذن له فدخل عليه بيته بعد ان خال وفرق اصحابه عنه ثم هجم عليه
 في ليلة من العبيد فقتلوه رحمه الله وفي يوم السبت السابع والعشرين من شهر ذو القعدة
 توفي القاضي عد بن يحيى الدين عبد الرحمن بن عبد العليم المحاذري وكان الملك الظاهر امر
 بطاهر فمد يده ذلك وغزل القاضي بالمثل فكنت المحاذري على ذلك عشر سنين ثم
 بعده على وظيفته القاضي جمال الدين محمد بن حسين القباط وفي الشهر المذكور
 طاع الملك المجاهد من عدن الى بلد مريضا ووقع في اياما وفي جبل بديا يامام ظل
 حين فاستدعى الفقيه جمال الدين محمد بن حسين القباط من مدينة زبيد وطلب
 اليه ولفقه بذكر حزين فوله قضا مدينة عدن في اخر شهر ربيع الاول ولم يزل
 الملك المجاهد يدا حتى توفي بها ليلة السبت العاشر من شهر ربيع الاخر وفيها
 قاله الله بوضوئه وبكده اعل مرتبة وحنانه وكان رحمه الله يورث ثقل الحيات وكسرت
 المرات وكان تفتق انفس النسا والارامل والمنقطعين بمدينة زبيد جاز من بيت المال
 مدحياته في عي كل شهرها بكيفية وانطوى ذلك لكونه اكرم الله متواه ومعلمه القهقر
 ماواه قتل عليه في سائر مدائن مكنه وعظم المصيبة لكونه وهداه اذله الله في حبه
 الواسعه وعفله بحق حنة الدارين حاسبه وزيات الدخيلة مدر من عظمه لمدينة قهر
 حرمها الله تعالى واخرى بمدينة حزين وما من كثر في الحصى حراه الله جزيل ما يراه الحسني لم

هو على قومه ودينه
 قدم ولده صاحبها
 في حصة الملك
 في حصة الملك
 في حصة الملك
 في حصة الملك

الباب في الشيخ في الدولة

السعيد المبارك في الجند في المصوثة النجدة
 الداودية الطاهرة دولة مولانا السلطان الامير العادل والاحسان الملك المنصور

دي المال

ذي المال والمناخر باج الدين عبد الوهاب بن داود بن طاهر قال المؤلف عليه الله طافه
 واسعه بر فله واسعافه توفي مولانا الملك المجاهد ببلد بالشارع المذكور وكان ولد
 اخيه مولانا السلطان بن باج الدين عبد الوهاب بن داود بن طاهر وهو الشيخ عبد الملك
 داود بن عمه الشيخ احمد بن عمر حفيد هناك وكان عمه الملك المجاهد قد عهد اليه بالخلافة
 في مرضه القديم كما ذكرنا في اول الفتح الملك المنصور بعد اتفاق كل وكلاء المذكورين في ليلة
 وفاة عمه الى مدينة سدر مبادرا وفي صحبته القاضي جمال الدين القباط فخلها يوم الثلاثاء
 بالث عشر من شهر ذو القعدة من غير ان يعلم اصل البلدي وفاة عمه في عسكر وخيل فليد خبر
 ثم تابعت بعد العسكر المنصورة ودخلها القباط بعد ولادتها استاء العلم بموت عمه
 وطلب من بقي الحصون وتقبلا بافع وانخلفهم ومهدوا عد البلد ورثها وسمى الناس
 منيا حسا وسار يسير حبيبه ثم فرق في العسكر او الاحزاب له وسارت جملة حرد
 للقاضي جمال الدين محمد بن حسين القباط ولاية القضاء بعدن واقام بها الى اخر الشهر
 المذكور وخرج الى بغداد فترى بها الذي زبيد في محاذي الاولى وكان ابن عمه الشيخ
 يوسف بن عام اذ كان بمدينة زبيد فكانت به الملك المنصور بالملاطفة ووعده
 بتقريبه على ما كان عليه في من عمه الملك المجاهد وارسل له مال حبة السرى
 الا عمره في ذلك وناذره واستعد لقائه واصر على خلافه ونزع اليد عن طاعته ونس
 الحماره على الدروب وكلف لاهل زبيد عمل السلاح وطاوع الدروب وادبرت الناس
 مناعب واكثر التوقعات لاهل زبيد بالنهب وغير ذلك ان لم ينصروه والخطيب
 ارخطب لشيخ طاهر على العموم فخرج الملك المنصور من مدينة عدن وجعلها وحر من
 حرايتها الى القرانه وبلعها من الدهن ينف على حبه لكونه من قدام لبلد الفضه
 مبلغ جزيل فاصل ذلك الى القرانه ثم نزل الى نجرم الى زبيد فلما قرى الملك المنصور
 من مدينة زبيد امر الشيخ يوسف عبيد السلطان وعبيد السيد ان يخرجوا الحراصة
 البلد من خارجها فلما خرجوا ذهبوا الى الملك المنصور وقالوا الشيخ حزين محمد بن هسان
 في هذه الامور قريبا عظيما وكان باطنه مع الملك المنصور وطاهر مع الشيخ يوسف
 فلما تخفى الشيخ يوسف ذهب العبيد الى الملك المنصور علم انه معاوون محاله
 ولله لاطافة له على قاتله ابن عمه فخرج ليرد العبيد واغلق الشيخ محو في وجهه
 الباب مرجع يريد فتح الباب فلم يفتح له فتوجه الى حصن قوارير وكان قد تخفى
 على حاج اليه وكانت ليلة مظلمة فلم يجد من يستره الطريق فامر الشيخ حزين
 ابو امي الدعا بالنصر للملك المنصور ثم اشار على الشيخ يوسف بن عام ببعض حوا
 الرجوع الى طاعته من عمره وسلم الامر اليه فذهب اليه الى محطته تلك الليلة فلما وصل

Copy

الى المحطة وقتل هذا الشيخ يوسف باجند المحطة واصطربت الناس بها انه جاء الحرم فلما
ظهر الحال سكن الناس فدخل على ابن عمته وسلم عليه فغابته عنابا لطيفا وقال له بالكرام
والاحسان وامر بالتوجه الى الخيمة اخيه احمد والعم عند فعله ودخل صبيحة يوم
مدينة زبيد وكان دخول يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الاولى نحو الساعة
عساكر كثير من الخيل نحو خمسمائة فارس ومن الرماة مثلا ذلك واقام في زبيد مدة
تهدفوا عدها ويقرقوا عدها امورها ووفدت اليه قبائل العرب فاجاز صلواتها
كل هذا وابن عمه الشيخ شهاب الدين احمد بن عامر في محبته الى دخول مدينة عدن
فانه دخلها بعد لا تشعاليه بدفن عمته وجمع العساكر واما الشيخ يوسف فلم يطل له
القامر من زبيد واشتد غمته وعظم كربه وتحوط من ابن عمه لما سبق منه فاستشف الى
بالخيه الشيخ احمد وحمل اليه الغزان العظيم ليفي له في الخروج والذهاب حيث توافقت
بعد استماع شديدي حياء من الشيخ احمد وراعا له لم يخرج يوم الاربعاء ثاني
المنصور وخرج صحبه الحاج محمد صاحب الدراع والشيخ محمد العتيبي كاد ان يفتكها
لثمة غبطة فوصل الى بندر البقرة وقد اعدت له هناك سفينة وكربها يوم الخميس
رابع عشر الشهر المذكور وكان قد اودع مالا عند جماعة من أهل زبيد كالفاسي على احد
الناشري والقمري واما الكثير يجهت الشيخ الغزالي واستا عند الشيخ احمد الشيباني
صاحب القريش وظالم الملك المنصور بها ضلواها اليه الى الفاسي عليها فانه انكر ذلك
وظلم المنصور فبني خلفه اذ كان يحور له ذلك وهو علم بخواره فكان ذلك سبب
سقوطه عند الملك المنصور ففره عن القضا بالقاضي أبي الذي عمر بن عبد المجيد
الناشري يوم الجمعة مشصفا جمادى الاولى ثم رضى عنه بعد ذلك والرفعة صحبه واعلى
محلته ثم اتصل بحببه ولله الملك الظافر صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب فساهم
معه واشبه وحصل بينهما الخادع عظيم ولهجه الملك الظافر جاسدا وسمى
اسابه لم يدع عنه المحبة الحكيم بين الناس ولم يطل مدة الفاسي عمر بن عبد المجيد بعد
ذلك بل توفي الى عمه الله تعالى في يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان من السنة
المذكورة واسم عمه القاضي جمال الدين محمد بن عبد السلام الناشرى قاضيا
بن زبيد عصر يوم الخميس الثامن من رمضان الى وقتنا هذا وجاب في القضاء من
القاضي عمر بن عبد العزيز المجيد وبعد وفاته الى ولاية القاضي جمال الدين محمد الفاعل
توفي الذي عمر بن عبد الله الناشرى باذن شيخنا شيخ الاسلام وصيه الدين عبد الرحمن بن
الطيب الناشرى له في ذلك وفي هذه السنة امر السلطان الملك المنصور بعارة
مدرسة المنصورية بمدينة زبيد فاستدعى ذلك في يوم الاحد السادس من شعبان فبدأ

امر محمد خندق من داخل مدينة زبيد داب على حصن دار السلالة على باب المشارق وفي
يوم الثلاثاء استعمل ذي الحجة منها قتل عبيد ديسان الشيخ سليمان الفاسي فريها
من حصن وفيه وفي يوم الاربعاء الخامس عشر من المحرم سنة اربع ومائتين
توفي حادي الامي المعروف بالشيخ سفيان الدين المعروف اسمعيل بن محمد بن صابر رحمه الله
ودفن عصر ذلك اليوم قبلي بربه شيخ الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الحارثي رحمه الله
واما الشيخ يوسف بن عامر فبلغ في حروجه ذلك الى قبره حكة في المكان الذي كان
محمد بن كات نارا لاجله فوجه الشريف بكرمه واحسن اليه نزل له فلبث عنده مدة
ثم رجع الى جازان الشريف الى الغواير ما حكره كذلك لما سبق منه من الاحسان الى
ولده ثم دخل بلاد بني حفص بكرمه الشيخ احمد بن الغيث واحسن نزل وروجه نشا
له فلبث عندهم الى ان نزل الملك المنصور وخرج الشيخ احمد عن امر الى زبيد في تروال
السنة المذكورة ووجهه من حين بن زبيد الى بلاد بني حفص ومحاو الملك المنصور بهم
فلم يجيوا الى ذلك فقاتلهم يوم الخميس مستعمل ذي القعدة وكان الشيخ احمد بن عامر
جل عيس وطائفة من العسكر فله محلات الحمله عليهم انكسروا عنه فقتل في الفرس وكان
مظاهرا بين درعين فسقط من فرسه وخرج جراحات فتخذه فمات بعد ما عفى ذلك
اليوم وحمل الى قرية القضي وهي قرية الفقيه بن عجيل ودفن بها سرى الفقيه احمد بن موسى
بن عجيل في يوم رجم الله تعالى وعوضه الحية وكان باطن الشيخ يوسف فمات في ابن
عمته وحيه وكان قد ارسل اليه انه اذا التقى الجحان حاك وجعلنا وكان الدار
على يوم قبض فحمل الملك المنصور على الشيخ يوسف في القمام كره الشيخ يوسف هو
وهذا الملك المنصور على بني حفص فمات منهم وقيل منهم اكثر من اربع مائة فقتل ثم دخل في
يوسف زبيد في محبة الملك المنصور ثم طلع معه الى قعر وظهرت المنصور منه مكره افقت
الى القنص عليه وتيسره في اوابل خمس ومائتين وما زال ينقله من سخن الى سخن ومن بلد
الى بلد حتى استقر في مراد على العرش الى تاريخنا هذا وفيها اعني سنة اربع ومائتين
في شهر ربيع الاول حصل في اليمن غلا عظيم واستدام الى سنة ست واستدعى جمادى الاولى
مخاويم زبيد وفروعه والجال من بلاد عدو والخر ومقدشوم وزبيد واشتد بديع
وعدم الطعام بها اياما حتى كادوا الجوع وفت الناس لذلك وما ترونا ذريبا فحصلت
عنت ذلك اطوار عظيم وسيل كثير وسقى كثير الوادي زبيد وتفرقت الاعين فيه
وزاد زيادة بالغة وحصل في الوادي من زبيد سيل عظيم ثم سال الحان كثير وما ترونا
المتاع به وخرج السوج والاراضي وفي هذه السنة اعني سنة اربع ومائتين من سلطان
الديار المصرية الملك المسترقي قايتباي وزيتج حكة بقدمه وداره بالسج

دفع الى الجحور سنة

حصلت

الله عليه وسلم بعد الحج ورجع الى مصر سالما غانما في الحرم من السنة التي تليها وفي شهر ربيع من سنة
 خمس مائة اثنان احدثت عين للرئيس على نظر القاضي شرف الدين الامير وفي شهر جمادى الاولى من سنة
 ثمان مائة الصالح اعمل من العباد المتبحرين بفرقة المجلحة ودفن بالطاهر من قبورها وفي
 ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ اسمعيل بن علي الخرج بسرخنة
 حيدر الله وفي ليلة الاربعاء استعمل بصرى من توفى الطواشي كاتورا القاضي خاوي الحرم
 الشريف النبوي بمدينة زبيدة رحمه الله وفي اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور توفي شيخ
 عظيم بمدينة زبيدة ابتداء من شرفي دكاكين من الوجبة واخذ في الترقى الى
 الحول وفي السام الى حافة الزبالع وفي اليمن الى السوفية وتلف فيه اموال جليلة
 وفي شوال هاجر الملك المنصور من مدينة زبيدة بلاد بني حفص وجعل طريقه على الرهاه
 مفرق والحاول الى حارة بلدهم فخرج بها وظهر لهم بطعام كثير في هذا من فاستباحه
 ثم بلغ بلاد الريدين وتقابل الفريقين وكانت الدارين على بن حفص قتل من جملة
 وشتتوا فخرق بلادهم واخذ من موتهم ووقع في سائرهم ثم رجع الى زبيدة منصورا
 فدخلها ثم طلع الى تغز وفي السنة المذكورة قتل احمد بن الصديق ابن الحجية من عبي
 ان علي بن عبد الله بن بكر بن غراب والمقاتل له احمد بن ابيدق بن احمد بن علي بن الحنف
 ان عبد الله بن محمد بن علي بن غراب وفي يوم قتل يوسف ابن ابراهيم عقد قتل محمد
 بن عيسى بن غراب بن عيسى بن غراب وكان قد ضرب به قداما من الهادي بن الناصر بن اعمل
 ابن عيسى وفي يوم ثاني قتل احمد بن علي بن عيسى قتل به عقد بالوشج وفيها
 قتل بن الصديق بن حسن بن الحنف بن جعفر بن ابي بكر بن محمد بن جعفر بن القائل
 له بغواي بكر بن غراب بن محمد ودفن بالروية وفي يوم السبت التاسع عشر من صفر سنة
 ست مائة قتل اسير البلاد الحبشي عمر العدار بخدي سيف وفي ربيع الثاني
 منها قتل المنصور حصن جدد المشهور بالمنع بعد طول حصاره من دولة عمه الملك
 المجاهد الى النارج المذكور ووجده دخابر وعددا كثيرة وفي يوم الاربعاء التاسع
 من ربيع الثامن توفي القاضي شرف الدين علي بن احمد الناصري بمدينة زبيدة ودفن بمقبرة اهل
 بيته بمصر عظم ذكره وكان من اصل العلم والدين وعبادة العز والعبادة والزراعة
 ولم يخلف بعده من اهله مثله رحمه الله وفي الشهر المذكور وقع بمدينة زبيدة عظيم
 ابتداء من قتل سوق المباع وانهوا الى السوفية وتلف فيه بعض بني ادم واما
 كثير ودون جدي من الحوائث المشهورات الكبار وفي هذه السنة تصدق المنصور
 بصداقة جليلة تنيف على اربعين الفاسري من الذهب وخمس مائة الف دينار
 الفضة وصداقته في هذا العام طيلة له يسبق الى مثلهما ووقع من الناس موقعا

عظيم لا يوصف في وقت الحاجة اليها والهي مع الجميع الناس قبل الله منه واجر له ورضي عنه
 وارضى عنه وفيها توفي فاضل نعيم الدين محمد بن داود الوضي وتوفي بطنقته الفقيه في
 الدين النوكري على بن عسيران فهو على ذلك الى وقتنا هذا وفي تاسع شعبان من سنة
 المنصور الى زبيدة ومحمد بن الامير عمر بن عبد العزيز بن سليمان بن جيات الى الزبيدية في
 عسكر عظيم فخرجوا على ابناء وقيته ثم رجعا الى زبيدة على صلح من بني حفص والريدين
 كافة ووصل منهم جماعة من بني حفص والفقهائي حشيرة وبني مطر والقاضي جمال الدين محمد
 بن محمد بن الشجر ووصلوا باولاد احمد بن ابي الغيث على بيل الرهاين وانظم الصلح
 على ذلك وخرج الامير ان محمد بن عيسى البعدي بن سليمان بن جيات والقاضي جمال
 الدين الحوالي وعبد الله بن محمد بن المصطفى لقيض الحاج من العرب من بيت الفقيه بن
 الى الواقعات فقبضوا وحاووا في سوال باول عظمه فخلل تنيد على التسعين ونزلوا
 صلاح الدين عامر بن عبد الملك المنصور الى زبيدة في شعبان ووالدهم عامر بن ابي الشيخ
 جمال الدين محمد بن الملك المنصور بعده في رمضان ونزل ايضا الشيخان عبد الله بن عامر
 بن محمد بن طاهر ولحقوا بن زبيدة وصاروا بها وطلع الشيخ عبد الله فظهر بسبب نوعه صل
 له ثم طلع بولانا صلاح الدين عامر وحق محمد بن شوال وفي ليلة الثلاثاء الثالث عشر
 رمضان ايضا بعد مضي ثلث الليل احترق الحرم الشريف الذي على صاحبه افضل الصلوات
 والسلام احترقا عظيما بسبب صاعقة حصن عقيب طر حرقا المارة التي الى الصرح
 الشريف وموت بها والقتل الشريف والدرابين والروضة وخراب صايب الحرم الشريف
 واحترق في الحرم الشريف نحو ثلثة عشر بقر او كان امر الله فذلك بعد ورا فلما بلغ الخبر
 الى الديار المصرية الملك فاقبى ارسا الحجاج محمد بن الرمن لعمارة فخر عمارة لم يسبق
 الى مثلهما والحمد لله وفي الشهر المذكور ايضا جهل الملك المنصور النظر والكلام
 في الوقف بمدينة زبيدة واعمالها لشيخنا الشيخ الاسلام وجملة الدين عبد الرحمن بن
 الطيب الباسري ولم يزل على ذلك حتى توفي الى رحم الله ونفع به في التاريخ الى
 ذلك وفي يوم الاثنين العاشر من ذي القعدة الحرام قدم الشريف ابو العباس احمد بن
 بن جمال صاحب جازان على الملك المنصور بمدينة زبيدة في عسكر كثير من الخيل والرجل
 ولما علم الملك المنصور بقدومه احتفل به وارسل الى بلاد الامارات السلطان به
 والامانة الموكية التي كان توجد في خزائهم وبناء له الاضياف العامة والحاشية
 وخرج للقاءه الى ظاهر مدينة زبيدة في حيوشة وحيدة وانتهت ولما واجهه نزل
 فرسه وتقبل له وكان هو السابق بذلك تواضعا وكراما فزاد الشريف واعتقه
 وحياه ثم رجا عا وقرمه المنصور عليه وما سنا ساعه ونفرا بدخل الملك المنصور

في وجود الشريف والعوام
 على يد الملك المنصور

من الشرق مدرجان عظيمان يصعد منهما الى البابين المذكورين ومن الشيايك الحديدي
 على اربعين شباكاً ومن المقاصير على سبع فضاء المسجد المذكور فروع من الشاظر
 وروضة المصلين والزائرين ولما قارب العمل المذكور الفراع اعلم العلم فكن في بركة
 جعلها من زيادة في المسجد المذكور على الركنين القدمين اللذين كانا في المسجد المذكور
 شرقه احداها انشاءها الملك المستوفى جميل بن الظاهر الناصر والآخرى انشاءها
 الملك المنصور عبد الوهاب بن داود والرمولنا السلطان وكان الحامض المذكور من
 من عاقبه بينهما وبين المسجد المذكور الطريق فقال يجعل البركة هذه الرمة فنع من
 وكل له لا تضر طريق المسلمين فضا وخاطر ذلك وكثرت الناله عليه فنهض الحامض
 يخفون في اساس المسجد المذكور من عرقه وعائنه اذ ادم الاساس الى اساس مرفون
 في الطريق خرب الى الرمة المذكور فامر المعمار الحفارين بتابعته والكشف عما في الارض
 المذكورة فاداهم الحفر الى بركة عظيمة متسعة الطول والعرض وجعلوا مقسداً
 عظيمه ويصوت وكف فانهج لذلك المعمار انبهاجا عظيما وقال الناس هذه
 كرامة الملك الظاهر فاعتن الله نصرة نعمته لبركة واحولها من المغسلات وغيرها
 على هيئة العمارة المقدمة واضيفت الى المسجد المذكور وظهرت الطريق من بين
 ذلك وسرقة فضاء الجامع المذكور في غاية الحسن والكمال والبحر والجمال وذلك حسن
 عناية هذا السلطان وصدق نيته وكون عمله هذا لوجه الله الكريم وانعاده
 والخلف الناس فمن انشاء هذه البركة اولا وغالب الظن ان منشأها الحسين بن سلام
 الذي انشا الجامع المذكور كما افهمه بن عبد المجيد تارخه رحمه الله حيث يقول
 والحسين بن سلام هو الذي انشا الجامع الكبار في جميع مدائن اليمن قال وقد رايت
 اسمه مكتوباً جامع زبير وبجمله فلما عمل المذكور وجمع ما فيه من المراتب والبركات منقبة
 عظيم وجسته جسمه خاها الله تعالى اعبده مولانا الملك صلاح الدين لجلد ذكره بها
 بعد الذي قبل الله تعالى عنه ووقفه لما برضيه عنه وقد اطلنا الكلام في ذكر الجامع
 المذكور لكنه لم نخل من العوايد والله الموفق والهادي للراشد ولما مات المعظم نور
 شاه بالاسكندرية في التاريخ المتقدم وسمع نوابه باليمن بموت ادى كل منهم الملك نفسه
 وضمه كعامة وصار اصبى لكل واحد من اهل اليمن سكة اخرى من سكة الدولة من
 فتوجه الى حدود صلاح الدين وتختلف احاد خطا بابر بيد فضله السكة باسمه
 وضعف من ضعف الدين ولم يعد له واسترى عقق الرجب على عفار عدن من الدكاكين
 والدور ووقعها على المسجد الحرام فلما علم صلاح الدين فساد اليمن ارسل مقدم
 في العراق الرجب على عدن فقال له بالاحبال و سال عما الى خطاب زبير فليقها باقوت
 حطليبا

مع على قولهم
 انهم الى غير
 في تاريخه
 في جميع مدائن اليمن

تولتها منه اليمن من السماء وماذا البيض لبلادهم رجفات في تلك الليلة وروى
 فاصحت الارض مستورة بالمراد من عدن الى الحجاز وشي من الجبال فيجانب الفصال
 لما اثبت هذه السنة تخرج من ادرنا من علوم اهل زبير فيقولون سنة الهاد والله اعلم
 ولم تزل الحوالا تاكبك ستقيمه الى ان مات في جمادى الاخرة سنة سبع و ستاخر من نفس
 وقبر زبير هم بالمدرسة التي انشأها هناك وهو الذي انشأ جامع العزيز وعمل المنبر
 وبني زبير مدرستان احداها للشافعية وهي التي تعرف بالعاصمة نسبة الى مدرستها
 الفقيه عمر بن عاصم والاخرى الحنفية وهي التي تقدم ذكرها وهو الذي بنى الجامع
 بحفر من ارض اليمن والصقين والخلجين والموخرين مسجد الحمد ولما توفي المتأكل
 جعل الملك الناصر عازي بن جبريل مكانه قايما بالملك فحمل الملك الناصر على طاعه
 وقال اهلها فطلع باحوالهم في جيبين عظيمه فلما صار بصنعائه غاري المذكور
 فتوفي هاتفيها في الحرم سنة احدى عشرة و ستاخر فطلى بالمسكات وحمل وقبر قبلي
 ميدان تعرف على عليه قبة وحالف عازي العسكر وقام بالملك ونزل من صنعائه
 صار بالسجود الحاطت به العرب ومن معه وانتهى بوجهه ووصل عازي الى مدينة
 اب وكانت ام الناصر وغالب الخواتم اذ كان مقيما بحصن الكرك حيث ظاهرا ملك
 ولدها اليهم فقتلهم وسبهم وحملهم على قتل عازي بن جبريل فماتوا الى مدينة
 اب ومجمل بيته وقتلوه واطاعوا راسه حصن وتكون بمدينة اب حجة بغير
 راس وذلك على وفاة سنة اشتهر من قتل الناصر ثم ان الناصر ذلك من حبال الى عرفات
 مدبر للملك سنة اشتهر ثم قدم سلمان بن ثقي الدين عيسى بن شاهنشاه بن ابوب
 الملقب بالعظيم المعروف بالصوفي في جماعة من الفقهاء اسافروا الى مكة واهل من بني ابوب
 فاستدعوه وقالوا له تكون سلطانا نفعي في المصطفى ان تطع بنا العرب واجاب الى ذلك
 ولما صار سلطانا غلب عليه اللهو واللعب وغفل مع السكاك في تضعيف الملك وقيل
 ايامه من الغنى من سادة فارس على صبيحة كمة تعرف بحججه مقتله عظيم وكان اذا
 سكب غول وهو برقص • انظر الى الملك فيري • انا شغول لا يابري
 وبلغ المكون بن ابوب جري باليمن فخر الملك العادل ابن ابنه الملك السعيد صلاح
 الدين يوسف بن الملك الكامل بن الملك العادل ابوب وهو بوميد في سن السبع
 في جيبين عظيمه واهل الجبله وحاله كبر قد دخل في يد في الحرم سنة اثني عشر
 و ستاخر فطلى حصن تغز وتسلط على سليمان الصوفي وصرها وتزوج الملك
 ابن سيف الدين المتأكل وهي بنت حوز وشغفها وعزم الى مصر وجعل تأكل ودر
 ابن عال الدين قليم وفيه جود المصريين فاساء الى بعض اصحاب الشيخ والفقيه

الاجاب
 (ام ان طوكس)

صاحبه عولجه وصادره فشكى ذلك الى الشيخ وشارب ابعده الى ناحية فلم يوافقهم
في انثبيبه فظهر بهما دم ما من منه وكان الملك المنصور بن ماسول بحسن اليهم وصلاحهم
وربا كتبهم في احد علم عنهم جامكته فكانوا يجوبونه ويدعون له ورموا بشرون مصر الى
الملك اليه وعاد المنصور من مصر فلبث الى سنة خمس وعشرين واراها السفر الى مصر فمال
للمنصور بن ماسول تنوبا فقال لا افعل حتى تبعد عني اخوتي واجابه الى ذلك واستدعاهم
الى الجند فقبدهم بالقصر وهم اذ ذاك ثلثة بدر الدين وسرف الدين وفخر الدين وعلم
الحج الى مصر وتقدم اليه فتوفي بها مسموما من امته فمات في رجب وقيل سبع سنين
خمس وعشرين وسنما به ولم يكن له من الاثار غير تجديد مدرسة الجليل بن زيد وانه علم

الباب السابع

ذكر ولتي رسول الغنائيين ثم التوكمانيين

قال المؤلف جبر الله قلبه وكسره وغفر ذنبه وادفع عنه لما مات الملك المنصور
المرحوم في التاريخ المتقدم ذكره اسما الملك بيد الملك المنصور نور الدين علي
بن رسول بن سرون ابن ابي الفتح الغساني المتحكم التوكماني فلما استقر به كانت
له الوقائع المشهورة والافان المذكورة وسلك من حضرة الموت الى ملكه جبر الله تعالى
والخطا ان خطوا له على المناس في ما يرا قطار العين وادبره الى السكة على اسمه
في سنة ثلاثين فاشترى ذلك على صاحب مصر الملك العادل فارسل سراياه وزعمه العبد
من حاله الى ملكه جبر الله تعالى ولما بلغ الملك المنصور الخبر سار الى مكة في سنة خمس
حتى بلغ الرياسة فلما علم المصريون بوصوله خرجوا من مكة ودخلها الملك المنصور
عساؤه بغير اعراسه بميليا في شهر رجب ودفن فيها امير الاعظم وطرحه من ارضه
الامان وفيهم سائر الدين علي بن الحسين بن بطاس فأنهم واكهم ولم يبق فيها
هناك احد لما وقته ولم تزل الاقدار مساعده له فيما تقدم وتوخر من عشرين
عاما ومات رحمه الله تعالى شهيدا في قصر الجند يوم التاسع من ذي القعدة سنة سبع
هـ فقامه قتلها ملك كان واقفاهم حكاكته بينهم ومما من الدينية بمدينة
سيد المنصور تيتان الشرقية الشافعية والعربية للحدائق والحفنة وكان حنفي
المذهب ثم انتقل الى مذهب الشافعي ببراهنه راي النبي صلى الله عليه وسلم في التام يقول
له يا عمر صراي مذهب الشافعي او كما قال ولان السلطان الملك المدرسة السبقية

بن يزيد وله ملكة مدرسا عظيمة ومدرستان يتخرج من احداهما بالوزن في رتبة المدرسا
الوزن والآخرى بالعربية نسبة الى مودتها غراب ومدرسة في جرد السكة ورايهم
واوقف على كل مدرسة من مائة وثمانين بيتا وهو الذي انشا مسجد النوري في ماضي
مدينة زيد بن حوش وجعل فيها اما ما مودنا وجعل لمن يكن حرمها مساجد ما يزد ريع فسكنها
الناس حتى صارت قرية واشتغل الناس بها واطفها اما حيث النوري نسبة اليه كان
نورا الدين رحمه الله والشيخ بن مكة والمدينة حصونا كثيرين وصانعين واثارا هناك يافيه
ولم يماره اليك وهو جعل متصل بلحل البحر فمابين مكة واليمن ومما من كثير وكان ملكا
كرويا حاز ما حصل الياسه سريع الهوس عند الحادثة رحمه الله تعالى وكان حنفي
الشيخ والفقيه صاحبه عولجه وعما من ترميحه الفقيه محمد بن ابراهيم النشلي كان
وقله عليه رحمه الله ان الممالك الذين قتلوا خفوا بقتال ويايعوا اليك ولما اخبر
الحسن وحاصر زيد بعد ذلك فلما علم ابنه المظفر بذلك قدم من سره وكان له اوطا
فلما علم الممالك بوصوله اجتمعوا وكان بن سرفادار العمل حتى قضى على كبره فمات
ايه ودخل مدينة زيد عن ذي الحجة سنة سبع واربعمائة وثلث له الخلافة وفي سنة
ثمان واربعمائة في حبسها سلم حصن وادخل حصن العسكر في الحزم سنة تسع واربعمائة
واستولى على حصن الدمان سنة خمس وادخل مدينة سعدن سنة اثنين وخمسين
وفي سنة تسع وخمسين تاهب لادارة حصن الحج وخرج الى مكة في خوالي في البر والمراكب
البحر بالحجاج اليه حتى دخل مكة في عاكان بحرا مليا وهو عاكي الدين حتى ان
بالنسك عاكان حجة وجمع عليه الناس فخطبهم وعلمهم المناك ودخل البيت
القرية على يديه ولما من الماء في جوانبه غاسلا له تقفلا الى الله تعالى وكما اليتم
عادسا لما عاكانا لجز مدينة طقار شهر سنة ثمان وسبعين وخطب له على منابرها
ولم يزل مباركا ايما كان ومما من الدينية المدرسة المظفرية بغيره والمجد
الحديثة بغيره والجامع الاعظم بذي عديبه ودار الضيف حوار جامعة المذكور في كتابه
قرية عيس والجامع المظفرية بالجمجمة والجامع المجالي في حاديه تاج الدين بدار المظفر
مدارس بن زيد احدها من للفقهاء على مذهب الشافعي والآخرى للفراة السبع والآخرى للحدائق
وله دار الضيف بها ايضا ولحقته الدار المشي المدرستان التمشيتان بغيره وزيد
وكحة دار الدملو المماة بنبيلة امته الملك المظفر المسترغية بن زيد ولزجل المماة
دار الاسد لاسدية بغيره ومنها حنيفة المماة ماء السما الوائقة بن زيد ولطوى نظام
الذي تحصل المظفرية النظامية بن زيد وله المسجد المعروف بالنظامي الذي هو جوي دار السلطا
بن زيد وهو الذي انشا المدارس والجامع وانشاء بروضته الحرم بزم

المستقيم من وادي بهرام

قنف على مساحته في سكن

في وادي مكة النوري

في وادي مكة النوري

في وادي مكة النوري

في وادي مكة النوري

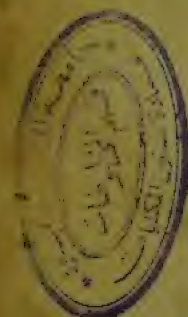
في وادي مكة النوري

الثاني من سني وفاته رحمه الله عليه ودفن بها ملك محمد بن كمال
 المحمدي ودفن بها عسكر في الرابع عشر من شهر ربيع الاول واستولى على تلك المنطقة
 بأسرها وفيها خالفا لمظفر على والدم الملك المجاهد وسار الى عدن ولحقه بها فولى عنه
 فدخلها واولاها واما ما وعاجله الاجل فتوفي بها يوم السبت الخامس من شهر جمادى
 الاولى سنة اربع وستمين ومثل الى بغداد في مائة سنة وبارك الله في ذلك
 على المرحوم الشريف الفخر دينا لينا وفيها بنو باسما مشركا في عدة من فنون العلم
 ويقال انه اعلم من رسول وكان جوادا قال الامام حال الدين الرمي وهو الملك المجاهد
 يوم من الايام اربعة نخوص من الذهب وورن كل شخص بها ما يشاء من ثياب
 منها اذا جادت الدنيا عليك فخذها على الناس من اجل ان تنفذ
 فلا الخور يفتنها اذا هي اقبلت والشيخ يفتنها اذا هي ولت
 ومن مائة الدينية المجاهدة بتغريتها ومدرستها دار العدل بها والزيادة العبد
 بحاج عديته والمجاهدية الصالحة لوالده فقه صلاح واسمها لامة من الشيخ
 الصالح احمد بن عبد الله الحلبي المعروف بالنفا في قرية المجاهدة من مدينة
 تغزولها اخرى بقرية السلامة وثالثه عظمه الوقت هذه العزم بن سيد والحقاق
 بن سيد والصلحية في قرية السلب من وادي زبيد واخرى في قرية التي تسمى من وادي
 زبيد ايضا وصغير في قرية الملاح واجتني تلك جوار من جوارها تلك محمد
 بن زبيد وهبت لمن اراضي او قضاها علمان احدها من الحاجة سمي تحت مسجد احد
 سوق الشباك بن زبيد والثانيه الحاجر عنصوري اسمت مسجد مكتوفي دار السلطان
 وعلى الجمع اوقاف جديدة وابنتي زناهما الطواشي جوهرا الرضوي محمد بن زبيد من وادي
 وفعالها في الحركه حتى قبل ان ترقها ووقف حاشيتها بالقرن من العبد واولاها
 لاحد من بقاء الملوك ما لها من المائتين الحمد رحمه الله عليها والملك المجاهد من وادي
 انشاء الحاجر بنعمات وابنتي جامع قرية العودرة على باب سها جاز محمد بن زبيد
 وابنتي عند منان الراحه خارج زبيد من ترقيتها مسجد وهو الذي مدين نجات
 دني سورها في سنة اربع وتلتين وسعها واخرج فيها المخرعات العائقة والسائق
 الرافقة وبني فيها المسكن العجيب والفضور العزيم وعمرت في دوله جلد سها
 وابنتي لخته حمة فان السها بنت السلطان الملك الموحيد العائقة
 بن زبيد مكتوفي باب سها والبيل الفاتح قباله مدرستها المذكورة وابنتي طريق
 النخل بن وادي زبيد مسجد البريد والسيل هناك ووقف على كل من ذلك وقفا
 يقوم بحمايته ولها مسجد صغير بن زبيد بين باب السبارق والمراعي ووقف

في رسول الله
 في رسول الله

وادي زبيد وفقا لجيد على الفقراء والمساكين يعيرون بالبر والفعال في الخير كثر
 وكانت واقفا سنة ثمان وستين وسبع مائة رحمه الله عليها وعلى سلفها
 ما وقع دولة الملك المجاهد ان وادي زبيد دفع دفعة عظيمة بيل عظيم في يوم الثلاثاء
 التاسع عشر من صفر سنة ثمان واربعين فملك سبعة من اهل قرية السلب خمسين
 وعشرين نفسا غير المهام وان جازم لبيت الامير بدر الدين محمد بن الفخر يقال لها
 غنوا ولدت ولدا على وفا سبعة اشهر من حملها وعنده وجه جدي وله فنان واربع
 اعين ثمان من قدام وثمان من خلف واذانه في راس الكتفين في كل ثقب اذن
 اعوج وله سن وناب ولسان بن آدم وتغن بين الحنيتين وله اربع رجل في كل رجل
 اربع اصابع وكوع حمار وله عجز مستعوق وله من قدام ذكر ومن خلفه فرج اشجيان
 الحار في العلم وذلك يوم الاحد سابع شهر سنة اربع واربعين وسبع مائة
سلطنة الملك الافضل العباس المجاهد الموحدي
 داود بن المظفر يوسف بن المنصور من وادي زبيد ولما مات اتركها
 رحمه الله في التاريخ المتقدم انفق اهل القدر والحمل على اقامه ولده الملك الافضل
 وكان من اهل العلم والفضل والادب كان صابغوا واستقر امره وكانت اطراف
 مصطبره وكان الامير محمد بن كمال المقدم ذكره قد استولى على حوض وصور وورد
 في حوض ابيه وخط له على مناب الهجات السامية واقام كذلك عامين ثم رجع اليه
 الملك الافضل الكمايب وجعل على مقدمتها الامير محمد بن زبيد من وادي زبيد
 فقتل اصحاب بن كمال وكانت الواقعة في العجة يوم الثاني والعشرين من جمادى
 الاولى سنة خمس وستين وسبع مائة وهرب بن كمال الى معدن واستولى الملك الافضل
 على ساين وطارا اليمن ونسي في هذا العام المدرسة الافضلية بتغريتها مدرسة
 اخرى بمكة السرخية سنة ست وستين خرج عليه المظفر ودخل حوض وناصره امام
 الزبيدي ثم عاد من غير ان يقال وفي سنة سبعين فقتل حصن القاهرة وفيها امر ان
 على كافة الرعايا في ساين الهجات مملكة بالدرعي الافضل صدقة ثمانية عامه وفي
 سنة احدى وسبعين جاز بن كمال وابوهم السيد بن محمد بن وادي وحصل بينهم وبين
 ولات الهجات السامية حرب فأكسرت الولاة وقيل القاسمي جالدين محمد بن محمد بن
 ولزم الامير محمد بن زبيد وورع الامير علي بن ابي الحسن مع الزبيد فقتله العوارين
 واخذوا ماله واستولوا على زبيد وجاوا الى سها عند ذلك فلم يدخلوها بل قاوموه
 في الحال حتى نفوهم عن المدينة فتوفي ابو الحو الهجات السامية وارسلوا بالامير محمد بن

عيسى



دکتر الامام
صالح علی
و دین علی

في على ياتر المار
الاحضار

العباس بن المهجد علي بن المويد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن مولى العباس
ولما توفي المأمون الله سبحانه وتعالى على ولده السلطان الملك المسترسل العباس
 فابيعوه وتمت له الخلافة في يوم وفاة والده وارسل به الى بغداد فمضى بها فمضى الى الشام

ومدرسة الميادين والعاصمة والسمية والحكاية ومدرسة الفناء والحديقة الثمانية
والجدار الحجج بنيد وهو الذي أحدث السبل على باب الشرق وفي سنة ثمانين وسبع مائة
اممارة القصر المحمي دار النصر ناحية القوز بنيد وفي سنة احدى وثمانين
تقدم الممررد واقامه اياما وفي ثوال سنة ست وثمانين اممارة القياس

الدنيته جامع الملاح المذموم ذكره والمدرسة المستنصرية الكلدانية في بغداد
 ايامه مصنف قاضي القضاء حال الدين الرمي المحصى بالتفقيه في شرح التبيين في اربعة
 وعشرين مجلدًا في الفقه والطب الخانات وسائر شيوخه يدعى القضاة والعلماء والامراء
 ما بينه الى باب الدار ودخل بها الى بين يديه ولحارة السلطان عليها تسعة عشر
 دينار وجلت في الطابق العشرة معلوفة باقواب الحبر والديباغ وفي ايامه كان رجلاً
 صاعياً المعوس الى طرف السقاجي بالخل من وادي زيد ووردها من على المشقة ^{على اللطف}
 من سالم حمل الغراس من شجر القوف والقف والمور والليمون وغير ذلك من غرسه في البستان

على عمارة المقصر المحمي
على النهر

الحاج محمد بن عبد الله
الملك الناصر

في هذا الكتاب
الذي هو في حق الفقهاء
والعلماء

وقد على ما داه خلد
القبيل الملك الناصر

منقبه عظيم لا يرام من عجل

وقد على ما داه خلد
القبيل الملك الناصر

والمرحوم بن محمد بن زبيد وفي سنة ثمان وعشرين قدوم عليه ناصر صاحب الصبي بتلك
حراك عظمه فيمن من الهدايا النفيسة ما قيمته عشرون لكان الذهب والفضة القاصد
بالملك الناصر ولم يقبل الاخرين يد به بل قال يتبدل صاحب الصبي بملكك ويوصيك
العدالة وعيشك فقال له ما لك في ذلك والحيث وكرمه واسكنه دار الضيافة فكتب
الناصر صاحب الصبي كتابا يقول فيه الامر كره والميل بذكره من الوجوه البرية
والتياب الفاخر السلطانية جملة منكره وامر بتسليمه الى مدينة عدن وفي سنة ثمان
وعشرين حصل في اليمن على عظيم وجع ستر يدوقام الفقه الصالح ستر الدين احمد بن محمد
بن عجل بالمراس في قبا ما ناسا حتى قيل انه اطم في إحدى الليالي ثلاثة الاف نفس
رحم الله وفي سنة خمس وعشرين وصل ابننا سعد الدين المجاهد من مدين من السراكن الى
البصرة وحصل مدينة زبيد فزل السلطان الذي يدينه لغيره في الجهاد والخرج
لهم جهزها ما بين فارس واعطاها ما بين من غايه صلحها من الاقد الحرب وجرها الى بلادها
مكرمين ولم يزل يحري لها الخبرات حتى توفيت شوقها في اول دولته ابن خواجه
فاستعلن ولاع حتى ضربت به العامة المثل فقالوا الملك الخاج ساعة وراج واسم محمد
بن ابي القاسم بن خواجه الاسرى وكان قد جمع اموالا عظيمة فاستكرها وقصد زبيد وحاول
الملك فيم يظفر منه حتى ولو في زبيد المفتوحة وكان ظهوره وقتله يوم الجمعة التاسع
عشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانماية وملك الناصر هو الذي عمل للمراسم باحل وادى
زبيد وانفق فيه بالاجل بلا وعمر حصن الفص بقوارير وعمرها كمن مولى مع واحد
فيها دورا كثر منها الترخه والقاهرة وانشاد اراحم واجزا بالبرع وانشاء
بيدحه دارين عظيمين وانشاهما كمن محري وبساتين وساق الماصلة الاماكن
من مكان بعيد والدار البكر الناصري من مدينة زبيد بن عمارية واليه ينسب في ايامه
من الحق الصالحة ام الملوكة حمزة الطواشي جمال الدين فرحان المدرسة العراقية من
وانشاد في ايضا بركة محمد الشاعر في سنة خمسة عشر او التي بعدها وكان جماعة
المحدثين انشاهما فليدين فكثر جمع المحدثين الذين سبوا في ايامها وارتفع الناس بها
ارتقاء عظيما كليا وكان الملك الناصر هو صوفيا بالكرام والحلم التام عند الخاضع
لجنت الله في رفع اليه اشياء ما لا تحمله عادة الملوكة ولا يستقر غضبه ولم يذم
سوى ما فعله باخيه حبينا ولم يزل في ايامه بالبوراء الملكة حافظا لما في التمام
حتى توفي في اخر يوم الاحد الخامس عشر من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وثمانماية
ما بين شهيد بقصر في حصن الفص من قوارير وعمل الى مدينة تفر ودفن في مدركه
والله الملك الناصر رحمه الله تعالى الى ابد وبعده

سلطان مصر

سلطنة الملك المنصور

عبد الله بن الناصر احمد بن الشريف اسمعيل بن ولي الملك الناصر بن عبد الله وكان عددا حقا
دادين من ازال مكرات كثيرة واتار ما كان غرم اهل السنة ومنع ارباب الطهر
من النساء الحضور الى داره كنهه وكان ذا راي وتديروا سياسة الملكة
على غرضه حوا واحبا كراما مدحا وكان يحالف الفقهاء والمساكين ويحضر الصبح
مع الجماعة محمد الشاعر بن زيد والجامع المظفر بندي عديته ولم يزل على قدم
الحد والحياد باهضا باعيا باحل حتى توفي ظهر يوم الاربعاء الخامس عشر من
شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانماية بالدار الكبر من مدينة زبيد وعمل الى مدركه
تفر ودفن بها في مدرسة جده الشريف محمد بن علي يوم السبت باس الشهر المذكور
قدس الله ارواحهم

سلطنة الاشرف

اسمعيل بن الناصر الاشرف اسمعيل بن ولي الملك الناصر المنصور وكان صغير السن
فوقى نديبو الملكة جماعة من اعيان الدولة والفقهاء كلهم فيه وتفرقت اراهم
فمن جماعة من الجيود والممالك وقضوا عليه ظلما وبغيا بدار المملوكه من نهر
المعروفة بالحضري في التاسع من شهر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين وخمس
ماية وفيه خرجت مدينة الكدر من وادي سهام في ايامه وقتل بعد ما يوسيد
العباس بن محمد الكامل وكانت مدة ملكه سنة وستين

سلطنة الملك الظاهر

ثم انقضت كلمة الامام على اقامه عمه السلطان الملك الظاهر بن الشريف
اسمعيل بن الفضل العباسي فخرج من السجن شجاعت صحة الجهر العاس من حاكم
الخرى سنة احدى وثلاثين وثمانماية وبان يوم وتم بيعتهم له ثم ركب الى داره
بغير عورة ثم ارسل باين اخيه الملك الاشرف تحت الحفظ الى حصن الدملق
هناك حتى توفي ثم نزل الظاهر الى مدينة زبيد فدخلها يوم الجمعة تالي الفعل من السنة
المذكورة ودخل اعظما وبعدها من من ولايته نكال الجند الذين خلعوا ابن اخيه اسند
الكامل واذا هم شديدا وبالبال وكما نزل فطغوا وطمعوا انهم يسيروا في ثاوي الخلق

Copy

من شوا وافيادهم قنلا وتقرقا وتقرقا وبقيا وتقرقا ثم صادر وادخلوا لحيه القاصي شروا
 اسمعيل بن عبد الله العلوي وتقدمته اسوا عظيما ثم اطلقه وظهر له الرضى واصل
 زوجته بنت المخايي سر اولها ان تطلق منه وكان تحتها فاطمة على ذلك فطلقها
 خوفا على نفسه فاما علم الملك بذلك عقد له الولاية على مدينة المحلة فتوجه اليها فسلما
 انقضت عدة زوجته ارسل السلطان وهو اذ ذاك مدينة موزع وكله فزوجها له
 ونقل اليه فلما بلغ الخبر بذلك الى ابن العلوي في مكة حرمها الله تعالى يوم الثلاثاء الثاني من
 من شهر جادى الاخرة سنة ثلاث وتلقين فاما علم الملك الظاهر بذلك ارسل القبط على لحيه
 العلوي وعلى يوحنا وسواهم فاما علم الشهاب بذلك استجار سميت الشيخ الغزالي طاعة
 المتارفا لواله لا تقدر بخير من السلطان فلجاء الى المدرسة ام السلطان العروبة
 بالفرجانية بن بيدقار سل السلطان من فضله منها في صايل حاملا للفرار على راسه حتى
 وقع بين يديه فامر بصرف عنقه فصرخت لغوره ولم يعلم ام السلطان حتى قتل ذلك
 يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ثم استصفي السلطان اموال
 بني العلوي وهدم بيوتهم ولم يبق لهم بقية واما القاصي شروا الذي نام بزل سفيما ملكه حتى
 توفي بها سمي ما فيها قبل اول سنة خمس وثلاثين وفي سنة اثنين وثلاثين امر السلطان الملك
 الظاهر بتجديد درهيد وبيوتها وبنادار السلالة باب الشاروق منها وفي جادى
 الاول سنة ثلاث وثلاثين اسوز القاصي شروا في الزور من شروا الذي القاصي
 وكان موثقا بالدين والصلاح وعقد له الوزارة في مدينة موزع وفي يوم الثلاثاء الرابع
 عشر من رمضان وصلت هدية من صاحب دهك الى الملك الظاهر من حلقها فسل
 واسدور رافه وجوار وعبيد وزياد وغير ذلك في يوم الخميس الرابع من صر سنة خمس وثلاثين
 قدم عليه الشيخ حسن الدين علي الحارثي من موزع من باج الذين الى مدينة نغزو ووجهه يد الحجرة
 وفي السنة المذكورة امر بعمارة دار المعذب بخل الوادي في زبيد وفي سنة ست وثلاثين
 اتفق الصهاره الشريفة بين الملك الظاهر وبين الشيخ طاهر بن موزع وتقدم الفقيه
 نور الدين علي بن محمد الحمري وكبلا للسلطان في ذوالحجج استأجر طاهر بن موزع وتقدم
 الامير سيف الدين عبد الله بن محمد التمشي ومن الفقهاء الفقيه عبد الوالي بن محمد الوحي في
 التي كمن محمد العرفاني وفي السنة المذكورة توفيت ام السلطان الحرة الطاهرة ام
 المذكورة الطاهرة التي حالي الدين فرجاء مدينة زبيد في الثاني عشر من شهر رجب ودفنت
 من نوبة الشيخ طاهر بن عيسى المتارفا واولادها السلطان الملك الظاهر بابا امير
 عظيم على صرهما ورتب فيها اما وخطيبا واما ما علمهم وعشرين قارا يقرؤون
 القرآن على صرهما عتق كل صلوفا ورتب لهم ما يقوم بكفايتهم وما تزام المذكور

وقد قتل في عامه الملك
 الظاهر في سنة ثمان
 من شهر رجب من سنة
 ثلاث وثلاثين
 في الثاني عشر من شهر
 رجب من سنة ثمان
 من شهر رجب من سنة
 ثلاث وثلاثين

شبه من اماكن متعددة مكنة وزبيد ونغزو وكج وفي سنة سبع وثلاثين وفي السابعة
 من دولته وقع بمدينة زبيد موت عظيم حتى بلغ الذين يخرجون من الابواب في كل يوم ثلثين
 واقل واكثر وكما المزمع في الناس حتى ان بعض البيوت من جميع اهلها والمجيد وان يخرجهم
 في تلك السنة خرج عظيم وكما لمطر ووقع مدينة زبيد مطر عظيم واهلها بوب مدينة
 الخلق من بيوتهما فوق السبعين بينا ما عبد الجدران والاسماء والخمر ولم يبق الا
 حصل اليه الخراب وسال الوادي زبيد بينا وبين لوما متصل الى ايام والبلال لم يقطع
 صلته والحدود وعلم الموت جميع البلدان وبات في مكة في تلك السنة خلق كثير من اهلها وخرج
 حتى على بعض بيوتها وفي السنة المذكورة كان خزان اولاد الملك الظاهر وهم الشريف
 وسفقه الناصر وخرجوا معطالم شكله والملك الظاهر هو الذي البطل خزان
 الحسبة والمخاطور دكتور من المظالم على اهلها ولم يحلها على ما فعلت في العلوي الحفاد
 مقدمه من دوله لحيه الملك الناصر فابعدوا في ومن مائة الدينية الظاهر منه
 نغزو وكان ما بعدا عمارتها في السابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وفيها
 فيها عبارة من ارباب اهلها من رجب في ليس لها في التي فظير لا يصح كما قيل ولم
 لحيه مدينة عدن عديا بسا الساحل وعمرت زوجته الحرة الطاهر همة الطاهر الحرة
 الدين ياقوت المدرسة اليافقية مدينة زبيد عن الخزان المحارر من هارثي فيها
 اما ما مدرسا ومقرها للبيعة وعمر ذلك وسقطت في ايامه مائة مسجد الجند الشريفة
 فامر بعمارة ما من خالص عن الله رحمه الله وفي ايامه من حازنداره الامير بنون الظاهر محمد
 الاشعر مدينة زبيد في سنة اثنين وثلاثين وهو الذي بهاء فقه الحسن بن سلاله
 معاوقف عليه معصرة عمارة متقنة ورديه زبادات شجرة منها احسنه الشرق والغرب
 والحلي من صورة السوا جعل المسجد في حيدرة لفظ امتعته فضضته بالنور ورسم
 فيه بالدهانات والذهب والدار ورد ورحم جداره القبلي باقوا البقوشات والذهب
 ونصب في المسجد المذكور منبر وجعل على مقدمته كنز من القرآن العظيم الفوق وحصلها تفقه
 حليته وهي عدة النظرة الخط والتذهيب وجعل على المنبر المذكور قاريا بقرا القرآن العظيم
 قبل صلاة الظهر والعصر ووقف لذلك ولصالح المسجد المذكور وفقا لجيدا وجعل نظر ذلك
 الى العمار الصديق بن عمر الموزعي فكت وقد شاهد المسجد المذكور للحراب في ايام سلاله
 السلطان الملك المنصور تاج الدين عبد الوهاب بن داود بن طاهر رحمه الله فامر بعمارة
 وسائر بيوتها من الارض ما يندى في ذلك في جادى الاول سنة احدى وخمسين وثمانية
 هدم وبني بها احسنا ورفع من الارض نحو سبعة اذرع وزيد في ربادات من جادى الاول
 وجعل جداره القبلي شيئا كان من جديد عظيم ان اصناف منها من بنا المسجد المذكور

قصه مقدرة

Copy

versity

الاثنى الثاني والعشرين من الشهر المذكور ولم يزل من تخرج حجاج من التوك والحند
 الذين بايعوا الطاعة ووزل لما ليك من عنده الى زييد صحتهم تشك الحاصل وكان
 صاحب شدة ويا من فعل هو والمالك افاضل من حلتها انهم افاضوا الملك المفضل املا
 محمد بن جميل بن عثمان بن الفضل العباسي طاب ثراه الطلحة ودخل مدينة زييد يوم الثلاثاء
 خامس المحرم اول سنة ست واربعمائة واربعمائة واخترت من مدينة زييد وخرجت
 جملة من الخيل والارحمة من الدار حوت ثوبكم واخذوا من اهلها واهلها واهلها
 القشتيون والعازية ومنعوا منه اهلها واسم الخلف القشتيون والعازية وقتلوا
 فلم تنطق المعازية الى محل وادي زييد وبقي من الخلف ابي القشتيين الى ان نزل النجف
 على طاهر ومكان البلاد على ما بان بياضه ان شاء الله تعالى وجرى ما ورد من عاصد من
 العسكر بن زييد بطول شجرها فتول من قبل المظفر الطوسي محسن والشهاب الصليحي والوجه
 من حسان والشيخ من الدين على طاهر فاما على الطوسي فمما لم يوصف له من المفضل بن زييد
 ولما دخلوا زييد خرج بجنت المفضل الى نغرة الثامن من ربيع الاخر وماتت الوجبة من
 حسان في ذلك اليوم واستشهد المفضل في شعب الديار رحمه الله ثم طلع ابن طاهر كاشفا
 المظفر له يوم الخميس تسلي السهم المذكور وفي يوم الجمعة بعد قتل يشك الحاصل القصد
 وكان قد خرج من الطاعة للمظفر مع حجاج من اصحابه المعسدين واقام بقية القشتية
 وقصد زييد فغير من في اصحابه المعسدين المخالفين فلم يظفر بقي قتل للشارح المذكور
 باب النخل وفي يوم الجمعة التي بعد عاقر من مشورة جامع زييد من المظفر بايان اصل
 زييد ثم قد نجح من نغرة وفي صحبته اربعون عبدا ولزم جماعة من غيان البلد في جامع زييد
 لفظة ارادها قتل وطرح فاشتهت به واصحاب الصياحي عبد الشيخ اسمعيل بن ابي القوي
 واقترى بحسن نفسه بالقي درهم ضلها بعد ان نجح من طلبة العبيد جواكم كتب الى
 المظفر بذلك فلم يجي جوابه فكتب العبيد العلة من جمع الاراضي حول زييد واستدام ذلك
 ثم اظهر العسكر ان للمظفر عز قائم بامر الخلافة لضعفه وخرج جماعة من العبيد الى
 حبيس وكنوا من هاهن الملوكة فوجدوا **احمد الناصر** بن الظاهر بن يوسف بن
 عبد الله بن المجاهد على الرسول فلوله سلطانا ودخل زييد يوم السبت سابع
 المحرم الى الدار الكبرى الناصري ولم يكن يراك وفي يوم الخميس خاس من شهر جمادى الاولى
 حاضرين العبيد الى باب الدار وضربهم فمضوا الى حبيس مكن وساروا الى
 ينهبون المدينة ويقبضون من وجدوا واتهموا بيوثا كذب من رعي الجامع والعمر
 وقصدوا بيوثا الحار ولم يزلوا كذلك حتى خرجوا الى صلاة العشاء فماتت بيوث
 القضاة وقتل من اهل زييد اربعة نفر من العبيد وجد ولهم نزل الملائكة ايدى كان

بعد الهدى سادس ثمان مخرج السلطان لما شق الخلال وادي زييد فقام جماعة من غوز
 اهل زييد بخير الحسين لعلوا باب المدينة وطبقوا انهم لا يفلحون ولما قتلوا
 الى باب واحد باب النصارى وحوال الخلف فوجدوا عسكر السلطان عليه خاضوا خفصة
 من الوجش ورجعوا هاربين وسوروا الدروب والنجار والبيوت المناصب فماتت
 السلطان البلاد بها عظيما متبعا ثم قدم السلطان بعد صلوة المغرب وامر بذلك وقتل
 من وجد من صغير وكبير فلم يبق من اهل زييد باقية حتى اخرجوا ما في الدار والمدافن وعز ذلك
 ولم يسلم من القتل سوى بيوث جماعة من الدولة واصبحت زييد حصيدا كان لم تقبل بالاس
 وتفرق اهلها عنها شذروا وسلم اكثر بيوث اهل الخند ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم فلقب هذا بالجاسفة الواقعة التي انفتحت ايامه ثم لزم في شهر ربيع الاول
 سنة سبع واربعمائة وخرج هو واولاده الى الطلحة سالما

سلطان الملك المسعود

وقام بالامر بعده الملك المسعود صلاح الدين ابو الفهم بن المستوف بن الناصر بن الحسرو
 وعمره اذ كان ثلاث عشرة سنة في ليلة الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول بن زييد ودخل
 عدوهم الحنيس منتصفا ذى القعدة الحرام وبها ظاهر اذ كان في معاوية الملك
 المظفر وفي نفسه ما فيها من طلب الاستعداد بذلك لما روى من ضعف الملك والحلال
 امرها فقام بهم الملك المسعود وخرج الهم من عدن ودخل في سنة ثمان واربعمائة
 وفي اول هذه السنة وقع باليمن طاعون عظيم وكان معظمه في الجبال ومات بسببه خلق
 لا يحصى منهم المرقى العلامة عفا الله عن عثمان بن علي بن شريك في مدينة ابي حنيفة
 في احدى الحروب وفي سنة ثمان واربعمائة قدم الامير بن الدين جيات السبلي الى
 زييد فقدم من قبل الملك المسعود واصطاح هو والعازية وناذا القشتيون وغر الخيل
 قربة الاشاعرا فخرجوا وغر القشتيون ونزل الخيل ايا محلوله معه المعازية والعبيد
 والاساكير فحمل عليه القشتيون صبيحة مبيتهم في الخيل يوم الاربعاء الثامن عشر من ربيع
 الاخر سنة ثمان وثمانين مائة فاكسروا وهرابوا العبيد والواد وقتل الامير عمار الدين
 يحيى بن زياد وهو من عبيد الله بن الحسين بن الامير فاحق والمشهد محمد بن معوضه
 وولاه امره من الملك العادل وجماعة من اقبال وسلم الامير بن الدين وبها عظمة وكانت
 وقعة مشهورة تعرف بالغزيرة الاخرى ثم قصد المسعود نغرة حاض المظفر حصرا
 للمظفر ذلك وارسل الى بني طاهر فتول الى الشيخ عامر طاهر امصار الى عل المسعود
 واقام بدار القسطل لحارب المسعود من قريب ولم يزل الشهاب الصياحي يعمل الحيلة

سنة ثمان واربعمائة

تكميل وكان يومئذ في غاية الكثرة والجماع الكثرة ثم نزل الى زبيد على طريق
 سورع فلما سمع الجيود بذلك جازوا حوضه من التمشق ولم يخط لهم امر فدخل سورع على
 دي القعدة واستقر بها وارسل للشيخ يحيى بن عمر الشافعي صاحب الخلافة وكان قد ورد
 الى الملك المجاهد وحده الى مدينة عدن وحلف لها ودعا اليها فامر ان يستقر القعدة
 من حبل ويهدقوا عدد العرب هناك وارسله من المال ما يعينه على ذلك فوصل اليها
 واستقر بها وجماعة من اهله من صل الملك المجاهد الى مدينة حبس ليله عبد المحرر كند
 صديق الجيود وبلغت بهم القلوب الحارة فاما كان ليلة الحادي عشر من ذي الحجة
 فرقة من العبيد هاربين ونسور والذين يعرفون بجيود قتال وفي صبح تلك
 الليلة وهو يوم الجمعة جمع الاسرى من الذين يجيئون السبلى عنده اكا من العبيد واسرى
 ما ديا سادى في المدينة بان البلد للملك المجاهد سمى الذي على من طاهر وقسمه
 يقال له مرج حيوي وهو نطفة الجيود لما سمع الذي باسرى المؤمنين من اذن لك في هذا
 المداوارا داتارة فتسب فامر الاسرى من الذين اخذوا من الصديق فصر به فصر
 بالسيدي حتى يردوا القى بين الناس في الشارع من كوة دار الأمير والجيود فغوي
 اليه من المواعين والخالقين ثم قضى على عبد الله بن زبيد وكان من طاعة الجيود
 ورأس القعدة وعلى جماعة وحفظهم فلما علم بذلك باقى الجيود بقوا وانفسوا ونسورا
 الدروب من فواكل منق وكافوا الحوار ربع ما يرد وقضى من خيلهم نحو خمسة عشر فرسا
 وكادت الجمعة تفوت ثم سلى القليل من الاسرى منهم وحفظهم الملك المجاهد لظاه
 عامل من طاهر وسمي في الخطبة باسمه وهو المصغر وسمي بخار الموبدين حيث الغزالي ثم خرج
 الملك وقصود مصر وكرمه سلطانها اينالى الاحود وورثه له من يبا يقوم بكنائس مكة
 المترفة من جعل الى مكة واستقر بها حتى توفي من غريب الاتفاق ودخل الملك في
 مدينة عدن وزبيد والموبدين في كل واحدة منها وار الحظ حطب يوم الخميس وهو عيد
 للموبدين وفي يوم الجمعة بعد لعامر طاهر وفي ليلة السبت تافى ايام الشرب
 نسور جماعة من الجيود السور وسمي جماعة منهم في بيوت الناس في البلد وخرج اليه
 الذين الذين عبد الرحمن بن محمد بن اباد اكما الى الباب السارق وكسر قفل الباب وخرج
 فاما الى الملك المجاهد من دخل اسرى من على طاهر مدينة زبيد استا مطيانية
 قال ولا حرج من يوم السبت تافى ايام الشرب وفي محبة العلامة من الاسرى
 من يونس الجاهى المروى بالمغرى والفرشيون وانقاد له العربان وولت له الاذان
 وادانت له العباد وانفت به البلاد وخرج به المسلمون وانفع به المفسدون وكان في القعدة
 طغي وبغى فاستروا في البلاد انفس سبوت الجيود وكان الملك المجاهد قد وعدهم

عن ابن الاثير عن
 سكره زبيد كذا
 علي

فيما قبل فاحس الى سر من الذين يعلمهم فامر بعلق باب السارق وثار اهل زبيد والعرب
 الذي فيها عصر ذلك اليوم على الفرشيين قتلوا منهم نحو خمسة عشر فماتوا في القعدة
 وراواهم الى مسوا بن بيدها كوا للحاوا الى امير زين الدين فاستاذن من المؤمنين والسيح
 لم يفعل وخرجوا مع غروب الشمس ذلك اليوم مطرورين من مومنين مدحورين واهل زبيد
 يتبعونهم ويصيحون عليهم ويرمونهم بالحجارة من على السطح واستقر الناس بعد ذلك وقت
 كانه ركب الحسنى واعلم ان الملك بنى طاهر مدينة ولا يسميها اذ امها الله تعالى في كل
 سنة يجعلون محجا الى المدي في كل المعانيه سوا كان المعاري به مخالفين او موافقين
 ثم ورى باق طعوا بعض اصوله في بعض السنين فلا تشغل به التاريخ اذ ليس فيه فائدة اكثر
 العلم به الله عز وجل ان يتعلق به فائدة اخرى قد ترون لها فائدة قطع في كل عام اذ لا يعرفون
 واضعاف شوكتهم واعلم انى ساد كره بعض من صامت في دولتهم من الاعيان وبعض من
 الخوارج مثلهم الفايده انى ثا الله تعالى واعلم ايضا ان طاهر عز وات كثر على العرب المشا
 من باب زبيد الى سور واستا نطول ذكرها اذ لم يقصونا الا خلاصا ولا بد ان يذكر منها ما
 نس الحاجة اليه ولا بد من ذكره في يوم الاثنين الخاص في العشرين من المحرم سنة ستين
 غزا الملك المجاهد واثم اخيه الشيخ جمال الدين محمد بن داود المعاريه وهم يومئذ بالبحر
 ولدى ربحي وجعلهم يومئذ قارب المائتين وجمعهم بنو قرايا ذمهم جمعا وجزرا وكسرتهم
 ودخل زبيد منصورا من ورائنا في الغزوة واسرى المعاريه بصيد الأمير محمد بن حاتم
 فرسه وقتلوه صبرا وفي الثامن والعشرين من الشهر المذكور كانت وقعة بالبحر بين
 الملك المجاهد والمعاريه بيني يمينهم من غير ما عليهم وقتل منهم فارس يعرف بان جيبه
 وفي يوم الثلاثاء تاسع شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الصالح شهيد الدين احمد بن محمد بن قاي
 في تشييعه الملك المجاهد وحمل الجارة وقبره عند جده فمضى باب سها ووقى بها مشهور
 بنار وبنوك به نفع الله به وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من ربيع الاخر دخل الملك
 الظافر صلاح الدين عامر طاهر مدينة زبيد ودخلها عظما وقام بها اياما ثم طلع هو
 ولحقه الملك المجاهد الى تعز ثم دخل المجاهد عدن وفي اواخر رجب منها ولوا الى سقبان
 حصل حرا دعيهم جميع الاتفاق وفي رمضان وقع زبيد مطر وفيه برد عظيم وفي اربعه
 الارض وسطوح البيوت والوارى بعد جفاف المطر زيانا من حان الغلال لما يري وفي
 يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي الحجة توفي شيخ الفريشيين الصديق محمد بن
 غرابه فضعف شوكة الفريشيين جدا وفي يوم الجمعة خامس المحرم سنة احدى مائتين
 قدم الملك المجاهد الى زبيد وطالب المفسدين من الفريشيين فاستخاروا عند الشيخ
 الجيوى فقص عليهم ثم ردها لهم وردغى ايديهم عن نخل الوادى بوزبيد وزده على ارضه

طبيتهم

Copy

University

وفي يوم الخميس الرابع من شهر الحرام ١٢٤٢ كان سواد من هذا الكتاب بلغنا الله من الخير امله
 وختم بالسعادة عمله ومبناه على المدي كان عدده مائة الف والعقد الذي سلم من
 الخراج وختمه عن الف عود لبي عجيل واربعه الف عود لما في الصوفه والذي سلم في الحل المذكور
 في تلك السنة سبب الخراج ثمانون فرسافيه الف من مهابت و ستون وفيه وفي اوابها
 توفي العلامة حسن الدين علي بن عيسى الخرداي ببلده وكان الملك الظاهر عامر بن طاهر قد كتب اليه
 بتوجهه الى السجستان فوجه اليها من في الطريق فقال ردوني فورد من سجنه ايام وبو
 الرحيم الله وكان من اهل الدين والصلاح رحمه الله وفي شهر صفر منها توجه الملك الظاهر الى
 السجستان البراء عساكر عظيمه ويذكر الخيال التي حمل الى انقال الى السجستان في شهر ربيع الاول
 وطلعا وحلم بصلاتها خرج منها حائبا على نفسه ليلة الجمعة سابع عشر الشهر المذكور وانفجها
 الامير بن الدين السبكي وارسل ولد علم الدين بن بشار الفتيح ثم دخلها الشيخ عبد الملك
 بن داود عدل فيها فقبضها ذريعا ثم دخلها الملك الظاهر وامر بالكتب عن النجف وارجاعه
 وعلمه في السفن الى عدن ثم فراد امور البلد وجعل الامير احمد بن جميل بن شقرا اليه امر فيها
 والزم السككيري سبب ظفارا عانيه ثم خرج الى عدن في اليوم الجمعة اول يوم من ربيع الاول
 ودخلها من قبل العلم بان صلحها اخذ ما كان مولانا عبد الوهاب اذ ذاك في سامته في
 الجمع وقام به الى ان جاء عنه الملك الظاهر واستعادها منه في رجب واجر من الفقه في
 البلد حصر الامام في حصن من من ثم هرب فاجده اهل عرفه فاسروا وملكوا الى الامام مطهر
 وفي جمادى الاولى استولى الملك الظاهر على حرايتهم ما والاهم الحصون والقلع وفي جمادى
 الاخرى استولى الحسني على حصن علب وما والاهم فخره الملك المجاهد الصالح واثم عنه
 بعد من وفي شهر رجب توفي الامير بن الدين بن بشار السبكي ودفن في دمت وسمي ولد علم الدين
 سليمان امير اعرضه وفي شهر رمضان منها ولد مولانا صالح الدين بن بشار بن بشار بن بشار
 عدل بن داود بن طاهر طال الله بياها واولم علومه وارتقاها ابن وفي ثوال منها ابول
 الملك المجاهد والظاهر على مدينه صنعاء وطلعا احداهم ارم قبل ما ورت فيها رتبة
 ثم دخلها مولانا عبد الوهاب بن داود متوليا امرها من قبله وخطب في خطبه
 ابن الامام فرى ومعاقل كتبه وجعلوه مقدما فيها وفي جمادى الاخرى سنة سبع
 وسبب من قدم مشايخي في حصن منهم احمد بن ابي الغيث ومحمد بن ابي النعمان على الملك المجاهد
 بن زيد بن طاهر الحارثي بن سبته وفيها غصب الملك الظاهر على ابن سفيان اذ ظلمه
 الناصر بن زيد فمات الى بلده الطيبات ثم عزم الى الملك المجاهد بن زيد
 محبته ولم يزل محبته الى ان مات تولى الى زيد وفي هذه السنة اخذ الفتح الواسع الخراج
 في الظلم وامر بقطعه به فخره الملك المجاهد في اجازته الى المجلس الشرعي الشريف

حيات

اقام عليه حبه غريمه ثم تصدق المجاهد على المطاوعين باربعه اشترى فيها وفي سنة
 فان وستين اطل الملك المجاهد الملك من استاكا للهمون والموز والعسل والتمك
 وعند ذلك وفيها قدم الشيخ شرف الدين الشافعي ثم التفت الى المدينة زبيد وعقد
 مجلسا للوعظ وتكلم على آيات من الكتاب العزيز واعجب الناس وملك فلوهم وفر عليه
 جامعة منها على اصولا ليسوا وي ثم حج من زبيد وراى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 عاد الى زبيد فقرأ عليه جماعة منهم لقيه موسى بن بن العباد بن الراداد قرأ عليه مع
 الجوامع وحصل بينه وبين القضاة وحسنه بسببهم منه باعتقاد مذهب بن
 عربي وكان يتذكر ذلك فاقام مدة وتوجه الى بلده وفيها انق الملك المجاهد
 من اخيه الظاهر لما فعله بابن سفيان وضاعبه له وخاصة ثم اصطلحا مدينه عدن
 وطلعا الى بلدها وفي ليلة الثامن عشر من شهر صفر منها توفي خالي الفقيه العلامة جمال
 الدين ابو اليسر محمد المعروف بن اسمعيل مبارز الى رحمة الله تعالى عن سبع وعشرين سنة
 وهو يومئذ مفتي مدينه زبيد وعالمها المنتار اليه في علم الفرائض وجامعة في القيام
 لذلك اخوه شيخنا الفقيه العلامة جمال الدين ابو الجاهد الطويل بن اسمعيل مبارز
 فكان هلا لذلك وفوق ذلك راده الله من فضله وفي جمادى الاولى منها نزل الشيخ
 عند الملك بن داود مدينه زبيد وفي محبته ابن سفيان الى الشام ونزل الملك المجاهد
 زبيد بعد ان استولى على بعض الحصون فاصدا الحج الى بيت الله الحرام بحرا عرج حول
 المدينة فخرج اليه القضاة الاعلام والعلماء والصلحون مستشفعين بالقران العظيم
 يحلونه بين ايديهم وسيا لونه ترك ما نواه فاسكنهم بالدخول معهم الى المدينة وهذا
 مصمم على ما نواه ولما علم اخوه الملك الظاهر بذلك وكان في بلد ارسلى ابن اخيه
 الشيخ محمد بن داود يستعطفه في الترك فقدم محمد المذكور زبيد اول رمضان
 واقام فيها اياما ثم عزم الى عدن طريق الساحل ثم حمل الشيخ على ابن باج الدين
 عشر شعبان وفي الشهر المذكور وفد على الملك المجاهد بن زيد جماعة من بني خفص منهم
 احمد بن ابي الغيث فحصل العا بعد قدروهم ان يجمع قلوبهم الريدون بحسبه
 وعشرين رجلا وعزم بنو الخفص سارعين الى بلدهم وفي يوم الاثنين التاسع عشر
 من رمضان قدم الشريف ادريس بن قاسم بن حسن بن محمد بن الحسن بن عم النعمان محمد
 بن بكرات في جماعة من خواصه على الملك المجاهد الى زبيد واجزل حسنه واكرم منزله
 واعطاه من الذهب والفضة والنياب والجل جلة مستكره ثم توجه الى الملك الظاهر
 ببلده فقابل به باحسن من ذلك وفي يوم الاحد الرابع عشر من شهر ربيع الاول اصبح الملك المجاهد
 منفودا من زبيد وكان خروجه من السور ليليا في حويلته من عبيد فاصح الناس بالانعم

Copy versity

زبيد يوم الاربعاء الفاتح من ربيع الاخر طلع الجبل في الثاني والعشرين من الشهر المذكور
 هادرا لما بلغوا ان الى الحجاز افرجه كجوا واولوا وسبوا الزبيري والسباغين
 كل من كره والمقابع الميم والقاف واسكان اللام بينهما موضع من حبس وقال
 وولدي هناك وفي فجر يوم الاثنين السابع من جادى الى اولي حصلت مدينة زبيد لمزله
 عظيم افرجه الناس حصل اخرى في ثلثي يوم قبل سلوا بالظهر لكنها وفي يوم
 الخميس عاشر الشهر المذكور ام الملك المجاهد بالقض على الفقيه محمد بن احمد الامير
 عجل فقبض وقيد وطلع به بغير عقيد او رسم عليه الصند بيد من ههنا وزبازيد
 قيدا اخر على قيده الاول وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من ذي القعدة في يوم
 الفقيه رضي الدين ابو بكر بن عبد الله الخطاط بن خطاب امام مسجد المشاعر رحمه الله
 ابنه احمد في وظيفته وفي يوم الثلاثاء الثاني من شهر ربيع الثاني المجاهد
 المعاري بن يعقوب وقتل منهم ستة نفر وفي منتصف نواحيها توفي القاضي جمال الدين محمد
 بن مسعود ابو بكر كميل الانصاري الحوزي بمدينته عدن ودفن عند مخرج النخيل
 وفي فجر يوم الفاتح من ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني المجاهد
 من سنة اثنين واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى وفي يوم الاثنين تاسع ذي
 الحرام دخل الملك المجاهد مدينة عدن واقام بها اباما ثم سار منها الى تعز نزل
 منها الى زبيد وجعلها ليلة الاحد السادس من ذي الحرام وفي يوم الاثنين
 بعد احترفت مقبله من قري الدامية جمعها وفي يوم الثلاثاء من ذي الحرام وقع عكة
 بين حريق عظيم ابتدا من قرب باب النخل من شتان السلطان الملك المنصور
 واشتباوها الى شرف باب القريب وخرقت فيه بيوت الخصى وتلفت فيه اموال
 جليلة ودواب كثيرة ولم يخرق فيها دمي بلطف الله تعالى والملك المجاهد اذ
 داك مدينة زبيد نبال المعاصم منها ينظر الى الحريق فاماد الى ذلك على اهل
 مدينة زبيد من بناء الحصون مطلقا والزم اصحاب الانوار بان لا يدخل عليهم من اله
 ببناءه ولا من الحوزيين وكان هذا الحريق هو الرابع في السنة المذكورة الاول
 من شرف باب القريب الى قتي باب الشارف الثاني من باب النخل الى باب
 الثالث من شرف باب جمل الى سوق الرابع المذكور ولا وفي الحرام سنة
 وسبعين قدم بن سفيان مدينة زبيد من البلاد السامية بعد ابعاده الكمين
 لدرست تقدم منهم وقبض حيولهم واسرهم جماعة وفي يوم الخميس التاسع من شهر
 شوال توفي الفقيه الصالح جمال الدين محمد الصامت بن احمد الشافعي رحمه الله
 وفي يوم الثلاثاء الثاني من شهر ربيع الثاني المجاهد

حبيب ذو القعدة
 رمان موفع واحد

هو وفاة القاضي جمال الدين
 الى مسعود الوكيل النصار

عند الزمان اس الى بكر الشجر الحنفى رحمه الله وقع به وفي يوم الاثنين بالرسع
 الاثني عشر من سفيان الزمان وقتل منهم فوق المائة ولزم منهم نون الحسين من ربيع
 وفي المحصى من المواتى واستقلع من روم من الخيل وكان يومها عظيما وفي يوم الثلاثاء
 ثالث عشر من ربيع من سفيان الى بلاد الردييه وكانت بينه وبين شخص وقع يوم
 الاحد تاسع عشر الشهر المذكور قتل فيها الوافيت من محمد بن حنيف في جماعة من اهله وجماعة
 من العرب بن يدون على الملا تايه وسجارت احمد الى حيث من الفقيه بن حسين والحد من
 قرية الشرح بعد ان كان احمد بن حنيف قد عمها بالحصن فيها وانكسر لعله ولما اخذ ابن سفيان
 قرية الشرح عمها حصنها ورب فيها عسكرا وامر عليهم الامير علم الدين سليمان بن
 السلي ثم رجع الى زبيد وفي ليلة الاثنين الثالث من شعبان توفي الشيخ الصالح
 ابو العباس بن الفزالي من طلبة المتأخرين رحمه الله وقع به وفي ليلة الاثنين الخامس من
 منه توفي قاضي الشريعة زبيد جمال الدين محمد بن الفضل الشافعي رحمه الله واسم
 طيفقه اخوه القاضي موفق الدين على الشارح المذكور وفي يوم الجمعة السادس من شهر
 رمضان عذر الزيدون لمن عندهم من الدولة بقرية الشرح التي كانت الدولة قد اخذتها
 على احمد بن ابى الغيث بن حنيف فصاروا وكان فيها من الدولة حينئذ الامير سليمان بن
 وعسى بن حاتم وحلفه من العسكر من مهيئين للقتال ولا حاز من قضاوا منهم جماعة كثيرة
 الامير سليمان بن حاتم وكان يومها عظيما وفي يوم الخميس الرابع من شوال توفي الامام
 شيخ المسلمين جمال الدين محمد الطيب بن احمد الشافعي رحمه الله وكان في شهر ذي القعدة
 سفل حدى وثلاثين وسبعماية ودفن يوم ثلثة الملك المجاهد ابن سفيان من نخل
 المدري محضر القرا عليه وغزا المجاهد اهله واستقام محمد بن سفيان في العراق وولاه
 قضا الا قضيه ولد عبد الله وفي يوم الاثنين الثاني عشر من الشهر المذكور كانت
 وقعة الحارثة مع بني العقبى وسوقه حيس وقتل من الفريقين ثلثة عشر رجلا وفي
 ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة تخرج مولانا عبد الوهاب بن داود بنت
 الزينف على بن سفيان بكرا وكان عمرها عظيما وفي يوم السبت الثامن من ذي الحجة
 منها توفي الحاج حسين بن علي الشافعي شهيدا نوادى الحزين رماه رجل من بني سليمان
 كحفات ورجل الى مدينة زبيد وعزل وقتل بينه وبينه عليه ودفن في راس من شهر
 احاد القياد بن عبد الله به وكان المذكور عيشه نفع الملك المجاهد رحمه الله وفي يوم
 الخامس من شهر من ذي الحجة منها انتقلت امامة مسجد المشاعر الى الفقيه احمد بن ناصر
 وعزل الفقيه احمد بن بكر بن خطاط عنها وفي اول يوم من الحرام سنة خمس وسبعين دخل مولانا
 عبد الوهاب بن داود مدينة زبيد ابن سفيان في محبته في عسكر عظيم والملك

Copyright University

اذ كان بها وخارجا وصحة المجاهد الى الجبل العازب على طريق بيت الفقيه بن عجل فقتلوا
 منهم جماعة ونهبوه فصار ديارهم وبعوا على عظمهم فانه سبعة من رجع المجاهد الى يربد
 وقدم مولانا عبد الوهاب بن سفيان الى سبطين الزيد بن ليخدا وناظر في قتل في قبة
 السرخ من الدولة فحصل بينه وبين الزيد بن عتلة قتل فيها الشريفة علي ابن سفيان
 يوم الاحد ثاني عشر من المحرم ونصر عليهم مولانا عبد الوهاب فاعظموا قتل منهم بنفاعة الما
 تم فكم في ليلة الجمعة الرابع من صفر وطلع الى الجبل يوم السبت سادس عشر الشهر المذكور
 المجاهد بن زيد وفي يوم الاثنين السابع من ربيع الاول قدم الشيخ علي بن باج الدين بن زيد
 وكان الملك المجاهد قتل واصله قد وقع على ابن الدين بن سفيان وعلى فرائده خلعا عظيم
 واعطاهم ذهبا ثم رسل بحضرتهم باثنا عشر الف دينار ليستعملوا بها جماعة من العز
 ثم توجهوا الى بلادهم فاما بلغوا بلاد الرماة فماتوا عليهم وكتبوا جميع ما علمهم واخذوا
 خيلهم وعدتهم ثلاث عشرة فرسا وفضل من الدين وفرائده الف دينار واما باقي المجاهد فمات
 خرج عازبا العازبة ليلة الثلاثاء من ربيع الثاني فقتل منهم نحو ثمانين رجلا وكتب ابلان وبقرا
 وغنائم غزال الرماة وقل منهم جماعة ودخل زبيد يوم السبت الحادي عشر من ربيع الاول
 وفي الخميس السابع عشر من ربيع الاول توفي شيخ الصوف سرف الدار جميل ابن ابي بكر الحارثي
 الصوفي رحمه الله ونفع به توفي بعد اخوة الشيخ عبد الوهاب ليلة الاربعاء الثاني عشر من
 من شهر ربيع الاخر من سنة الله وفي ليلة السبت الخامس والعشرين من ربيع الاخر منها
 غزا الملك المجاهد المعازبة فقتل منهم منهم عبد الله بن حسن الغيري ثم اصطلحوا
 قلم فلاحه وحشره فرسامة دخل بيت الفقيه بن عجل صاحب الغزوة واقام بها خمسة ايام
 ثم توجه الى بلاد بني حفص فالحق على ما احب ثم رجع المدينة فدخلها ليلة الاثنين
 الثالث من جمادى الاخرة ثم دخل بعد الفاضل جالدين محمد الدوي واتي بالعسكر يوم السبت
 السادس من رجب وفي صبيحة فلاح الملك المجاهد الفاضل بن سفيان الدار جميل بن محمد
 الاحمر امور الرعية بن زيد وجعله مستوفيا واودن لاهل مدينة زبيد في بيتا الخوص
 تشفاعة بعد ان كان منهم من ذلك مدة ثلاث سنين خوفا من الحارثي واما
 تشفاعة فاضل القضاء الطيلة لاشري ولا تشفاعة عين في ذلك ثم غزم الملك
 المجاهد عزي واما احد رابع عشر الشهر المذكور وبلغ الى مدينة عدل وعقدها
 الفطر وجرت اربع ايام وهو خارج الى صلوة العيد فقتل مقتضا في قبيد من قبيد
 منهم ونفي من نفي وفي ليلة الخميس الخامس والعشرين من رجب المذكور وهو الفضل
 ابن علي دغش مستند مدينة زبيد على العسكر من دار المعاصر والجار رجب
 العزالي وتابعه بنو محمد الشرف الاحمر وارسل الملك المجاهد له الامير عمر بن عبد العزيز

حملة في

نذر عليه طالعور بما اتي بعد كتاب من الملك المجاهد شرفه بحالهم طالعور بما اتي بعد
 ووجه الملك المجاهد وظهر له منه ما يوجد له ادب فقيده واودعه دار الادب الى يوم
 الخامس عشر من ذي الحجة منها وفي اليوم السادس عشر من شوال غزا الفرس بنون
 والعازبة والرماء اهل الفرس محل الوادي مدينة زبيد وجرى ما عظم فقتل الناس
 منها وفي ذي القعدة منها قدم الملك المجاهد عدل وفي صبيحة ابناء لجنه احدوه
 ابناء لجنه والامير عمر بن عبد العزيز ودخل زبيد ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي القعدة
 ثم ادرى غزا العازبة ومن انضم من الفرس من قتل في ثابها رعيم الفرس بنون البيدق
 في جماعة كثيرة من العازبة والفرس بنون يوم الجمعة العشرين من الشهر المذكور وفي ذي
 الحجة منها كان ظهور الذهب الاسدي في ثيابها من غزاة واسط من غزاة الوادي بن
 وشدت الرجال لاجل ذلك من الاماكن البعيدة ووجدته هناك جملة مستكثمة وبيع
 الملك المجاهد للناس ما وجدوه من ذلك وفي المحرم سنة ست وخمسين اقطع الملك المجاهد
 الامير عمر بن عبد العزيز الجبشي البلاد السامية فخرج اليها في عسكر وكتب لثمن سادس
 الشهر المذكور ووقع في المار واما ما دخل عليه في ثابها على ابن الغيت بن جعفر
 والفقيه محمد بن ابي بكر بن حشيش والفقيه علي بن حشيش فكتبهم وارسلهم
 مدينة زبيد وفي الشهر المذكور غزا الامير المذكور الخليل بن فضل منهم نحو الفرس
 وسبناهم وكتبهم وارسلهم صلحهم على ثمانية عشر فرسا وادونها اليه وفي يوم
 سادس صفر غزا الامير المذكور العازبة واهل الحجة بعد ان عذروا باسما على ابن
 المصري وجماعة من الفرس والعبيد كانوا هناك باستلصاق من الحجة
 ملافا كسر المعازبة والحجة فقتل منهم ذلك اليوم ثمانية على الماكن واخذت من روم
 خربت الماكن ودخل بهم بيت الفقيه بن عجل فدخلوا معظما ثم اصطلحوا بعد ذلك
 وسلم العازبة عشرة افراس والحجة تسعة الاف دينار ثم دخل زبيد عقب ذلك وفي
 يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور خرج الامير المذكور من زبيد
 اهل ثمن فاعا على بن جعفر الاحول وقتل منهم نحو ثلاثين رجلا وقتل اخرين
 من ثمنهم ودخل بهم زبيد يوم الخميس الخامس من ربيع الاول وفي شهر المحرم من سنة
 وسبعين حصل على السلطان الملك المجاهد من عظم مدينة زبيد وخلفه عليه
 فاستخلف له اخيه مولانا عبد الوهاب بن داود وولاه امر الملك وولاه العز
 وسائر العسكر وكان ذلك عصر يوم الاثنين الخامس عشر الشهر المذكور ثم رجع الله اليه
 بالعافية بعد ذلك والله الحمد وفي يوم الاحد ثاني عشر ربيع الاخر منها قدم مولانا
 عبد الوهاب بن داود مدينة زبيد فبقيته وقتا طويلا ففر راجعا الى الرعية واما علم احد

على ظهوره الذهبية

بعد الحروب فحاجة بعد ان على الجمعة وصلوا العصر فاجتمعوا في بيعة
 واضطجع على فراشه ومات له ورحمه الله واسمته من ولد عبد الله في بيعة
 وفي الشهر المذكور خرج الشيخ ابراهيم بن عامر من بيعة الملك المنصور متوجها
 الى بلاد جيبش فلزمه الفقيه محمد الحفص وارسله الى الملك المنصور فقبله
 واورده دار الادب عند اخيه الشيخ يوسف فحضره واعلم من قبله الى ان امكن
 هذا وفي هذه السنة خرج الامير قاسم بن وهبان الى بلاد الزيدية مع قوامها وخجازه
 الى مور وفتحها وجمع غنمهم في الخراج وضا فوامته واما عليه الزعماء اليون والصيني
 لما خرج من مور الى الزيدية فقبلوه في جماعة من عسكرهم يوم الخميس الثالث من شعبان وقبل معه
 الفقيه علي بن الطيب النجاشي الذي كان يدعي الوصول الى علم الكيمياء وكان الامير المذكور
 قد صلبه ناظر ابي اوقاف المساجد والامارات كان معه جماعة من الكتاب والعبيد
 كالفقيه محمد النجاشي والعفيف عبد الله بن حسين الشزعي والشيخ العباس بن الحسين
 الكوفي بن اقبال وجماعة من الجيوش فلو انكوتهم لم يخرجوا معه والملك المنصور اذ ذاك
 بر داع الغزن والما بلغه الخبر نزل الى الزيدية فدخلها ظهر يوم الاثنين الثامن من شهر
 المذكور وكان قد ارسل الامير تاج الدين عمر بن عبد العزيز الى الزيدية في عسكر عظيم
 فلوله الى الزيدية فبلغ الخبر المذكور الى مطبوعه من الزيدية للطاعة وطلب الخراج والحق
 وخذ الخراج من الواعظات والصين والاعوان والزيدية وادوا اليه اكثر من مائة الف
 من الخيل وارسل بها الى الملك المنصور وهو اذ ذاك في بيعة ولما اهل السلطان الى زبدان
 فقام في بيعة من كتاب الشفا للفقيه عياض الدار الكبير الناصري والفارسي له جيبش
 الفقيه جلال الدين محمد بن عبد السلام الناصري فاستخفى الجلبش بها شيخ الاسلام وحرار الدين
 عبد الرحمن بن الطيب الناصري وفي يوم الجمعة السادس عشر من شعبان في بيعة شهاب
 الدين احمد بن طاهر الهنائي والموقوف بالحسين رحمه الله وفي يوم الاثنين الحادي عشر من شعبان
 طلع الملك المنصور الى الجبل من مدينة زبد وفي يوم الاربعاء العاشر من شعبان في بيعة
 الدين محمد بن علي الحداد صاحب الدار اعين الله وفتح به وبعد طلوع الملك المنصور الى
 الجبل اقام الامير حاجي الدين عمر بن عبد العزيز الجلبش بالبلاد الشاميه مدة ثلثي شهر
 حتى اقام وترك في بيت الفقيه بن حسين بن كاتين من قبله فها الجمال محمد ابو الفتح الامير الفقيه
 ابو القاسم بن علي بن ابي الفتح في الظلم والعسف فقتلها بالاناس بن عيسى فقتلوه
 قتله تسعة في العاشر من ربيع الاخر من سنة اثنين وتسعين والملك المنصور اذ ذاك
 بمدينة تغرقت الى زبد لما بلغه الخبر ودعاها عصر يوم الاربعاء التاسع من جمادى
 الاولى من السنة المذكورة فلما علم الزيدون لوصولها الى زبد دعا ابو القاسم الشرا

ذاك منهم جواهره والسراني على الامير بن عبد العزيز من معه في دار الخراج من يوم السبت
 الثاني من جمادى الاولى وعسكر الامير فليكون فاكسر الامير وعسكره وصره الكسبي
 الى بلاد الزيدية فوقف فيها الى ان خرج الملك المنصور اليها في الثاني من شهر ربيع
 اسما اقام الملك المنصور زبد في داره العلم فوقف اخيه شقيقه عبد الملك بن
 دار زبدية جيبش في اجمادى الاولى فطلع عليه كجامع زبد واقام العراة في مسجد
 الامام عريضة ايام والجمع العالم لذلك وكان كثر بنفسه رحمه الله ثم صدق عنه بصدقة
 طيلة سنة ولوم الملك المنصور في الثاني من شهر ربيع الاخر فطلع الملك المنصور الى زبدية
 فجمع كنيف وخيل كثير فقال انها بلغت فوق الف فاما بلغ الزيدية لم يبق له احد
 من اهلها فقتلها وقضى ابنها وخرجها ورجع الى زبدية من غير قتال فدخلها ليلة
 الجمعة مستهل شهر ربيع ثم طلع الى زبدية في سادسهم نزل الى عدن ثم رجع الى زبدية
 ثم طلع الى بلاد باهلة مشغلا التي داره التي بناها حين التي كان يفر بها المثل
 يقال انها اشتملت على ثلثمائة معصورة وفي اخر يوم من شعبان وقع عصار عظيم
 فقامت غزيرة المدت وخلق من ناحية حاران حيت يراه اهل الفريسي وفي راسه
 نار تشتعل حتى وصل الى ابيات من اهل الفريسي فوقع فيها فظيرها واهرق اهلها كوا
 خوار ريعه وعشرون بقسا ووقفت منهم امرأة من اهل الاعصار ففصله وفي يوم
 احرق بعضهم وشلت ايدي بعضهم ولحم يوق للبيوت فاشترى احد الاعصار في
 الشرق واهرق الطبا ودواب كثير فطعمهم ايضا فقتل الله العافية والسلامة
 وفي السنة المذكورة التي الحرس ابي عبد الله بن حنبله دابة فقال لها العسرة
 تسعة وعشرون ذراعا وقيل بل ثلاثة وثلاثون ذراعا وحشها كما تسفها العسرة
 وعشر من بيعة راسه اذرع ونصف ذراع ووقف عينا فغرفه الانسان فسيحان
 الخاق لما استا وفي يوم عيد الفطر توقفت ام الملك الظاهر علم فظهر وكان من اهل
 عبد الوهاب روج مولانا الملك المنصور ابن عمه الملك الظاهر عامر بن طاهر
 وكان من اهل الجبل والصلاح والدين والصدقة والعرف وكانت واقفا بالدار
 الكبير المذكورة وعرض بها الغنابل رحمه الله تعالى وفي يوم الاحد العاشر من ذي
 القعدة سها حصل بمدينة عدن من طر عظيم وهاجت بعد رج عظيم انكسر سبها فمات
 بعد رعدت اجدها السلطان كتابه في اموال عظيمه وخلايق كثير هكذا كثر
 وثلق فيهما من الاموال المحصى وفي يوم الثلاثاء الثاني عشر من ذي القعدة
 سها غرق حلبة الخطا في سفن كثير في البحر بطرس جاس بن الحديس وكم ان هلك
 فباس الارواح والموال بالاحصى وكثر الغرق في هذه السنة من الطور الى الهند

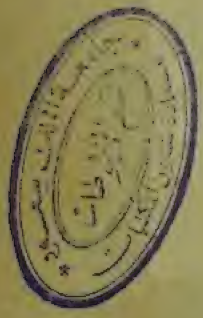
في جمادى الاولى الى اعصار
 النار

في شهر ربيع الاخر
 في شهر ربيع الاخر

في شهر ربيع الاخر
 في شهر ربيع الاخر

بن داود من طاهر في نيل سكت الامور بعد اضطرابها وكان هو الحق لها الخلاف
 واولها وذلك بعد ان اوصى اليه والده بذلك وفي ذلك الوقت لما عقدت محنته
 ثم له الامر قام بسله حين ثلثة ايام وفي احوالها ثم انتقل الى حروسة المقرية في
 حاله الشيخ عبد الله بن عامر بن طاهر المولد الشريف فظهر الرضا والسلم ثم لما كثر
 العساكر عنده والوافدون اليه صافى بهم المقرية وقرى الخواص فيها وانتقل الى
 فظلمها يوم الخميس السادس عشر من الشهر المذكور فماتت بها خمسة ايام ثم اتصل به
 بان احواله الشيخ عبد الله بن عامر بن طاهر فظهر الرضا والسلم ثم لما كثر
 من يابغوا واهل حروسة وغيرهم ووثقوا على ما ترك من بيوت حروسة فاهلها واهل
 حصنها وانفقوا الزاد التي بناها الملك المنصور هناك التي كان يفر بها المثل
 وقرى بعضها وقرى بيوت الخواص هناك الذي رجاى وان خلف وبيت الشيخ عبد
 الملك بن داود والقاضي عمر الجبلي والامير محمد بن عيسى البغدادي واهل بيوتها
 ولحقوا اكثر البيوت التي باسفل حروسة واهلها واهل بيوت من والاهم فثارت
 حفيظته عند ذلك فخذل الجيوش الكثيفة وطلع الى هناك يوم الاربعاء الثاني
 والعشرين من الشهر المذكور في جبل كثير ورجل من يد على العشرين الفاص ما انضم اليه
 بعد ذلك فخط عليهم في الحصن المذكور يوم الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور
 وخرج منه وبهم وقابع راحته فيها الارواح من الفريقين ولما هلك الملك الطاهر
 الى حين نزل القاضي عمر بن محمد السلام عليه السلام الشيخ محمد بن عامر بن طاهر
 فذهب واستسكن حروسة واهلها من الكفاة واهلها كتاب من اكتبه القيسية
 واما الشيخ عبد الله بن عامر بن طاهر فاجل حروسة ثم الى بلد يافع فتخص بها وقتل من اصحابه
 جملة واسرى من يدين واجبه الشيخ داود بن عامر بن طاهر الذي في حروسة
 وفي يوم الاحد الرابع عشر من شهر رجب من عام رجب الملك الطاهر باخراج اهل يافع من مدينة
 عدن ونفيهم واجرح منهم نحو ثمانية ارباب من صنفه وكبر وكان الخواص فظلموا
 محمد بن عبد الله وهو اذ ذاك جاء امير من قبل ان عمه ثم اتى الصلح بين الملك الطاهر
 وبين من يافع من اهل الحضر حين على ان يقطع من يافع الى عدن في كل عام اربعين الف دينار
 ويقطعون من البلد ارجل حروسة والشيخ فرفع الحيلة عنهم وكان اسم الحيلة المذكورة
 المولى عيسى وبنو يافع وكان السلج على يد الامير عمر بن عبد الله بن الجبلي وفي يوم الاربعاء
 الثالث والعشرين من الشهر المذكور في القيسية عبد الله بن عامر بن طاهر فظهر
 في وقتي الظفر والعرب واستمر ياباغ من اولاده اخوه احمد في حفيظته ثم ان الملك الطاهر
 الى المقرية ثم الى رداغ العرش لتفقد احوال تلك الجهات واتصل به العلم ان احواله المذكور

الشريف المذكور رسولنا الى مولانا السلطان هدية وهي راس من الخيل المذبح التي حمله
 فأتى في الطريق من تحت الفقيهان عجل وزيد في مولاه السلطان فاسفاه السلطان
 كثيرا اذ كان في الشريف الى السلطان وعلى لسان الصديق لمخففة لكم كتابه فامر
 مولانا السلطان بتجهيزه ودفنه ودفن في ماسر حرج سدي الشيخ احمد الصياد عند
 من باب سهام وقبض مولانا السلطان الهدية وانا بعلينا الشريف المذكور فوالجنا
 جزيل ولا في يوم الثلاثاء الحادي عشر من الشهر المذكور قدم الشيخ يحيى بن الصديق
 يحيى الثاني من البلاد اليمنية مقبلا الى باب مولانا السلطان وكان توجهه
 من البلاد الجديدة الى عدن مسافرا فلقوه مابا المدينا من البلد على العقدة وقيل
 وارسل به الى مولانا السلطان ابيه الله تعالى وفي يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر
 المذكور عزى مولانا السلطان للفقيه الحلي عبد النعم العجاني ولولاه عن طيفه
 خطبه الجمعة بن بدهفون حصل من ابيه موسى واستمر في طيفه المذكور الفقيه
 ابو القاسم ابن عبد الرحمن خطيب الحديث وكان قد قدم الى زهد من بلاد السودان
 فامر في ذلك يوم الخميس العشرين من الشهر المذكور وخلع عليه حلقة بنفسه واعطاه
 ما اجزى بلاءه وكتب له بالخلافة والاحكام والشرع والامام وفي يوم الجمعة المذكور
 وقف مولانا السلطان ابيه الله تعالى جمع ما دخل في مسجد الجامع من خيانه من
 الطبيب والاجر والاختساب والحديد وغير ذلك فحصر العلامات من الفقيه كمال الدين
 موسى بن زين العابدين الوداد والفقيه شهاب الدين احمد بن المرحوم وفوض الى
 الفقيه الصالح عمر بن محمد بن جمان المدرس في الجامع المذكور وفي طيفه الفقيه والى
 الفقيه احمد بن زبيدي وكان قد قدم من مكة متعصلا لعمه مولانا السلطان
 تدرس القراءة السبع في الجامع المذكور وفي يوم السبت الثاني والعشرين من الشهر المذكور
 خرج الامير علي بن محمد البغدادي من زبيد لقطع ثمن من محل الذي فقطعه وعمر بعض اصوله
 ورجع الى زبيد فدخلها يوم السبت التاسع والعشرين من الشهر المذكور وفي ليلة الاربعاء
 الرابع من حادي الاحمر توفي الشيخ جمال الدين محمد بن جابر الله العطري بمدينة زبيد على
 عليه بعد صلاته الصبح بمجد الشاعرحض الصلوة عليه مولانا السلطان ثم شيعه جمع ائمة
 الدولة في جمع عظيم من اهل زبيد ودفن في ماسر حرج سدي الشيخ احمد الصياد في يوم مبارك
 وفي صبح يوم الخميس الخامس من الشهر المذكور مولانا السلطان بقطع احدى ارجل زبيد
 من خلاف وكانوا قد اتوا الفساد في البلاد وهو الشيخ الشراجي الخاص الحجازي والصدوق
 بن الفقيه علي الجواحي وقتوح بن اسمعيل الحجازي محمد بن البيطار الدلفي فقطعت ارجلهم
 كما مرضه الله تعالى وفي يوم الاثنين التاسع من الشهر المذكور وفي الملك الطاهر الفقيه



اسكناس
 اليد من لا
 حارون في البحر الطاهر
 اليد على طاهر

Copy

901

[illegible]

وذا نطق العباد والبلاد سبعة وثلاثون خليفة اولهم ابو العباس السفاح و
 المستعصم بالله وجملة ما ملكوا من السنين خمسمائة سنة وثلاث وعشرون سنة
 ولحد عشر شهرا قبل وخمسة عشر يوما واستشهد المستعصم بالله ليلة الاحد الرابع عشر
 من شهر صفر سنة ست وخمسين قتيلا قتيلا او حلقوا اغدا ووزلوا السيف
 في رءوسهم وسلطوا بها هؤلاء ولعصت القتل يومئذ فكانوا الف الف وما مائة الف
 وزالت الدولة العباسية للشارع المذكور ثم صار العقد والحل والتولية والعزل للملك
 التركي الديار المصرية والمملوكية منهم كواحد من العامة ليس له قول سمع ولا رأى سمع واول
 من قام بالسلطنة منهم للشارع المذكور الملك المصطفى وعلم من سلك القري ولم يزل ملكه
 الديار المصرية بايدي التوك الى يومنا هذا في اواخر المائة التاسعة والفاية ثم قام السلطنة
 الان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي والله اعلم وهذا امر ما يستر الله عليه من هذا
 الشارع اللطيف المحض الجامع اللطيف الواسع وقد احتوى مع حرمه الصغير على علم
 كبير وكنت بعد من علم الشارع عجايب البها ووالصاير وعندي عند الوقوف عليها
 كل جابر وذلك بفضل الله وهديته وحسن عونه ورعايته وقد لا يتاثر بكت
 صاهنا الانجوزة التي نظمتها لما سبيلها المعاه احسن السلوك في نظم من ولى مدينته
 من الملوكون وان اذكر بعد ذلك ما غنى مولدي ومنشأى وطلبي للعلم في مدينته
 نعم الله على ما ساقه من الخبرات الى الاعز وفضلتي ولكن اقرضني من سبق من العلماء
 قبل فقد سبقني الى ذلك شيخ منو خنا سرف الدين اعجل من اني المرفى بعمد الله
 هو قد ولى في ذلك حيث جعل في امر كتابه عنوان الشرف سلفه صلوة من سبى نوربا
 وقع على ذلك اخ منصف قد عالى بالرحمة وعرف معذرا ما اولاد الله تعالى من النعمة
 ومن الله تعالى استمد التوفيق واسأله العلي الى حسن الطريق ليس ليدرس

وهذه الانجوزة المشكاز اليها

قال فضل الله عبد الرحمن
 الحمد لله العلي المجدد
 وبعد والشارع علم شافع
 فان تعلم علم من فضي
 وهما خذا ذا النفا موقفا
 فيمن ولى زبيد من الخطط
 فالوسعا نحو ما اقوال
 ان على الدرع راحي العفران
 وصل بارز على محمد
 فاعن به فكم له من اوع
 لدى جمع العالمين من فضي
 نظما فصحا واصحا حقا
 الى ما ناسع المسابة
 والله عوفي وهو لى كفضل

في المختطاط مدينة زبيد في ذكر زبيد وبنينها

زبيد بالبحرين في الخارستد
 مضى من القرن ضعف المائة
 محمد بن زياد المروي
 جعلها المذكور دار ملكه
 وعام عش واربعمائة
 خلف المذكور ابراهيم
 وبعد سبع وثمانين سنة
 في الملك خبلة زياكوا
 ثم ابو الجيش اخو اسحق
 ودام ملكه ثمانين سنة
 من بعد سبعين بوقى عز ولد
 ما قبل وقيل ابراهيم
 ثم تولى امر زبيد
 فسطط الملك له وسانا
 في امره من بعد الحسن
 كان من الملك له حقه
 وكان عند المسلمين من فضي
 علم تلك بعدد ربع المائة
 ثم اقام من بني زياد
 واجم هذا الطفل عبد الله
 مرجان حتى تقيس ويحاج
 سنة سبع مائة وخمسة
 دولة الامجاد بن زياد
 مدته بالضبط ضعف المائة
 اختطها في سنة سبع ووقد
 واربع من سنوات الخمسين
 ست خلف المايون دي المايون
 ولم يزل اقلعها في ملكه
 وما بين مائة ذابقت
 سلمة الموفق الخادم
 وما بين مائة ذابقت
 نطل بمدة كل انعم
 حجة ابراهيم زكي الاعراب
 وللمائة ولسنة
 طفل زياد هذا احد
 وقيل عبد الله يا حليم
 عبد الله البطل الشريد
 غير بعيد نحو الشبان
 ابن سلام الموفق المايون
 وابن الى الجيش له شيمته
 وضبط الملك زياد وقضى
 ورحمة الله عليه هامة
 طفلا صغيرا عندي رشاد
 كقله عبد الحسين الراعي
 فقل الطفل تقيس وراح
 من المايون وبنو الطفل العصب
 فلكم يكون بالتعداد
 ثم تلك من سنة ذابقت

ذكر الوزير النجاشي في ذكر الصليحيين

ثم تافسا نفس ويحاج
 على الولي ملك موافق

فبقي باب زبيد قتيلا
 وخازنه من عام ثمان وعشرين
 الى وفاته بعام ثمان
 ونار بعد الصليبي على
 الملك عام خمسة وخمسين
 ومات بالبحر قتيلا فاستله
 وملك اللاد عام امو وولى
 اعقب به المكرم الصليبي
 سنة ثمان بعد سبعين وقد
 فلم يزل ملكا حتى قتل
 ثم استمر بعده اخوه
 عام ثمان بعد سبعين وولى
 ثم ابنه العاتك حتى مات
 عام ثلاث ثم منصور ابنه
 سنة اخرى وولد له منصف
 فان رعيه فانك بعد ولى
 قتل عبيد في سنة
 ثم انقضى دولتهم ووفيه

ذكر ولده في سنة مملكت

وقام في الملك بن عيسى على
 مات بعينه فقام ممدى
 بالموث في عام ثمان الخمسين
 ثم ولى عبد النبي اخوه
 لتسع وستين وخمسة
 منهم في الملك خمس عشرة
 راي هادي الهادي بايكر

ذكر ولده في سنة ابي

وطلب الدين عزير الصرم
 وذاك بعد قتل عند النبي
 ثم ولى توران شاه ملك اليمن
 لتسع وستين وخمسة
 من بعد حماة مات ووفيه
 ستين ثم مات قتيلا في سنة
 اخوه ابو بوب بن طغتكينا
 سنة اخرى عشر مائة قد
 خلفها من الشقي عشر اى
 او التي بلى وكان اخر

ذكر ولده في سنة رسول

ثم ولى بها منصورها الرسول
 ثم استقل لملكتين سنة
 من حبات الذهب ثم مائة
 ثم ولى ولد المظفر
 لاربع التسعين والسمائة
 ولد الاستر ف ثم مائة
 ولى اخوه الملك الموحد
 مات سنة احدى مائة
 سليله المجاهد الرسول
 لاربع التسعين والسمائة
 ولد المفضل مات لثمان
 المنة فابن المفضل الفاضل
 عام ثلاث وثمان مائة
 مات لسبع وعشرين منصف
 ثم ابنه المنصور حتى مات
 اخوه اسمعيل ثم الظاهر

واه عاشر على الطاس
 ٩١٩
 قتل في سنة ثمان وعشرين
 وعبد الملك بن طغتكينا
 في سنة ثمان وعشرين

سنة اخرى وقيل ان كما
وما في يحيى الظاهر المستوف
اخر شهر رجب ثم ولى
وما في عام خمس اربعين
ثم ولىها بعد المظفر
ابن الملك المستوف الفس
مخرج المراك في زبيد
وبل كوا محمد بن عثمان
اول عام ست اربعين
احمد بن الطاهر بن يوسف
ابن المعاهد الرسول على
وملكوه في حمادى الى اخر
وقعت زبيد في ايامه
وخلعوه في ربيع الاول
وملكوا المسعود دخل الاشرف
من ذلك التاريخ حتى خلعا
فما بين ثلثا ثور سنة

ذكر ولادة سيده طاهر

واذا راد الله وجه الورى
عليها عشرين فقاما
وملكا البلاد ثم اخذ
من بعد اخذ من نعم
على المعاهد من طاهر
وملكا البلاد والعسا
وكم طهر باصلاحى ماش
وعاش بعد على وقضى
ثم ولى المنصور عبد الوهاب

دودى المولى سليل طاهر
وكم له من صا من حميد
وما في الاربع والسبعين
عام الظاهر خير ممالك
فهو جبار من خيار لم يزل
فاق الملوك بالتقى والدين
يعطى الخليل ويذل الفقرا
لله كم احيا بيوت الله
وعونه موقدا من صور
والحمد لله على ما الهما
على محمد احسن شافعي

خاتمة قال مؤلفه بعد الله عز وجل

له بالعقادة وكان مولدى بمدينة زبيد المحروسة في عز يوم الخميس الرابع من المحرم
الحرام اول سنة ست وثمانين وما في اية عمل والذى منها وغاب والذى عن مدينته
في اخر السنة التى ولدت فيها ولم تن عيني قط ونشأت في حجرى لى العلامة الصالح
العارف بالله شرف الدين الى العروفا اسميل بن محمد سارر الشافعي رحمه الله
لدى عايله في اوقات الاسحابة وغيرها وهو الذى جذب على وريانى في طمحي واني
وكسائى وواسائى وعلى ووصائى خله الله عنى بالاحسان وقابله بالرحمة والرضا
وكان المذكور على قدم في عبادة الله عز وجل محافظا على قيام الليل واجاميا بين
العتابين وملازم الجاعة في الصلوات المفروضة تاليا كتاب الله تعالى عارفا
بسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم احد العلم عن عروا احسن شافعي وعمره كالعلا
نور الدين الفخرى والخطيب كمال الدين الخطيب والنفس العلوى والشيخ الى الفتي
الدين والمقرى من الدين الحورى والفقاهى زين الدين الرشيد وعمره رحمه الله
فما الشيخ الصالح شرف الدين انا العروفا اسميل بن محمد سارر الشافعي رحمه الله
به وفرا كتب القوم مصنفها وكانت له اليد الطولى في فني مختلفها وكان رحمه الله فون
حتى على اولاده الذين اصبه انهم الله بحبه وقربه ثم انى عملت القرآن الكريم عرس
الفقيه نور الدين على بن بكر الخطيب كان الله له حتى بلغت سورة يس وتبعها بكتيل
طهر بحاشى عنده ثم اسلمت الى سدى وخالى العلامة محال الدين الى الجاه محمد الخطيب

وفاد عارر على الطاهر
919
قوله عارر على الطاهر
وحيث انما هو
في ذكره في تاريخه

ابن
اسماعيل بن
مبارزى

الحمد لله

[illegible][illegible]

رحمن وتوفيقه لله الحمد والآخرى وطاهر وأبوابنا كما نحن ربي
ورضى وكان القراع من ربه ورقته نهار الجمعة
المباركة عند صلوة العصر الرابع عشر

محرم الحرام الواقع في سنة
سنة و عشرين و بعد الالف
الما ذكر من محرم سنة
الله عليه السلام

وَاللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَعْلَىٰ

هذا المخطوط
فارسي خط
مكتبة

طويته وروحه من السلطان بالبركة صلوات الله عليه
 فلم يشقوا ولا طغفوا بفضل غايته بل انما زال غداره من زبد باخراج ابو طرس
 فسحبوه فحين راحه الناصر والاشراف خرجوا مستسلمين فركبوا وخرج بالبحر
 طويته زبيد بن محمد الفقيه فلما قربوا من جيس عظموا طريقهم فغزوا فخلوا لهم
 ومن لقيهم من الناس ونظمهم فخرجوا من طرس طرية وبعثوا من الملوك فترى
 بوجوبه ودفن مع والده في مدرسته بمغربة فغفر وفي مقدم السلطان لهم
 قال الفقيه جلال الدين محمد بن منصور الحامري قصيدة منها قوله في اولها
 وعارضه في تحديده راعده في الجوزين اللقاح
 يسوقه البرق باس واطر اذا واما لعله وصاح
ثم ذكر المعركة على لسان السلطان ابن اخيه الفضل وقال
 لما تلاقينا وقد اشرقت بالموت اطراف غصون الرياح ولما نيا سحبت ما وها
 تجري في جرد متون الصفا سالت نفوس بين جرد الطبا كما لما تجري بين خضر البط
 ومضات الخيل كراتها كرات صب مبتلي بالملاح واقبلت حضرمات
 عجايبها كاسك والندفاح سفينة تحمل انقا لطفها تشيزو وبلابل مشي الزور
 تغار في الارواح اجناتها وخطها يربوا كحد السلاح بلاولي انكحت نفسها
 لا تشك الخيما الاسفاح ملاحا لا تشترى وسلاهم ورب وصل فيه خير من
 هذا ما ذكره الجندي منها وروى طويته ولما اخذوا من بيت الفقيه نكفهم فلبس ثوبه
 الى زبيد فقبل انهم يتغزوا فكتب الى السلطان لاطمئنه فقام فاعتد فحمله الى بيته فملا
 عن الناس اياما وطلب عيظن كثير من الناس انه قصر في حقهم وهذا الفقيه
 صاحب السلامه اسمه علي بن ابي بكر بن محمد قد ذكرناه فيما تقدم في اهل فقه السلطنة
 من مواج زبيد بن الجندي وذكر الجندي انه توفي بمكة بعد الحج في اخر شهر ربيع
 سنة تسع وعشرين وسبعمائة **وقد روى السلطان البشير** بمقدم الغار اليه من
 مصر فقدموا سبع عشر من رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة
 بالقي فارس والي راحلة ونيف وعشرين الف رجل اذ وادهم وعددهم كذا في الجند
 وذكر غيره من شاهدهم انهم الف فارس واثنا عشر الف رجل واكثر اليافق في تاريخ
 عياذ الله فارس **وكبر امراهم** بيبرس بن طربلان فلقبهم السلطان ابي القاسم
 بعسكره وترجل لهم وتسلوا وقلوا له الارض وضربوا خيمة وادخلوه عسكره
 عمادة لها حب مصر رتبع بها وجعلها في صندوق وامرهم ان لا يلقوا القتل
 وهو الماسم بالسورة البغديين وخطوا عليه فلاحه ثم روى زبيد بن
 خارجا فلم يلبث السلطان ان خرج الى مصر بعسكره وبعض المصريين اذ لا
 الطوق والامر السلطان بكل والي صبر الخائف عليه فكل ثم تروى وقام اهل مصر للمصر

هذا هو
 الفقيه جلال الدين محمد بن منصور الحامري

تعارض

هذا هو
 الفقيه جلال الدين محمد بن منصور الحامري

واخروا

في ثلثة اجزاء والثاني سماه المحقق في جريين وهو شرح محقق كاسمه ونحو
 كتاب اسماء الابرار في مناقب الشيخ عبد القادر وللخص كتابا في كرامات الصالحين
 من كتاب الشيخ عبد القادر ومن روض الرياحين لليا فعي سماه المطرب
 للمسمعين في كرامات الصالحين واختصر مقاصد المباحث للاستنوي في نحو
 ثلثة اربعمائة وثمانين مناقشة الا في مواضع قليلة جعلت هذه نسخة اعانته
 بالورق من عند جواه الله عني خيرا وكذا باسماء نفايس الاحكام في الفقه
 جعله حصة اقسام الفسور الاول في المسائل الفقهية المخرجة على المسائل المحوية
 القسم الثاني في المسائل الفقهية المخرجة على المسائل الاصولية والقسم الثالث
 في المسائل اللغوية والقسم الرابع في المسائل التي تناقض فيها كلام الرازي والنووي
 وهذه الاربعة مأخوذة من اربع تصانيف للاسنائي والثالثة الاقسام الاولى منها
 بديعة جدا والخامس في مسائل ملقط من كتب المذهب على ترتيب ابواب الفقه الزيد
 رحمه الله لجمعها وهي اكثر من نصف الكتاب وهذا الكتاب مفيد جدا للبتين
 والمتبعين فرحمه الله ورضي عنه وعنايه امين **وهو رحمه الله كتاب الفقه**
 لبسوطات المذهب كالغريب والروضة وشرح ابن الرفعة والقولي والقناوي المرد
 للمتقدمين ككتاب الفاضل حسين والبغوي والغزالي وقناوي المتأخرين كابن الصلاح وزياد
 وابن عجلون والحضري والاصمعي والحلي وغيرهم كثير الحفظ الغزالي عارفا بمراتب الصندين
 صديقا بين من يعتقد منهم ومن لا يعتمد عارفا بتواريخ المتقدمين وسيرهم وطبقات
 العلما وعارفا باحوال اهل عصره ومن تقدم منهم من اهل اليمن حافلا لكثير من كتابات
 مناصب اليمن وكراماتهم لوشان يمل من حفظه في ذكر كرامات الاسا واكثر في مجلس واحد
 لثمان سحلا عليه وكما له اعتنا في ملاحظته تامة لكثير من ملازمته لبلادها ولها
 على الصلح خاصة وعلقت كتابي التاج على كتابه ولم اغادر من هواشيه شيئا ولا من
 دقايقه وفيها فريد جمة وكنت لا اكد احده في غير العلم من اخبار الناس ودينهم
 وكان قد فهم مني ذلك وكان يفيض في ذلك مع غيري وانا اذكر في الغزالي
 وكنت اسعد في بعض الاوقات يقول لجلالته هذا مع صغر سنة قد صار كلفنا الكتاب
 يعني من اصحابه كفلان وفلان يسميهم رحمه الله **قرأت عليه كتاب المذاهب والنووي**
 بعد قرائته لغيره وقرأت عليه وجيز الغزالي ثم قرأت عليه كتاب الاذكار والنووي
 والاربعين له وكتاب الشهاب والنج والكوكب وكتاب الشفاء وتفسير الواحد في صميم
 البخاري ومسلم وبعض كتاب الترمذي وسمعت عليه في السيرة لابن هشام والتذكرة
 للقرطبي وغير ذلك نفع الله الجميع بذلك وكانت قرائتي عليه بحضور جميع كتبه وعند ختم
 كل كتاب يقول طعام نفيس شكرانه تحضرها جميع كتبه وبالجملة فذلك ايام كانت بالهجرة
 ببركة العلم وبركة الفقيه اذ صار يومئذ محارجا لرجال الاعاليين ومرجع الفتوى اليه من كل

بعضه

Copy

الله ومن عندنا من ضاعف يد الشرف فيه على الموت فخر ضمت له بالوصية فقال لي
انا لا ابرئ في هذا المرض لاني رايت في هذا المكان سرا جايضي في الهوي والرياح
تضربه فطاطني الي الان ثم مرض بعد ذلك بنحو سنتين فاوصي بما يحتاج اليه وقال
لي الان رايت السراج قد اغشي ضوع والغالب ان الاجل قد قرب فمات في ذلك المرض
ودفن عندنا في جبانة المسجد عند رجل اخر من الصالحين كان اسمه الفقيه ابو بكر الزهريري
كان حافظا للقران مجودا لم يتفقوا محترزا في الطهارة جلا وكان يعطي في المسجد على
حيوة الفقيه يحيى بن هاشم الذي كان يتي المسجرا المذكور وعلي هذا الزهريري استفاد
جمع من حفظ القران منهم الفقيه عمر بن الحران العبد الصالح المعلم بيتنا العبيد
صاحب الشيخ اسعيل الزحيفر الساكن ببيت الصعيصع **وكان الرحيقي المذكور**
من الحسين لنا وشرا بشارت راينا بعضه كونه من ادبه تمامها واهلها مقبورون
موضعه بقرية بيت عيسى **واما الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه**
عمران بن خليفة بن نوب كان من اهل الخيرة صدق بكل يوم بما تفرقي القرني بكني الواحد
وقر مع بني عمرو **واما الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه**
بن عمران كان فقيها فريدا ما هو بالحساب اخذ عنه علم الفرائض جميع كثير منهم كمن
عليه لي بكر الازرق والفقيه ابو بكر الحاذري وغيرهما وكان له يد في العربية نحو
ولغة وسمع الحديث الكثير والتفسير على الفقيه محمد بن عيسى بن مطير وغيره وله
اجازات من ابن مطير وغيره من الاكابر في الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك
ومن شيوخه الذين اخذ عنه الفقه الشيخ العالم بقية السلف الصالح عبد الرحمن بن
علي بن سفيان اخذ عنه بالحرم الشريف وتاريخ اجازته له في سنة تسع وثلاثين
وتاريخ اجازته من الفقيه وعشرين قبل ذلك في سنة اربع وثلاثين وكان كثير القضا
ملك في الورق المهرى حسن الخط جليل الضبط جمع على هذا الوصف كتابا كثيرة
في كل فن وكان كثير العبادة معتقلا في بيته لا يترك يخرج ولا يدخل عليه الا بالاجاز
او من يريد القراءة وكان يصوم النهار ويقوم الليل طالبا متفتشا في طاعة الله
ومر قد يهدي له الحصى فيتر كره في جنب البيت وفراشه سجادة خوص
ويوقد على لوج ومشعل الما عند يتوضا ويصل حتى يغلبه النوم فينام قليلا ثم
يقوم فيتوضا ويصل حتى يغلبه النوم ايضا وهذا دأبه في الليل ولم يتزوج
حياته وبالجملة لم يفرق ان جامع الفاضل فجمع عايجا ولا تيته وتوفي في شهر ربيع
سنة سبعين وبعث به دفن عند ابيه مع بني عمرو وبني مطير وكان مولده
سبع وسبعين **واما الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعني اليه محمد بن الموزن انه قال في حق
عاصم بن قريظة الاغفر لاهلها وكان ذلك وقد زان الفقيه ابو بكر بن عمران الى بلادهم وكان

بني

له اسم ابو بكر يذكر بحجوده الفقه فلما توفي جعل مكانه ابن عمه عيسى ادر كتم حاكم
سنة سبعين وسمايته وتوفي سنة خمس وسبعين وسمايته تقربا لغيره ول بعد منهم
محمد بن ابي بكر تفتقه باهل بيته ودرس بالثانية وتوفي في سنة ثمان وعشرين وسبعين
وسبعين وولي بعده ابنه علي فصولها الحكم الان مكان ابيه وام علي هذا ابنه الفقيه عبد الله
الحضرمي وولي ابيه من جهة ابن الاديب ووجدت في تعليقه بخط شيخنا الازرق علي
الجندري انه توفي في سنة تسع وثلاثين وسبعين فيكون موته بعد موت الجندري لان
الجندري مات سنة اثنين وثلاثين والله اعلم وقد تقدم تاريخ وفاته هكذا فصح الرجاء
الجندري مات سنة اثنين وثلاثين والله اعلم وقد تقدم تاريخ وفاته هكذا فصح الرجاء
عن شيخنا وجهه الله وللغاضي عن المذكور اولاد اسمه عبد الله تفتقه بعلي بن محمد الحكي
بشحنة وسكن القبة وهو بستان النخلة وتقدم ذكر وفاته ولم يحق الجندري وقته
وهو والد شيخنا القاضي محمد كما يعرف فاقدم ومن هذا النواحي **وممن يسمي الجندري** **الحاكم**
مفتوحة ودال هامة مكسورة ثم مشاة تحت كرها كان بها الشيخ **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه**
بن علي الاسدي بقعة الهمة والسعين المهلة وضبطه اليافعي يسكن السنين والاراه صهي لان
من ذرية اسد بن عامر الحكي جليل القفا بن عامر المقدم ذكره في اهل حمص والله اعلم **بالفقيه**
عنه انه كان هروجه من بلد قومه الى بلاد مسكنهم بنواحي جازان فخرج الى جازان
فاقام موضع يقال له المناق وتزوج وظهر له ولد محرم ثم خرج الى نواحي ربيد فاجتمع
بالشيخ علي بن الجداد والصادق والشيخ عيسى الفهار والشيخ علي بن فالح فاضطرب اهل العبادة
ثم حصل لابن الجداد اشار في المنام كانه دخل مكة وتلقى بعض الاكابر واخذ منه اليد
في وثق الشيخ عبد القادر الجليلاني ثم رجع الى بلاده فاخذ اصحابه منه اليد القادرية
وبلغنا ان الاسدي المذكور قال لما استشهد امر الشيخ عبد القادر باليمن اخذت خرقته
من الشيخ علي بن الجداد وقد اخذها من يده وخرج به ودعا اهل اليمن الى الانتماء اليه
ثم جاء الخبر ان الشيخ عبد القادر خارج للحج في تلك السنة فمجت لاراه فوافيته بعرفات
فاخذت منه الخرقه وسمعت عليه شيئا من الحديث النبوي وتعرفت منه ذلك ببركانه
هكذا ذكر في وجادة **وعلي الباقعي** في كتاب فشر النجاش واستشهد ان الاسدي عمي
عمر اطيلا اكثر من المائة وكان دخل بلاد الروم فاقام بهامدة ثم استوطن الحديرة وكان
وكان يسافر بالقوافل الى مكة وله من الاولاد ومحمد فقط ومات الشيخ بالحديرة وقبر
مستور ببيروا **واما الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه**
موزع في اتيقان كان من اصحابه وخواصه **واما الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه**
في موضع يسمى العريش بقرية جازان ويقال ان اوليك الاسديين من بني عامر
المقدم ذكرهم وخسوفة هؤلاء الاسديين ليحكي لان جدهم الشيخ محمد بن علي الاسدي
اخذ اليد منه ويقال ان بعضهم رجع بهم في اخذ اليد الى جدهم الاسدي الكبر
وقد تقدم في ذكرهم غير هذا والله اعلم **واما الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه** **الشيخ الفقيه**
فاقام موضع يعرف

التجاة

هذا هو الشيخ المذكور

فمجت



حيات زلفه
ورنگ

الحمد لله
عبد الله بن عبد الله

新編

ذکر بی بی

ثلاثون

فان

المسعودي في الامم

وعشرين

علي

المختصرون

والمسلم

كان هو الغالب على السلطان وكان قد احدث جوارده
 الجيوش الشامية من تغيير مساحته في الحضر وبنى الى الخلد وغيره
 كان عليه من العادة والصدق وفعل المعروف وكان مشكور الفاعل قبل ذلك
 الزعيم في الشجرة والزل اهله اليه ووصله الامير عز الدين بانيه في الحصن وحده
 الزعيم وخرج فيسير فصدده فارس فسقط سقطه شنيعة غاب عنها حصنه ثم خرج
 اليه ان لم تقدم السلطان الى الجند وامن شكوران فقدم اليه تمامه ليحفظها
 الملك الفايق قد خالف وهجر فثال فقصده ابن شكوران وكسر عسكره وخرج
 وسال منه دمة فاخذ عليه السلطان ثم خرج الى عدن وجرت حروب وقتل
 وعاد السلطان الى البلاد وخرج الظاهر من عدن في جهادي الاخرى الى البحر فطلب
 حصن السندان ولم يخرج منه اذ كان عادة لزوم البيت ولم يعرف قط برب
 والاخرى مع عسكر في غزاة **واما السلطان** فلبث بتعزاياما نزل الى تمامه في
 شجبان وكان قد قطع ابن اخيه الفايق عرض فحاف منه فانتزعه منها وانزل
 الزعيم الى تمامه وطلع هو نزع واخذت عليه المختصرون فحجانه مرتبها وطلع الفايق
 ابن من الى جبل ليحل في فتح جبل بعد ان فلم يتم ذلك فزالت العساكر فتقدم السلطان
 الى عدن ووطع عليها وجازة خزانه جيلة من الملمح وهو مقيم بالبحيرة وصاحب باب
 الامير الزعيم على احسن طريق من وضع الاشياء من ارضها واطعام الطرام وفعل الجليل
 وكان الملك القصري في البحر وابين يحاول رفع المحطة فلم يقدري على ايجها بل كان يخزوا
 على قري البحر ونهب وخرق ثم عاد الى الحاد في فساد فصادف هذه معني من سبل سيف
 ضرب به ومن اعان حلالا اعري به فزعم الحاد في والاح دمه وادعه السجى ولفظ
 عن البحر الطوفان ورجعت الاسعار **فمر ان السلطان** جهز المايك المخلصين اليه
 صحبة ابن عبد المجيد فخطوا على زبير وفيها جارا لادين بن مومن في منتصف صيف فقتل
 جمع من الفريقين ثم عاد المايك **وبعث الدملق** سباعهنا فقبضها جوهر رضوانى
 ولزم الحاد في رجل معه اصحابه الى تعز وبعثت عدن قد دخلها العسكر المجاهدي
 وفتح الباب فدخل الزعيم والمفضل ثم دخلها السلطان **وفي هذه الايام** اعد
 جمع من المايك منهم الحارثي وهو احقهم بذلك والشعوب والهمداني والسهاوي
 وابن اميك وابن الرضي وغيرهم شتوا وقتلا واكل جمع كثير من مشهورهم الشريف
 عكار وابنا علف من صنعوا ابن ياقوت وابن عاوان وقاسم الدلال وابن بلال الجند
 وخرجوا في عسكر زبير فقتلوا من المعازبة فقتل وعشرين في جماعة ورجل السلطان
 الجند ووسط احد شيوخ المعازبة بالجند وفي اليوم الثاني عشرين من رجب قتل عبد

ابن قطب الدين عبد الامير السنبلي واجتمع الشفاليك وهو ابنة عظيمة
 انعام الزعيم واقادوسا للسنبلي فصرى عبد رجل القوس فلم يقطع ففقر السنبلي
 فلا طعة الزعيم حتى ندم وقصا فيا ولي الشفاليك القاتل بالسيوف فقتل وطق
 نشر بلطف الله تعالى ثم بحسن تدبير الامير **وفي مستهل الحضانة** جرح
 السلطان جريدة الى عدن ووصلت هذا يامن ومار من حملتها اخيل من حسن بن
 الاسدي ففارس طوله ثمانية اشبار كاملة **وخالف الامير** عز الدين صالح بن ناجي
 الحصن تعز واخرج الخدام منه ونهب بيت الزعيم وابن مومن والرشيدية **فهم**
كاتب السلطان واعتذر فتقدم الطواشي جوهر ومعه امرا تعرف بالداد ففرغوا
 في الصلح وعاد الطواشي بخبر بذلك ووصل الاسدي صالح ومعه ثمانية فواضيها
 ورأس الفقهاء ابو بكر بن جبريل والقاضي محمد بن محمد بن عبد الله فدخلوا على السلطان
 واكرمهم وخرجوا دعين وشاكرون ووصل ابن مومن من عدن بخزانه جيلة ثم وصل
 الامير عز الدين فعاثه السلطان والزعيم فمرا طهر له طيبة خواطرها وهو الى الاسر
 على فلوهم وبعاد يام طلب صالح وولده الى الميدان والسلطان يسير والعسكر
 وقوف والامير الزعيم يسير معه فبرز الزعيم ودعا بصالح وابنه كانه يشاورها
 فدهمهم عسكر الزعيم فقتل صالح وابنه وترك مكبوين على وجوههم باقية
 بوجها وهو عشيبة الاربعاء واليوم الثاني ودقنا في الثالث مع جماعة من اعيانها
ومن عجب الاتفاق ان الجند في ربح قتله بعشيبة الاربعاء كما سبق ثم ذكر انه
 شاع خبر قتلهما بالجند وقت العشاء من تلك الليلة وبالجمعة ايضا نصف الليل
 قاتل وهذا شي لم يبعد مثله في طاعة الانس ففعل الشياطين هي النافذة لذلك
 وردها علم **ومعه اقامة السلطان بالجند** كان القايم ببابه الزعيم الى ان وصل
 ابن مومن فاستمر كما وصعد السلطان الحصن ومعه ابن خاله الشهاب المتجرب
 ابن النفاش وفي رمضان تقدم ابو بكر العتيقي الى الشجر واليا والحق باوهم ابن
 ميكائيل واسرايل بن اسرايل اخرا من جيس تعز وسفنا بعبده على وجه البق
 مع الكولي فدخلوا كرمها ثم ركبوا الى ظفار فاسرايل تفرج من اهله
 هناك وابن ميكائيل عاد اليه ونزل ابنا وهيب عن حصن السدف وقد تقصوا
 منه فقبضه السلطان على يد الطواشي جوهر الففاري ثم دخل السلطان تعز وجا الى
 تعز وركب فيد ابن قيمان لبعديان واليا ونزل السلطان تمامه وجرت امور الجيوش
 وغيرها بطول ذكرها صلا المختصرون من جماعة من اهله اذ دخلوا الاسلحون
 وانتهبوا غالب بيوتها حتى دار السلطان وسبوا جملة من الجوارح المستحسنات نحو
 اربعين فادرس السلطان الطواشي جوهر بعسكر فمروا عنه وقبضها الطواشي اصف
 وطلع السلطان من تمامه فدخل تعز في منتصف صفر من سنة تسع وعشرين ثم طلع

Copyrighted material

الحصن فاقام فيه الى اول ربيع ومضى بالجندى وارحفت بوفاته فخرج من القصر
 الحصن وتوفي له ولد من ابنة مردود ولد له ولد اخر وكثر استخراجه للرجال وطلبه
 من اماكن متفرقة وكان ابن حبيب قد كاتب الغياث ابن الشيباني بكف فساد اعداء
 قريش مثل القتيبي بن محمد بن القتيبي ابن بكر واعجب بنفسه فحصل جوابه موته الاولاد ومقر
 الاحمال ومثل النسوان في هذيان له فاسمعه ابن حبيب لوجه اهل صبر فغضبوا
 وجعلوا العرب ووصلهم جماعة من الغز الذين مع الخانج في السدان قيل بغير
 رضاه وقيل برضاه لا فتيانه عليه بقتل القاضي فغزو ودخلوا بلاده ونهبوا غالبها ونقص
 الحصن منها وراسلهم ببذل الطاعة فلم يقبلوا منهم حتى سلم لهم الحصون التي اعطاها
 الخانج فنزل السلطان من الحصن الى الشجرة فارتأيت العرب وتفرقوا من المحلة
 فسافر السلطان الى عدن وقد وصل في شهر الزعيم فدخل عدن والتقاء الناس تلقيا حسنا
 وذلك بخاوية الاحوي وخالف احمد بن محمد الزفري من اهل الجند وخرج اهلها وبات له واحد
 معه بنو وهيب على الخلاف ثم اسعد الصقباي والتعكري واهل السنو في وقته
 جبلة وانتهبوا اطرافها وحصل صلح ضعيف ثم حصل شقاق عظيم وحرب وقتل
 كثير وصار السلطان ابن مومن محال كثير وجهل الامير محمد الدين العتيبي بشاد الروابي
 وفي رجب خرج السلطان من عدن الى اليمن ليحضر فيها ليلة الكتيب فحضر
 حيدا وتصدق بصدقة جيدة ومنع الجند من طرد الناس عنه فلما انقضت ايام
 الكتيب عاد عدن فلبث بها اياما وتوفي الامير بدر الدين الدعي والامير شمس الدين
 علي العجمي الجند بعدن وهذا الكتيب هو موضع في اليمن وهو احدى المواضع
 المشهورة بالبركة في اليمن وهو احدى مواضع ذكرها الرازي في تاريخه وهي الكتيب
 الابيض والجند ورييد وقارب ولم يزل الناس يتناوبون الكتيب الابيض للاسياف
 رجب ويجمعون فيه ليلة سبع وعشرين ويرجون انه يماسه العمل المتقدم
 واجتبع بعض النفاة المتأخرين من تلك الناحية لفضله للاجتماع على قصده وزيارته وما يكون
 على باطن النبي كلام الجند وفي بعض التواريخ ان فيه قريش اسير حنظلة
 صفوان ولا شك ان شدا الرجال اليه والى الجند والى مسجد معاد بنواي زبيد كل من
 البعد الكروية ولا عبرة بكنية اعتياد الناس لذلك ودعوى الاجماع في ذلك مردودة وقد
 قدما ما يروونه من الحديث في سيرة الجند وكونه رابع المساجد الثلاثة وقد انكر ذلك
 الفقيه الامام موسى بن احمد الرضائي في تصنيفه المشهور والله اعلم وقدم السلطان
 الجند ثم تقدم تغر سرعا وعقد على ابنة عمه الوالي ودخل بها وطلعت قاتله
 من عدن اهل البحر فقام السلطان واوجع بهم وطلع الدملون ثم نزل الجند فعبد
 بها جرح حروب وقتل ثم تقدم السلطان الى تغر منتصف صفر فبعساكر عظيمة نحو
 ستة عشر الفا واهل صبره على الخلاف وخرق الغرض بالشتم فطلع العسكر

لعم الخزانة

لخواص المشهور بالبركة في اليمن رابعة

لعم الجند

عليهم من ذلج شتى فلم يكن الضحى الا وقد ملك غالب الجبل وهو غلب اهل
 وطلع السلطان الحصن فوجد به رجلا كان كائنا للملك الذي كان واليا مصر
 وحصل بايامه الخلاف وكحل في سنة خمس وعشرين اسمه يوسف بن عمر
 فامر به فذبح على باب الحصن وتم بطلع السلطان الموادم حتى قتل الربيع من
 اهل صبر وقطعت رؤوسهم وفي تاسع الواقعة شتى الحوالة عشر لقبيا مابين
 المحارب وعدينه ثم صدر الخيس الذي يلقب عشر نفسا ويوم الجمعة اربعة بسوق
 الجند حتى ذكر الثقة انه قتل بخوارى به نفس ثم صاع الصالح لاهل صبر بالزمن على
 الضعفة من الجبل السلاح وطلعون الجبل وصبح لاهل الجند ان لا يتعسفوا
 ثم عاد الى تغر والناس داغون له لم يحدت عليهم مظلة ثم حصل تغر الجند
 ونواحيها مرض عجب وهو كان وسفل ونواحي في الجنوب ولم يكن يسلم منه
 ناحية جبل ونواحيه وذلك من اواخر صفر الى اواخر ربيع ثم حصل زوال الشبه
 الرماد من السما ابتداء بنواي ونجان والح وابين وعدن وقدم السلطان الى الجند
 وصحبه العساكر والاعيان كايين موسى والشرف بن جابر استاذ داره وابنه في
 الملك الزعيم وحسن القاضي ابراهيم بن محمد بن عمر وهو وبعض اولاده وادعم الشبان
 وفي هذه المرة كان القاضي ابن مومن يتوسط الى السلطان بالخير غالبا وفي ربيع الاخر
 قدم الشيخ عبيد بن مهدي كان حافضا للتعمير مدة الخلاف فالتقاء العساكر وكتب
 خطه الى نايه بالتعكر وطلع الطواشي باربع فقبض التعكر واخذ العرسون الدامغ
 للسلطان بالسيف وكان شيخهم عمر بن معوضه اول من وصل الى السلطان بالجند
 على يد الرسم امي الموجود في النسخة من تاريخ الجند رحمه الله تعالى وقد
 ظفري من مواضع منه انه مكث في جمعه اكثر من عشر سنين واما ابن خلكان في تاريخه
 في نحو ثمان عشرة سنة وهكذا شان من اتداع لامن التواريخ والطبقات يقول
 ومن جمعه وترتيبه واقايسهل اختصار كتاب موضوع وهذا الشيخ جلال الدين
 الاسوي في طبقات الفقهاء الشافعية ذكر انه ابتداء فيها قبيل ستة وخمسين وفرغ من
 تحريرها سنة تسع وستين وسبع مائة في شهر شوال وبما قصر الجند رحمه الله
 حيث اخذ غالب ما ذكر من متفرقات الكتب والخبار لاسان تاريخ مجموع لعم
 من سنته الى ذلك ونفت وفاة الجند سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة
 وللمحقق مالا في من بعض اخبار الدولة الرسولية اصلها
 تعالى عن ذلك ان الظاهر من الموبد لما نزل من الدولة عيسى حتى مات واستمر
 المجاهد بلا منازع الى سنة اثنين واربعين في المجاهد فيها ثم رجع الى تغر في اول سنة
 ثلث واربعين ثم رجع ثانية في سنة احدى وخمسين فاستمر وحمل الى مصر فمضى نحو
 سنة ثمن الله عليه فخلص ورجع الى اليمن في سنة اثنين وخمسين ثم تشعث ملكه

هذا التاريخ في قصور داره
 الجند في الكتيب المشهور
 رحمه الله تعالى

هذا التاريخ في تاريخ
 الجند في تاريخ
 الجند في تاريخ
 الجند في تاريخ

في اواخر سنة تسع وخمسين وهاجت عليه العرب وكسوا من الخيل قريب
من سبعة مائة فارس واخذوا قنصا والتجروا الكدر او حملوا الدار والقرية
بقرب زيد والقرية زيد بل لم تنق الا المدينة نفسها واهلها كالمحصورين
ووقع في زيد خراب عظيم من المطر **في سنة ثمان وخمسين** على بن محمد المعروف
بالشريف فاقاموا بالجاب والمهم اياما لما كان ليلة السبت سابع
عشر جمادى الاولى وثب الشريف على بن محمد على مقدم الغز بالجبال وهو الشرف
ابن خليل فقتله في بيته واخذ ما معه من خيل وجبال وكان مع مقدم من الغز نحو مائة
فارسا فصرخوا الى المهجم وكان بها الامير عمر بن يعقوب الغزي والامير بن جالم الصقلي
فجمع ابن جالم العسكر وارسل الى القايد وطلب من احمد بن محمد اذ كان يومئذ قد استولى على
جانب مورديا فوثبت شوكة دخل الاثارة للسلطان فاجتمع الغز والقايد والصبيان
والزقني شيخ عيسى في رجل كثير ومائتين واربعين فارسا وقصدوا الشرف على بن محمد
وهو بالجبال فالتصروا عليه وقتل القايد وهاس ومقدم اخر للاشراف اسعد محمد
بن حازم في جماعة من الصبيان وانهم موزعون جميعا وذكر نصف النهار يوم الخميس
ثاني عشر جمادى الاخرى من السنة وسار الشرف على الحار ثاني الوقعة يوم الجمعة
الى حرب القايد فانهت ثم رجع الى المهجم يوم السبت وترك امجابه بالجبال
فوقفوا يومين ثم مضوا الى حرم فوثب الصليبيون على الجبال فنهروا وخرقوها
وانتقل اهلها الى الجبيرة والجبلية والقيمية الي بكر بن محمد بن حريه فرفع
الله يحمهم واظن ان الامير بن ميكائيل في هذه الايام كان مع الفقيه ابى بكر بن ابي حريه
ثم لما صار الشرف ابن الحاربه بالمهجم تالبت عليه محراب تهامة من الحاربه والرواه
والفخري والقاهرة والزبدية وغيرهم وكان بينهم حروب اياما وكان اذا ركب
لا يكاذيهم له احد من العرب ولا كثر عليه العرب تنكفت من الهرب عنه
خرج من المهجم ليلا فتوجه الى بلاده وانتهدت العرب مدينة المهجم واخذوا منها
اموالا جزيلا ثم حرقوها وتفرق اهلها في القرى التي حوالها وفي غيرها وكان خراب
المهجم من رجب الى جمادى الاولى **وكان الامير بن ميكائيل** وهو فيما يقال من
الاشراف الحسينيين بضم الحاء كان من امراء الجاهلية في الامانة نحو ثلاثة عشر سنة
فلما خربت المهجم بالشارع المذكور قام ابن ميكائيل باشارة جماعة من الاكابر اشاروا
بتبليغه فيما يرمون لاصلاح البلاد والريعية وعظيمة النية ابوبكر بن ابي حريه على
قصد الاصلاح ووافقه على ذلك جماعة من فقهاء ابيات حسين والمهجم ولهم من
جماعة اهلون من الفقهاء تنهت الفقيه محمد بن حسن بن محمد بن حشيب وكان يظهر
الخلاف لابى الى حريه بالبحان والمقال **وكان قيام** ابن ميكائيل في سنة احدى وستين

في سنة ثمان وخمسين
على بن محمد المعروف
بالشريف

هو على شيخ
الدين

وطلب الدعا **وكان عمر** كبير القدر وشهير الذكر معظما عند اهل العصبية بشارع
بن عبد الجليل بن اشرق مدرسه قال الجندى وهو باقى الى عصره وكان شيخا من
مسعودي يثني عليه ويقول هو اكثر اصحابي اخلاعا وهو الذي لقبه بقطر الدين اعطاه
كتبه في آخر عمره واستعمله على تدريس اصحابه فدرس واشتغل الفقيه على بالعبادة والتقوى
بعمرو جماعة كثيرة من تهامة والجبل فمن تهامة احمد بن هلال ذكرناه في اهل مرو وروى محمد
وابراهيم ومحمد كبرها واكثرها اخلاصا ابي الفقيه على بن ابراهيم البجلي وهو من بيته وبين
الشيخ ابى الغيث لغة فكان يجلس ويقبل قوله ويقال ان ترك الشيخ السماع انما كان باشارة
كذا في الجندى وراى في خط ابن المرحوم ان كان باشارة الفقيه الامام على بن مسعود اذ كان
اقدم صبيته له واجتمع معه في مسجد الخلافة ونهاه عن ذلك فقال ما علمت انه حرام ولو
قدمتني الشريعة بشعر ما قطعتم ما فعقد على نفسه ترك السماع من يومئذ وهذا الصنيع والله
اعلم وفيه من الجوع بالجماعة اشارة الى ترك السماع وهذا هو الظاهر والله اعلم **في سنة ثمان وخمسين**
ان الشيخ على بن عبد الله الشيباني صاحب القرشية لما سمع بترك الشيخ ابى الغيث للسماع باشارة
الفقيه خرج من القرشية وقصد بيت حسين فاجتمع هو والشيخ ابى الغيث والفقيه عمرو
فقال الشيباني للفقيه عمرو يا فقيه كيف تنكر احوال الفقهاء فقال عمرو انما انكر ما انكر الله
ورسوله فقال الشيباني ان كان حقما نقول فيما نقول في هذه السارية فاضطربت
السارية فقال عمرو ولقد علمت ان ستر احوال الصالحين احقر من صلب الحديد
فاضطرب وكادت الحنسية تنزع بالارض فتأخر الشيخ ابى الغيث والشيباني للاصناف
والاستغفار ثم طامع الوقت قال الشيباني يا فقيه انا اعرف ما في مرفشك يعني
كتابا في يد الفقيه والافست لي من ما شئت فيه اخبرك به فحبب الفقيه عمرو من ذلك
ولم يساله معتقدا صلاحه كذا في الجندى ولا يظن ان الفقيه اعتقد انه يحق
دعواه عند الامتحان بل اعرض الفقيه عن ذلك ورجع الى مسالته في الضرر
او الصلوة لما قدر على جواب صريح من حيث الحاشية كايدهون والله اعلم ولم يزل
عمرو على الحال المرضي من التدريس والفتوى ونشر العلم الى ان توفي عصر الاربعاء لانيث
عشر خلعت من جمادى الاولى سنة خمس وستين وسمي **بطلعة** **في سنة ثمان وخمسين** وكان فاضلا
بالفقه والحديث ثقة بابيه وسليمان بن الزبير واخذ عن ابى الخير بن مشهور بن زيد وكان
يعزل الزهد والتخلي عن الناس ويشكو القلق من الخلطة وكتب الى الفقيه قطب الدين اسمعيل
الحضرمي **في سنة ثمان وخمسين** خطا شيخنا نور الدين على الازرق فيقول الله كيف انما قد
حبب البلاء ما صر جنة وامر ممة وقلب الكلمة الاسي وحرقة العوي وهو يطلب
ان يكون من جملة السعداء ويسال منك الدعاء والسلام **في سنة ثمان وخمسين** **في سنة ثمان وخمسين**
بصحة الرجوع والا لئلا يصير كل بعد قريبا وكل وحشة انسانا والسلام **في سنة ثمان وخمسين**
يصحب عباس بن عبد الجليل فوشي به بعض الوشاة الى الملك الاشرف وان يبعه مالا

صدق

Copyrighted material

لعباس قال رحمه الله الشريف وهو مقطع المسمى يومئذ فوصل الفقيه شافعي صرح
فرضه وشفعه فيه بشرط ان الفقيه يدريس بالجامع المظفر بواسطه فلم يكن
الا الانعام بذلك لتقليص صرحه فتقدم ودرس فيه مدة وهو كان له ذكر ومما
حصل من طعام صرفه الي الطلبة او بعض وجوه البر فذكر انه كان في يوم منكمرا
في وجهه تحسن به الخلاص اذ دخل عليه فقير فسا عليه وساله ان يكتب له شفاء
الي صاحب الحادث ليركب في الجلاب الي جده فكتب له الفقيه وقال له يا فقيه
احد في نفسك كلاما وقلنا فاحب ان اسمعك ابياتي المعنى وهو
كن نحن هو مكر عرضا وكل الامور الي القضاء وبشرنا بجل فرجه تنسني بها قد مضى
فلو انما السمع المضيق وزناضاق الفضا ولرب امر متعب لك في عواقبه رخصا
ايه يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا **فوق في نفس الفقيه** ترك المسجد والزهد
الحج العلايق وجعل يذكر في الايات ساعة وحصلت عليه حاله حتى رضى بمراده
مراقا فلم يجد الفقيه فخرج الفقيه وعزم على الرجوع الي بلده فصار فريدا الجدير به المقدم
ذكرها في نواحي الحالب وانه كان بها الفقيه الصالح محمد بن محمد بن احمد الفقيه عرو
فلقبه وادخله المسجد واحرم بركعتين فلما ركع وقعه راسه شاخصا بهن الي السما حتى
ارفع النهار ثم رجع مفرقا لا يجيب فجل الي بلده باشارة ابن عمه وقال له من مضى به اعطوا
ما يقول فقال الفقيه محمد بن عرو في الطريق الان توفي رجل من كبار اصحابنا فمات هو الفقيه
سليم بن الزبير كذا حكاه شيخنا نور الدين الارزقي عن الفقيه ابي بكر بن يوسف
الزجدي وقال لي غيره ان الميت هو الفقيه عيسى بن مطهر وادبه اعلم فلما وصلوا به
الي بيته اقام نحو ستة ايام في بيته فيه امر ولهم اكل طعاما غير شرب لبن وفتح عليه
تكا شفات وكلام في الحكمة منه لذعات الغفلة في قلب العبد المراقب اعظم
من لذعات الحيات والعقارب وكانت هذه الحادثة غريبة فيمكنك نحو ستة اشهر
ورما كنت سنة لا يكاد ولا يطعم ولا يصل ويكون سبب افاقته ان يدخل عليه شخص
لا يعرف فيجاءه ساعة ثم يخرج عنه وقد افاق كذا وجدته بخط شيخنا الفقيه ابي بكر
الحاذلي عن الثقة عن بنت الفقيه محمد بن عرو والمذكور وفي السنة التي مات فيها اقام به
اشهر لم يذق طعاما ثم اكرهه اهله قبل موته بسبعة ايام على طعام وكانت وفاته
يوم الاثنين ثاني عشر شهر صفر سنة اثنين وسبعين **ولادته** ولد اسمه ابراهيم
تلقبه بابيه وابيه وكان عارفا بالحديث والتفسير واللغة واخذ من سليمان بن الزبير
وعن ابي الخير بن منصور وادبه في قرأة تفسير الواحدي عيسى بن مطهر علي بن الزبير
وتابع اجازة الفقيه ابراهيم في سنة احدى وسبعين وسبعين **وفاته** فمات عرو وولد
اسمه ابراهيم تلقه بابيه ثم جعل بن ابراهيم الجلي وكرهه وتعبه ثم سافر الي الحبشة فتوفي
بها **الفقيه ابراهيم بن عرو** ودرسه ابراهيم تلقه بابيه وعنده كان عارفا بالحديث وتوفي

سنة ثاني وعشرين وسبعين **وفاته** **الفقيه ابراهيم بن عرو** تلقه بابيه تلقه بابيه تلقه بابيه
واخوه راكان فقيهها نحو الغويا فرضاه له يدق الحديث والتفسير وكل خطيب مسمى
تلقه بابيه ابراهيم بن مطهر وغيره وسمع امهات الحديث ودرس واقفي مع الفقيه ابراهيم
وشرع في شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم تايفت الي عيسى الترمذي لبيان
معانيه ولغائه فمات قبل ان يتمه توفي في حيوة شيخه ابراهيم بن مطهر وعاش الفقيه
ابراهيم بعد عدة سنين كما سياتي ان شاء الله تعالى وقد توفي الفقيه بابيات حسين ونظر
الارزقي بسردد ومور وكان في ذلك مرضي السيرة وكان زميلا لشيخنا علي بن ابي بكر
الارزقي توفي في شهر المحرم سنة اثنين وسبعين **ولادته** كان له ولدان محمد واجر فمات
كان فاضلا متبصرا بالفقه والحديث اقام مدة بقراهم الحديث بموضع كل سنة وكان
خطيبا وتوفي في العشر الاول من المائة السابعة فولي الخطيب بعده اخوه احمد بن توفى
وعلى الجولي ثم ذرية احياء لكن قل طلبهم للعلم وانتقلت الوظيفة في بني فطر وكان
ذكرهم ان شالاه تعالى **ومن استوطن نواحي بيت حسين** من اصحاب
الفقيه عرو **ابو عرو وعثمان بن هاشم الحارثي** مقدم الزبير وانه سكن بيت العيش تلقه
عثمن بن عرو وكان فقيها صالحا صاحب الشيخ عيسى بن حجاج والشيخ علي بن عبد الله الشيباني
وفتح عليه بحرفة كلام الصوفية وكان يفسر قولهم محضه الشيباني فيقولان منه ولدت
وفاته سنة اثنين او ثلاث وسبعين في رمضان وخلفه ابنه محمد تلقه محمد بن عرو واحمد
الحديث عنه وعن اخيه ابراهيم ومولده بتهامة ببنت العيش على ما ذكره الجوزي وكان
فقيها صالحا سكن حافة تعرف ببنت الصعبيص بضم الصاد المهملة على التصغير من
ايات حسين وتوفي بها سنة اربع وخمسين وسبعين وقبره مشهور بربار وله ذرية صالحون
لهم زاوية محترمة ومسجد جامع وسكن معهم في الحافة الفقيه يوسف المزجدي لاني
ذكره **ومن ذرية** الفقيه يحيى بن محمد كان فاضلا سمع الكثير من الحديث وتوفي بضع عشرة
وشماني مائة **ولادته** وبن الفقيه علي بن احمد بن شيبان حجة ومودة ومصاهرة اذ تزوج
بهي باخته وكان كل منهما يثني على صاحبه كثيرا **وقد عرض ذكر رجلين**
من اعيان الصوفية صالحا بن حجاج والشيباني **فاما ابن حجاج** فهو ابو محمد عيسى بن
الفقيه نسبة الي الشيخ ابي العيث اذ هو شيخه **الحارثي** نسبة الي الشيخ ابي العيث
بن عامر وهو عرب من حجاز ببلاد اسكان الشيخ عيسى من اعيان مشايخ الصوفية ذرية
الاحوال والاوقال والقرابة والكرامات المشهورة اقام في صحبة الشيخ ابي العيث مدة
طويلة وكان يطلع الجبل الي اهله وبلاده وسكن قبي بيت حسين بحافة العبيد وجاتها
وقبر مشهور بربار ويشير بدو كانت وفاته ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر
سنة اربع وسبعين وتمايد عاش بعد الشيخ ابي العيث نحو ثلث عشرة سنة وقبره وقبور ذريته
في باني المسجد المنسوب اليه **وحدث** **الفقيه** العدة محمد بن يوسف المزجدي في كتاب

قول علي بن ابي طالب

Copy

له جمعة مسودة ساه تحفة الرمن في تاريخ سادات الدين في ترجمة الشيخ المذكور وقد ذكر
 نحو ما تقدم ثم قال اقام في المجاهدة بالعبادة والتعطش لم يشرب سائضا وثلاثين سنة
 حتى مات على ذلك قال وسعت من خالي الفقيه محمد بن عثمان يعني المقدم ذكره قريبا
 على مائة رتبة قال قلت للشيخ عيسى بن حجاج يا شيخ عيسى لو شربت من المشايخ
 يذهب عنك القائل والقيل في ذلك او خذ ذلك فقال الشيخ قد عشت على ذلك مرارا لا ينفع
 الا اني عقدت مع الشيخ وجماعة من اصحابه عقدا في ذلك فاذا ان الشيخ لجماعة من اصحابه
 ولم ياذن لي في الشرب فانما احب ان القاه على فارقت من الامثال **قال وبلغني من**
 بعض فقهاء زمانه انه دخل عليه المسجد فولي اصحابه يقبلون يد الشيخ وراسه عند الدخول
 وعند الخروج فقال له يا شيخ هذا التقبيل ليس بسنة فقال له الشيخ يا فقيه ان العبد
 المؤمن يتحاشى الله في ارضه ولا باس بشم الزمان عند الدخول والخروج وله ذرية
 سباني ذكرهم ان شاء الله تعالى **واما الشيخ الشيباني** قال الجوزي فلم يحقق له
 خبرا **قلت** هو الذي ذكره في الفقيه عروفا فيما تقدم وكان من اصحاب الاحوال
 ونسبه في اهل الجبال الى قحطان واستوطن القرية الى ان توفي بها وفيه مشهور
 بداره ويترك به وله ذرية هناك ودارية محترمة وهو شافعي المذهب صوفي المطلب
 ليس الخرقه من الشيخ الكلبى العالم الى عبد الله محمد بن مهنا القرشي العبدري وابن مهنا من
 الشيخ ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن النلساني المغربي عن الشيخ ابي مدين المغربي فنعى
 الله بهما جميعين هكذا وجدت ذكر نسبه في كتاب الفقيه محمد بن يوسف المزجرجي
 رحمة الله عليه وسكن ابي مدين مثبت قبل هذا الموضع **ومن تفقه بالفقيه عرو**
الفقيه ابو بكر بن محمد العيسوي بالموحدة بين العيين والسين المملكة كان فقيها فاضلا له في
 من اعيان المغنين تفقه بعرو وغيره من الاكابر وكان له نظر وضبط وتخصيل في النجوى
 على ابي حفص عرو بن الشيخ الحرابي صاحب الشرح وكان مسكنه بيت القري موضع
 قرأه بن القري بفتح القاف وكسر الراء واخره جامه له نسبة في بني عبيد بفتح العين المملكة
 وولي القضاء بانيته ثم عرول نفسه ثم اجبر على العود فعاد ثم عزل نفسه وكان مشهورا
 في قضايه بالصلاح **قال** ابن المزجرجي انه استعده رجل على اخره كرس الى الدار فلم
 يقبل داعي الشرح ولا قبل صلح من حضر فادرس الفقيه بعض اهله فسمعوا اليه توفي
 بقرية وقين مشهور بزار ببيت عطا وابات حسين ومن ذريته بقرية رجل اسمه
علي بن ابراهيم تفقه محمد بن عيسى بن مطير وابي المزجرجي بنوب في القضاء ببيت حسين ذكره
ومن تفقه بالفقيه عرو بن علي بن طير تصغير مطير بن علي بن عثمان الحكي من حكا حرض
 وكان مطير من اعيان مشرق الادب الذي خرجوا في طلب العلم **ابو محمد عيسى واحمد بن**
 تفقهوا بعرو واختص حسين بمعرفة الادب وقول الشعر وتوفي حسين واهله
 الفقيه عرو **واما عيسى** فقرأ على الفقيه عرو كتاب التنبية واطن المحدث ثم قصد

في علم هذه الحكاية
 الفقيه عيسى بن محمد

في علم التنبية
 وما قبله من

المصنفين

في علم هذه الحكاية
 الفقيه عيسى بن محمد

المخلاف

المخلاف فاختار من ابن الوزير الوخير والوسيط في الفقه والوسيط في التقسيم للواحد
 وزامله في قرأه تفسير الواحد علي بن الوزير الفقيه ابراهيم بن عمرو وكان فراغ القراءة
 في سنة احدى وسبعين وكتاب **استدعاء الملك المظفر** وارسل له بوزارة جليل
 وذكر انهما وجد جمل فلم يمكنه الا الوصول وصار كالمس في طريقه بعد ذلك من مد السلطان
 تلقاه اميرها واكرمه واعلم بورود امير السلطان عليه باكره اذ وصل وكانوا يعرضون
 عليه المال فلم يأخذ من احد شيئا حتى دخل قصر محيى علم به السلطان استدعاه فدخل عليه
 ورجب به واكرمه ثم سأل عما قرأ من الكتب فاجاب فقال لم لا قرأت من اصول الدين
 فقال الفقيه قد قرأت ما عرفت به صفات ربي وحرمة النبي صلى الله عليه وآله ومداي
 ومعادي كتاب الله وسنة نبيه والنحو واللغة فقال لعمري ما عقلت ولكن انا
 عليك خارجي بعد اذ كنت تقابلون فقال بسيفك السلطان فقال احسنت هكذا
 كان الصدر الاول من السلف **ثم قال** اني بنيت بهذه البلد مدرسة من وجعل
 وعليها وقف كذلك واجب ان تقف تدرس بها فقال ان رجل نحاس لا يصبر على الجبال
 وبردها فقال سبحان الله قد ذكرت لي انك قرأت علي ابن الوزير في المخلاف وهو اشد
 بردا من هذه البلاد واطنك عشتا فقال الان انقطعت جدي سمعنا وطاعة فكتب
 المظفر حينئذ ورقا الى الوزير يقول له يا قاضي بها الدين قد صوبنا الراي ان تقف
 فلان مدرسا في مدرستنا بالمغرب وقد ساعدنا على ذلك جيرة الله عن المسلمين حيا
 فافعل له فوق ما كان يفعل ان كان قبله فتقدم بالورقة الى الوزير القاضي فرجب
 به واهل وسهل ثواب من سار معه الى المدرسة **قال الفقيه عثمان الترمذي**
 فلما درس بها ظهرت الفوائد الجمة على الطلبة وارباب الانوار الفقهية والحديثية والتجويدية
 والمغربية وكان يسمع صرير الاقدام في ارجاء المدرسة وانتفع به خلق وعمر يومئذ
 اثنان واربعون سنة ولا يجاد يوجب له حجة شجرة سودا وكان يقرئ الحديث
 بوجه وشعبان ورمضان وكان مجلسه محفوظا من الغيابة محققا بالبركات
 والقوية من الزلات ومتى تعرض فيه للغة زبره وكان يحضر المدرسون
 والشيخ الصالحون والشباب الثابون **وكان ورعا** الاياكل الا ما تحقق حله
 ومتى اكل شيئا فيه شبهة لم يستقر بياضه **حضر** مرة دعوة لعبد من عبيد السلطان
 دعي لها الفقهاء واتباعهم وكل مع الفقهاء فليد لهم فلم يستقر الفقيه ببيته حتى خرج
 الترمذي فالتقى ما اكله حتى امقته قطعة دم فسأل عن صاحب الدعوة فاعلم انه من
 عبيد السلطان فقال لو علمت لا امتنعت لكن قلدت الفقهاء **قال** عثمان كان
 يامر ان اعمل قوته في بيتي ويقول عرفت اهلك لا اظلمون بغيرة فكانوا يفعلون
 ذلك فاستغلت من مع الفقيه حتى امرا اهل بطعامه وانا عنده فوضعت بين يديك
 الفقيه واذا هو خير بر مني وديلم والفقيه قد اشتد به الجوع فصرخت لنفسه عنه

في علم هذه الحكاية
 الفقيه عيسى بن محمد

Copy

فجعل الفقيه لقمة في فمه فلا يكلمها ثم القاه ثم الكلم من اللحم بطيب نفس وترك الخبر
ثم قال عمن ارجمه من حيث جافلت اعطته من يحتاج من اهل المدرسة فقال
لا ثم حيث ضالت اهلها قالوا لما تخرجه علينا امرنا من يشتري خبزا من السوق فالتفت
من خبر لاخر اننا فاجبنا صفاه ونضجه فشرناه بالحمد وامرنا به اليكم فحقت عليهم
وقلت لهم لا تعودوا انتم عندنا له طعاما غير هذا فاجله واقام على التدريس بالمظفرية
سنتين ثم عاد الى بيت حسين فتوفي بها ودفن بالمقبرة الشامية التي خارج القرية وفيه
مسحور بزار وكانت وفاته نحو ثمانين وسقاية وعمر نحو خمسين سنة **وله ولد اسمه**
محمد بن الفقيه عمر ومولده اواخر سنة ثمان مائتين وسبعين وثمانه وثمقة محمد بن عمر غالبا
وتزوج واخذ بالحديث والتفسير وغير ذلك وانتهت اليه رئاسة الفتوى والتدريس
بوراخو له وكان من الصلاح والعبادة والعلم مكان وكان مجتهدا في التحصيل والفضيلة
عده وكانت وفاته في ربيع سنة ست واربعين وسبع مائة وقد اشار اليه الجعدي في حيوته
بذكر له مختصرا **وله ولد اسمه ابراهيم** ولد في سنة ثمان مائة وسبع مائة ونشأ في حجر والده
والدته وهي حبيبة بنت الفقيه ابراهيم بن عمر وحفظ القرآن في صباه ثم اشتغل في التفسير
على والده ثم قرأ عليه المذهب وسمع عليه الوجيز والوسيلة للفرعي ثم وصل فقيه
جبري في كتاب المنهاج في فصل منه نسخة وصحها ثم اقبل على مطالعتها وطالع عليها
الروضة حتى مضى في معرفة المنهاج وغيره ودرس الفقه في حبوته ابيه ثم نظر في كتاب الحاوي
فحصل منه نسخة وحصل له بعض التجار شروحه وكتبه اخرى مبسوطا كما هو المعتاد
وغيرها والتقل اليه كتاب الرافعي العزيز ومن تركت بعض الفتاوى وطالع الحاوي الصغير
واجتهد في مطالعة شروحه فيلدا وناراجني مفرقه ودرسه مع المنهاج حتى كان يقول
الحاوي والمنهاج اسهل كتب المذهب وعلق عليها تعليقات مفيدة واستدرك عليها
تصحيات صحيحة وكان يقول ما شفي في الحاوي الا التيسير والروضة وكان قد قرأ
في نحو مائة من طاهر والجمل وطالع شروحه او كان تلميذ الفقيه عمر المقدسي
ذكره بقرافي نحو على المقرئ عا والدين يحيى الدمي بالليل وينتظر الفقيه ابراهيم ومولده
الي سنة الفيل في المسجد فاذا ذكره بما ذكره به الدمي من الفوائد حرصا على هذا الفن
وكان قد سمع على والده امهات الحديث وسمع بعد موته على الفقيه محمد بن عثمان بن هاشم
المقدم ذكره وطالع شروح الحديث وما يتعلق به واخصر كتاب الادكار للنووي في نحو
نصفه واستدرك فيه ثمانا وشرع في شرح اربعينية النووي فشرح معظمها ومات
قبل تمامه وله تاليف لطيف في المؤلفات والمختلف من اسما رجال الحديث وله اجوبة كثيرة
على مسائل كثيرة جات من نواح شتى من زبيد وعدن وغيرها من الجبال والتهامة وبلاد العم
ومن ذلك اجوبة على اسئلة من الفقيه الصالح شهاب الدين ابراهيم بن سليمان الاوزري فقيه
وكان على مذهب اهل الحديث وكان من اخذ الحديث عن الفقيه ابراهيم وعن والده الفقيه

محمد بن صالح طيبا عبادا كما انتفع به الناس كثيرا وما كوي احد الا بوى غالبا
بأذنه تعالى توفي وعمره ينيف عا ثمانين سنة **ومن اولاده ابو القاسم**
ومنه الفقيه الصالح الجعدي عا صلاحه **ابو بكر** وعنه **ابو بكر** وعنه **ابو بكر**
المهمله وقع اليها كان صالحا سليم القلب زاهدا في الدنيا لا يتعلق بشي من
الاسباب يقصده الزاويون من كل ناحية **جسك** **الثقافي** عنه انه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره واخرج منه علقه وكان يقول
اطمأنا الغش وكان مقبول الشفاعة عند الامراء فمن دورهم واشتهر
عندهم ان من ردت شفاعته عوقب فكان قل ما يورد وكان اذا رفع يديه
للدعاء يستعرق ويهش وكما ديعش عليه بلغ عمر نحو ثمانين سنة واصابه فالج في
شق من بدنه فمكث سنين مستلقيا وعلت عليه في ذكر المرض فرايت عنه
بشرانا ما وكان ذكره ابيه للناس غالبا ووصاني بالسلام الى جدي الشيخ على الاهد
وقال لي بلغه فهو يسمعك ودعالي رحمه الله ونفع به وكانت وفاته في اول المائتين
التاسعة سنة ثمان او ثلث **وله ولد اسمه** **اولاد اخبار** اسنهرهم النجار وسليم توفي
سليم سنة احدى وثلاثين والنجار في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثلاثين وفيه
مداصق لقبر ابيه وكان ذاجاه عريض ومكاد من شبي الزمان ونحو ط الجار وعمره
نحو ثمانين سنة وله وسليم ذرية مباركون **ابن شاذان** **ومن اولاده** **الاول محمد** كان
رجلا صالحا وله ذرية اخبار منهم ابو بكر وعنه **ابو بكر** ولدي بكر اولاد يتفقون منهم احمد
ومحمد وانتقلت اليهما كتب الفقيه احمد بن طاييب بادر الله فيهم امين **وله**
صنوه يوسف بن ابراهيم وكان ايضا صالحا صاحب كرامات وعمره قريب من
الثمانين **ومنهم صنوه ابراهيم بن ابراهيم** كان عابدا زاهدا لا يخرج من بيته الا الى
المسجد واهل قريته يقولون انه ما سمع على وجه الامير او كان يهدي له النسيان
فيمن وجهه موافقة لهم واذاجام لا يقول له ما جري له ذلك ما راو كان لا يعرف
طريق القرية وجلي فيه انه مات ساجدا **واما عيسى** فله ثلثة من الاولاد منهم
الفقيه ابو بكر عيسى عرق بالبقان بالمروحة والقاف ولهم عقب اكثرهم
يحفظون القرآن **واما محمود** فكان يقال انه لو اقسم على الله لابر والله كان مستجاب
الدعاء **واما حسن** فكان له معرفة بتفسير الرواية وكرامات **وله ولد اسمه محمد**
ابن حسن كان عارفا بعلم الطريق وتفسير الرواية كما شفا فصيحا جيد العباد
سئل عن معنى قول النبي اسابل عن ليلى فعمل من خبر يكون له عا بها ابن تنور **وقال**
يقول قلب العارفين اذا صفت وليس لها قلب سواهن كثير **وقال**
بعد البيت تسكن القلب الصافي والله الشافي والمعا في انهي ما حكى عنه

فتح

قلت هذا البيت يحكي عن النبي انه سمعه فقال لا والله ما عندي ما عندي
 في الدارين فكلما انشأني صبحي على معنى في الجوارح والناقي وكلام ابن حبيب صحيح
 على معنى في الجوارح فقلت في العارفين وكل منها عثر عن ما ظهر له والله اعلم
 توفي الفقيه محمد بن حسن وله ثمانية وستون سنة **وله من الاولاد** **محمد** وهو
 اكبرهم وكان صالحا صاحب كرامات توفي وقد قارب تسعين سنة ايا بقدر ما لقا
 المشاة ولما عرفه ويوسف وكان ابو يقول هذا برك اولادي **وابو القاسم** وله عقب
 وله ولد رابع اسمه **ابراهيم** وله عقب واولاد ووزيرة صالحون **واما الفقيه الولي**
الشيخ علي بن احمد فكانت علامات الولاية ظاهرة عليه من كثرة التلاوة والقيام
 والصيام وحسن الصلوة والمحافظة على الاذكار والدعوات النبوية باعوانها والفكر
 في الدين مع كثرة البحث عن المسائل وتحقيقها والعمل بالشريعة ومحبته اهل العلم
 والاحسان اليهم بل والى سائر الناس والشفقة على المسلمين والدعاء لهم ولولا
 امورهم والصبر في الشغالات واصلاح ذات الدين وغير ذلك من الفضائل وله
 كرامات طاهرة لا تحصى كثرة وكان قد اتصل بالفقيه الولي ابي بكر بن محمد بن
 في آخر عمره واختصره واقفي عليه كثيرا **وكان له منه وصية وحسن رعايته**
 اخو خاله وارجو ان كتبا ان شاء الله تعالى واظهر كراماته عندي حسن
 استقامته في دينه وكثرة نفعه للمسلمين واني لمرار في نظرايه من اهل عصر
 مثله في صفاته المتقدمة الا الشريف احمد الوديني المذكور في نواحي مورفان كلا
 منها **كامل** وشوقي وصفه المجلس اليكم وغالب ظني انكم فوق وصفه **وكان**
قيل ابا الفضل الا ان يكون لاهله وحسن انشا الال محمد **وكان**
وفاته سنة ثنتين وعشرين وثاني مائة وعمره قريب من ثمانين سنة **وكان له اخ**
 اسمه حسن اصغر منه توفي قديما وكان محمد بن عبد الرحمن يصحبه وكان من الصالحين
 وله ذرية اخيار **منهم محمد بن محمد** وكان خيرا توفي قديما ثانيا ايضا في جملة عمه
ومنهم محمد واجر وابو بكر وهو المشار اليه بالخير والشفاعات والكرامات **والفقيه علي**
بن احمد ذرية اخيار اكبرهم **محمد** كان خيرا وجيها توفي سنة ثنتين **ومنهم** احمد
 وابو بكر اخيار صالحون توفي ابو بكر قبل محمد بن قليل وتوفي احمد بعد محمد بن علي باخذ
 الحرم اول سنة سبع ثنتين ولجميع منهم ذرية وفقهم الله **وذكر الجليل** هذا
الفقيه احمد بن علي الصوفي ثقة باحد من حسن الخلق ونجال الدين مقدي المذكور واخذ
 الفرائض وعلم الجبر والثابت عن محمد بن علي الخليل انتهى **وكان** عالما صالحا لا علم تاذي وفاته
 والصبر في جملة اخيار والده اعياه **وفي** ناحية مدينة البلد من يستحق
الذكر من الناجين الفقيه الصالح العالم **محمد بن علي** الاسدي نسبة في الدين
 مولده سنة خمس وثنتين وسبع مائة حفظ القرآن في صغره ونشأ في طاعة الله تعالى

ثالث

بالعبادة وصحة الصالحين **وكان له** **عنه** انه كان في صغره يرى اسم الله تعالى
 مكتوبا بالنور بينا ما بين السما والارض حتى كان يخرج من ذلك عند قضاء الحاجة
 وكان يصلي الصبح بوضوء العسك فلما بلغ الاربعين رآه يشرك الله جميعا عليه
 وسما للذمة في العلم وان يجعله الله من المتقين ومسيحا كالدعاء له بذلك
 كله ثم اشتغل في الفقه على الفقيه يوسف بن محمد الاشكالي ثم على القاضي الصالح
 اسمعيل بن عبد الله الناصري المتقدم ذكره في الناس من فلما توفي اشتغل على الفقيه
 الصالح ابي بكر بن احمد الخليل وثقة وسرع في الفقه وعلق حواشي الكتب وكان يحب
 طلبه العلم ويكرمه ويواسيه وكان موسى اعلىك الرضا كثر خيرة وبورك
 له فيها وكان يحيا الى الناس لا يتعرض في مجلس الا يسمع في بحسن تدبير الله تعالى
وكان لا بدع **كل** **لعله** بقوا فيها سورة يسن احمد واريين مرة وذكر
 ابنه دخل بيت حسين ذات يوم فراه الشيخ ابراهيم الجليل فتأوى عليه ان
 هذا رجل ولي الله **وقال محمد بن ابي بكر** **يقول** لي لاني ما من جنة ثم مشاة من تحت
 ساكنة ثم عيين مهلة مفتوحة ثم رآه مهلة رايته من يقول لي الا اريك الاربعين
 الذين يدفع الله بهم ليلدا عن اهل هذه البلاد ويهمهم برزقون وينصرون فاشا
 الي الفقيه محمد الاشكالي والفقيه علي بن محمد حسيني والي رجلين اخرين غابا عن
 ان احدهما الرائي وكان يقول رايته عشية افتتحت تاسيس المسجد وانا
 في صلوة العصر جمعا من الاولاد يبعثني في عليه واصبح يوما في اخر عمره متألما من
 جمع بدنه لا يستطيع القيام من غير مرض فقلنا له ما لك فقال كنت الليلة اصل
 فتركت علي رجلا وانا ساجد فوجدتها اقل ما يكون وملا من مخول وميزر الاولاد
 والمجبر ان فاقام كذلك الى صلوة الظهر ثم زال عنه الالم **وقال في مرضه** رايته
 اليه شخص صاكر علي بيتا من الشعر الذي كان قاله الشيخ علي بن محمد النعماني في
 شيخه الشيخ علي الاصف صاحب الحجة وهو الله اعطاك الذي تمنيت
 هذا الذي تقوي لقاء لا فئت برا حراجهك يا حبيب نعا فينت واصبحت
 عاكف ماعلي يدك **توفي** **احمد** **الله** مشجعة ابو جعفر البطي في يوم
 الثلثا خامس عشر المحرم من سنة ثمان عشرة وثاني مائة **ولما ولد** **الاجل** **للقم**
منهم ابو بكر وتاب في القضاء صاحبته **وعلى** **احمد** وهو فقههم يدرس ويشتي
 وعندهم كتب كثيرة وعلم علي ابي بكر اسم القاضي طولا في يدعون بني القاضي
ومن اخوة عبد الله كان اكثرهم محاضرا ووسطا بين الناس ومواصلة لاهل
 الدولة ولاحه علي فقيه **واصف** **محمد** **كان** ثقة وطالح التواريخ **ومنهم**
الان ولدان يتفقان **وابو** **محمد** **لله** فقه فقا اخيار زادهم الله من فضله
والشيخ علي بن النعماني كان من الصالحين فقه بيت الطويل قرية معروفه في ناحية

ابو القاسم

بالعبادة

الشيخ على الاحمدي في مشهور من اصحاب الشيخ في الغيبة من جليل نسبة في
بني عبيدة من المذاهب التي تترقى بها عقيدته من جودون وكيان
ذكره من **من يفتي بحق الدكن بنوا الاشكال او له الفقيه يوسف**
بن علي بن محمد الاشكال الناصري اصله من الناصرية في مروج مورخ من
متجر دالعة الى جبل الظاهر المشهور بظاهر بنان بنون مفتوح حرة ومحلة
ساكنة وهو جليل متصل بجبل لبنان من قبله فاقام في كهف هناك يعبد الله تعالى
زمن طويلا فاصابهم حجة عظيم متناول حتى فنيته جوبهم ومواسيهم مجاوا
اليه وشكوا عليه فدعا لهم فمطروا ووزعوا ثم ارجل عنهم الى الفقيهيه قرية
شامي المجرم نسبت اليه فاقام بها مدة ثم انتقل منها الى بيت علي بن علي بالزبدية
فاقام بها مدة ثم انتقل منها الى شرفي بيت حجر فسكن موضع يسمى رهب يشكر
بشرف معسكر سورته ثم شانه تحت ثم كاف ثم هاواشترى ارضا قريبة من مسكنه
وتوفي هناك ودفن هناك وقبر قبلي القرية مشهور بزار وكان لا يسمي الملك اهل
الديوان فوسم عليه بعض امر المجرم وشده عليه وامر على منتهى حتى لا يخرج
للمسلوك ولا يخرجها ثم ثبت عنه انه يصلي الفريضة مع الجماعة فامر بالتشديد
عليه فجلس الترسيم معه على السرير ولم يرق فارقههم ثم صرح للاخير ان يصلي الجمعة
في الموضع الفلاني فخاف منه واطلقه ولم تعارض الدولة بعد ذلك وكان محال
للفقيه محمد بن اسمعيل المحضري **ولد له اسم الفقيه علي بن يوسف** قرا على
الفقيه علي بن قاسم الحكي التنبية والمذهب ثم تروى الفقيه علي بن قاسم فقرأ الفقيه
اسمعيل بن محمد المحضري الوحي والوسيط وكان الفقيه اسمعيل بن محمد **ومن**
كروا ما انه ان الشيخ محمد بن محمد بن احمد بن جبر الاحمدي كان ابن اخت الفقيه علي وكان شيخ
الحجة قادرك اهل الديوان عليه معاشا في المساحة فرفع امره الى الملك المظفر وكان
يومئذ بالمحجر فوسم عليه وصاح الصانع بشنقة بكنة السبت فوصل الخبر الى اهل
فالتمت امدادها الفقيه وبكت عنه فقال لها اسكتي ما على ابنك الاخير وما
تشرق الشمس الا وهو مقبل من هذا السلام على فرقت اخر مني فرجعت امه
واخبرت بمقاتلته فاصبحوا ينتظرونه فاقبل كما اخبر الفقيه فبدا كبريانه خاله واخوه
ان سبب فمكاه ان السلطان طلبه في تلك الليلة فاخبره ان رجلا دخل عليه
من كوة وبسبب حربة فيها شعلته فاقال له ان غيرت على احمد بن جبر الاحمدي ما فيه
الارواح فقلت له من انت فقال انا الفقيه علي بن يوسف الاشكال فاطلقة
السلطان وقال له ان اتيتني بالفقيه فقلت لك كل خير فشا ورعل الفقيه بذلك
فقال لا اقبل السلطان ابدا فخرج الى السلطان فاخبره فركب لزيارته في جماعة
من اصحابه ليلا فجاء الى قوس من بيته ثم استاذن فلم يؤذن له وقال لرسوله

ان احب

ان احب قضا حواججه كما اخذ لقبه ويرجع فرجع وكتب له ولدا ولدا بالخلع
المستمر الى الان **وقال له محمد بن علي بن الاول** يروي عن والده انه
راى الشيطان لعنه الله وقال يا فقيه ولدك محمد ما في منية طاعة ولا احضر
مجلسا يحضر **وهو له ان** لا يروى في المطر وقد تاخر الخريف فقال لهم
ولا شتا الا شايق مطر من الربيع ويكون قليل وذن فكان كذلك **وروي**
الفقيه محمد بن اسمعيل المكشور عن ابيه انه كان يقول يا ريت في الاوليا كالفقيه
محمد بن علي الاشكال وكان لبني المكشور ارض تجاوره وهي الفريضة وذهب قسيم زهران
معروفان عند ميت حجر **وروي الفقيه محمد بن اسمعيل المكشور** عن اخيه اني بكروا
قال قلت للفقيه محمد بن علي احب ان تروني كرامه فقال انظر فظهرت اليه وقد مل
السبابة والوسيطي فكانت هذه اهلها تحت نار والاخرى تفور ما فقال يا با بكر
رايت قلت نعم فقبض اصبعه وقال ايضا اخبرنا والدي بموت الفقيه
محمد بن علي ليلة وفاته وعرض مرة في الخلاص فقدموا التقدم الى باب السلطان
فراى ذلك فقال له لا تاتي باب السلطان هي لكم مسامحة الى يوم القيامة **وله** اسم
احمد بن علي واما جلافة بنت الفقيه الصالح اسمعيل بن محمد المحضري المقدم ذكره
كان فقيها صالحا فقيه الفقيه الى انفسه بن احمد بن اسمعيل المحضري وكان
معتز لا عن الناس واخوه كذلك ايضا على طريقة ابيهم وجدهم **وروي ان**
من بني الاحمدي اسمه عديده كان عليه مكتب في الديوان فخرج عنه ووصله في رسالة
مجا الى الفقيه احمد بن علي ولازمه فقال له قد اعياك عليك الابنهم موزلا ولاد
وكفيت المكتب وتقدم مع اصحابك للماسية فتقدم فاجم اصحابه وفتشوا عن اسم
فوجدوه مغلقة فخلعوا عليه واخذ بدرهمين موز وجا به الى الفقيه احمد فاخذ
نصفه وقال هذا الذي لنا وجا به بعض اصحابه وعليه خمسون دينار مكتبا
في دولته ابن ميكائيل وقال وصلتني رسالة فيها ما ترى فيها ختم الرسالة
وما تسل بعد هار بهما الصمد والابن رسول ودولة هؤلاء الى منزل
اليوم وما هم الاثر فدا والوعدا لا وقد جعلت الوقعة بين زياد وعسكر
ابن ميكائيل وقتل خدعة ابي علا الدين في خلق كثير ثم خرج ابن ميكائيل هاربا
من المجرم قبل ان يصله اصحابه **وله كرامات** **الحري** وليس الاشكال عقيب
مباذكون **منهم محمد بن ابي بكر** تفتقه بعض نفقه ثم تقب الشيخ اسمعيل
الجبرتي وابن الوداد وكان له محالطة برجال الدولة الاشرفية والناصرة وله قراءة
وسماعات واجازات وعقيدة في ابن عزري وغير عاروف بفسا في مذهب عرف
ذلك منه بالمذكرة وكان له معرفة بكلام الصوفية وكتبهم الاشكال في صلاحه
وبركته وتروى بضيع وعشرين وثاني ما يترجمه الله ودفن مع اهلده وهو

الذي بناه سجدتهم بالآخر وكان خرفا وله اخوة اخوان منهم **احمد وابو القاسم**
وهو افضلهم بغير نقية ابوالقاسم وسجد الحديث وسمع على تصديق الحديث وانما
من الحديث وغيره **محمد بن علي** ثقة ودرس وافتى وناب في القضاء بالمدينة
والزيدية وكان عادفا بالفراسة والخير والمقابلة وكان يتقرب الى الدوله بالانكسار
في اهل الخلاصات والمساجات ويحصل منهم مصادرة بسبب كلامه ثم جردوا
له في مصادره اتفق له ذلك مرتين او اكثر فصادروه كل مرة بالفدنان يتكلمها
تكالفا يبيع ارض وغيرها وكان ذكر ان شادده لقائه لذبته وكان له تعب
ورياضات توفي اخر يوم عيد الفطر سنة اثنين وثلاث مائة **ومن الناحية**
المشايخ بنو النجاشي بنون وجميع جد **عبد الله منصور بن عبد الله**
النجاشي الكوفي من الشواصل من جبال تهامة مولا وكان فقيها عارفا وقال الجندي
اصل ببلد نجاشي ان البلد المشهورة التي قدم نزارها عيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان متقشفا عارفا بالمداهمة اخذ عنه جماعة من فقهاء سواد حتى قيل ان الامام
اسماعيل اخذ عنه وصحب الشيخ ابا الغيث صبيحة شافية فترهدها وتعبدها وال
الى طريق الخلوة فامر الشيخ صاحبها فيروز ان يخدمه فوق عتبة اياما فخدمه ثم
تعب الفقيه معه ولم يطق على انفاسه فقال من الشيخ ابعاده عنه فامر بالعود
الى حضرته كذا في الجندي قال شيخنا نور الدين الارزق لعل الجندي يعني بذلك
قرب نفس فيروز وضيق خلقه قال **وسمعت** من بعض ذرية الشيخ منصور
انه ايضا كان قريب النفس فلي يتفقا وتوفي الشيخ منصور سنة عشرين وستمائة
ودفن بقرب رباطه ويقال ان رباطه اول رباط احدثه الشيخ ابو الغيث في عمال
سورده **ومنهم ذرية** متمسكون بطريق التصوف منهم **الشيخ عبد الله** ولعله
اخ اسمه احمد بن منصور دخل الى مصر والسام ولا سمع بوفاة الشيخ ابي الغيث على فيه
مراته وارسل بها وغالب الظن انه في تلك البلاد وانه اعلم **والفرقة** الباكون في
الدين منهم من ذرية عبد الله بن منصور ليس له عقب في اليمن من غير ولعله
عمر وعلي وهو الاكبر واليه الاشارة بعد ابيه حتى توفي ثم عادت الاشارة الى علي
ثم الى ولده **عبد الله بن علي** ثم الى **ابن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي** ثم الى الشيخ
علي بن ابي بكر بن محمد بن علي ان توفي سنة تسع وتسعين وسبع مائة ثم الاشارة الى ان
ولده الشيخ عمر بن محمد وهو موجود الآن كثير التلاقح حسن الاخلاق متدينا لادته
انه من فضل امين **ومن الناحية** ايضا قرية يقال لها الحرجة بفتح الحاء والراء
المملكتين ثم الجيم كان بها الشيخ علي الاحمدي نسبة في المباحة من بني عميلة المقدم
ذكره صاحب الشيخ ابا الغيث بن جميل واختص به وكان من اهل الكرامات وله
ذرية فضلا منهم **الشيخ محمد بن علي** واليه كانت الاشارة بعد ابيه ثم الى ولده **ابراهيم**

الشمري

بن محمد **محمد بن علي** في الفقيه ابو القاسم الاهدل ان الشيخ ابراهيم بن محمد صاحب الحرجة
هذا زاد الشيخ علي الاهدل في جماعة منهم الفقيه علي خطيب بيت المعلم والشيخ
ابراهيم الجليل وذكر ان الشيخ علي الاهدل جلس في قبة ونصف غايه الانصاف ثم
زاروا عواجه وذكر ان الحكمي يشن بقضا حاجته واعلم بشر اجد فادرجه الى الحرجة
توفي على قرب والله اعلم **ثم انتقلت** الاسان الى اخيه عمر بن محمد توفي عمر بن محمد
سنة تسع وتسعين وكان له ولد اسمه محمد اجتمع به كان من الصالحين وفي يوم
ضعف توفي بعد ابيه بمدة ومن ولاد الشيخ علي **الشيخ يعقوب** كان محبدا
بهمولا مكاشفا وقولا كابرهم بمسجدهم ثم توارى وتبرك بها ولهم عقب قليلون
ولم يعرف تاريخ وفاتهم وسكن منهم بالحرجة جماعة من الاشراف الحسينيون
بالتصغير وكان فيهم جماعة صالحون ادركت منهم الشريف ابراهيم بن احمد القزويني
بضم القاف وفتح الدال على التصغير كان من اهل الصفا حاضر القلب حسن الاستماع
للقران والوعاظ والاشعار في المحبة واخله حال ووجد عظمه وكان يدين ويدين
اخوة ومصافاة وكان يحب الصلاة خلقا لا تذاه بسماع القران وكنت اجدي
صلوتي وهن خلقا حضورا في قلبي ولذا لقراني ونشاطا كان لي كما لجناب الطائير
توفي ثلثة اواربع وعشرين **وخلف ولده من صالحين** هما احمد ومحمد وبنو جماعة من
قرابة صالحون لا التحق تفصيل احوالهم وشم جماعة من الاشراف الحسينيين
بغير التصغير يعرفون ببني ابي هرون من قرابة الهادي امام صعدة المدفون
بالجامع ذكره شيخنا النجاشي في الدرر **وجدهم** عندهم انهم من ذرية
القسم بن ابراهيم جد الهدوي اول من تول منهم الشريف عيسى وولده علي
ثقة عيسى بن محمد بن اسمعيل الخطمي وقين بالضيبي عند محمد بن اسمعيل وثقة
ولده علي اسمعيل الحضرمي ولعل احمد ومحمد فاحمد سكن بالفقيهية وذريته
هناك منهم الشريف حسين الاعرج المشهور بالصالح والكرامات واما محمد
فذريته اهل صاعل منهم الشريف يوسف بقرية صاعل بقرب الماهجر وذريته
الكبر صر وابر كهر محمد بن يوسف كان من يعاش في كنفه ويحتمى بجانيته وقين
وقبر ابيه يوسف بقرية صاعل بقرب الماهجر والشريف محمد المذكور عدة مساكن
وما ترو ذرية ولا ملاك من الارض كثير توفي الشريف محمد بن يوسف سنة اثنين
وثلاثين وثلاث مائة وله اخوة خيار فضل **وهو الشريف وعلي بن محمد بن علي**
فعل الهادي توفيا قبل محمد وعلمان له ذوق في التصوف وهذا كونه وعبد الله صالح
ملازم للبيت والتلاوة ومقصده الزوار والعبادة احيى الامور وهم لا يوزعوا على
وتريه ذرية ولا ملاك ولا دهم الله من فضله **وسكن معهم** في صاعل الفقيه **عبد الله**
العلي المروي عرف بالنجاشي ثقة ببلد ثبها لقاضي عبد الله الشافري وقام بالجم

ط
وسبع

الاشراف بنو هرون
حسينيين من قرابة
الهادي امام صعدة

من يدريس وكان له مع فتيان اصول الدين ثم انتقل الى صالح ثم الى بلد الجبرت
 ووفي قضا تلك الناحية وتوفي هناك وكان عالما صالحا في اوقاته بعد عشرون
 وثمانين مائة **ومن الناحية بيت الاجف** وبوالاجف بطون من الزيديين
 منهم جماعة قراء **ومنهم الفقيه علي بن يعقوب بن الاصم** كان فقيها صالحا
 عابدا مشهورا بكره ومن اولاده **الفقيه احمد بن الاعرج** تفقه تفقها جيدا وعرف
 بالفرائض وطرق فاضلا من الحساب والمساباة وكذلك ابن اخيه **محمد بن محمد بن**
بن الفقيه علي المذكور تفقه وفرض وصح ايضا وكانت وفاة الفقيه علي بن يعقوب
 على سنة خمس وتسعين من المائة الثامنة ومعم تسعون سنة **ومن قرأته**
الفقيه الصالح محمد بن ابراهيم الفتي بالغا والمثناة فوق فقيه صالح عابد وهو حن
 الفقيه علي بن يعقوب المذكور وجدته ام ابراهيم عن اخيه ابي وسعدت الفقيه
 دخل بن حنشير يقول في حقه ما هذا الشعب الامم ذك النهر يعني انه من
 بركة سبى الشيخ علي الاهدل نفع الله به كان تفقه محمد بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله
 المذكورين يحيى النعماني ثم يشيخا محمد بن ابراهيم العرضي فقدم المذكورين في
 اخرهم وتزيم بيتي على التلاوة والعبادة والخشوع والبر كما حتى توفي في اخر سنة
 ثلاث وثلاثين وثمان مائة ودفن مع اهله عند الابن يحيى بن عبد الرحمن الاهدل
 رحمهما الله تعالى **وكان تفقه احمد بن علي المذكور** فلي وعلي والدار الحلي المقدم
 ذكره وقرأ على كتاب الشفا للقاضي عياض واكثر صحتي مسلم وسمع علي ايضا كتابا
 الادكار والنووي ورسالة القشيري وغير ذلك نفع الله الجميع بذلك توفي في سنة
 احدى وثلاثين مائة حسين ودفن عند ابيه بمقبرة الجوارث بني العرضي وتوفي
 ابن اخيه الفقيه محمد بن عبد الله المذكور في شهر رجب من سنة ثمان وثلاثين
 وثمان مائة وكان صالحا كثير التلاوة وسليما الصدر رقيق القلب رحمه الله
ومن الناحية رباط ابي صفيح كان به الشيخ **محمد بن صفيح** صحت الشيخ
 ابا الغيث وتخرج به وصار احدا لا كما بر وكان له من الفقه اسمعيل الخطري
 صحت ايضا **وبيت الكلبين** كما سم الكلبين ذكر الفتيان كان به الشيخ **الصالح**
 العالم ابراهيم النعماني المشهور والنجاني لقب بضم المرحمة ووقع الى بعده الف
 ثم توفى ثم راي النسبة من قرابة الشيخ محمد بن الاق ذكره كان فاضلا للفقيه محمد
 بن يعقوب بن حنيرة ومحمد صالح له وربما تقدم ذكر ذلك **وله كلام في التصوف**
والرفاقين وقرية تعرف بالاشعيرة بها المشايخ بنو مليكة خرجتهم غيبة
 نسبهم في بني عسلة من قوم يعرفون بالقرية واوركت منهم **الشيخ ابراهيم بن محمد**
 بن احمد بن محمد وهو الذي صيغ الشيخ ابا الغيث بن جميل وهو اول مشايخ البيت
 وبعده اولاده على الترتيب فيهم جماعة اخيار ولهم مسجد تقام فيه الجمعة

اي وسبابه

والجماعة ومقبرتهم عند وفرة ثم زواوية ثم من آخر الكا برهم **الشيخ ابراهيم**
 بن محمد واخوه **الفقيه وهبان** كان قولا بالحق ناهيا عن المنكر وله متفقه خضر
 بالفرائض واما الشيخ ابراهيم فانه طال في الخير عمر حتى ضعف عن الركوب وقد
 في منزله بانيه الزاير في طلبه هذه الدعاء ودفن مع اهله **ومنهم الشيخ ابو الفهم**
 العقيم بفتح العين الملقب بلسان القاف وثناة تحت واخر صادمه رجل احمي
 انفراد عن اهله بقربى ملك ارضا كثيرة برورعها وساحل اهل الدولة بالخارج
 ولم يقدر رعايا معارضته غالبا لانتصاره عليهم بالله تعالى قد اجتمعت به كثير
 وعرفته بحسن اليقين وحسن الظن في الصالحين وهو حي الى الآن وسكن معهم
 بقريتهم **الفقيه الاديب احمد بن عمر الفيرم** وهو عازي بالقرية واولي الشعر
 وله شعر جيد وسمعته منه انه عمل جيلانا على جميع ضرور وبالعروض وله مراثي
 وبانيات مودع في نبوية ومدائح في الملوك والروسا وله محبة من الشريف المساوي
 ومذكرة في التصوف واصول الدين وكان ياتيني ويبحث معي في ذلك توفي في شهر
 المحرم سنة خمس وثلاثين بقرية ودفن مع بني مليكة رحمه الله تعالى **ومن**
الناحية قرية الجبل المشهور بجبل بني مهدي وقديما جبل حملة
 بضم الجيم اضيف الى امرأة اسمها جبل كانت صوفية صالحة من ذرية الشيخ محمد
 بن علي الاسدي المشهور كانت تذكرا بالاعظام والصيام والقيام تزوجها الشيخ **الحاكم**
 عبد الله بن محمد الحر الهروي واولد هاجات له بابين وبنت تزوجها ايضا رجل
 من بني جبل اسمه محمد فجات له بابين وبنت فالابن اسمه احمد يعرف بالجبل وهو
 القايم بالقرية بعد ما كانت وفاته اجملة التقريب لخمسة وثلاثين وثمان مائة
وقد عرض ذكر الشيخ عبد الله الحران وهو عبد الله بن محمد بن محمد
 الحران بخا وراي معجبتين ومحمد الاكبر تلميذ الشيخ الكبر مفتاح المسجوب اليه بيته
 الشيخ مفتاح وهي قرية معروفة بمجدة الهضبة وهي اشهر روابها نسب الحران
 هذا في الحكم القبيكة المشهورة وهو القادوم على الشيخ مفتاح صاحب التصوف
 وتلك **والشيخ مفتاح** هو تلميذ الشيخ عبد الله بن علي الاسدي وهو من الموالي ولا يعرف
 له عقب **ومحمد الحران** القادوم على الشيخ مفتاح **اولاد** اشهرهم **احمد** كان عابدا
 متحدا عن الاسباب صالحا وصحب الفقيه عبد الله بن حسن صاحب القنطرة
 وله اخوان هاجي وعبد القادر وكانا فاضلين صالحين والاحد ولد اسمه محمد
 كان صالحا دارعا موسرا ورعا هو الذي بني مسجدهم بالآخر ومقبرتهم عند
 فيا الشيخ مفتاح وبوالحران ومحمد هذا اولاد اكرههم واخوه **محمد بن محمد**
 ويكنى ابو بكر بن محمد كان مطعما فصيحا يقول الشعر الحسن وله مكاتبات
 حسنة ويكنى عبد الله بن محمد المذكور ولا كان صالحا كثيرا لثلافة والصوم متورعا

Copy ng versity

عن الشبهات وكان الشيخ مفتاح المذكور اول من اكل بالهالين وهو عاصم الشيخ
 ابن الغيث بن جميل ولم يذكر له عقب سوى بن الخزان فهو القايمون بواو يته الى
 الان **ومن الناحية** ايضا قرية تعرف بالشرخ بلخ الشين العجوة وكسر
 الواو المهملة ثم مشاة تحت شرجيم وهي قرية قرب المهجر كما عرّب يقال لهم الحويون
 جمع حوي بن علي السلامة **قال الجندي** كان فيهم فيما تقدم **فقيه اسمه الجندل**
 بفتح الحاء المهملة وسكون الواو الموحدة ثم لام كان فقيها فاضلا كثير الحج وبرها جاور
 باجد الحري من **فذكر** وابانه اجتمع بالامام الغزالي مرتين بمكة فوجد به المرة الاولى
 على نخلة سريار وجولة حفلة كثير من وفي المرة الثانية وجد على قدم التجريل
 وعليه حبة صنوف فتبعه الى موضع من الحرم واراد ما حدثه عن شيء من العلم
 فالتفت اليه وقرأ من يعش عن ذكر الرحمن فيقطن له شططا فهو له قود من فعله
 انه كرم البحث فاعرض عنه انتهى ما ذكره الجندي **ووجدت بخط الفقيه محمد بن**
يوسف المرحد انه وجد بخط الامام محمد بن اسمعيل الحضرمي عن المعلم حسن الغلاني
استبجحت على لفظه القيسية في خطه لخلل في الورقة ما معناه انه حج فزار
 الغزالي في حال التجريل فجلس لجلسة خلفه والغزالي يفرغه فجلس بجوار عنقه فلما رآه
 انه لا يرفع عنه قرا هذه الآية المذكورة ثم انصرف عنه انتهى فلعده هو والله
 اعلم **شعر** قال الجندي في الجندل ان له ذرية يعرفون ببني ناسر بالنون والشين
 المعجمة وبالواو المهملة **شعر** ذكر الجندي **ترجمة الغزالي وابنه من امه**
الاسلام المحدثين قوله في الجلال والحرام انه نسبة الى الغزالي بغير او عملا
 وذكر عاده اهل خوارزم وخرجان ينسبون اليه بطريق غزالي والي القصر
 قصاري وقيل ان الغزالي مخففه نسبة الى غزاة قرية من قري طوس وكان
 من امه الدين وخيار المسلمين وصنف التصانيف الفريدة في كل فن وكتبه وكتب
 الشيخ ابى اسحق الشيرازي في المعول عليه في اليمن وانا ذكرت ثنا الجندي عليه
 ليحكم حسن ظنه فيه مع ان الجندي غيب في الحقيقة وليس كغلاة الجبابرة
 الذين يطعنون على الاشعرية رضي الله عنهم **فحسن** الجريسي المذكور بن
الفقيه عمر بن الشيخ كان نحويا لغويا فوضيا حيا بيا اخذ ذلك عن الفقيه علي الزيلعي
 المقدم ذكره في اهل زبيد وعمر عمر هذا اخذ القاضي محمد بن علي الخالجي علم الفرائض والحساب
 كذا في الجندي وقال **شعر** بنو نوري بن علي بن ابي بكر الازرق الذي تعرفه ان الاخذ
 للفرائض عن الزيلعي المازني ولد له عبد الرحمن واسم جليل لكن الزيلعي اخذ الفرائض عن المذكور
 انتهى **قلت** ولقد اخذ الفرائض والحساب عن الزيلعي ثم اخذ ولده عن الزيلعي ايضا
 واخذ الزيلعي عنه اخوه وهذا هو الظاهر والله اعلم وكان ثقة وله عبد الرحمن باحدين
 وعلي بن محمد الخليلين وثقة اسمعيل باخيه عبد الرحمن كذا ذكره الجندي **ومن فقها**

ترجمة الغزالي

الشرخ وهم بنو الشيخ **الفقيه علي بن محمد** اول ابن اسمعيل الذي بنا جامع بني حجاج
 بابات حسين **ومحمد بن احمد** وهم جماعة ادركا هم منقذ محمد وبنو بكر
 وعبد الله وعبد الرحمن وعمر وكانوا اهل ثرق ودين وعمر ابو بكر جني قارب الماية
 ولهم ذرية مباركون **قال الجندي** **ومن القرية** احمد بن الاحوس كان فقيها
 فرضيا كمالا تفقه بالخليلين غالبوهم وتوفي عايد من الحج انتهى ما ذكره الجندي
قال شيخنا نور الدين الازرق انا يعرف ابن الاحوس بالثخو والذخ وهو شيخ ابن
 قعبل والله اعلم وابن قعبل هو ثقف مفتوحة وعين مملعة ساكنة ثم من حدة
 ثم لام هو محمد بن علي بن قعبل النخوي من اهل الشرخ كان من اهل الصالحين عارفا
 بالثخو واللغة والقرات السبع وحصل له اتصال بالملك المويد واحسن اليه ولم
 يذكره الجندي ولا علم تاريخ وفاته **ومن اهل الشرخ** ايضا الفقيه عبد الرحمن بن ركان
 بفتح الزاي واللام تفقه باهل بلده ثم انتقل الى زبيد فاكل التفقه بالفقيه الزبيدي حصل
 شرح الزليعي في التنبية ثم عاد الى بلده وافته المنية في شيخنا الازرق ودرس
 زلفي وكان فقيها مجودا ذكره في عدة مسائل وراجمته في عدة فتاوى وكان لا
 يعتمد فتاوي المتأخرين حتي يعرفها في قواعد الفقه فتوافق (الاعادة قبله ومالا
 فلا وكان كثر عتاده على ترجيح الراعي والنوري لا يكا ويصيل الى اختيار المتأخرين
 توفي نحو العشرين والثاني ما يروى **ومن قدم الى الشرخ** الفقيه الصالح **محمد بن مسلمة**
 ويقال انه ابن مؤمن قدم طلب العلم فدخل زبيد فاخذ بها في ظني ثم قدم سررد
 فعلم الشرخ ومعه امراته وهي من الفقه من المكدي وصحب الفقيه عبد الرحمن
 بن ركان وتوفي بالشرخ اظن في اول هذه المائة لنا سبعة وقبر هناك مشهور
 برأيه الله **والفقيه المفسر** نسر بالنون والشين المهملة كاسم الطائر المعروف
 وكان مقربا محققا حسن الخط رآيت خطه في كتابه الشفا وفيه قراة على الفقيه
 الامام علي بن يوسف الزرندي محدث المدرسة النورية وقد قدم اليه فقر اعلمه
 الكتاب بنجامه المظفري وسمع معه ابن الخزان وجماعة من بني ابي الخال وبني
 الهليس وغيرهم وهو نسر بن محمد بن الزبيدي نسب الشافعي فذهبا توفي
 بالشرخ وتوفي بمكة معروف قرا عليه شيخنا ابو بكر بن النجاشي واشتبه به خلق **ومن**
شيوخ نسر الفقيه **ابوهم العلوي** **ومحمد بن عبد الجبار بن** وكان بعد الفقيه المقرئ
محمود بن الصنبر بن بضم الصاد المهملة واسكان النون هو من الموحدة وكان
 مقربا للسبع مشاركا في الفقه وغيره وهو مصنف كتاب الرحمة في الطب والحكمة
 مختصا بفتح موجود في ايدي الناس توفي في اول المائة لنا سبعة بالشرخ ايضا **ومن**
فقه الجندل الموجودين في عصرنا الفقيه **علي بن عثمان بن جابر** اصله من جبال بني
 شاور تفقه المذكور باقاضي عبدة الله (الناشري وما لاذق وغيرهما واخذ القرأت

مصنف كتاب الرحمة
 في الطب والحكمة

وليد

المرحال

صورة الحياض
القنفذ
يغالبهم القيانة

و علی بن ابی طالب
علیه السلام

مدينة الكوفة كانت
بالقصر يسمى

الموجود الآن من اهل البصام والقيام والاصطعام **وجاءه** يقال لهم **بنو الجزري**
بحا وزي ثمران نسبة في العامرين من مذهب مشهور بالخير والصلاح ومن
المدن السلطانية **مدينة الحيرة** هي مفتوحة ثم مغلقة مسددة
ثمها وهي قرية قليلة الاضلا انما يكون حاكمها من غير اهلها كما بنى الخليفة العباسي
ذكر وهو يوسف بن يعقوب الحاكم في زمن الجندري وكان بعد من ذريته من
ادركناه على ضعف علم وولاية **وبها بنو بني** يقال **بنو بني** يقال
مثلة تحت ساكنة ثم نزل بها كما سمر الذين الماكول متصوفون خرجتهم حكيم
فيما اظن وهناك قبران يعرفان بقري العزيم على التثنية بزاران وشجر بهما
ثم من فواحيها **ابو محمد عبد الله بن علي بن جعفر ادب الدين** تهاجر والجليل وشاعر
الدولتين المظفرية والمؤيدية **قال** الجندري كان شاعرا فاضلا في ادب رصين
لم يتكلم عنه ما يشين دينه من شرب ولا غير وصور له الرحمة قايما باصحابه بالادب
لهم جاهة وخير كثير العباد محافضا على الفرائض والسنن نظيف الادب صان
العرض صار في الدولة المؤيدية كاتب الاشارة ذلك بطريق الوزير ابن محمد بن محمد
لشفتهم عليه **وله مدائح ربانية ونسب** وفي الملوك والامراء **ومن الروايات**
ما قاله وسيله الى الله تعالى في عافية ولده من قرح حصل في رجله واغيا الاطبا
وقد عاجلوه بالموت **فقال**

اعلموا وجينا كما ليسهم ثممي مضمة يهوي به ارض قشعر
اقمر صدرها نحو الشام وجزها على مسجد قول الجليل مهادم
ولا تملنها في فلاة وحشها الى ان تري من يثرب خير معلوم
وخط بها في روضة نبوية وحصل على ذلك النبي وسبيل
وقيل بصندوق وصار فضة على قبره والبسط بناك والشم
ونادى بن عبد الله واهتق احمد موارده المشهور تهن وتغنم
على المصطفى من خير هاشم دوحته الى اصلها كل النبوة تنتمي
فما سمعت اذن ولا مقلدات باستجمع من خير البرايا واكرم
واعدل احكاما وحسن سيرة واعظم جاهها عند اعظم اعظم
وماذا يقول المدح فيه وما عسى يقول لسان الناطق اكتمل
وقد قصر الملاح عن بعض وصفه وان كنت تلقاه ووصفا فتسم
سلام على منديته وضجيرة وثالثهم رب التقي والتكتم
وعثمان والعتل القنيل بكوفة فها قط اشق الناس الابن ماحم
ولا تنس ازواج النبي والسرة واصحابه السادات احسن الخلق
ثم ذكر من **الاولى** **وجاءه** **فقال**

وعاود

وعاود الى ذكر الشيخ فاتهم لذي حادثات الدهر اضع ملزم
كعروف والنسبلي ثم جندهم وقل في سوري ثم قل في ابن ادهم
وكوكب بسطام وفي قرينهم والميراني في ذلك القوم العجم
ثم ذكر **بنو بني** وقد ذكرنا غالبيتهم في هذا الكتاب ادهم من اهل اليمن
واما هؤلاء السبعة فممن سنة عراقيون وسابغهم اويس القزويني وقد سبق
ذكره واما الستة **فهم** **عروف** هو ابو محفوظ معروف بن فيروز الكوفي نسبة الى
قرية على باب بغداد تعرف بالكرخ بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وبالها المعجمة
وهو من موالي علي بن موسى الرضي كان ابوه نصراني فلما اسلام معروف على يدي
الامام علي بن موسى الرضي وجاهها سالاه على اي دين انت فقال على الدين الخبيث
فناهاه على ذلك قال القشيري في رواية اخرى من المشايخ الكبار مستجاب الدعاء
يستسقي يقين يقول البغداديون فيه معروف ترواق تجرب ولم يزل في خدته
مولاه علي بن موسى الرضي وهو استاذ سري موسى السعدي فقال له يوما اذا كانت
لك ابي الله حاجة فاقسم عليه ان توفي حسنة ما بين وقيل احدي وماتين **واما**
النسبلي فهو ابو بكر دلف بن محمد النسبلي بغدادي المولد والمتنشا صاحب الجند وعاصم
وكان تسيح ولده حالا وطرقا وعلما ما لكي المذهب وكانت توبته في مجلس خير النساج فلما
تاب في دنياه فند فقال لاهلها كنت وانا عليك فاجعلوني في حل فخلوه وحل وجاهدوا
في بدايته فوق الجند توفي سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وقبره ببغداد مشهور وخرج
سبعون ثمانون سنة **واما خير النساج** فكان اسمه محمدا بن ابي عبد الله اصله من سامرة
صاحب ابراهيم البغدادى وولي السري وخرج الى الحج فاحمله رجل على باب الكوفة
فقال انت عهدي واسمك خير قم بالخلة وكان اسوقه لمضي به واستعمله في سبع
الخرم فقبل له خير النساج ثم ان الرجل قال له خلطت عليك لست عهدي
فامض حيث شئت فمضى وقال لا اغير اسمي في به خير المسلمين وعمره ثمانون
وعشرون سنة وتاب في مجلسه النسبلي والخواص فروي في المنام فقيل له ما فعل
اديبك فقال استرحمت من دنياكم التوقير ثم يذكر في الرسالة تاريخ وفاته **واما**
الجندى فهو سيد الطائفة واما هم وهو ابن محمدا بن القاسم ربيع بن القواريري
اصله من بجاوند ومنشأه ومولده بالعراق كان ابن يتيمة الرجاء فقيل له ابن القواريري
كان فقيها على مذهب ابي ثور صاحب السري والحارث الحارثي ومحمد بن علي النعماني
وتوفي سنة سبع وتسعين وماتين **فرا ابو ثور هو** **عبد الله** بن خالد التماري صاحب
الامام الشافعي احدثوا افواه القديمة كان احدا الفقهاء الاعلام والنفوذ المأمونين
في الدين له الكتب المعنونة في الاجكام جمع فيها من الفقه والحديث وكان على
مذهب اهل الرأي فلما قدم الشافعي تبعة الى ان توفي ببغداد سنة ست واربعين

معروف الكوفي
رحمته الله

ابو بكر النسبلي

خير النساج

مجالس

الجندى سيد الطائفة

الامام ابو ثور

وما تين ودفن بباب الكاش **واما المجاسبي** فهو من الميم ابو عبد الله
الحري بن اسد المجاسبي لانه كان يجاسب نفسه كان عذرا في النظر على اوزار
ومعاملته وهو مصري الا قبل توفي ببغداد سنة ثلاث واربعمائة ومات في سنة
مستغاث في اصول الدين وفي التصوف **واما سري** فهو ابو الحسن سري بن
الخليل بن المعجزة ويقال بالملامة السقطي قال الجنيدي واستاده وتلميذه معروف
الكرخي قال الجنيدي ما ريت اعمد من الشري انت عليه ثنتان وتسعون سنة
فما راي مضطجعا الا في مرض الموت توفي سنة سبع وخمسين وماتين **واما**
ابراهيم بن ادهم فكان من كبار بلخ من ابناء الملوك خرج يوما يصيد فهتف به هانف
من قريوس سرجه فانه اخلقت ولا بهذا امرت فخر من فرسه وصار
راعي الالبية فاخذ منه جبة صوف فلبسها واعطاه فرسه وامعه ثم دخل
الياديت وصار الى مكة فاصبح بها سفيان الثوري والفيل بن عياض ثم دخل
الشام ومات بها وكان من وعائيه اللهم نقلني من ذل محبيتك الى عرس
طاعتك **وقال اعلم** انك لن تجوز درجة الصالحين حتى تجوز سنت عقاب اولها
تخلق باب النعمة وتفتح باب الشدة والثانية تخلق باب العز وتفتح باب
الذل الثالثة تخلق باب الراحة وتفتح باب الجهد الرابعة تخلق باب النوم
وتفتح باب السهر الخامسة تخلق باب الغدا وتفتح باب الفقر السادسة
تخلق باب الامل وتفتح باب الاستعداد للموت ولم يذكر له تاريخ في الرسالة
واما البسطامي فهو ابو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي كان جده نجاشيا
فاسلم واسلم معه اخوه ادم وعلي وكانوا كلهم زهادا عبادا وابو يزيد اشهرهم
سبل ابو يزيد باي شي وجدت المعرفة فقال بطن حايغ ويدن عاري قولي
سنة اربع وثلاثين وماتين وقيل سنة احدى وثلاثين **واما الذين** ذكرهم بعد هؤلاء
فكلهم من اهل اليمن **قال** الجنيدي فذكروا ان صبيحا قال القليلك اصبح
ابنه متعافيا وله ديوان كبير فيه الخث والسمين مدح فيه اعيان الدولة والكثري
مدح ابي بكر بن سرييل لاحسانه اليه والبهانبة الباء ودرج الوريان بن محمد بن عبد

ابو عبد الله
المجاسبي

السقطي

ابراهيم بن ادهم

ابا يزيد
الشيخ طيفور
بن عيسى البسطامي

معبد وعوث على سكني الجبال **فقال**
قالوا الجبال بها حقيق فقلت لهم سم الجبال مع النصار ميطن
قال الجنيدي واهدي اليه والدي ديوان السجاج وكتب اليه ابياتا وعني بها
وبالحكايا فغاد جوابه عن الايات **بايات منها**
اهلا بنبعة شيد الفضلاء وما يقدم من يد بيضاء
ما ان سمعت ولا رايته كنعم اهدي الجواهر اول الاهداء
وكان يقوم بنحو اربعين بيتا من اهلته وتوفي ببلد في جاري الاولى سنة ثلاث

البيات الجاني
الشيخ طيفور

وسبعائة بعد الوريان سنة اشهر **ولم يذكر الجنيدي** **الاديب** محمد بن حماد
الشيخ والفقيه وهو قبل سنة قليلة **هو اديب** **فصيح** مشهور له ديوان لم ينفق
تاريخ وفاته **ومن الناحية المساع** بنو معتب مسكنهم غربي الجبل من القرية
وجدهم **المعتب** هم مضمومة ثمر عين مملكة ساكنة ثم نشاة من فوق مكسورة ثم
موسعة كان من اصحاب الشيخ علي الاهدل ونسبه في بني كازيم مفتوحه بطن من
فخر كان المذكور من الصالحين الاميين وله ذرية متصوفة من اهلهم زوايا ومساجد
وتربة تروا وادركت من كبارهم الشيخ يوسف كان شيخا كبيرا صواما قويا ماعطما
وفي وقته كثروا وصلوا الجمعة في قريتهم وحفظ القرآن منهم جماعة وكنت كثير الزود
اليهم لحسن طريقتهم واحسانهم وحببتهم لبني الاهدل وللعلم والمذاكر والسو
عن الدين وتفسير القرآن والحديث وحكايات الصالحين **وكان الشيخ بن يوسف**
ثاقبة النعم فها سمع من القرآن والعلم **وله كرامات وكاشفات** منها ما
سمعت منه رحمه الله قال جري بيني وبين بعض الاسرافسة على مساحه طلاء
لما من الارض كان لا يسع فاراد مساحته فتبعنا منه فركبت ابي المروعة لزيارته يري
الشيخ علي الاهدل وملازمته في الحايقة من الاير قال فتقدمت اليه وشكوت عليه
ما شاء الله فرأيتني في سنة او غيرية فقال لي اقر عليهم سورة الجشن فقلت لا احفظها
فقال لي انا اعلمها قال فاعلمني من اولها الى قوله تعالى تجرون بيوتهم بايديهم وايدي
المومنين فاعتبروا يا اولي الابصار فسمعت ذلك الشيخ ابا بكر بن علي وقص عند ابيه
يقول يا ابي اسبح ما يتول جبريل فقال الشيخ ما قال جبريل قال يقول هو يهلكهم فقال
الشيخ وما لهم معه **قال** **كنت** **الشيخ ابا القاسم الجبلي** يعني المذكور مع
اهل بيت عطا فلما جاز رب بني فيرون نصته عن ذلك فقلت اما الحرب فهو اهل الشدة
فقد اريت ما يجب عليك اذا امرت فلم تقصر عنهم قال فرأيت يوم مقتله وقت الضحك كان
خروج من قريته فاصد ابنت عطا فتقابل الصنان وسقط الشيخ بينهما فرأيت نورا ارفع
منه فلما بين السماء والارض نرجا الخبر يانه قتل في ذلك الوقت رحمه الله تعالى **وقال**

ايضا **ان يوم** **وخلت القوي المروعة** وليت سيدني الشيخ علي الاهدل طلبني واقبلت
العرب فقال لي الشيخ عليك اهل بلدك فلما دخلوا القوية رايت رجلا رجلي به من تربة
الشيخ فوق في خزانة بركانت هناك قبل المروعة وكانت العرب عندها وقد دخل بعضهم
القوية قال وسعت باذي طينين الرخ في الخرن ثم رايت شيخا طويلا واسنوكا كثير القطن
اقبالا الشايعي وهو يقول يا بني وشير سيدك اكف فقد طاح قرون من القرون
فقتل جسيده الشيخ كعرجيم وعين مفتوحتين واخره راء مملعة وكان من قواد العرب
الحرب ثم هزم الله العرب من غير حرب قاتلوههم فسالته عن الشيخ القبل فقال وقع في
انه الشيخ يعقوب الهدش وكان الهدش ايضا من اصحاب الشيخ علي الاهدل ونسبه

ولم يذكر الجنيدي
الاديب محمد بن حماد

محمد بن حماد الجبلي

في القبر فكانه ادر كنه حية فيهم هكذا قال رحمه الله وكانت وفاة الشيخ يوسف
 سنة ست وعشرين او سبع وعشرين وثاني مائة وعشرين مائة وعشرين سنة وله **الولد**
جاءه ابراهيم محمد كان حافظا للقران صالحا توفي في حيرة ابيه **وابو القاسم** وعيسى
وصالح وابوبكر كلهم بقر والقران والرحمة للمجد والجماعة عيسى وهو اقدمهم ويظهر
 صالح له ذوق حسن في المذاكر **وحكي في الفقه** بحماية عن الفقيه احمد بن محمد الاهدلي
 يوم دخلت العرب المروعة وساقى ذكرها ان شادده تعالى عند ذكرهم **كان اهل**
الذكور من الصالحين ذوي الكرامات وهو يكسر لها وسكون الدال المهملة وبالشين
 المعجمة وله ذرية متصوفون **وفي القبر** ايضا شخص اسمه الشيخ **عمر بن ابي بكر** يكسر
 الروا بالمشاة تحت وجامع لثباته وكنيته ولقبته كان من اهل الصدق والعبادة والمجاهدة
 لا يكاد يغير ولا يترك قيام الليل وله كرامات وذرية اخيار وذرية وفهم في دين
 حماد ايضا **وفي القبر جماعة من بني الاهدل** ياتي ذكرهم مع اهلهم ان شادده تعالى
وفي بلاد الغنمين منسوب كبير وهم بنو الكدش **فروا عن محمد الكدش** تصوف
 ونعتهم وظهرت له كرامات وهو محمد الكدش بن المنيب مبتدئين من ذرية خذ بن
 عنم هذا هو الموجود المذكور في كتبهم اذ وجد في دفعة كتاب للفقيه يوسف بن ابي
 بكر ما مثله فيه فقيه للفقيه شمس الدين يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن ابي بكر بن
 محمد الكدش بن المنيب من ذرية خذ بن عنم فاعتمد هذا فهو اصح من غير فقه
 ابو بكر بن محمد ووالده يوسف بالفقيه برهم بن ركبوا وصحب الشيخ والفقيه صاحب جماعة
 وكان الفقيه ابراهيم بن محمد بن ابي الجبل من برع والفاضل في علمهم بالشرائع وباصولهم
 الزكوات والندور ومن فاضلت الوصلين ذريته وبين اهل الجبل بنوا لهم
 وينذروهم وكان يسكن الانفة ثم تفرج في اهل الجبل موضع معروف هناك ثم
 سكن معهم حتى توفي هناك وله ولدان بالانفة هما **يوسف وعمر** فحضر واعمال اهل
 الانفة فالارادوا حملها الي ابايه بمقبة المضيق بضم الميم ورضاء محجة مكره بينهما
 مشاة من تحت فتمنعهم اهل المجلة حتى هموا بالقتال فكان في الحضر بعض الصالحين
 فرغم انه ساء الفقيه في اذنه فقال له ان تقبرك فقال بالمضيق فعند ذلك ترك اهل
 المجلة المنازعة فحمل الي المضيق **وكان ولد يوسف** له احوال مشهورة وكرامات
 ظاهرة وكان متواضعا متقشفا يلبس الشملة غائبا وكان في وقت الجماعة يدخل
 عليه الفقرا والادامل يتكلم عليه الجوع فيدخل بيده بين يديه وثوبه فيعلم هذا
 درهما هذا درهم **ومن ذرية الفقيه محمد بن ابي بكر بن يوسف** المذكور
 من ادر كنه وزرته في حال الصبا وقد ختت القران ودرست على معلمه سورة
 هود وساله معلمه عن اعراب كلمة وهي قوله تعالى فوق اليهم اعمالهم شك المعلم
 في انها بنصب اللام او رفعها فقال الفقيه بل بنصبها ثم درست الي قوله تعالى

بين اباي

قالوا يا هود ما جيتنا ببينة فقال الفقيه يحيى ان بعض الصالحين زار قبر النبي هود
 بحضور موت فقرا عند هذه السورة الي هذا الموضع فكله من القبر فقال بل جيتهم
 بالبينة فخذوا وكفروا او كما قاله توفي ليلة عيد الاضحى من سنة ثمان وتسعين وسبعمائة
 في عنده ابيه وجدته وتوفي غسله الشريفة احمد بن محمد بن وكان له به اختصاص
 تام رحمها الله تعالى وكان **من ذوي الاحوال والكرامات** مستغفر قاي في الذكر طاهره
 الولد بحيث لا يترك الطعام والشراب الا اهل بيته وكذا بوقت الصلوة غالبا ورعا
 ورعا اصبح في بعض الايام خارج القرية كما قد خرج بغير شعور وكان ربا وضع في كفيه
 الدرهم ويؤخذ منه ولا يشعر وكان يقول لا ولد له اذ اياك خطب فاعلوني به وكان اذا
 اسروا جاءه قاصدا حاجة لا يزل به الا يحضر الفقيه يوسف فيلزمه فيه وتتفقد الحاجة
 غالبا **حكى الفقيه ابراهيم بن محمد بن احمد** صاحب الرواة انه قدم عليهم رجل اسمه
 ابو القاسم الملقب فقال زرث مرة الفقيه محمد بن اسمعيل فخرجت من قرية الورد الى موضع
 يسمى السابل فلقيني قطاع فاحذروني ودرهم فوصلت الانفة عريانا فلقيت الفقيه
 محمد بن اسمعيل وكنت لا اعرفه وعرفته قصتي وقيلت له لا اكل لك طعاما او تنفقي حاجتي
 فمضى بي الى قبر جده يوسف فقرا عليه ما شادده ثم قال له يا جدي يوسف هذا ابو القاسم
 المديني جانا زيارا فقبلت ثوبه ودرهم فيه ثم قال لي بعد ساعة يا فلان ما هذا ياتي القبر
 فقلت كانه روث بقرو كنت ظننته كذلك فقال لي فخر فانظر ما هو فنظرت فاذا هو توفي
 وفيه الدراهم ما نقص منها درهم وكان كثير النقل لكرامات العلم والصالحين ويقال انه
 ورث سوا الفقيه عبد الرحمن بن ركبوا رواه في الفقيه عنه وقيل كان الفقيه محمد بن اسمعيل
 الحضرمي اذ اسوسك المحجة لا يترك زياره قبر الفقيه ابراهيم بن ركبوا ولا ياتي قبر الفقيه يوسف
 ثم انه زار مرة فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له مرحبا بك يا جاني فغضب عليه
وروي ان الفقيه محمد بن اسمعيل كان يتحدث جده يوسف من قبره وحكي القاضى العلامة
 عبد الله بن محمد الفاضل عنه انه زار وصلى به الى قبر جده يوسف وقد لازمه في حاجته فظهر
 له كرامات ظاهرة في ذلك لم احفظها بل كتي هذا الموضع قبر كان قد سجد بها فليكن حقا ان
 وليوسف والا ومنهم **ابو بكر عرف بالحاج** والحاج ولد اسم **عيسى** كان من الصالحين
 كان الفقيه محمد بن اسمعيل يقول من زار قبر الفقيه عيسى بن حجاج يوم السبت قبل شروق
 الشمس قضيت حاجته البتة **وكان للفقيه محمد بن اسمعيل** ولدا اسمه ابو بكر بن محمد بن اسمعيل
 توفي في حيرة ابيه ودفن في مقبرتهم **وكان له اسم** ابو بكر بن اسمعيل كان صالحا وحج زار
 وخرج الى بيت المقدس وهو يتحقق له خبر والده اعلم **وحكي في الشيخ** الصالح احمد بن محمد بن
 الصوفي عن الفقيه محمد بن اسمعيل انه كان معه في صحرا الانفة وكان مختصرا به في سنة
 معه قال فتحدثنا في الكرامات فقلت له كيف كان حاله عندكم اخبرني من حاله القديم فقال
 نعم النجاشي فقلت ما هو النجاشي قال هكذا وحرك في مجلسه فاذا نحن بارض لا

والتجسس
 التحجير

عجيبه اخرى

وكان ذلك نوع مغالطة على المحدثين من بني زكريا سبعة اهل ترو حوال سبع
نسوة وغلقت عليهم العادة والزهادة وهم وفساوسهم وسلوا من الغاية
ثم لم يروا ذريته وتنابعوا في الوفاة في اربعة عشر خميس كل زوجين في خمسين
مات اولهم يوم الخميس وماتت منه زوجته الدعوة بالحقوق به فمضت من
يومها وماتت يوم الخميس الدار ثم عرض الثاني ومات يوم الخميس ولم يمت
او اتم يوم الخميس وعلى هذا حتى قضى الله عليهم اجمعين رحمهم الله ونفع بهم
وكان يقال **من ترو حوال سبع** ان الترو ايراد الاستعلاء وتوسل به الى الله في قضاء
حاجته فقصيت هكذا كتب لي اهلهم الفقيه الصالح المتقن محمد المطري وهو ابن ابن
الفقيه عبد الرحمن المشهور الاخير صاحب السوال المشهور الذي كتبه وارسله
الى اهل سمرقند فاجاب عليه الفقيه محمد بن حسين بن محمد بن عن حنيني القم
وكرر وهو موجود مع الناس قال المطري المذكور اذكرت جدي وانا تعلم القرآن وقد مرت
وكان رايي منه كل يوم فمضت خيرا اخذنا من بين اجمل المقدمة قال ولم يكن في بلدنا من
يعمل الخير هكذا سمعته يحكي عنه قال ومرة اعطاني جلي من اصادرة البيت قال وكا
القرآن بالحكمة وجد تحشى منه الموت **وكان الفقيه عبد الرحمن بن يحيى** انه كان معهم
صالح مقبور في مقبرة الشويرا واندك ان يخرج يروا القبور ويخرج معه الصبيان
فيما سطهم ويقول لهم تشتهون الكين فيقولون نعم فيقول هروني فيجرونه
فيستق منده كتابتهم من الكين وهذا ان سمحت فمن خوارق العادات والحوادث
فكان الفقيه عبد الرحمن بن اكاير الاول نفع الله به وكانت وفاته عقب ركعتي
ركعتي او ثلثي من سورين يخرج للصلاة فوضع قدميه في القباب ثم اخذنا على سريره
فوضع جبهته عليه فمات فجاء الموزن يدعون للصلاة فوجد ميتا وذلك نحو ثمانين
وسبعائة تر يبارحه الله توفى بقرية الحابقة بفتح الميم والحاء المهملة وكسر الباء الموحدة
وفتح الفاف واخرها ها ونقل الى الشويرا بضم الشين وفتح الواو على التصغير وفي
عند اجداده رحمهم الله ونفع بهم **وقال ابن سنان** ان الفقيه محمد بن سعيد الكندي
وكان من خواص اصحابه وكان الفقيه محمد بن شيبه اخر من اشتهرت بركته وعلمته
من هذا البيت وكان الخبير بحاله يتمثل فيه بقوله **من جدي في الفقيه محمد بن جدي الجلي**
نفع الله به مباركة ما ان جلي في بلد الاوقام مقام العارض الممثل **كان اذا**
هو الفقيه محمد بن سعيد الكندي يتادب معه الرشيح ويحفل كل الاشارة
اليه ويبقى هو كان ايب له **وكان السيد ابو جعفر بن ابي الحسن** صاحبها له والاول
من هذا الى هذا وايامهم زاهرة وكراماتهم ظاهرة وكانت وفاة الفقيه محمد
بن شيبه في رجب سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ووافاه الفقيه محمد بن سعيد الكندي
بعده بتدليل ليلة عبد الاضي بقرية الانفة ودفن مع اجداده بالمضيق الذي تقدم

زها

ذكرها قرب الانفة وغسله الشريف احمد الرويني وكان له به اختصاص تام ومقبرتهم
ومقبرة الشويرا مشهور بالبركة **يجلي ان الفقيه قطب الدين** اسمعيل بن محمد الحميري
كان اذا قرب من مقبرة الشويرا ارجل اجمالا للفقهاء ابراهيم لانه شيخ ابيه في رقبته
ثم ياتي المسجد فيطعم على توابه **ويقال يقول** **فمن**
جليل هذا رتبة عمره فاعقلا **قلو صيكا** ثم اجملا حيث حلت
ومسار ابطال ما من جلد ها **ويشاور** اجملا حيث ماتت وطلبت
ولا تبا سان يعفر الله ما يرضى اذا انما صليتها حيث صليت
وهذا الشري في مثل هذا المكان اصدق منه في ربه عمره كثير **ويحكى** انه لما مات
الفقيه ابراهيم سمع بعضهم في المنام على البيت الذي مات فيه طائر يقول
من الجرس الى المصناه الى واقرة ومن ساموا الى الراحة الى واهو
يحيى لك يا ابراهيم من **الناس** وجار حقه وافسر
وفي بعض النسخ من غير الجندي ومن شوكان محدوذا الى واهو ويقال ان اهل
الشويرا كثير فيهم الفقه حتى كانوا يبعدون في الجمعة اربعين من قرى المذهب
والنهب حتى غار عليهم امير من الكندرا فخرها ونجها وخربت الى الان وهكذا
سنة الله في كل زاوية غالبا فنسال الله العافية امين **ومن اهل المنسكية الجقا**
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو **الشيخ الصالح محمد بن عبد الله** الصوفي الرهني نسا المنسكي
مسيكنا كان عابدا في انفة وهذه وتخلي في جبل غميس بفتح التاء المثناة اوله وسكون
الجا وضمة الميم وبالسين المهملة اخره فوقع للشيخ على الاهدل اشارة نبوية بتكميم فذهب
اليه وحكم ونزل به فاسكنه بالمنسكية وقوته تعرف بمحمد بن عبد الله كذا اشتهر عنه
وسمعه من الشيخ عمر بن خليل من ذريته **ويحكى انه قال** للشيخ على الاهدل تحفة الشيخ
الحكمي والفقيه الجلي باسدي من يهوت منك اوله قال الشيخ على الاهدل انما الحكمي الجلي
ثم انت فكان كذلك **وهو الفقيه احمد بن يحيى** عن الفقيه عبد الله بن جهمان
انه قال كنت انا والاك والفقيه علي بن قاسم نطلب العلم بالشويرا على الفقيه ابراهيم
بن الحسن راو كما ترو ونفدت نفقة المنسكية لثروته ونال من ان يتعلم مع بعض التجار
في نفقة الفقهاء على بن قاسم فوردنا عليه وسلمنا عليه وسالنا حاجتنا فقال انكم
انتم وقعت علينا ازمة في وقت كاد اولادنا يهلكون من الجوع فاجبتنا الى تاجر
وسالاه شيا فاشترع فطلبنا منه قرض ورهم واحد فاشترع فذكرت حديثا سمعته
به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما يرطبع الفجر وطلوع الشمس ساعة
ساعات الجنة الا برطبعها الدعا فقلت الاولادي اقبلوا بنا على الدعاء في هذه الساعة

رجلها

سيد خراب
الشويرا

ابن زكريا

ليكتشف الله عنافه عننا سبعة ايام في اليوم السابع وهبت الغسل الى جنب
حائط لنا واذ بشق الحائط قد انكشف عن شاقيل كثيرة قال فلففت وجهي وقلت
يا رب لا اريد هذا اريد سيد قافه فكشفت وجهي وقد تغطت الشاقيل فوصل
اليها التاجر لئلا يراه وقال يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ارضني
الشيخ محمد بن الف درهم فخرها فان تيسر فضا وضا لا فانه يربون منها قاف
فاخذنا منها شيئا يسيرا وروى فبقيتها اليه **قال الفقيه احمد بن محمد** فطلعت
الحديث المذكور منذ حتى وجدت في الاربعين الاجرية **قال شيخنا القاضي محمد بن**
محمد هذا وهي ذهب الى المنسكية لسكانها **وفي الناحية رجل فقيه ضاحك**
احمد بن محمد يضم اليه قبا التصغير مشهور عند اهل بلد لا يعلم تاريخ وفاته ونسبه
في العساق **ومن العساق الحاج محمد الكبيسي** من بني كبيس ضم الكافي علي
التصغير ايضا واخر سبعين مملته كان صالحا كثيرا لثلاثة عشر سنة متباعدة
غائبا وكل سنة يروى القبا عليه وسلم وان فاته الحة وهو من علم القرا
عليه الفقيه احمد بن محمد بن اخبرني هو بذلك توفي بساجل ببيع بعد الحج والزارة
بشهر المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وروى عن هائل رحمه الله **ومن قرية الله**
ابن الفقيه الساجد عبد الرحمن بن جندب بفتح الجيم والادال بينهما نون ساكنة كان
متصوفا صالحا اذ وكنته ولا يعلم تاريخ وفاته **ومن قرية الله** بعد الحيف جعفر
الامدنية الكدرامن وادي سها موهي احدي مدينتين اختطها الحسين بن سلامة
على راس ثلث مائة من الهرة والاخرى للاهلي عا وادي ذوال تقدم ذكرها **كان بالاهلي**
منهم رجل يعرف علي بن ابي بكر لكره اوى له ابيات تدل على فضله **وهي**
نقرا المذهب لفتذب دايما ونزاجه التفتية للفتنية
وكذا الوسيط تروم فيه توسطه علمه صبي ليس بالقوية
واذا قرأنا للوحير فموسى جسر لوجنا قطع الكلب بيبه
وكذا البيان الشترع فيه مبين يدري بما قد قلت كل فقيه
اسلك سبيل الشافعي تكن فتني قد جمعت كل الفضائل فيه
وفي شافعي الدافعي العلامة محمد بن عبد الله الشافعي اقام على قضايها نحو اربعين سنة
وتوفي بها ودفن بها في ثور بيزار وبتبرك به **وخلفه في القضاء** اولاد القاضي الصالح
ابو القاسم تقيته بابيه ومزيد وسبع الحديث والتفسير وهو في قضايه محمود السيرة ورج
مشهور بالزاهة والعفة والعبادة توفي بالمرا وعة بكرة الجمعة لنصف جمادى الاخرى من
سنة اربع واربعين وثلاث مائة رحمه الله واولاده فقهاء اخيار **منهم احمد بن**
في الاجكام وهو فقيه نجيب محمود السيرة في قضايه مشارك في فنون زادهم الله من
امين ومعه فيها ايضا بعض بني اخيه **منهم القاضي عبد الله** فقيه عارف نجيب

ذكر مدينة
الكدر

هو على ذكر مدينة
المعوق على
ذكر

وكان كثير الحرف في الضاحي والوادين وقل ما يخرج الى مزارعه وكان كثير المواضع من
الابل والبقر والغنم والحجر النفيسة وكانت دميته كالسيل وما اخذ منها لا يتبعه وكان
عشيرة الجوارى والعبيد ومن هرب منهم لا يتبعه وكانت الطواحين في بيته اكثر من
جبال الواد وجد العظام والادام وكان **يقال انه يعرف الاسم الاعظم** وقال لي
بعض اقاربه وهو الشريف عبد الرحيم قال له يا عم يقال انك تعرف الاسم الاعظم
فقال ما اعرفه ولكن ما شئت كان بقدره الله تعالى او كما قال **والولد الاخر** اسمه
الفقيه **ابن محمد المنسكي** واولدت له ذكر واحد وجماعة اناث ومن بناها امر
الشريف عبد الرحيم الذي اخبرني بهم وزينب تزوجها الفقيه احمد بن علي بن وهاب
وله منها اولاد وهو محمد وعمر وعلي وابراهيم وسياق ذكرهم وراية تزوجها الفقيه
عمر بن ابي القاسم الجلي وظهور منها ثلاثة اولاد منهم الشيخ ابو القاسم الجلي صاحب
الفقيه احمد الحارثي وسياق ذكرهم وراية وروى ام الفقيه احمد الحارثي الا في ذكره
الفقيه عبد الله سكن البرقة ايضا حيث سكن امه وقربته بها ثم اتقني عرشه بقرية
الكنانية وسكنه الناس وسببت القرية بالعريش وصارت ذل وبيرو توفي بالبرقة
ودفن بها بعد وفاة الفقيه ابي بكر محمد بن ابي حبيب كان بينهما صبيته بل اخوة وود خاص
ومنهم المشايخ بنو الحكمي سكن البرقة اول من تدبر بها منهم الفقيه **الحسين بن**
عمر بن الشريف الكبير محمد بن ابي بكر الحكمي وعمر هذا يعرف بن حم الدارين وكل من في
البرقة من ذريته الا رجل اسمه عمر بن محمد واخ له اسمه ابراهيم بن محمد فانهما من ذرية
الشيخ عبد الواحد بن الشيخ محمد بن محمد وكان عمر بن محمد فقيه صالحا صواما قولنا
خرج مني فهو هو وكان اذا خرج من العكف لا يستطيع احد النظر اليه من الصور
والهيبة وكانت له كرامات ظاهرة **منهم** انه جاء اليه بعض اولاده شاكيا من شيخ
البرقة انه يؤذيهم فكث الرجل ثلاثة ايام ووصل اليه فسلم عليه ثم قفا فقال
لاصحابه هذا فلان قالوا نعم فقال ما كنت اظنه الا قد مات فها وصل ميتة وقد
لحظه الا توفي **وسبب سكناه البرقة** انه من حجاز الى بيت الله الحرام فنزل على
الفقيه الشيخ محمد بن عبد الواحد المنسكي من ذرية الشيخ الجوف الذي ذكره ابن
جعفر في قصيدته التي استغاث فيها الانبياء والصالحين وكان من الصالحين
الكبار يقال انه كان يختم القرآن في كل يوم اثنى عشر فقال له اجب اتزوج انا وانت
في المعاشية وكانوا يسكنون قرية تسمى المروحية لعل يهتدوا بها وكان الشيخ
محمد فقيه محمود فقال له الفقيه عمر بن عثمان اذا رجعت من الحجاز شأ الله تعالى

COPY

بما اشتملت عليه يومئذ من الفقه المبرزين كالفقيه محمد بن علي بن اسمعيل الحضرمي
كان يقال له الشافعي الصفي واصبه صالح بن علي وابن عمهما قطب الدين اسمعيل
بن محمد بن اسمعيل الحضرمي كان يقدم من الضحى الى زيد ويحضر عليه الطلبة والفقيه
عمر بن عاصم الكنانى والفقيه علي بن قاسم الحنظلي والفقيه ابو الخير بن منصور الشافعي
ومحمد بن ابراهيم الفسلي وولد النقيب ابراهيم وكانا محدثي زيد يومئذ وابراهيم هذا
من مشايخ ابي الخير **وكان يروي عن** **ابو زيد** بن قدامة وراشد بن حسن بن راشد
السكوني الحضرمي والفقيه عمر بن رشيد بن عمر الكنانى واخوه ابو بكر وغيرهم ممن يكثر
تعدادهم رحمة الله عليهم وكان اسما خارجي عمر بن ابي بكر فروع وبرز عليا اقرانه
في اقرب مدة ولامل ابا الخير في سماعات الحديث وكان اذا انفرد في قراءة شيء من
الحديث يكون هو القاري دون غيره من الحاضرين وتزوج عند قدمه زبيدة امرأة
تنسب الى الفقيه الناستري وقرأ عليا القاضي سقن الطبري بن الشيخ ابي بكر بن محمد بن
ابراهيم الطبري المكي يومئذ كتاب الاربعين اطوال وحضر اخوه عثمان والفقيه محمد
بن علي الحضرمي والفقيه عمر بن عاصم والفقيه محمد بن ابراهيم الفسلي وولد النقيب
وذلك في شوال سنة اربع وخمسين وسبعمائة **والا قدم الشيخ شمس الدين عبد السلام**
بن عبد الجبار بن زيد سمع الفقه الصفي البخاري عليه وعلى الفقيه اسمعيل
الحضرمي بقراءة الفقيه عمر بن ابي بكر وبقراءة ابي الخير بن منصور الشافعي وكان جل تفقهه
بالفقيه اسمعيل الحضرمي بزبيدة وكان محبة وبقائه انه وصاه بتركته في خوف
الليل ثم سأل عنه بعد مدة فقال ما تركتها ولا ليلته عرسني فقام الفقيه اليه
وقبل بين عينيه وولي قضا الفقه من قبل الفقيه اسمعيل الحضرمي وقال الجندري
من قبل القاضي ابي العارفي **وكان القاضي هو هذا** صالحا لعاياد ورعا متواضعا
وكان يشبه بالفقيه اسمعيل الحضرمي وتوفي بزبيدة **ولده احمدا**
وهو الاكبر كان فقيها مدرسا مشهورا سمع فقه الوسيط وحكي في اخر عمره وكان
يعرف المسائل في الوسيط في اي صفحة ويدل الطلبة عليها توفي بزبيدة ولا عقب له
والولد الثاني اسمه عبد الله بن حمزة فاطمة بنت عبد الله تشر المقدم ذكر تفقه
بالفقيه ابراهيم بن علي الجلي وعلي بن محمد الحكمي وغيرهما من اهل بيته وكان فقيها
موجودا عابدا موزعا لا وقفا على الاعمال وكان يقول من لم يكن له ورد فهو مرد
وكان يقول بركة الاوقات بتوزيع الاعمال عليها **وكان ثمة الرواية** الرسول
الله صلي الله عليه وسلم في المنام كثير العزلة في المساجد المحجورة قال الجندري
وكان يتعالي المعاملة والتجالة تحفظا عن الناس **قال** بعض محقق الناستريين
وامتن في اخر عمره بنقر الحياه الي قبول القضا فولي قضايت حسين وبعث عطا
حيث كانا منفردان بقاض ثروفي قضا الفقه وتوفي بها بربيع الاخر سنة ثمان

وثاني

وثمانين وسبعمائة وهو الجندري في تاريخ وفاته وكان ابو قدوني وهو مولود
لنحو شهر فقط وكانت وفاة ابيه بذي الحجة سنة ست وسبعمائة وسبعمائة على
القرب من وفاته شيخ الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي **ولعب الله ولدا** هاجدا
واسمعيل وهو الاكبر تفقه بآبيه وكان على طريقة السلف من العبادة والشار
العزلة ومجانبة اهل الدولة وكان قد ولي قضا الماهج مرتين وقضا الفقه والدر
ثم لزم طريق السلف كما ذكرنا وصحب الفقيه الصفي عمر بن حميد وكان من الصالحين
المريين للمريدين ثم انتقل القاضي اسمعيل الى المهجر فاقام بها وانتشرت
فتاويه في تلك الناحية الى ان توفي بها سنة اربع وثمانين وسبعمائة ودفن
عند الشيخ بوهان الدين الحضرمي مقدم الفكر واما اخوه فسياتي ذكره **واما ابو بكر**
بن عبد الله فسمع تفقه في قضا الفقه بعد ابن عمه القاضي عمر بن محمد الحضرمي
ورعا تفقه بعلي بن محمد بن نجاح بن ثمامة بن زيد باخذه عن الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي
وتوفي بالفقه لم يترك الجندري **وزبيدة** عندها هلم يدين الى بكر وكان له
اربعة اولاد هم محمد وابراهيم واسمعيل اسمعيل بن علي بن بكر المقدم
ذكر واحد من الحكميين يومئذ **فاما اخوه** فتفقه بفقه زيد فيما ذكر الجندري وناب
في قضا زيد مدة ثم انتقل الى قضا الفقه بعد موت عيسى بن محمد الناستري وكان محمد
هذا فقهيا مجودا ورعا صالحا كثير البر والصلة لا قاربه ومعارفه وتوفي بالفقه
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ولد له ولد اسمه علي اما الحجة الصالحة عايشة بنت عبد الله
بن محمد الحضرمي اما الحجة الصالحة فاطمة بنت الفقيه الصفي عمر بن رشيد بن عمر الكنانى
المقدم ذكر في فقها زيد تفقه علي هذا بآبيه ثم ولي قضا الفقه وكان فقيها حافظا
لخصرات الفقه وغيرها عارفا بالذهب اشتهر عليه وصنف كتاب غنية ذوي
التبعية وفي ما سئل من الوسيط عن الوجيز ونقل عن قضا الفقه الى قضا زيد في سنة
ثلاث وثلاثين وسبعمائة فسار فيه بالعدل والتفت معه حكوم السلطان زمانه
الملك المجاهد فتوجه الحكم عليه فلم يجابه ولا اجس بن حش قلب الملك المجاهد
عليه عزول نفسه فحضر السلطان علي ارجاعه فلم يفعل فوقع بشد ريس سيفه زيد
ثم درس بتعز بالمويدية وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وسبعمائة **ولده ثمانية اولاد**
تفقهوا وهم محمد تفقه شانا ومروفي قضا الفقه ثم تركه اختيارا تعفوا ودرس
بمسنية زيد الى ان توفي بها في اخر ايام التشر من سنة احدى وخمسين وسبعمائة
واما ابو بكر كان اكبر ثلاثة تفقه بآبيه وغيره وترى في العالم مع الصيانة والفتاة والمجاهد
ومحاسبة النفس على الاعمال وكان كثير الانصاف لاهله ولطلبه وتفقه عليه خلق
وكان يحفظ الوجيز وولي في اخر عمره المدرسة الصلاحية بالسلامة لتدريس الفقه والحديث
والخطابة بطلبه واختيارا تفقهوا بسببها قلته ولم يزل الى ان توفي بها في شهر ربيع

علم

ناسك

سنة رجب سنة وكان من مهنه نحو اسبوع وشيخ جندارته عالم كبير **ولد له**
احدهما **محمد الطيب** مولده في القعدة سنة احدى وثلاثين تقيته باية وظهرت
بجانبه في جيموته ثم برع ودرس واقفي مكان ابيه وهو موجود مشهور بالفتا
والخير والجاه بادر الله في عمره **واما ولد له الآخر فاسمه محمد الصالح** تقيته ورجح
مرارا وهو فقيه فاسك صالح **واما ولد له الثالث** كان كثير التلاوة امرا بالمعروف
ناهي عن المنكر واستشهد بسبب ذكره على يد شخص يقال له محمد بن طاحنة الزميل
استدعاه من منزله ليلا فقتله بغير حق اذ كانت مسكنه وانصف الله منه
بعض ظله **واما ولد له الرابع** كان فقيها في التلاوة ومن الصالحين ولعمري ولد اسمه عثمان قرا
القرات السبع والتمن والفقه وتقدم ودرس وسمع كثيرا **واما ولد له الخامس** تقيته
جيدا وولي قضاء زبيد مدة طويلة ولده كرجيل وفيه عقل راجح وصبر على اهل الوقت
واغضاه عن الكار ولد اولاد جماعة ائقهم ابو بكر وهو يرب في القضاء عن والده توفي
في خيرة ابيه ولده اخ اخر اسمه احمد ابو الفضل هو قاضي زبيد الان **واما ولد له السادس**
نحو بن عبد الله كثر فكان فقيها فاضلا وولي قضاء حيس قديما ثم فصل عنه الى اعاد
المدرسة الناجية بزبيد وجاءت به **ولد له** اسمه محمد بنت الخطيب الشيباني من
فقهاء حيس وخطيبا بها واعقب ولدا اسمه علي تقيته وشارك في علوم الادب وعمل عليه
الشعر ولزم باب السلطان الى ان توفي فانفذ من الحج سنة اثني عشرة وثلاث مائة بخر
واما ولد له السابع كان فقيها وشارك اخاه عمر في كثير من سماعات الحديث وله ولدان
محمد وعمر وعنه لخصان الدين وتوفي عمر بالفحة وله ولد اسمه ابو بكر تقيته بعمره بن محمد
وكرر عليه الفرائض حتى برع فيها وولي الحساب والدور والجبر والمقابلة وشرح كتاب
الكافي في الفرائض وشرح مختصر الخوارزمي وكثر شرح منها اربع مجلدات فيها فوائد واختر
كتاب العين للاصمعي وله يد في علم الفلك وفي المنطق واصول الفقه وولي قضاء الجند والند
بجانب ترك ذلك ورجع الى زبيد وكان مسكنه خارج الدرب بقرية الملاح **وممن**
خرج من الناس لطلب العلم بعد المائة السبعة **اسماعيل بن علي**
بن محمد وكان اسمعيل الاكبر يعرف في بلده بالفقيه وزبيد يعرفون بيني الفقيه تقدم
زبيد وحصل وبرز في العربية والادب **واما ولد له** **عبد الله** اخو القاضي اسمعيل مولده في
آخر عمر ابيه في اخر الحج من سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ونشأ في الفقه في حجر ابيه الى ان
توفي ثم كفلته امة وهي عايضة بنت علي بن اسمعيل المعروف بالفقيه ثم انتقلت به الى زبيد
فحفظ القرآن ثم اشهد في به اخوه اسمعيل الى الكدرا وهو قاضي بن ابي زيد قدوم عليه وتوليت
امه تلك السنة فقرا على اخيه التنبية والمذهب وتفسير الواحد في الوسطا وربع وسه
الغزالي وغير ذلك ثم استدعاه القاضي الفاضل ابو بكر بن علي بن محمد النشوري الى قرية السلافة فاغاد
عليه التنبية وقرأ الوجيز ومعظم كافي الصوفي واجل عليه وسيط الغزالي ثم رجع عليه

من اخري من اوله الى كتاب الجراح ثم سمع عليه بعض المذهب وبعض البيان
والله في بعض البخاري ومسلم وغير ذلك واعاد عنه بالمدرسة الصلاحية ثم ولى
قضاء الفحة ثم قضا الكدرا والستر عليه وهو اطول الى ان توفي سنة احدى وعشرين
وثلاث مائة بمجرله بالكدرا وهو احدث في قرات عليه علوم الحديث لابن الصلاح
والبلغ لابي اسحق الشيرازي وولي به اختصاص تام رحمه الله **وتفقه اولاده** به
وبغيره واولاده خمسة اكبرهم عبد الله ثم ابو القاسم ثم عثمان ثم عبد الرحمن ثم علي فكان
عبد الله يكنى ابا الفتح ولم يشتهر بالكنية وبرع في الفقه والدين والامانة والضيافة
وتفقهه باية ونحو الالدين الزمعي الذي ذكره في قضاء زبيد اخذ عنه فوايد حجة وضبط عليه
وعلى كتبه على كتبه ثم درس بجامع الملاح وولي قضاء بوادي زبيد عن الزمعي ثم نقل الى
قضاء قن وخطابة عدينة وتدررس الاتا بكنية باختياره في زمانه الملك الاشرف
وتعيين الفقيه العالم ابي بكر الحياطي في السبب المذكور واختيان فيه من غير طلب منه
لذلك واكرم فيه اكراما جيدا وانتشر له هناك صيت عظيم وجاءه عند الملك الاشرف
وقام بالشرعية وبسط يده بالتدريس لمن خالف الشريعة وقويت هيبة عند
الناس فعملت عليه مكاييد عند السلطان الاشرف فجاهد الله وحفظه واشفق
عليه السلطان من الجسد فنقله الى قضاء المحجم ودامت مودته في قلب الاشرف
واحترامه له ووجاهته عنده واحبه اهل سرده وذكوره وسخايره وحسن خلقه
وتأليفه للناس واكرامه لهم باطعام الطعام وبذل المعروف للخاص والعام وقامت
حرمته الشريفة بنصرته وقام سوق الطلبة باكرامه وانتعشوا بكارمه واستتاب
في قضا ابيات حسين الفقيه عيسى بن سلمان الحضرمي المعروف بابا هاذر فقام
به ايضا قياما مرميا واكتسب هيبة من هيبة ساريس ثم رجع الى قضا
عبد الله مع بعض الدولة وقامع افضت الى ضعف الامر ونظر قلب السلطان
عليه ثم عزل ثم اعيد **وقد روى عنه** **قديما** **وقرا** عليه عدة المحسن المحصي
ولي منه اجانة عامة وكانت وفاته بالمجم ليلة الجمعة خمس بقين من شهر ربيع سنة
اربع عشرة وثلاث مائة وعمره يومئذ ست وخمسون سنة ولم يطب القضا بعده
ولا الفصل الضعيف تقيته **عالم** الان يشاء الله **ولي بعده** **القاضي محمد بن الاوفى**
شهر يابن ملوان ثم عزل بالقاضي عثمان بن محمد النشوري وهو اخو القاضي عبد الله
فقام بالمجم مدة طويلة وهو من رجال الثبوت علما وشيخا فقيها مجودا ثاقبا للفهم
جيدا التصرف في الاحكام وكتب الحاضر والسميات والرسائل وله اعتناء كثير بالكمياء
ومعه فيها كتب نافعة وحصل كتابا كثيرين ثم استعفى من القضاء واقام بداره ومقامه
للمج فركب البحر الى جزير كمران وكتب حاجاتك السنة فمضى يومئذ ثم توفي في اخر عيد
النظر وتوليت تجهيز رحمه الله ودفن في جزير كمران عند الشيخ ابن مبارك وابنه عبد ربه

قال فاروق ان اوقف الشيخ يوسف فقال لي جبريل لا توقفه في اول نومه فلما
طال المجلس امرني جبريل بمواصلة ما يقرأه فايقظته فحصل له بركة الاجتماع ومن الناس
من يستبعد نزول جبريل وروية الميعة في اليقظة ومنهم من ينكر ذلك اذ لم
يشهر ذلك عن السلف رضي الله عنهم وقد تقدم حكاية عن صاحب الحجة
في رويته وعقد الصحة معهم وما الامر الا كما قيل
وبين الفقيه العلامة محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخليل فيه حسن ظن
فما اتى ابو حريه قبله ثم حصلت شوكة في رجل ولما الفقيه الخليل وغابت واعيت
اهل الصناعة وتعطل مشيه وطال ثلثة فوصل به والله الى قبر ابي حريه وقال يا فقيه
محمد هذا الولد طرخ عينا قبرك وقد جعلت لك مرها لها وعدن الى المسجد ينتظر ما يكون
فمكث ساعة فاذ بوليد يقبل اليه يمشي سرياً والشوكة في يده فسأله كيف كان الامر
فقال ما شعرت الا بالشوكة تخرج من قدي فقال الحمد لله واخذ الفقيه تراباً من
القبر وصب عليه ما وضرب منه تبركاً **والفقيه محمد بن عاصم بن عتبة**
له خلافة في القلوب وموقع عظيم عند اهل الذوق ويشتمل على مطالب عزيزة من
المقامات والاحوال على قوانين الصوفية وقد شرعت في شرحه على ما يقتضيه
على تامة وان الله على تامة كان مورد من مرار العرفان والله المستعان
كيفية رياض النفس مفيدة توفي الفقيه محمد بن حريه عام اربع وعشرين وسبع مائة
عقب السنة التي فيها رحله الله ونفع به وذكر الجندي بما لا يليق وقد اجمع به في
موضع فلهذا اشتبه عليه والله اعلم **واما ولد الفقيه ابو بكر بن محمد** فولد في سنة
خمس وسبع مائة بقرية الجعيد بدير بصر الجهم على التصغير وحفظ القرآن لاثني عشر سنة
ويروي انه حفظ الفاتحة والي سورة الكوثر بكساع وكان حسن الصوت بالقرآن جداً
وتري بين يدي والده ولم يفرقه سفر ولا حضر بعد حفظه فتادب بادابه ورجع مع
في محنته قليل موته وقد بلغ سنة عشر سنه وكان والده كثير للزيارات الى موزع والاعداد
ونواحيها وكان بينه وبين الفقيه محمد بن سلامة مودع صحيحة اكدت وكان بهاء الفقيه
الفقيه فلان الخرومي فقرأ عليه الفقيه ابو بكر في التنبية في الفقه وقرأ المختصر في النحو
للذين الى عباد بعدد على الفقيه سالم الخرومي وقرأ الكافي في الفرائض والجل في النظم على
فقها السرخ وكان له اخ اكبر منه يسمى ابو بكر الكبير وابو بكر صاحب الدرحة يعرف
بالصغير وام الكبير ائنة عم الفقيه محمد تعرف بالعرجية وام الى بكر الصغير اجنبية
وكانت من الصالحات وتوفي ابو بكر من العمر ثمانين سنة وقد روجع فيل موته
والمحقق ضرورة وفاته بعد موت ابيه وكان ابو بكر هذا سافراً في نواحي موار

الاسفار

وسرود الى موزع حتى ظهرت كراماته فوزق الجاه العريض والقول الثام والقول النادر
واقبل عليه الخلق وكان له بصيرة جيدة في العلم الظاهر وكشف وفتح في العلم الباطن
بحيث يتكلم على مشكلات من كلام المشايخ ويحلها على ما انتهى اليه فهمه وقد نقل عليه
سلام اهل الاتحاد فيستكمل في شرحه ما لا يصح الا بحجور فافهموا الاشارة **وكان يقال**
انه قطب زمانه وانه يعرف مراتب الاولياء ويقال انه اقام في القلبية نحو عشرين
سنة (وكثير وقد يفهم من بعض ما يحكي عنه اختصه من قطبيته باقليم اليمن بالله اعلم
وقد ذكر الحضر في مناقبه له خمسين كرامة ذكرنا بعضها على وجه الاختصار لرفع الله
به وانما علينا من كراماته امين وكانت وفاته في جمادى الاخرى من سنة اربع وسبعين
وسبع مائة وتأسف عليه الخلق كما قد اجمعوا على حسن الظن فيه ولا يصل من لباس
حبة قطن الى بعض اصحابه فاستدري منه بعض المعتقدين بشيئين ديناراً وكذا برنس
كان يلبسه اذا دخل راسه الفصل لبعض الفقهاء فساومه فيه بعض الاغنياء المقتدرين
بما لا يثير فلم يقبل الفقير منه ذلك **وكان له من الاولاد** محمد وعبد الله وعلي وعمر وكلهم
مشهورون بالصلاح واشهرهم محمد المشهور بالحق ببلاده احتجب في منزله مدة طويلة عن
الخروج لامن الدخول عليه وكان كونهما حسن الخلق مع العام والخاص وله كرامات كثيرة
ومكاشفات وتوفي سنة عشر وثمان مائة في رمضان وعبد الله توفي قبله بمدة قديمة
وعلي بعد على نحو العشرين وثمان مائة وعمر حي الى كتب هذا الموضع توفي في ذوالقعدة
من سنة ست وثلاثين بواسطة مورود في عنده بيده رحمه الله ولجميع ذرية وفيهم
اختيار ولهم حرمة ووجاهة **وكان علي بن ابي بكر المحبوب** صاحب قدم في العبادة
كثيراً لما اذ احضر مجلس التدبير والقراءة قل ان تراه الا باليا وكان يصل الى ايات حسين
سبح الخروبي في مسجد الفقيه عرو فلما نزل باليا من اول القراءة الى اخر المجلس حتى تمل موته
توبة وكان يسمع وبين الفقهاء في مطير (نس عظيم وله منية حسن ظن بها كان بين ابيهم
وابيه واشتهرت عنه خطابات يسبحها من الهوى ومن بعض الاشخاص لا توافي الشرح
فقام عليه الشيخ احمد بن الراد وكان من مشايخ العصر بريد ومن اصحاب الملك الاشرف
والملك الناصر فشنع عليه في ذلك وجمع عليه جماعة وعقد عليه مجلساً لما فرج من قبره
تلك الخطابات ونعتد به عن له بان اشتبه عليه خطاب الحق من خطاب الشيطان
ومن رآه عرفه لا يشك في صلاحه ولم يتزوج عمر بل كان متجراً من الدنيا متفرغاً
للعبادة ولا غية المحبوب لولا كبره المشار اليه ابو بكر وهو على خير وطوبى من صلي الى
حال سطر هذا الموضع **ومن البيت المذكور من تقدمهم** الفقيه حسن بن محمد
الجدري كان قاضياً ليعلم الادب وله قترحة يقول الشعر عاتب شعري في مدح النبي صلى
الله عليه وسلم **وكان محمد بن** في مدح امام الزيدية احمد بن الحسين منها قوله في قافية
اللائق الاعلى من اطراف اسما اسلوا وما كنت محتاجاً لا لئلا اسما تعلم الى غير معترض

عامه

منها وان سواها غير هو اهوي لثاها وان قالوا به تلي بالموت اهون من عشق
ابني وقصصك من تبه ومن ملق شتان ما بين ضحاك وبكا **فيهم الفقيه**
بن ابي بكر بن علي بن عيسى مسكن الحرف وقبر به مشهور بزر و ذرية يعرفون
ببني حسين بن ابي بكر وكان في عصر الشيخ ابي الفتح بن حميل واخبرني بعض ذريته
انه من ذرية عبد الرحمن بن سرجان بن محمد بن سواد المذكور ولا كان قد شغل بالصلاح والفقه
تفقه على سليمان بن الزبير الا في ذكره ثم غلب عليه العبادة مع الورع لكن اتهم السلطان
بالميل الى الزيدية لانه بالظهر امام الزيدية في عصر فهموا باساكر فكان لا يستقر
موضع يثابونوه وجسوا بعض اهله بريد حتى مات بعضهم في الاسر وقام بالظفر
ذلك منه الفقيه احمد بن محمد بن ابي صاحب النجعة على ما حكاه الجعدي وذكر انه رفع امر
الى السلطان المظفر وابلفه ميله الى الامام مظفر ونسب قياحه عليه انه كان
يتكبر عليه وعلى الفقرا السماع والرقص والوجد ولم ير حذرا من الغر الى ان توفي الاربع
وسبعمائة تقريبا بعد الفقيه احمد بن محمد بن ابي بنحو شهر من ذكره الجعدي وقد كتب اليه الفقيه
محمد بن محمد بن ابي شي عليه ويستنهمه غائلته عنه من مخالفة الاعتقاد فذكر ذلك واعتذر
بالظن ان كان يرد بها في العصاة اذ قالوا كتب الله علينا فيقول بل فعلكم ونحن وبكم
له كرامات كثيرة وله اولاد منهم من شهر بالزهد والعبادة **ومن هذا البيت ايضا الفقيه**
عبد الله بن حسين كان فقيها فاضلا توفي سنة اربع وسبعمائة ومظفر الفقيه عبد الله بن حسن
صاحب القنطرة ومن بفتح القاف والنون وكسر الواو والصاد المهملة كان صاحب زهادة
وعبادته ورع وامتنع بما امتن به اياه من عده الفقيه حسين ووشي به الى الملك الموفق
بانه يدعوا الناس الى مذهب الزيدية والاطاعة للامام وحصل عليه اجاع من اهل القنطرة
بهم الخيرة فارسل التوبدالي والي المجمع ياقم باساكره فاسكده وصدده الى زبيد في سنة
ثلاث عشرة وسبعمائة فادخل السجن اياما ثم اخرج منه ووقف بزيد فسكر مع الفقيه
بن جامع والي المجمع خطيب بزيدي مدين **وذكر الجعدي انه اجتمع به في سنة خمس عشرة** واثني
عليه بحسن الالفة وعلو الهمة والصبر على اطعام الطعام مع الغربة والاسرور في اقامته
الحديث هو واخوه يوسف بن حسين بن الفقيه احمد بن ابي الفتح بن حميل من الحديث
شمر اذن له المريد في الرجوع الى بلدته واهله بعد ان استخضر الى مقامه واذن له في الخروج
حاجاته فاقترح عليه ان يجعل توبيله الفقيه محمد بن جامع خطيبا لزيد فاجابه بذلك
ونقلها منه وكان الفقيه عبد الله قد تزوج ابنته وحصل له منها اولاد وسافر بها
الى قرية القنطرة فاقام بها على الطريق المرضي **كان اخوه يوسف بن محمد بن حميل** حذرا من العو
وكان فقيها ذا كرامة واهسان قاله الجعدي وقال ايضا ان الذين تعصبوا على
الفقيه عبد الله وكادوه ما منهم الا من اتحن بحسنة كبرى حتى ظن الناس ان ذلك نصيب
من الله تعالى للفقيه وقال في تلك الايام قصيدة طويلة منها حكى ومواعظ وعرض بالتمتار

الله له من التواضع **واول القصة** الاله الا قد جازي من اساجد ومل فضا
عزمي اذا احتجتها خلد **ومن تاريخهم** من ادركناه **الفقيه** **الحسين بن علي**
بن الحسين واخوه **حسين بن علي** صاحب القدم وهي قرية التي يسكنها كلنا جميعا
مشهورون بالصلاح وكثرة مياه الارض وكان محمد يسكن في موضع يعرف بقرن بديل
بضم النون وقع الزايل على التصغير وفي جبل القاهر وله اولاد اشهر منهم في جرد
حسين وكان مطعما معتقدا عند العامة توفي في حياة ابيه **واما الان فمات**
اشارة فيهم الى عيسى وهو يعرف الميا **فيهم** الفقيه محمد بن حسن بن حسين كان
مشهورا معتقدا الاسما في الجبال ليلده وحمل ابيه الى مذهب الزيدية وكان عتقا فمات سنة
من اول هذه المائة **وخلقه من اولاده** وهو عبد الله فقام بعلوم الناس واطعام الطعام الى ان
توفي سنة سبع وعشرين **بن طرفة** **الحسين بن محمد** بن محمد بن علي بن ابي الفتح بن حميل
وخلقه من اخيه **حسن بن عبد الله** توفي في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة **ومن**
قرية الجعدي **يوسف بن محمد** بن محمد بن علي بن ابي الفتح بن حميل الفقيه **محمد بن محمد بن علي**
الحسين توفي سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة وكان مجتهدا في طلب العلم والعبادة كثر اولاده
الحق تارخ وفاته ولا ذكره الجعدي وقبر بالجعدي مشهور بزر **وخلقه من اخيه** **يحيى بن محمد**
عبد الرحمن تفقه بعلي بن محمد بن علي ويا محمد بن اسمعيل الحنظلي ولزم مجلس ابيه فدرس
وراس وسلك طريقته في شرف النفس وعلو الهمة حتى توفي بضع عشرة وسبعمائة
ومن الناحية جهة القصبية **يحيى بن محمد** بن محمد بن علي بن ابي الفتح بن حميل
يا النسبة ثم ها الثانية جهة مشعر منسوبة الى قصب بن راشد بن بولان العجلي **كان**
فيهم من القصبين الفقيه علي بن محمد بن علي بن ابي الفتح بن حميل الفقيه **محمد بن علي**
وكذلك ابنه واولاده ومسكنهم قرية الشرح عسرف بشرع من قيد لبيعة القاف وكان
الشايع تحت وقع الدال المهملة واخر لام والقائم في الموضع في عصرنا هو الفقيه محمد بن علي بن محمد
معروف بالصلاح وفعل المعروف والتلاوة والاطعام وله قرينة ينشئ قصايد رابية
وتبويته وله اخ **فاصل** اسمه حسين يقرأ القرآن ويصل بهم التراتيل والجمعة ويقرأ الكتب
توفي محمد في سنة اثنين وثلاثين وخمسة حسين في سنة **والشيخ الكبير الوالي الشيعي محمد**
بن المزدن كان فقيها صالحا عارفا بالتفسير يحفظ عن ظهر قلب غالبها كان اخذ له من
الفقيه محمد بن محمد بن حسين وكان **ابن المزدن** صاحب كرامات ومكاشفات وساعات
لار المجاهد الي قرينه المعروفة بالفضل واخر عنه بد القوف وعمره طويلا مائة سنة ومستر
سنين وتوفي بقرينه وقبر بها مشهور بزر ولم اتفق تاريخ وفاته وهي مكتوبة في قديم الالام
بعد الفقيه محمد بن يعقوب بن زمان طويلا في غالب الظن والله اعلم **ومن الناحية جهة**
فقيه اهل من اهل سهايم يسمى ابو بكر ويعرف بالسهايم تفقه بابيات حسين بالفقيه ابراهيم
بن مطير ويحيى العامري وتولى القضاء بتلك الناحية وتوفي قبل الفقيه بدر بن احمد وبعد يحيى

له الناحية

مقربا للشيعة فسكن صالح مدينة المهجر وسكن معه بسهام محل الذارية الا في ذكره
ان شالله تعالى وجعل لكل منهما ذرية ووافق صالح خلو المهجر من الفقهاء وقد تفرق
ونقل الوجيز للفرق في جعل قاضيا حتى توفي ثم خلفه ابنه ابراهيم وكان فقيها فاضلا
وهو **قاضي** من ولي القضاء الاكبر منهم وعليه قدم البرهان الحضري امام الجنبلة
فوقف عنده واكرمته وسياق ذكر الحضري ان شالله تعالى وعليه قدم ايضا القاضي
الامام في الحديث اسحق بن ابي بكر الطبري فاكرمه هو واواه واخذوا عنه كذا وجرى
في كتاب من كتبهم خط الفقيه سليمان التماري المحدث بتعريفه في اهل تعرف
ان شالله تعالى وكانوا يقومون من قدم اليهم من العلماء والفضلاء وبالطولية
والارامل والايام **ومن اولاد ابراهيم الفقيه صالح** كان من اهل الدين والذروة
الظاهرة والبر والمعروف حتى كان يضرب به المثل وكانت حلقته فوق ما يتر طالب
وولي قضائهم اجمع وكان قضاؤه مرضيا وعليه كانت عمارة المظفر الجاهل مع المجمع
وجعل فيه مدرسا ودرسته وله وقف حامل **وكان القاضي صالح** ذا مروءة تامة واحسانا
حكى انه كان **يعا في النصف من شعبان** بهارين واكثر حلوي يصرف
اولها على الايتام والفقراء ثم على خواص اصحابه ولا يدع في البلد فقيه الا واساه
وانشعت ديني بني صالح وابني صالح دارا تعرف بيت صالح المشهور بالقرب من
المهجر واليه ينسب واشتري هو واولاده ارضا كبرى بالزبدية والوادي بالذويرة
وشبيعة والجابه وغيرهما من الفواحي وسكن بعضهم بيت صالح والكدرجة
وصاعل ومجد صاعل من بنائهم وعليه وقف معروف الى الآن **ومن مساكنهم**
بيت عراب قيل اسهر سولي من مواليتهم فنسب اليه وكان لهم خلاصات ومساكن
كبيرة ولهم من القاضي صالح على الحال المرضي الي ان توفي المجادي الاولى سنة خمس مئة
وسميت **حكى** انه كان ذات ليلة بالقرب من امراته فسمعته وهو يقول في
منام انا اسبق انا اسبق فلما استيقظ سالتة واحلفته بالله فقال رايته اني انا والشئ
عيسى بن هاج والفقيه نستيق الى الجنة فقلت انا اسبق فسبقتهم فليعلم اللام
المذكورون الا نحو شهرين وعاشوا في اسبوع واحد كذا ذكر الجندري واراد بالفقيه عمر
بن هلي النبا عي ذكره شيخنا نور الدين الازرق **وصار القضاء الاكبر** بعد في تمامه
الى الامام اسمعيل الحضري وخلف صالح في قضاء المهجر ورياسة البيت ابراهيم
في بن محمد بن الفقيه ابراهيم بن صالح فليست حكمه والاشرف من المظفر بالمهجر بقطعا
من قبل ابيه فحدث سبب اوجب وحشة بينه وبين الاشرف حتى خرج القاضي
علي الى اليمن فدخل الجند ثم خرج الى الحج فتزوج بها بانه الشيخ صالح المشهور بقادر
واقام معه برباطة وحصل له ولد اسمه حسن ثم عاد الى المهجر وترك ابنه قنزي
عند جده وكان رجوع القاضي علي بعد مراسلة بينه وبين الاشرف فلما عاد احسن

اليه الاشرف احسانا كليا **ومنهم عبد الرحمن** بن القاضي صالح بن الفقيه ابراهيم
بن الفقيه صالح مقدري الكركان المذكور اول من رتب في الجامع المظفري مدرسا
وكان راغبيا في الارض والزرع واشتغل عن التدريس فشكى الطلبة الي المظفر
فكتب قد استخبرنا الله تعالى وعزلنا الفقيه عبد الرحمن كثره اشتغاله قد تبنا الفقيه
احمد بن علي يعني العامري مدرسا وهو جليل الدين فاستمر مدرسا الى ان توفي فشر
ان بعض اهل القاضي عبد الرحمن ساء له شيئا يستعين به على وقته فاستع فوسل به
الي المظفر بان الامير ابن زكريا اودع عنده وعند ابيه ما لا يحصى لا يحد في منها الحق
وكان ابن زكريا ترك المال عندهم ليتصدقوا به على المستحقين وكانوا يتصدقون
به في وجوههم حتى لم يبق منه حال الرفاعة الا اليسير فطلب القاضي باصيل
للمال وصودر مصادرة شبيعة وكان ذلك سبب سقوط بني صالح ونجني مع عبد الرحمن
النساء والرجال من اهلهم حتى اقتفروا وراي المظفر ان الراجع قد جعله مكرمة
فجعله قاضيا بالمهجر واسمه علي بن ابراهيم بن صالح بن علي وكانت سيرته غير مرضية
فشكاه الناس الي القاضي البها فمهر بعزله فلم يقدر حتى راجع المظفر فيه فصد
عنه ولم يزل يحا ذلك حتى توفي عليه **قال الجندري** وهو اخر قاضين بالمهجر منهم
وحدث فيهم شباب سلكوا غير طريقتهم وتعاولوا لا يلبق بهم فذكر انه من قبل
وقوع محنة عبد الرحمن روي بين بيوتهم ذات ليلة شخص من الجن رجلاه
في الارض ورأسه في عنان السماء وبرجله وعنقه اغلال الحديد وهو يقول
اراني الله دورهم خلا مفردة باجمعها سوا فبعد يسير رتب عليهم ماتم
ولما اكبر الحسن المذكور الذي امه بنت نادر فصد المجمع فتفقه بعلي بن محمد الحلبي وعلا
الي الحج فقرأ علي ابن الاديب وكل تفقه وتولي القضاء بالكدر بواسطة ابن الزاوية
وتاهل بامراة من محل الذارية لعلها من قومه من ذرية المقرئ الذي سكن هناك
ثم جعل مدرسا بنزيد بالعاصمية وكان يستنصب ويتردد من المحل الى ربيد وانجني
بالتين انتهى ما ذكره الجندري من حالهم وزادنا عليه بعض احوالهم ثم كان **عنه**
القاضي عمر بن اسحق وهو جد القاضي عم الموجد في عصرنا كان فقيها فصيحا عارفا
بالعربية ومدح النبي صلى الله عليه وآله ومدح المظفر ايضا بقصايد منها قصيدة
اولها اساليتي الفواد ايتت غنيا ايتت ظلاما بالسلب حيا
امعدت ظننت بلا قصاص **وما المسلمين تروح فيت ما**
الف الاصطلياد بكل طرف **لصبت** لهن طرفا باليد **ومن شعره**
ايضا وليس علي فيما است ادري جناح قبل معرفتي بحاله **ومن شعره**
مناظرهم القاضي محمد بن عمر كان حسن الصوت ولي القضاء والخطابة بالمهجر
وكان من جملة من يطلبه السلطان الاشرف لصلوة الترويح وكان بينه وبين

شحننا الارزق صحة واخوة وله ولد اسمه عمرو والقضا والخطابة بعد ابيه ثم عزله
بالتقاضى علق الناس على شريعته في ايام قضا ابن الرداد وحشة منه
على الناس في وكان ابن اسحق المذكور نزلها عن الاصطلاح لكنه دون الناس في الفقه
ثم عزله ابن اسحق لما افضى قضا الا قضيه الى القاضي على الناس في واعاد ابن عمه
وهو فقيه مجود صاحب كتب كثيرة وذاك وفطنه واحد رجال الدهر وقد تقدم
ذكره **واسحاق الدين** الذي رتب لتدريس المجاهد بعد عبد الرحمن بن صالح فها
ابو العباس احمد بن علي بن عبد الله العامري واليه من اهل العامرية من كان يصح
الفقيه محمد بن اسمعيل الحضري فتزوج بانيته فجات بحال الدين مولد سنة
اربعمائة وستين فتنقه بحاله اسمعيل وبن عميل ايضا ودرس نحو خمسين سنة
حتى اشتهر بالمدرس وكان مباركا للتدريس وانتشر عنه الفقه وفقه به
جمع وصنف شرا مختصرا للتنبيه مفيدا لكنه غير مستشعب لم يسايله قال
الحضري مرات عليه بعضه واجاز في به وناوليه واحتج بقضا المجاهد من
قبل بني محمد بن عمر فتم لما صار القضا اليه ولما تنقه الي بكر التعمير استدعاه
فعمل نفسه حينئذ وكان الذي ولاه منه هو ابو الحسن علي بن محمد بن عمر الجعفي
وكان قوي الدين سهل الاخلاق لين الجانب غير انه لما ولي القضا عتب عليه
ولما سار السيرة المرضية لشكره على ذلك فتم لما عزله نفسه علم الناس ان الله لم يرضه
ما تقدم له من صالح العمل ثم توفي بالاضحية مستعمل صفر سنة احدى وعشرين
وسبعمائة وقبره بقرب حاله الامام اسمعيل وراي بعض الفقهاء الحضري لم يكن
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر والفقيه اسمعيل الحضري من اولاده
فقال لجلده محمد ما جاءكم فقال جاءوا بطلبون الفقيه جمال الدين واستيقظ الراي
من نومه وهو سجع قائلا يقول مات الفقيه جمال الدين **وكان له ولد** تنقه بعض
التفقه ولم يحب **ثم ذكر الحنفية** هاهنا على محمد بن عبد الله الحضري وولده
محمد فاخرت ذكرها الي اهلها فراجع من هناك **ومن ورد الى المجمع**
واتفع به الفقهاء **محمد ابو الحنفية** المذكور في اهل نهر نهر الفتح فها
بن الى النهر بن علي بن محمد الحضري البغدادي كان اماما الحنفية لم يكن وكان جامع
للتفقه فقدم المجمع على الفقه في بني صالح فاكرموه وانتشر عنه الفقه والحديث وها
درس بالمدرسة قرية الشيخ عمران بن قبيع الترمذي ومن اخذ عنه الفقه محمد بن اسمعيل
الحضري قال الحنفية وبسببه بنى الشيخ ابو الغيث الرباط المشهور اليه في
المجمع ويقال ان هذا الفقه بناء من ماله قلست وهو الغالب اذ هو منسوب
اليه بالاستقلال ورباط الفقه الي الغيث بالقرب منه معروف والله اعلم واخذ الناس
عن البرهان الحضري اخذنا كتبنا ومن اخذ عنه الحسن الصغاني مقدم الذكر وخين

الايبني الا في ذكره والحضري هذا اجد من ادرك ابن الحضري ببغداد الذي يروي عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي والحضري فاخذ عنه الحضري وقدم معه المجمع بن جعفر بن
عمر وتوفيت بالمجمع وله فيها مرات كثيرة قبل وبسببها انتا المعتبر الحضري المشهور
وكانت من اعيان الساسة فضلا وادبوا توفي بالمجمع سنة ست وستين وسبعمائة مشهور بدار
وقبره بانيته عه بالقرية عنه **ومن سكن نواحي المجمع** ذكر الفقه
فيهم ابيات اقدمها ثلثة هم بنوا كانه فقه الكاف وفتح الموحدة والنون ثم
بنوا الى المحل ثم بنوا الحضري في بنسوا كانه اهل قرية الفصي تسمى من الجسر الى
العتيقين كانوا بيت علم وصلاح **او فقه** فها ذكر الحنفية عبد الرحمن بن محمد بن كانه
العتي كان فقيها ذا مروية وعليه قدم المعلم اسمعيل الحضري وولده محمد وهو يروي
فاضي الناحية واهله الملقب بالاعلم الا في ذكره فلان علي القضا حتى توفي و خلفه
ابنه ابو عبد الله محمد ويلقب بالمعلم لظول عمر حتى قيل انه ادرك ابن عبد الله وروى عنه
قال الحنفية والصواب انه اخذ عن تلميذه ابن عطية وابن الابار قدس الله ارواحهم
محمد هذا اخذ محمد بن اسمعيل الحضري جزا جديا من الفقه ولم يبلغنا تاريخه **ومن**
عليه عام مقدم الذكر في اهل زبيد **ومحمد** احمد بن عبد الله اعتمد بقضا الفصي
وكان صالحا عاديا صليما الفقه مع الجماعة في المسجد وبه بعض من حضر ثم اضطر فقام
فها في يومه قبل العصر في ذي القعدة سنة الفتين وستين وسبعمائة **ومن**
ابو القاسم بن عبد الله فقهها محمد بن اسمعيل الحضري وولي قضا الفصي **وصلى اهل**
الفصي ابن حسن بن مفرج القرشي كان فقيها فاضلا اخذ عن البرهان الحضري
وخلفه ابن له اسم احمد كان فقيها ودرس برصد مدة وتوفي بخاتمة ست وستين
وسبعمائة ويقال انه اخذ عن البرهان ايضا **واما بنوا الحضري** **ما**
من قدم منهم القاضي اسمعيل المعروف بالمعلم بن علي بن عبد الله بن اسمعيل بن احمد بن محمد
الحضري وكان اول خروجه من جعفر موت الخ فخرج الى عدن فلقى المعلم حسين معلم
عواجه بوعدن فاصطفا ثم خرجا جميعا الى بلاد المعلم حسين **ثم دخلا**
العامرية لزيارة المرحمة الصالحة الصالحة فها شارف عليها بالزواج فتزوج الفقيه
اسمعيل بانيته اخيهما عبد الرحمن ففرق منها اربعة اولاد هم محمد وعبد الله
وعبد الرحمن والعقب لمحمد وعلي فقدم المعلم ومعه ابنا له هما محمد وعلي **والفقيه**
هو الذي اراد ابن جعفر بقوله في صدره المشهورة
وتم التي التي العامرية قبرها **ورابعة** في ذلك السلك فانظروا واختلق
بنا المعلم حسين تزوج من ابنة ابي الصالحية ايضا لم لا قيل انه تزوج وهي
انت زوجة المعلم اسمعيل واولدها الفقيه محمد بن حسين المشهور وسياق ذكره
عند ذكر اهل عواجه ان شاء الله تعالى فها محمد بن اسمعيل بواقر من العامرية واخذ

محمد بن محمد

وعلي الثاني جلس فذكر وان فقه الروث انكروا به فلم يلتفت اليهم ولم يرد
عليه حتى توفي فلما تفقه ابن اخيه اسمعيل بن محمد وطالع الشروح وجد فيه ما وجد
لبعض ائمة الفقه يوافقه وكان متي زار قريش يقول له ايسرك يا عم اني وجدت
وجها قايلا يقول كل قلت هذا الوجه خرجت عنك اني على قول ابن بلخ فيما اذا فقه
يديه ورجليه ثم حزر فبينه ان الدماء تتعدى تحت هاتلته ارجل وحش حياه الرافع
والقبولي والله اعلم **واما اولاد محمد** فقد ذكرنا في النهر اربعة من بنات كجانه وهو
ابراهيم واسماعيل واحمد الملقب بالخالص ولا عقب له لانه كان عابدا زاهدا والغالبا
ازله لم يزوج وكما هو بجوابه وصلا **واما العام اسمعيل** فقد ذكر فيمن ورد الي
ربيد ومن يدعي انه ناشط الطاعة من صباه عازا عن الدنيا ما سببه ودرهما
قط اولاد بنار **ونحكي الله قال** في اربعين سنة اخطرت الدنيا على بابي وكان يدبر في
طريق العراق وخراسان وفي الحديث والتفسير وتفقه به جمع واستفاد به خلق لا يحصى
في العلم الظاهر والباطن وكان يسمع على طباط وحصل له الهامات من قبل الخوكان
وتعالى ومكاشفات تدل على علو مقامه عند الله تعالى وجالس الشيخ (بالعين) بن جميل
تفقه الله به **ورق عشرة اولاد خمسة في النهر** وهم احمد ومحمد ونجدي وابراهيم وعيسى
وعشرة بربريد لم يعرف منهم بالفقه الا واحد اسمه عمر يلقب ببلال **واما اولاد**
بالضحي ناكدهم محمد كان يتبعنا احوال ابيه حتى كان النقيه يقول فيه محمد ولدنا واولادنا
واحد كان فقيها فاضلا محققا مشغولا بالتدريس والفتوى بمحمد اعني اشغال الدنيا
كثير الرزق من الفتوح ينفقه في الخير من الارحام والدرسة وغير ذلك وله جوابات
حسنة على مايل وردت عليه من اهل عصره تدل على براعته واختصاصه في مسائل
اختصار احسانا وكان من جملة الفقه الذين حضروا مجلس المريد للنظر في فضة التي
شكلوا في كبري على المشير في ذلك بقصر الجند سنة ست عشرة وسبع مائة واثار
اليه السلطان بالنظر فيها فلم يفعل وأشار الي غيره فلم يقبل وذكر الخبير انه لم يرد
مقام السلطان حتى اتفقوا على الاشارة بفضالين الاديبي وان المشير في يعرف بانه
كان مكرها في حكمه على اني شكل وكان الامر كما ذكر وعاد الفقه بالادهم واعطى
السلطان هذا الفقيه كتابا الي صاحب المجمع بمال جزيل لقضاه في عليه وتوفي
بالضحي بعد سنة اثنين وعشرين وسبع مائة **واما نجدي** فكان فقيها فاضلا قايما
بمواج اهل اقمريام **قال** الجند في ثم خلفه ابنان فاضلان هما احمد واسماعيل واهد
تفقه بعلي بن محمد وولد محمد الخليلين المتقدم ذكرهما في اهل المجمع وتوفي بن
سنة اثنين وعشرين وسبع مائة **واما اسمعيل** تفقه بمال الدين وبعده **احمد**
ابراهيم فلم يعقب الا ابنتين وعيسى لم يولد له **ورق عشرة اولاد احمد** **اسماعيل** **ورق**
ثلاثة عشر ولدا منهم بالعلم اسمعيل ثم نجدي وابراهيم وهو لا الثلاثة ذكرهم الجند

ينظر هذه التقية
والعلماني تاريخ الجند

فقال **ابراهيم** كان فقيها صالحا الارام المسجد نحو عشرين سنة وتوفي قبل ابيه نحو
ثمانية ايام **واما اسمعيل** وولد بربريد بالعامية ايام بني محمد بن عمرو بن ابي الاديبي
القضا جعله قاضيا بالمجمع ثم عزله بن الظفاري لما جعل القضا اليه بامر عليه
المنطوري المقدم ذكرنا ثم لما عاد ابن الاديبي اعاده ثم عزله نفسه تعففا ودرس
بالضحي ايضا واما يحيى فدرس بربيد ايضا **ومن ذرية احمد** ايضا محمد وكان صالحا
مكاشفا مشغولا بالادب يظن به وله فله ذكر جزم به الجند **ومنهم عبد الرحمن**
الملقب بالاهل ملقب بالشيخ علي الاهدل تصوف وصحب الشيخ محمد بن المودن
وغني وكان له كرامات ظاهرة وله ولد اسمه يوسف يلقب بالاهدل ايضا ولهذا
ولدان هما احمد ومحمد كانا علي بن الصوفية واحدا خيرهما توفي بكره وقد جاورها عدة
سنين لقيته بالابيض في عزلة تحت كفا سنة تسع وثمان مائة وتوفي بسنة عشرة واما
محمد فتوفي في سنة سبع وعشرين وثاني مائة وله ذرية **ومن ذرية اسمعيل** **ابراهيم**
جماعة اعيان منهم محمد وهو الكبير **الملقب بالزير** رينا كاسه عديم النظر كراما وعفا
ووجاهة سمعت من كان يحضر مدانه كان ياتيه بكثرة النهار يغتسل على راسه وهو عزب
فقال له النبي يوما ان ابغضك لله تعالى فلا تدخل علي واخرج عني فخرج عنه ثم
وهب له اربعة فروق طعاما وقال له تزوج به وهو والالفقيه اسمعيل بن محمد الذي
استشهد في عصره باقتله بنوا كجانه في طريق زبيد في هذا السيل من وادي سهام
وكان قتله سبب قتالي كجانه بالكلية **ومنهم عبد الله** علي ابيه وعلي اليافعي فكان
وعلى غيرها ايضا **ومنهم ابراهيم** كان عالما ورعا على ما جاء بابيه وامه ما بنت ابراهيم بن اسمعيل
المشهور لم يكن لايها من البنات غير ها وكانت صاحبة توفيت ساجدة فماتت ومولده
ابراهيم المذكور سنة اربع عشرة وسبع مائة ودرس بربيد والمجمع زينا طويلا وتوفي في
اثنين وتسعين **وكان اولاده** جماعة تفقه منهم علي ونجدي وكان يحيى يفتي وهو
افقههم وكان احمد محمود في الفرائض والجبر والمقابلة وكان عليا متفقا احيها
قايما في حوائج اهله قايما مرضيا يحيى توفي في سنة اربع وعشرين وعلي واحد في
سنة ست وعشرين وثاني مائة **ونجدي** اولاد جماعة **منهم محمد** وهو صالح القلب
عليه العبادة ودام ذكر الله تعالى ومعه اهل الخير **واخي** احمد صاحب حجة في
اهله ومواساه مع الفقير **والعلمي** ولد اسمه محمد الهادي من الاخيار توفي سنة اربع وثلاثين
والاحمد هو الان في سن البلوغ ينفقه على الفقيه علي بن عثمان العطار بالمجمع اذ هو
صهره تزوج باخته من حبيبة ابيه احمد بن ابراهيم **وكان اسمعيل** **الشيخ** متفقا وله
دينا واسمها وجاء عود بعض يعر المساجد والابرار ويكفل الايتام احبنا وينفق على
ارحامه عموما وخصوصا حتى قيل انه كان ينفق مائة بيت ويكفل ابوا ثمرا وحوال
غيرهم من الفقر ولا يبيع الطعام اذا غلب بل يدر خونه لهم حتى قيل فيه انه يصل

منكفيا

تقدم

مکتبہ منہاجیہ
قدوسہ لکھنؤ

۱۰ چینی الیگزینڈر

امين امين وقد ختمنا بذكر هذا البيت وكانت وفاته يوم الاربعاء الرابع عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمحرم ودفن في داره والخسنة قبر بعد نحو ستة اشهر من كثرة الامطار فكلشت عنه فاذا هو على عقيبت يوم موته لم يتغير راحته ولا ظاهر بدنه فبني قبرا واحم عنه بالنورة حتى استوي هو وعدو له من كرامته رحمه الله ونفع به وقد روي اصحابه عن كراماته وبشارته واكثرها منامات وفيها محاورات والامر كراماته عندي حسن طريقتة وصحة ديانته ودام استقامته من بدايته الى نهايته وله اولاد جماعة الاشارة فيهم الى ابيهم الملقب بالصديق سالك طريقته ابيه وفقته توفيق بركة ايام النشر بق قبل الحمل الثاني من الاحرام ودفن بالابح وذك في سنة ثمان واربعين وثمان مائة **والسيد ذر البست الثالث وهم بنو ابي الحل**
وهو بنيت خير وعلم اصل بلدي جدي مارب بلدا لسيد الذي كان فيه نيل العزم فيقال ان الذي وصل الى تهامة منهم رجل اسمه يوسف بن **ابوهم حسين** بن حماد بغني الحامدية وتشهد يد الميم بن ابي الحل وشهره الحل تخني عن ضبطه فذكر وان ليوسف ولدين هما محمد وعبد الله **فمحمد** غلب عليه طريقة الصوفية والعبادة وذهب الى الامام ابن عبيدويه صاحب كسر ان فصحه وقرأ عليه بعض التنبيه وتزوج بابنة له فولدت له ثلاث اولاد هم **عبد الله وعبد الحميد واحمد** وهم اصول بني ابي الحل **عبد الله** بنيت محمد اذ يقال لهم بنو عبد الله وبنو عبد الحميد وبنو احمد ولما **عبد الله** فكان رجلا عابدا ايضا وذريره يقال لهم بنو عبد الله الاكبر فاول من اشتهر بالقدريس رجل من ذريته وهو **ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله** يعرف بالدرس اذ هو اول من درس فيهم ولما اجد قفلا بذكر شيوخه الا ان الجندي عده من اخذ عن الصري مقدم الكرام الذي سكن معهم بهيت الى الحل وكان ينقل التوسيع وطالعه ثمانين شرفا وكان يقوم كل ليلة بالف ركة وقيل انه ولي القضا بالحق من اعماله وكان له ولد اسمه محمد نفعه بالامام احمد بن حنبل وكان فقيها فمضى الى هذا طورها وكان نوب الى ابن عمه احمد بن حسن الذي ذكره بلغ عمه نحو ثلاثين سنة ولم يتزوج وتوفي على ما ذكره الجندي لسبع عشرة وسبع مائة وعبد الله الاكبر ولد اسمه **احمد** وكان فقيها صالحا قابلا يحتم القرآن كل يوم ولبنة ختمين وكان لا يحدث الا قضا وصلى ركعتين لحديث بلان رضي الله عنه وهو المدرس الثاني من مدرسي ابي الحل وكان له ثلاث بنين تحفظون القرآن وحديث لاحد علم ولد اسمه احمد نفعه بعلم بن محمد بن عبد الله بن يوسف الحلبي وبما لاين المذكورين في اهل المحرم وذكرهم الجندي وذكر بعد ذلك شخص اسمه عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن يوسف وانه كان فاضلا بعلم الحديث والتفسير وعلم الحقيقة وانه طلع مع جماعة من قورائه الى تعز يشكون من بعض عمال المهج الى البيه فضر في رجوعه زمان نحيس فقبر الى جنب ابن عمه احمد بن حسن انتهى ما ذكره ولعله ولد

احمد هذا ومن ذرية عبد الله المذكور يوسف بن يعقوب ثقة بابين عنه المدرس
وبالامام اسمعيل الحنظلي وكان كبير القدر شاعرا بالعلم والدين وكان يقال له
شمس العلوم وكان الملك الاشرف يعظمه وادار ان يفرد به بالمساحة فاني الا ان يكون
له ولاهله وكان الفقيه اسمعيل بن ابراهيم في المشكلات ويقول لو كان في الدنيا ثلاثة
مثله لا غشوا الطلبة عن سواهم وهو الذي اجاب عنه ومع الفقيه احمد بن موسى
بحسب سوال الاشرف فيمن قلنا احد الائمة المشهورين كابي حنيفة وداود او غيره
فاجابوا بانه لا ياتي على الامم وانما نحن نعلم حاله قدر سنة وكان يسال عن المسئلة
فيجب ان يري من يفتش عن نفسه في موضع بعينه في اسرع وقت قال الجندي
ولله ان قال لا سيما في الحديث وهو في عصرنا حاكم الحجة البلية التي ذكرها قلت
اسمه محمد هو جد القاضي محمد بن محمد الذي ذكره والده اعلم والمحمد هو جد الاسمعة
كان فقيها ولي قضاء الحجة ايضا وله ولراسمه محمد كان فقيها حقيقا ذكيا كراما ثقة
عليه القاضي ابراهيم وعليه القاضي يوسف الخليلي ولي قضاء الحجة ايضا الي ان توفي
وكان قد وصل الي والدي اذكر ذلك وانا في المكتب استدعاه والدي ووهب لنا
مخطوطة ارضا وكتب له بذلك كتابا وكان مرضي السيرة فيما يذكر وله ابن اخ اسمه عمر بن ابي
بكر كان فقيها ثقة بالقاضي عبد الله الناصري ايام قضايه بالمجتمعة وقرأ النحو على ابي
النجي الذي ذكره وقرأ عليه ايضا بعض القراءة السبع وكل فقهه بآيات حسين بن محمد
الفقيه محمد بن ابراهيم العرضي والفقيه علي الارزقي وقرأ الزايف ايضا وافتقها ودرس والفن
بالمجتمعة وتوفي بها وقد تزوج بنت القاضي عبد الله الناصري وماتت عنده وله منها
بنت وكانت وفاته لثيف وعشرين وثمان مائة وللعبدالي ذكر البطون
الثلاثة وكان لعبد الله بن محمد فيما يقاتل غايبا ولاد منهم محمد واهله وعليه
فمن اولاد محمد علي المذكور في اهل المجتمعة في ترتيب الجندي وسبب ذكره فيما ان
من بني صالح وشمامهم ثم رجع الي قومه ثقة بالامام حاله الذي من محمد بن اسمعيل الحنظلي
وبولده الامام اسمعيل بن محمد وبالفقيه عمرو بن علي وقام بالتدريس والفتوى حتى غلبت
عليه العبادة وبالفقيه احمد بن حسن ترك له التدريس وانقطع للعبادة فلما توفي اجد
بن حسن رجع الي التدريس وقال كان الفقيه احمد قد كفانا هذا الشأن فلم يزل ينادي
حتى مات رحمه الله وكانت وفاته فيما ذكر الجندي لبضع عشرة وسبع مائة وخلفه ابنه محمد
ثقة به وبجمال الدين حتى جرد الثقة وذكر الجندي بالدين والحرقة وانه ولي قضاء
المجتمعة من قبل ابن الاديب وكان عليه الى سنة اربع وعشرين وسبع مائة وذكر
ايضا ان امه من بني صالح اخوان ابيه وقال غير الجندي انه كان فقيها حقيقا
للطريقة العراقية والخراسانية وكان اذ اسيل بجيب على البديهة ويذكر كلام
العراقيين والخراسانيين وكان حسن التصرف والتخرج على قواعده الفقه وله يد

في الحديث والتفسير ثم ولي قضاء الاقضية من قبل المجاهد وكان من ذرية
تسار جانيكبة الفضا بل يقضيه وكيلة ويصرف على المقاررة والغلان ولا يدخل
على اولاده منها شيئا ويكتن بها يحصل من ارضه مع التفتش والتفتش في مالها
ويجلسه على سيرة السلف وكان اذا جاءه ليلته العبد جلي من بيت السلطان
يتروكها للسلطان ولما جدد لوفاته تارخا وكان له من الاولاد تسعة منهم القاضي براهيم
الدين ابراهيم بن محمد بن علي كان عارفا بالثقة والحديث والتفسير حتى قيل انه افقه من
ابيه وكان ثقة على ابيه وغيره وكان باركا للتدريس ثقة به جماعة من قريته
ياي ذكرهم ان شأ الله تعالى ولي قضاء المجتمعة والمجانب ومنهم القاضي يوسف
بن محمد بن علي ثقة على ابيه وعليه ابيه ابراهيم بن علي بن خليفة وكان ذكيا حاد الوحي
قضا المجتمعة والكدر او كان يحرض على اقامة الحق ويشدد على من اتهم بالتعصب
وشهادة الزور حتى جنى ان جاءه تدمر فوابد له فتزعمهم فلم يجز منهم
يسر على بابه وقيل فخره جواسس البند لفتق العيش عليهم حتى بلغوا عذر
وتخرج به ايضا جماعة ياتي ذكرهم ومنهم القاضي رضي الدين ابراهيم بن محمد بن علي
وامه بنت جمال الدين العامري ثقة على ابيه وكان يلى الاحكام بقريتهم ونواحيها
ومنهم القاضي موفق الدين علي بن محمد بن علي ثقة على ابيه وكان ذكيا لكثرة
بجته في الاشتغال وغلب عليه الشعر كفا حنونة ولي كتابة اللسان للمجاهد
وكان كرمي اليرد سائلا بل يعطيه ما وجد من درهم او ثوب او كسرة او لبن
او عجين او عكيل ياخذ من البيت والباقر من اولاده وهم احمد وعمر وعليه
وعبد الله ومحمد اشتغلوا بعض الاشتغال ولم يكنوا في القاضي ابراهيم بن علي
هما محمد وعبد الله فاما محمد فكان فقيها مشاركا في النحو والقرات والتفسير وثقة
بعده الفقيه عبد الله بن ابراهيم بن عبد الحميد الذي ذكره ومن بني عبد الله محمد بن
علي بن عبد الله بن يوسف كان فقيها نحويا لغويا ثقة بابيه وتوفي سنة تسع عشر
وسبع مائة ذكر الجندي فعلم عنه فقه على بن عبد الله المذكور ومن ولدا احمد بن
محمد بن علي المذكور ابو بكر بن احمد كان فقيها مدرسا فقيها ثقة على ابيه القاضي ابراهيم
بن محمد بن علي ولاي بكره ثمانية اولاد محمد وعبد الله ويوسف فاما محمد فثقة على
عمر ابيه الذي يكون محمد بن علي وشرك في النحو والقرات واما عبد الله فثقة على ابيه قرأ عليه
جميع صوغات الفقه اما يوسف فثقة بابين ربحان المذكور في اهل الشريعة واخذ
القرات على الفقيه احمد بن ابراهيم الحنظلي وعرف بالحبر والمقابلة بالبحث مع الفقيه محمد
المدرس الخليل الذي ذكره وكان ثمانية مائة وكان صالحا في زمانه
عبد الله بن محمد ايضا الفقيه ابراهيم بن احمد عرف بمزبهر يضم اليه ونفع الزمان مصغرا
بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابي الخليل كان فقيها اصوليا نحريا حقيقا لغويا

احمد

شاعرا فصيحاً حسن الخط الغاية تنقته على القاضي ابراهيم بن محمد واخذ النحو
عن ابن قعيل المذكور في اهل الشترج وارسل الى صفته واخذ النحو ايضا هناك
وفي كتابه الاشكال للماجد بعد القاضي علي بن محمد الحلي **ومن ذرية احمد بن محمد بن يوسف**
الحلي الذي تروى بابنة الامام ابن عبدويه الفقيه صاحب بن احمد المذكور ولا كان فقيها
محققا لما تنقحه بعرو من علي النعماني حتى برع وكان كثير الصلاة والصيام لا يفتطر
غالب الا في الايام المكروهة ولا يترك الصلاة اذ كان رابته في اليوم واليلة الف
ركعة وكان اخوته يقولون ما معك من الصلح شي فقال لهم انما تريدون اذرا
فما اصبح الا واصله الامير زابرا وعسكره فدخل عليه وطلب منه ان يعاقد له امر
صالح شي من المهادنهم اليهم وهو من الماشي احد فوافى الفقيه فاكله الامير واستلذه
وعين في اخر عمره **وكان له من الحديث** فاذا غلطه الدرس وتوكل التلطف بالفصل
يقول له فصل **وكان له من الولد محمد واهم محمد تنقحه وتعبه وركبه**
دين وطلع الجبال فبات بذي عقيب من خلفا في جعله وقبر عند قبر الامام محمد بن
سعيد **واما ابراهيم تنقحه وتوفي في حياة ابيه سنة خمس وسبع مائة وهو ابن**
خمس وعشرون سنة **واما احمد** فلم يقف على حاله وكان له ولد اسمه محمد تنقحه
بن عبد الحام ذكره الجندي مع عمه المذكورين **ومنهم الفقيه عبد الرحمن بن يوسف**
كان فقيها محققا صاحب حسن الخط تنقحه بعمره صاحب **ابو احمد بن حسن** ثم على الفقيه
علي بن ابراهيم الجلي بشيخته وكان له يد في الحديث وله من الولد اربعة اشهرهم
الفقيه محمد بن عبد الرحمن المعروف بالحام كان فقيها نفا لا يهرس الشافعي واصحابه
وكان من معاصري القاضي محمد بن علي قرا على الفقيه صاحب في اخر عمره التنبيه ثم ارجل
التنقحه احمد بن حسن ودرس بمجامع الطغري بالمحرم وكان يذكر بالعبادة والكرامات
شرح واستتاب في تدريس ابن خليفه ومن اولاد الفقيه حسن بن عبد الرحمن المنصور
يقال انه كان ينقل تفسير الواحدي الوسيط عن ظهر القلب وكان صاحب **الحلي**
الحلي ابن حفار له جنبه لينة فخرج عليه فوجده كما هو مشغول وبشره ثم تامل منه
الارض بشوكفنه فحاله وشتم منه رايحة طيبة وكان ذلك بعد مدة طويلة بسبب البيت
في مثلها **ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن** كان نحوي **وابراهيم بن عبد الرحمن** كان فقيها مدرسا فوافى ابيهم علي
محمد بن عبد الرحمن ولدا بن هبة احمد واهم **احمد** كان فقيها مدرسا فوافى ابيهم علي
ابن خليفه ومن بني احمد ايضا الفقيه ابراهيم بن محمد بن علي القاضي بن احمد بن محمد بن علي
تعلم القرآن فلما بلغ سورة هود عني واستمر على التعليل فخرج القرآن واستكمل بالقرآن السبع
والنحو والفقه حتى استفاد ودرس في النحو والقرآن وكانت قراته على ابن شاذل
المصري وكان صاحب كرامات وكما شفاة وهو من مشايخ المقرئ ابن النجاشي
في النحو والقرآن **عنه** بعض من كان يقرأ عليه الزان بالليل في السجدة انه كان في

علي الفقيه

او يكون والد علي الشيخ عبد الله وواحد منه اليد لولده واجتمع به اجتمع الصالحين
بعضهم بعض والد علي **هو ذرية الشيخ ابو العباس** احمد بن الرضا في كتابه الذي
الفه في احكام الخرق الصوفية ما سمعناه ان اخذ الشيخ علي الاهدل من عبد الله
بدون واسطة هو الاشهر واسطة الشيخ علي الحداد هو الاظهر انتهى **والشيخ علي**
الاهدل ولدان اخذاه في صغره **احدهما ابو بكر** وهو الذي ذكره الجندي بالفقه
وكافة اشقته عليه بعمره وهو الفقيه فيما تعرفه الزرية اجتمع اولادها كما ناهجها
متفقين **قال الجندي** ذكر الفقه ان الشيخ ابا الغيث حر بهم وبعض اسفاده
واجتمع عنده فها وسالوه عن مسيلة فبادر الشيخ ابو بكر بالجواب فقال الشيخ ابو الغيث
خذوا جوابكم منكم وكان رجلا مباركا فاضلا صاحب كرامات وطال عمره حتى قيل
بلغ مائة وخمس عشرة سنة وتوفي سنة سبع مائة فعلى هذا وعلى تاريخ وفاة الشيخ الكبير
ما قلنا من كتمان يكون ابو بكر يوم وفاة ابيه في سن البلوغ **وكان اخوه ابو محمد** فها
اخبرنا الكاشغري ان الشيخ قبل وفاته فيما يحكي قد اوصى الشيخ والفقيه صاحب عا حجة
باولاده فحفظوا وصيته **وقال** كان ابو بكر يكثر الاقامة معهم في بيت الفقيه علي بن
الحسين **ويقول ايضا** بان الشيخ ابا الغيث اذ وصل للعرش الا يقف بالرباط وقد
تقدم ذكر الحكاية عند ذكر الشيخ ابي الغيث **وكان من ذرية الشيخ علي الاهدل** ومن الفقيه
محمد بن حسين الجلي صحبة ومودة من قبل وصول الحكم اليه وصحبته له وكان الاهدل
يسمى الجلي فقيه سيدي ابي زبي **كذا** ايضا في تاريخه اني الله تعالى ولما قدم الحكم
الي الجلي انقطع معه اياما فقال الاهدل ما فقيه سيدي ما وصلنا فقبل له انه قدم
عليه فجل جاز في يقال له الحكم فاقطع معه فقال هكذا يا اخذ علي صاحب فقدم
الشيخ باصمائه فوجدها معتزلين في شجار هناك وكان الحكم يقطع الخشب فيها فعمل
اله الخرب وبقاات من كسبه ويتصدق بالفاضل وكان الخب في غريبه والجليون
هم اهل البلد والثروة والفقه والدين والاطعام والمنازل والاملاك من الاراضي
والانعام فلما قدم عليهم الحكم صحبه الشيخ محمد بن الحسين والازمة فلما وصل الاهدل
اليه يقال انه هم ان يستطاع عليه الحال فوافى رويان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعترض دونها بيده ثم قال يا شيخ علي دعها فان الله فيها عناية ولكن تعال نعتد بيديك
وتبنيها **اعمر** فحفظها عنها صلى الله عليه وسلم الاخوة فيما يقاتلها وكانوا متحابين في الله
متراوين متباذلين فيه **وكان الشيخ الاهدل قليل الكلام جدا** وكان الحكم والجلي
يسمونه المذموم اي بالفا والال الهله له اي كان يحيا فيه الفناء ينعفه من الكلام **وقال**
كان للشيخ علي الاهدل نحو خمسمائة مريد نجب منهم نحو تسعين منهم الشيخ ابو الغيث
والهدش وعبد الله وقد تقدم ذكرهم ومنهم ابن الجعد ودروب والفقيه واهم من
مشايخ الجبال ولبي دروب ربة وزوايا وهم منسكون بالدين الي الان

Copy

محمد بن جابر
ظاهر الدين

وكان الشيخ رحمه الله متجداً للاتباع ابى الله تعالى **حكي ان الفقيه** يحيى بن قتيبة
المجدي الا في ذكره سأل عن نفسه فقال ابى الله وابنه وفي رواية اجابه بحديث الحسن
معاشر الانبياء لا نورث وفيه اشارة الى انتسابه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
انه اشار الى الارض ومعلوم ان من قواعد الطريق **التخلي** من الاسباب والاسباب
وكذلك لم تر هذه الطائفة افتتحت هذه النسبة وقيل كان سبب اخلافهم فتنه
قرايتهم مع المنسكبين فتروا اظهار النسبة مع ان علما زمانهم قد دونوها في
كتبهم منهم الجندي كابرا ومنهم القاضي محمد بن عبد الله الناصري في كتابه الدرر
ومنهم ولد القاضي عبد الله الناصري فانه كتب الى اجازة وصرح بالنسبة الى الحسين
رضي الله عنه وكذلك الشيخ في الغرر كان يصح بذلك مكانة ومخاطبة وكذلك في
الفقيه سليمان بن ابراهيم العلوي فيما كتب به الى اصرح بالنسبة وذلك حسب ما عرف من
تاريخ الجندي وغيره وكذلك الشيخ احمد الراد كتب الى اجازة وصرح فيها بالنسبة
حقن الله لنا ونفعنا به امين **امير ومعلوم ان طرق الاسباب** منذ اعصار متقدمة
قد تفرقت مسائلها لتباعد الاصول واهمال الدواوين وكثر الخروص في نفسه كيف
اذا اعتقد بالشواهد فلله الحمد على نعمة ونسالة المريد من فضل امين **ولقد سمع**
من الفقيه ابي بكر بن محمد الزليعي عن والده نسبة الى جد الفقيه احمد بن عمر الزليعي انه
كان يقول ليس في مناصب اليمن اكرم قدرا من الشيخ علي الاهدل انتهي او كما قال
وهذا اذا اعتبر بالانصاف في عقلا وحسنا **وسمعت** شيخنا احمد بن ابراهيم الخراساني
يقول ما معناه ان خرقه غالب مناصب سرود ترجع الى الشيخ علي الاهدل ففهم انه
والحمد لله رب العالمين **ومن المشهور ان الشيخ رحمه الله** كان اميا لكن دفع الله قدره بالزهد
والعبادة والصدق والاخلاص واجي ذكره بالكرامات والذرية المباركة ذي المآثر المشيرة
وكان حال الشيخ رحمه الله الاستغراق في الذكر والصمت ولذلك سمي المقدم بالفاو **قلت**
في بعض القصائد في مدح ودرج كل صامت وكل ناطق بالحق ثابت
فهم من قول الحق وصامت كما جبل راس كحلجان او ثلج
فمن بامي من القوم قد عدا عافيه منه فدام منها حلا
وذكر علي الاهدل الشيخ يتي الى ذروة الشرف الشيخ فاصلا
وقد كان مخطوب الى امير طيبة وكانها ما زل في قولها واقعت
ومن كان هذا المخطوب في تصوف فاجيب بهذا صامتا متبذلا
ومولاي بكية الذي قد يتوب فاحسنة مولاه كفاف ومويلا
ذكر اولاد الشيخ علي الاهدل **تقدم** انه كان له ولدان عمر وابوبكر
فما كان له **ثلاث اولاد** هم احمد وعلي وابو القاسم **فاحمد** له ولدان عمر وعلي
له الفقيه احمد المعروف عندهم بالفقيه الكبير ولم يكن له غير فتنقه احمد بالفقيه

المصدر
في نسب

احمد بن عتيقة بفتح العين الممدود وكسر الشين المعجز وكان صالحا يسكن محل الاراد
وهو من تفقه بعلي بن ابي ربيع تلميذ احمد بن موسى بن جميل **فكان الفقيه احمد بن**
الاهدل فقيها فرضيا خويا مشاهرا في علوم اخرى ورعا عابدا ورزق ثروة كثيرة
ونماذرك صنعة الحكيما ومكرا في كثير في الوادي والضايف وبني مسعودين
جامع الجبل واخر بالاروعة وكان يفعل المعروف من ونياه ولا يرد من قصده خايبا
وبرتب جماعة من الدراسة وحصل كتاب كثيرة وكان مواخيا للفقيه الصالح محمد بن عمر
الدير وتقدم به ابن الدير وكان قد دخل الى بيت حسين فقرا الفريضي علي ابن عمران
المذكور في اهل بيت حسين وقد اخذ يد التصوف من عمه الفقيه الصالح المعري ابو بكر
بن ابي القاسم ونسبه شيخا وعلم يوم نصبه طعاما كثيرا واستدعى شيخه المشايخ
الصوفية من اهل تلك الناحية وعلموا اسما مباركا وقام الشعر بعد ائمتهم ومن
قام بالمدح الاديب ابن زيفل بزي وقاف مضومتين بينهما لون ساكن واخر
لام وكان اديب تلك الناحية يومئذ فقال
صب بكأظمة شجته اربع قد موعده في الخدمه اربع
راعت في الخادين زاعا لول ففواد لما تاق مسرور
يامسكين العيس في البر اجينا وجينا في الازمة تنزع
قولوا لانا الزوايا بلعوا من لم يكن بالاس حاضرسمع
اهل الشريعة والحقيقة اجعوا غموا في الزوايا الصوار وانعوا
ان ينصروا ملك المناصب تبعه اذ ليس في كل المناصب تبع
ويتوجوه بتاج اهدل حبل اذ ذاك بالورع الصريح مريض
ويبرقعوه برقع من علم ليناظر العما وهو مبرقع
ليكون معتلا بهيمة حبل اكمل حمة جد ذك تضييع
والشافعي وما لك ولا يا قهر من تحتها جرد المذاكي تقريع
ليس الجنيذ كشفا عن خالة السقطي فظلم بها بحث وتوضيع
وساق نسبة الخرقه الى النبي صلى الله عليه وسلم **فقال**
والشيخ اهدل فارسا شاهدة وبكفه منشور نصيب يوضيع
والشيخ اهدل فارسا شاهدة وبكفه منشور نصيب يوضيع
حتى اذا ما انصب تم وضع ما قد كان فيه اضمحل او فرغوا
شبرا اجازته وضع كتابا ودعوا لما اندبوا اليه وما دعوه
حلقوا اكل الصلابة يوم فتح كذا وحسان بن ثابت يستجوع
وذكر طائفة الجنيذ يوم وقد طاب السماع لهم وغنا مشع
وشهاب دين الله لا يترك النقي وحلي النواضع والحج متدرع

حرس الاله بك الزمان واهل البيت ما بقيت نجومهم
وله كرامات منها ما حكاه لنا الفقيه عثمان بن حسين الاهدك انه قال يوم دخلت
العرب القوي الراوعة لقيت الفقيه احدى في الشارع عند منزله فقال لي فقيه ما
قال ابن حمير قال فقهني الله قول ابن حمير في اصحاب الفيل وانت يا زينة الاشيا
فانقسم قال فاشاد الفقيه بك افة وضرب بظرفه قائلا وانت يا زينة الاجياش
فانقسم فانقسمت العرب وانهمزوا من ساعتهم توفي بسؤال سنة ثلاث وثلاثين
ماية وله ما تر حسنة كثير وذرية مباركون واولاده لصلبه محمد وعمر وعثمان وحمي
وكان عذرا كبرهم وابكرهم يحيى عن الفقيه محمد بن اسمعيل المكش انه قال لبعض
بني الاهدك الفقيه احمد بن عمر بن كشم وولد سعدكم وكان محمد رحمه الله وصولا للرحم
متملا عن اهل كالكيف والذول والعرب وكان في زمانه قتل في غير من الفضلاء
تلك بنات الخاض لانتعة والعود في كرون وفي قتيه توفي في حقة ابيه في
آخر عشر الماية الثامنة واخوه عمر توفي بعده وكان من الصالحين واما عمر بن قتي
بعد عركه يحيى بعد عثمان ثمة ومن اولاد محمد بن يحيى كبرهم وكان خير له
مكارم واحسان الي الارحام وغيرهم وتوفي ليلة الجمعة في الحرم سنة سبع وعشرين
وثاني مائة ودفن عند ابيه واجداده واما عمر بن يحيى فهو حي الي الان تفقه على ابن ادم
الزليعي وابن الدبر وهو صالح فاسك متبصر في العلم عارف بالسلوك وله ولد متفكر
متفقه عارف بالغو ويخطب يوم الجمعة او عده ابو هيثم ولعمري ولد اسمه عبد الله صالح
ناسك ايضا ويحيى ولد فقيه صالح امته من بني العلوي المذكورين في اهل زيد تقة
بابن الاحمر وقول في الحديث على الفجائي وغيره من ورد زبيد وحقق الفقه وسلي وزا
التفسير والحديث ويشارك في فنون وقد فرغ اعمى بعض من شفاق وغيره
الدين من فقهه اعمى انتقل من زيد الي اهل المراوعة يدرس ويروي عن بعض توفى
بها تيف وثلاثين رماية مائة وله اخ اسمه عمر يحيى تفقه قليلا وصحب الشيخ اهل
على بن عمر القرشي المذكور في اهل القرشنة وتزوج بابنة الشيخ واولدها واما بعد بالار
في ساحل جيس ولعثمن اولاد احيار منهم عمر ومحمد وجماعة اخر واهل احيار فضلا
واما على بن محمد ذرية موجودون ايضا واما ابو القاسم بن محمد الكبي فكان صاحبا

أخذ اليد عن عمه أبي بكر بن الشيخ الكبير واليه كانت الاشارة بالنصب والتحكيم
بعده عن أبي بكر ثم إلى ولده الفقيه الطاهر **الحسين بن أبي بكر بن أبي القاسم** عمره ثمانين سنة
مولى في أول المائة الثامنة في الحرم بقرب وفاة عم أبيه الشيخ الكبير أبي بكر بن علي
وأمه من بني المشوكي من أهل الدلاية ثقة وتعبده وصحب الشيخ محمد الهادي
الذي ذكره في نواحي الفخر وسياقي ذكر أخيه بعد أخيه من أبيه إن شاء الله
وصحب الفقيه أبي بكر بن أبي حمزة أيضا وتوفي في أول المائة التاسعة في الحرم وله كرامات
كثيرة منها ما **أجل الثقة** وكان معه يعلم النسيان في المسجد فقال كان الفقيه أبو بكر
عندي في المسجد يدرس القرآن بعد العصر وثوبه على رأسه فيصعد هودج من أذهل
يقول ابن تيموك النية عند الوادي شايصع عيار والخيت فيه الغيث قال العلم والحق
في شقة الخرج والوراح فقلت في نفسي لعل هذا الشيخ اختل عقله وينبغي أن يحجب
فأصبح السيل والطرق كما قال **ومنها أنه** لما مات الفقيه محمد بن أحمد بن محمد المذكور كان
عليه دين كثير نحو ستة عشر ألف دينار فسكن ولده أحمد إلى الفقيه أبي بكر هذا فقارب
الله الله هذا دين كثير ثم سكت عنه ساعة وهو يتلو القرآن ثم قال قل خذ
أي بالحاجة المملة من الجدل ضد الربية فقال له خذ فقال جللته بأذن الله تعالى
ثم أخرج عطايا في الوادي فغرس عطيا فقضي الله ذلك الدين منه هذا مختصر
لحكاية والده أعلم **قلت** وكان لي به مجالسة واستفاده ولدي عناية
وعليه قرأت عقيدة اليا فني النظرية في خمسة عشر بيتا من جملة قصيدته
لهزيمة الملقبة بشمس الأيمان وكتبت أكررها عليه وكان يقول لي أي أفعي
مام ونحن مقدرون وكانت الاشارة بعده بالنصب والتحكيم إلى ولده الفقيه
الصالح **أبي القاسم** وهو حي إلى سنة إحدى وثلاثين وقد لزم بيته للكرامة وقابله الزوار كثيرا
هو من يلبس دعاء وبركته توفي أخرجته من الحرم سنة أربع وثلاثين وبقي ما يابى
قد قارب تسعين سنة وقد أخذت بدلتصوف من والده أبي بكر ثم أخذت منه التقني
بما وكان له في عناية وحسن مراعاة جلاله الله عن خير أوالاي القسمة ذرية أحيات
إشارة فيهم إلى الفقيه عن **وأما الشيخ أبو بكر بن علي الكبير** الأهل فكان له ستة أولاد
فلب منهم خمسة وهم محمد واحد وعلي وعثمان وعبد الرحمن فعمهم **ذريته** وعبد
علي ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وأبي القاسم وموسى **وأما** **أحمد** بن ذريته المواركة وبنيها
كانت لهم تسمية والفقيه علي بن حسين بن أحمد ومن ذريته **أحمد** كان
من صالحها **أحمد** بالمثل الأفضل **أحمد** رصعته وقد قدمت أمه لزيارة الشيخ علي
لأن ربيته نوا المشد وبنيها الأعضب وبنيها القاط **ومن ذرية عبد الرحمن**
والأزاري والفقيه محمد بن أبيهم من أحمد بن عبد الرحمن كان محبا للعلم وفقها
عافا فينوبت فاضي في الأحكام في قرنتهم وله كلمة مسموعة في الأمور المعروفة والنهي

۱۰۰

عن المنكر **واما عن ابي بكر** فذريته ثلثة هم الشيخ ابو بكر الاصم ومحمد ومحمد وكان
الاصم من كبار الصالحين سكن بالقرية له زاوية مجتمة وفتح كثيرة من نذر
وغيره وله كرامات خارقة للعادة وكان اميا فيه صدق واخلاص وكان اذا غضب
علي احد اخذه مثل التينة فاذا عوقب خضعه افاقا قال **الشيخ علي القرشي** كان
المعني بتلك التينة رفع الحجج عن الشيخ ولم يعقب الابن والجد وكانت صالحا بها
من مزارعها في اخرها ماتت ولا عقب لها **واما محمد** فهو جدي ابوي واعامي
وهو احد عرف بجري بيان بحجج مضمومة على التصغير وعمره اهدلية مع اربع اخوة
لها وابو القسمة وابو بكر وعبد الرحمن وعبد الله وامهم ام العز بالعين والزوي من بني النخعي
من بني خلف القرشي وله اخوان من ابيهم وامهم ام حسن توفى من الفقهاء
ابو القسمة بن عمر ورابعة توفى بها وله الفقيه ابو بكر بن ابي القسمة الملقب بذكره ولم
تلد ام حسن للفقيه وخلف عليها بعد الشيخ علي من قرنتها فذريته منها **واما علي**
الذكوري فهو قد قطع عقبه والباقيون لهم ذرية كثيرة وفيهم اخيار وفضل فذريته
جري بيان ابو بكر بن علي بن جري كان صالحا حافظا للقران امه بنت الفقيه ابي بكر المصنف
ومن ذرية ابي القسمة الشيخ يحيى بن ابي القاسم صاحب الزاوية بالقرية كان رجلا
صالحا مطاعا شجاع القلب صاحب كرامات توفى توفي سنة ست او سبع وعشرين وله
اخ اسمه **احمد** تفقه تفقها حسنا وحصل كتب وكان صالحا موسقا فماتت محبة للعالم
واصله باذلالهم المعروف توفى سنة ثلثين بالمروعة وله الابن ولدان يتنقها من
زادهم الله من فضلهم **ويحيى ذرية جماعة ومن ذرية ابي بكر** جماعة بالقرية يعرفون
ببني مطيع بالثانين وكذا ذرية عبد الله **واما ذرية ابي عبد الرحمن** فكثر هم بالقرية
اذ سكنوا البصرة حتى توفى بها وله خول من القرشي بني النخعي امه ام العز منهم كاند
وفين مشهور بالقرية يزار ويترك به وكذلك امه بالدهشية وقبره ابي بكر الاصم
بالخيت الاسفل مشهور بزار ويستسقى بالجمع من هذه الثلاثة المذكورين فاكبر
اولاد ابي **محمد** كان من الصالحين الورعين وكذلك ابي كان صالحا ورعا محبا الى الناس
الناس **حكى الفقه عنه** انه قال لي بين القرشي او بعين سنة ما كان لهم حشر من ابي
عيا او غيرهما الا حشرته ولا قد اكلت لهم طعاما ولا قد بعث منهم نبي ولا اشتهت منهم
شيئا من الدواب وكوهم انور عا من الحرام وكذلك ولد له كان يورث من طعامهم
حتى من وجوه من اهلهم ومن الفقهاء في ابيهم كان يورث من طعامهم
والذي قد يما قبل التسعين وسبعين بتقديم المشاة وانما المكتبة
او ثلاث وكنت في المكتب اسمع الناس يقولون هذا الولد قال في يوم
ولي من الاخوة جماعة من ابي كلهم قرأ القرآن وجماعة من ابي من منعمهم والقرية
وحسن ويحيى اخيار يحفظون القرآن الباقي منهم ان ابي القسمة وف

اي وثاني ما به

بالقرية

وختم الجميع بخير امين توفى يحيى بوسع الاخر من سنة ثلاث وثلاثين وثاني ما به وقبر
مع بني الاجف بوصية منه **واما عن علي** فهو عمر والذي فهو جد اهل المدينة والمدينة
الكرهم الشيخ **عبد الله بن علي** كان مشهورا بالصلاح والكرامات وهو اول من اسس
رواياه بسردد ولم يكن له عقب الا اولاد اخيه **محمد** الكرمي وابو بكر **ابو هاشم محمد**
وهو وارث من عند وصي له بالوراثة والاستخلاف وظهرت عليه الكرامات توفى
سنة خمس عشرة وتوفى الشيخ عبد الله بن عمر بضع وسبعين وسبعين ووقن بالمدينة (الشيخ)
ابو هاشم معه وذريته وقرانهم وله اخوة اخيار وهم حسن وحسين التومان في احمد
ولا ابو هاشم ولا اخبا اخيارا كبرهم محمد كان سليا مترا ضعا توفى بعد الحج والزياره بسبع ووقن
هناك سنة سبع وعشرين **ومنهم** ابو بكر شقيق محمد توفى قديما في آخر اليا ليرة الثامنة **ومنهم**
عمر وكان حسن الخلق مطاعا شجاعا شجاعا في افعال الخير ومريض بالشعال
المخوف حتى توفى قبل ابيه بخمس سنة **ومنهم** يحيى وهو شقيق عمر وهو من اهل بشير
عمر حلة مفتوحة من العرب المقاهرة كانت امرأة مباركة تفعل الخير في الزاوية من
الاطعام وغير توفيت بذي القعدة من سنة ست وثلاثين **واما يحيى بن عاصم**
جسا ورؤي له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله عند رلا ونه حفظ القرآن قبل
بلوغه ثم لم يمت عنه قليلا فذكر في انه راي في منامه ان الفقيه محمد بن عبد الله الحارزي
وكان من الصالحين يا يحيى احب القرآن فانه يدعوك قال فقامت معه الى المسجد
فقال لي شخص حسن السورة فدخل في حتى اخرجني كذا سمعته يقول وكان بعد هذا
لشرا التلاوة سر بها يختم القرآن في كل يوم ورعا انه يشرح ويحكم عروضا في مجلس رقا
يس اشراق كثيرة عروضا في ساعة ووسع الله عليه في الدنيا واثاه من اصناف الاموال
وكان يورث كثير وكان له اهلان بالسلطان الناصر في حيرة ابيه وكان له فيل عتقا
وفي ابيه فكان لا يخذل منهم في مزارعهم شيئا من المكتب الا ان يقد موادا واخرها
من الهدايا ودام ذلك مع الناصر الى ان مات ثم مع المصور الى ان مات ثم مع الاشرف
ثم مع الظاهر على عادتهم فسال الله دوام نعمته عليهم وعلمنا وليحيى كادهم وقاد
لطيفة بحيث لا يخيب من قصده غالبا كل على قدر ما ينفع الله له **وكان عمر هو الذي اسس**
الجمعة الحرام وهو الذي بنا جامع المدينة ومات قبل تمامه فانه يحيى ثم بنا مسجدنا الذي
عند سحره ابيات حسين بجراه الله خير او كان تمام مسجدنا في رمضان سنة احدى وثلاثين
وثاني ما به عن الله باطلا عنه امين وللشيخ عبد الله بن عمر اخوة طاهر محمد السابق ذكره والشم
وعلى ولاي **القسم** ذرية معروفون اخيار **والعلي ذرية** يعرفون اخيارا مشهورهم **الشيخ**
عمر يحيى بن علي المجرى وفتح المروعة على التصغير واخره تامه من فوق ثمر بالنسبة
وله ذرية جماعة **ومن اهل القبيلة** الفقيه ابو هاشم بن حسين عرف بالخير والقرافي
من عرب في جبل الحان تفقه بآيات حسين واخذ عني كثيرا وكان فقيها ورعا محبا

صاحب السجدة السابعة
صاحب السجدة السابعة

له فيه ودينه حسن البحث عن دقائق الورع والمعادلة وتوفي يوم الجمعة في ربيع الاول
 سنة ثلاث وثلاثين وكان ابنه متفقا يصيل بهما الحسن والحسين وكان
 متسكا توفي في اول المائة التاسعة رحمه الله ونفع بهم **واذ قد ذكرت اهل بعض**
اخبارهم فاذا ذكر بعض اهلهم مما يعنى بمثل العلم وتدوينه الفقهاء
فمؤلفي الفقه وسبعين وسبعين فمؤلفا بالبحر في غربي الحجة وشافعي
 به حفظت القرآن بها وكتبت في المكتب اسمع الاهل يقولون هذا الولد قال والله
 فيه انه يكون فقيها فلما حفظت القرآن رغبت في الفقه فانتقلت الى المروعة قبل
 البلوغ فقرأت التفسير وحفظت ربعة وطالعت في المذهب وغيره وحصلت التنبية
 ثم عتصم بالحسن في النحو وبداية هذا يقول التبيان للنووي بخطي وكانت قرأت على الفقيه
 العلامة علي بن ادم الزليعي وكان فقيها حقا مفتيا بناحية سهام يعرف الفروض
 والتفسير والعربية والفرافض معرفة جيدة وكانت وفاته في العشر الاول من
 هذه المائة التاسعة وقد سمعت عليه البداية ونصائح العابدين للغزالي وبعض
 تفسير الرازي باخذه له قراءة على القزاة محمد بن موسى الدوالي وطالعت شرح التنبية
 للزكلاوي وحفظت معظم الربع الاول منه تصويرا وتصحيفا ثم رحلت الى بيت
 حسين في رجب من سنة ثمان وتسعين فاقمت بحافة الشريعة عند الفقهاء بني
 العرضي المتقدم ذكرهم فقرأت على شيخني الفقيه الصالح محمد بن ابراهيم العرضي فاعدت
 عليه التنبية وشرحته وحفظته جميعا ثم قرأت عليه المذهب ثم المناجج والافكار
 للنووي ثم اعدت المناجج على شيخني الفقيه الامام علي بن ابي بكر الازرق كما عدت
 عليه التنبية وشرحته وحفظته جميعا ثم قرأت على شيخني الفقيه الامام علي بن ابي بكر
 ثم المناجج والافكار للنووي ثم اعدت المناجج على شيخني الفقيه الامام علي بن ابي بكر
 الازرق وحصلت اختصار المبادئ وتخرجت به وطالعت معه اصل المبادئ
 واستفدت منه معرفة اسماء العلماء الشافعي واصحابه رحمهم الله ومناقبهم والقصص
 والتناقص الواقع في كتب الامامين الرازي والنووي واستدراكات الاسماي
 عليها ثم حصلت كتاب النفايس لشيخني نور الدين الازرق ثم قرأت عليه الاذكار
 للنووي والتبيان والاربعين له ايضا وكتاب الشهاب والنجم والكوكب وقرأت
 عليه جميع تفسير الامام الرازي والشفاء للقاضي عياض وجميع الاسماء من حزن
 الترمذي والحواشي وسنن علي داود وسنن ابن هشام على غيرهم واخذت عن الازرق كثيرا
 ولما لي اختصاص تام رحمه الله وجاهه عني خيرا وقد يستر في رحمه الله بالخير
 وانا عند اعلق يقول الغوري هذا قد صار مثل الفقهاء الجاهل كالخادري في الحجة
 هذا الفقه رحمه الله عليه وقال مرة ان وقف هذا في البلد فما يكون مفتيا الا هو
لما لقيه عنده انه قال قلت له من يكون بعدك في مقامك في العلم فقال لان لا اقل العبد

حرم على ذكره
 وانا في الحجة
 والحمد لله رب العالمين
 مؤلف الكتاب

الفضلا
 بن ابي
 بن ابي
 بن ابي

وقد امرني في حيوة بالافان وامرني بكتب جواب بعد جوابه فكتبت خطي في حفته
 بالجواب وقدر انما من فضل الله كثيرا **وقد امرني في حيوة بالافان** وامرني بكتب جواب بعد جوابه فكتبت خطي في حفته
 بعد مطالعتي ومطالعة عوارف المعارف وطالعت من كتب التصوف والرفائق
 ما لا احصي ولما راوت ولا احسن من كتب الشرع من الفقه والتفسير والحديث
 وما يرجع الى ذلك الاكل مرفق وفقنا الله وايكم وسمعت كتاب اللطيفة المرسية
 الشاذلية وغيره من الحقايق على الشيخ علي بن عمر القرشي وسمعت عليه ايضا في الطائفة
 لتاج الدين بن عطا الشاذلي كطرا وبعضه وقرأت الملح للشيخ ابي اسحق الشيرازي
 في الاصول على القاضي جمال الدين الناشري مرة ثم على الامام محمد بن نور الدين المورمي
 مرة وقد قدم علينا الى ابيات حسين وسكن عندي بمنزلي وقرأت على علوم
 الحديث لابن الصلاح على الناشري المذكور وعدة الحصن الحصين للشيخ علي القاضي
 عبد الله بن محمد الناشري واخذت عنه وعن والده كثيرا وقرأت قبل ذلك كتابي في الفرائض
 للهردي على شيخني ابي بكر الجاذري قراءة بحث وتصور وعمل وعلقت جميعه وقرأت عليه
 الجاوي للقرطبي في الفقه واخذت عنه كثيرا واخذت طرفا من النجوم على ابن العوفي والجلال
 ثم قرأت مقدمة ابن الحاجب على الفقيه الامام في الفقه محمد بن زكري وقرأت عليه بعض
 مقدمة ابن باشار وبعض الجمل وحصلت مقصورة بن دريد ونظام الغريب وكفاية
 المتجمل في اللغة ونظرت في الديوان وصاح الجوهري وغير ذلك من كتب اللغة والغريب
 والادب وسمعت كتاب المصابيح للنفوي وتفسير القرآن له وطالعت الزمخشري
 وجوهر الرازي وعين المعاني في التفسير وتفسير الكواشي وتفسير محمد بن الرزاي
 واجيا علوم الدين وغيره من كتب الغزالي ونظرت في سنن البيهقي الكبير والصغير
 وجميع شعوب الايمان له والاسماء والصفات ايضا وطالعت كثيرا من شروح الاسماء
 الحسيني وطالعت سنن النسائي وغير ذلك من الجامع والمرويات والاحكام وشروح الحديث
 كابن بطلان والنووي والمشارق للقاضي عياض وشرحه لمسلم وشروح البخاري لابن النجاشي
 والكرواني وابن حجر وتلوزكشي وتخرج احاديث الاجياد واحاديث المذهب وعلوم الحديث
 للحاكم والمدخل له ونظرت في المستدرک له وحصلت جميع الصالحين من الحديث وغيره
 ونهاية ابن الاثير واخذت في اصول الدين كثيرا وطالعت منه عدة كتب وحصلت
 من كتب الحديث العالي وطالعت في كتاب الملل والنحل للشهرستاني والمرحوم ليا في
 غير ذلك من كتب الطبقات والتواريخ والخلاف وكعبه المستدرك والاولى وكتب
 التواريخ ورسم المصاحف وقرأت التيسير لابي محمد والداي علي ابن الحجة كما ذكرته في وقت
 وحصلت الشاطبية والعقيدية والفتح في رسم المصاحف لابي محمد والداي **وبالله**
نعم بركة الله في العلم فعرفت ماهية كل علم لمشارك في علوم شي وعرفت
 غايات اية من اصحابنا الشريفة وغيرهم من الخنفية والحنابلة السنية والحنفية

هكذا
 مقصود

Copy

فقال لي الشيخ فمر فابواب مفتوح فقممت فوجدت بابا فخرجت منه فقالت لي
والدقي يا عني فاجبتها من خارج البيت فقالت من اين خرجت فقال لها الشيخ
اقتني له لو سكنت لدخل من حيث خرج والثانية راني اكل التراب فقال لي
تاكل التراب فقالت لا والله فضر بني وقال حلفت بسيدي علي الكذب
ان الشيخ علي الاهدل زار الحكمي والجلالي الى عراجه وكان يصليهما ويصلان
فلما رجع الشيخ وجد طعاما في الحراب فقال لتفكر اخذوه وكان الشيخ الحكمي قد
نقبت الفقرا مع الشيخ وقال اذا رايتهم اخذوا الطعام او العذقة فاخرب من الشيخ
وقل له يا سيدي ياخذون هذا الطعام او هذه العذقة ما هذه الارض خلاص فقال
النقيب للشيخ بذلك فقال نعم خلاص فاستمرت الارض خلاصا الى الان
بعض ذرية الشيخ الكبار ان رجلا من وادي رمع اتي الى الشيخ مستشفعا
في مظلة فوصل والشيخ غايب فانتظر فلم يوصل الشيخ لقيه خارج القروية في ظلم
بن جفصة فوجه الشيخ معه الى الامير بن معبد الاشعري فجلس فيه فلم يقبل
فخرج من رجل ثالث فجلس في عنده فلقبه رجل اخر فوجه به الى الامير
فلم يقبل ثم زل فوجه به رجل ثالث فوجه معه فقال له الامير قد رددت
ثلاث مرات فقال الشيخ قضا حوايجي من سيدي لا منك ولكن تعزل وتذهب في
السلة وتدفع سبعين الف دينار ثم قال للرعي اذهب الى صاحب الديوان
وحاسب فانك متعلق فحاسب واذ هو معلق وعزل الامير وطلع به السوية
وهو جالس مع روف هناك وجعل في السلة وبذل اربعين الف فلم يقبل منه حتى
بلغ سبعين الف فقبل منه فذفعها وتخلص **وحكي بعض اولاد الشيخ** ان امراة
من جيل ان الشيخ غرق ولدها في غمر اكرندي اي بكسر الكاف وفتح الراء الملهمة
وتكون ساكنة ثم رايها النسبة وهو وادي جاف فانتت بكى في الشيخ يصل المغرب
فقال الشيخ قولوا لها تسكت والشيخ يستوجهه من سيدي فلما اصبح تقدم الشيخ
الي الراوي فدخل له بعض الفقرا فاخرج الولد ووضع بين يدي الشيخ فوضع
لحافه عليه وحرك الشيخ شفتيه فعطش الولد وقام وذهب معهم
وقال بعض اولاد الشيخ وكان وازعا كبيرا انه عن هذه الليلة
اهله متكسرين فقال لهم بعض الصالحين تصدقوا عنه بسني من جملته فتصدقا
عنه بخمس عشرة دينار كانت له على ارحامه والمحتاجين فاصبح يصل الصبح مع
الشيخ والجماعة ينظرونه فلما اكل الشيخ الصلوة والذكر قال لبعض الفقرا اذهب
الي بيتك وارفع حصيرك وقل للذي تحته اجب الشيخ فذهب فوجد الحصير
تعباتا فقال له اجب الشيخ فحياه فبشي معه فوضع راسه على سجادة الشيخ فقال
له الشيخ وقد وضع يده على راسه كنت اهل هذا الليلة فتصدق عنه

لخمسة عشر دينار فاعطاه الله في عمر خمسة عشر سنة ولكن اذهب فهو كذا وانزل
فاكله الثعبان وهو يساقي الرضا في الواوي بعد خمس سنين **قال الشيخ**
المذكور حكى الفقيه الصالح فخر بن المعبد المكنى **ابن الشيخ** **ابن محمد بن محمد بن محمد**
الشيخ محمد بن ابي بكر الحكمي والبحر المذكور من بني المكنش واسمه عيسى قال الفقيه محمد
بن اسعيل وكان له عمر يسمى العتي اي بفتح العين وكسر التاء المشاة من فوق قال
كان البحر حريشا يتحرب هو وعبد له مجلسوا على طريق في جدار الزينة يعني بلدا هناك
فمرت عليهم امراة في وقت المغرب فنزل لها العبد وهي تحمل ولدا فلما ازمرها على
معها فاعطته فقه كانت معها فلم يقنع وطلب ثيابا فقالت له قف عني فاخذت
ثيابا فاستترت به فواي العبد محاسنها فواردها عن نفسها فابت فقته واكلها
مينة او كالمينة فابتلعته الارض والبحر ينظر اليه من فوق فيجمع فخرجها بما عاين اياه
ثم وصل الي الشيخ علي الاهدل ليحكمه فقال ما شئتكم الا الحكمي فقال يكدي وبن احد
فالت تحت شجرة ضبر من اعلا القوزة في دمنة ابي الاعبر فذهب اليه فوجد منه فطردوا
فاردوا به ولم يحكم له وقال ما اريد شيئا الا الشيخ علي الاهدل فوجه فاصابه جرب
عمر جميع بدنه ووصل الي الشيخ فاعلم نقيب الفقرا بقصته فاعلم النقيب الشيخ فقال
اطعه ويقف فلما اصبح الشيخ المغرب قال للنقيب املا المشتعل ما اخرج الشيخ والغير
والبحر عن يمين القرية المروعة بما في موضع التربة فقال الشيخ للنقيب اتج واشرك
المشتعل ففعل وقال للبحر اضطج واضطج فجلسه الشيخ كما جلس البقرة ولدها حتى
امر الشيخ المسح على جميع بدنه ثم سكب الماء فوقه ثم قال له اذهب فما سكبك الا
هو وان خالفت فاعاد انفعك فذهب الي الحكمي وحكم له **وقال الشيخ**
سليمان بن الشيخ علي الاهدل انه من عيال الفقيه الاجتف المشهور في قريته من الصنف
وكان يقري بها وكان في حلقه الفقيه شخص يعرف الشيخ فقام اليه واكرمه فقال له
الاجتف تقوم من بين يدي الي رجل امت اساله عن الدين الجنيبي فساله الشخص
فقال الشيخ هو المائل من دين اليهودية والنصرانية الي دين الاسلام فوجه الي الفقيه
فاعلم به كلام الشيخ فقال هذا عالم ما هذا اتي انتهت الرواية ويروي مشايخي الشيخ
اي الغيت كما تقدم في ترجمة الاجتف فيجمل وقوع الجواب من الجمع ولا يكون ذلك الجواب
منهم الا بسبب لا كما تدعيه جملة الصوفية ومن لا يمين من الفقهاء **وقال الشيخ**
المراد بن الشيخ انه وصل الي الجارية الي بفتح الجيم ناهية عن القرية فلما لدون
في المطر وجمير النور اسود فامريذ بوجه وقال لمريد هل تري في الجوسجادة قال
بجاجة مثل الترس بعبد فقال تقف على موضع عال وادعها قال اجبني الشيخ ابا بكر الي
الجارية فدعاها المريد فهازلت تكبر وترتفع وتقر حتى ملات الجوزا مطرت باذن
الله تعالى وعم المطر حتى جاء الخبر من الجبشة وزيل

بجاجة

Copy

University

قال وجدت الفقيه محمد بن عمر الدبر على التربة فطلبت منه الدعاء فقال اطلبني حرك
الي بكر فهو صاحب القوس والسهم وذكر ان الفقيه احمد بن محمد بن عمار الاهدل كان يذكر بعد
صلوة المغرب فاتاه شخص فحدثه بكلام ثم خرج الشخص وخرج الفقيه بعد
وخرج ابن الدبر بعد ما وظهر ان الفقيه احمد ذهب الى البيت قال فذهبت الى التربة
فالتيت والفقيه في وجد الشيخ ابوبكر وهو يقول لا يا احمد ولا الشيخ ابوبكر مر كل سهم
في القوس فري بالسهم في اليمن قال فسمعت طقة السهم حين انفصل عن القوس
باذني هذه وكان سبب ذلك ان الملك الافضل لزم ولده محمد بن احمد الفقيه فرماه الشيخ
بذلك السهم فجاء الخبر فكان ذكره **كان من حيل الشيخ** **قال له العوفي** بكسر
العين فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي الثامر وكان بيته في بني
القرية في رفاق ينفذ الى التربة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب
الى التربة فقال له ياسيدي يا رسول الله قال جدي الشيخ ابوبكر اصل المروعة في
الجنة قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم كل اصل المروعة في الجنة كرهان لانا
فقال السائل يا رسول الله حتى جرحني الى الجحيم والراحم المملتين وضعت الجحيمين
مصدرا فقال حتى جرحني وكان شيخا للذئبة تشبب الى الظلم وهو من الجاهل الى
يفتح اليه عرب هناك **قال له** وصل رجل الى الفقيه يحيى بن قبيح الجرجاني فقال
عن رجل فانه فرض من الخمس ولم يعرف عيبه فاشار الفقيه برؤس الجواب الى الشيخ
ابوبكر فقال الشيخ ابوبكر هذا رجل غفل عن الله فيلزمه ان يصل الخمس وقد روي عن
هذا الجواب عن شيخان الراعي فلعلنا قضيتان اتفق جوابهما بحسب ما سمعناه
من اصل العلم معرفة فقد المستند **قال له** **ابن اولاد الشيخ** اجتمعوا الى الشيخ ابوبكر
في سنة جرد فقالوا لياسيدي بما قابل هذه السنة فقال بنو فلان شايع حصل لهم رجل وسوا
فلان شايع حصل لهم كذا وبنو فلان شايع حصل لهم كذا وبنو فلان شايع حصل لهم
تقع في رهب فلان وشايعكسروا او يفرح في رهب لهم وشايعكسروا وشايعكسروا
ويفتح منه ما يكتفون به فكان قال اعاد الله علينا من بركاته
ابن اولاد وقال لهم يابني عليكم بالاحتمال فانكم من قلة حيي ومن قلة يموت مات
ولكن ما تذكرون منهم فبعد موت الشيخ ضاق خاطر احدهم على شيخ جده فمات
فلث ولده عليه ثمرات فاجتمع اولاد الشيخ وتلازموا وقالوا وصلنا الشيخ بالايمان
فقال صاحب القصة حين خاطري ولكن ما فيها الا انا وولدي فمات الاب وثبت
عليه ولده ثمرات الولد **قال له** **ابن اولاد الشيخ** **قال له** **ابن اولاد الشيخ**
انه وصل الى الفقيه ابوبكر بن عمر بن عمار الاهدل وكان محمد بن سعيد كبير البصرة وب
فلازمه في العافية فقال له ربي يعافيك وكره عليه وقال له في آخر امر ادع الله يساهلي
فقال لا يا محمد لا تغفل ولكن اذهب بك الى الشيخ وانت تتعاقب ان شاء الله تعالى قال فلما

اصبحت ذهبت الى الشيخ وكنت في الوادي فوصلت التربة ولحقني عجم
فكبت على قبر الشيخ حتى اخذتني سنة فما استيقظت الا وعلني مثل الثوب الخلق
الذي عكر وكان تحتي ما وجدته فاقه فرجعت الى منزلي وكرات الفقيه ابوبكر
بوي ذلك فقلت له اطعوني فاكلت طعاما ووقفته الى الصبح ومضيت الى الفقيه
فقال لي وانا على الباب ابتدلي بالحلالم وقال الحمد لله على العافية يا محمد فقلت عسيبت
معهم فقال اسكت ام حسن تسمعك يعني روجته **قال الفقيه ابوبكر**
وحكي لي الشيخ علي بن دبا المجدلي انه كان ارعد فقال له بعض الناس اذهب الى بيت
الفقيه ابوبكر فخذ باب البيت فناصله فالتيت لافعل بالباب فقال الفقيه
ما تفعل قلت انا اصل هذا الباب فقال لا تفعل وخرج الى عندي فسمع عيا عيني ورويت
قال الفقيه ابوبكر والفقيه ابوبكر بن عمر بن عمار الاهدل وهو من بني سواد وهم
وعمر بن محمد موت الفقيه ابوبكر بن عمر بن عمار الاهدل وهو من بني سواد وهم
كما لو ليسجون البرود فما اخرجوه الا وقد مات ففطن بشيئا واتوا من المجل الى المجل
الى الفقيه ابوبكر بن عمر بن عمار الاهدل وهو من بني سواد وهم
في حيوته وموته سوا كركب معهم الفقيه ابوبكر الى المجل فبعد عنده الصبي الذي
مات فدعا عليه وسال من الله اقلته فاعاد الله فيه الروح وسلمهم من آفة الدوزخ
هكذا لفظ الحكاية من الفقيه ابوبكر بن عمر بن عمار الاهدل وهو من بني سواد وهم
قال الفقيه ابوبكر **قال الفقيه ابوبكر** **قال الفقيه ابوبكر**
الزاوية المذكورة في سكتة القبرية وابوبكر بن عمر بن عمار الاهدل وهو من بني سواد وهم
قال الفقيه ابوبكر **قال الفقيه ابوبكر** **قال الفقيه ابوبكر**
فكلمنا فرقت جثوا على ركبهم وارتموا بايدي ملكة سودا فاذ فرقت داعبوا حبا
براعب الفرس الحاج قال فانني شخص فقال له لاجب الشيخ فمضيت فاتي بي الى دار
وحولهم من الناس متحجبين بالدار من النار فطعمني الى اعلاه فرجعت الشيخ فاما
وترشيخ لارم بطرف انا ان ابي سار وهو يقول له يا شيخ عيا اولادي ولهم عرف ذلك الشيخ
حتى قال له الشيخ يا شيخ خلفك تنج عن ولدي اي ابني القصة يقوم مكانه فقال لي يا ولدي
انفاري الناس فمن اطعمك القصة او سقاك شربة او سقاك خمر او سقاك ابيك حسنة او لم
من حسنة اغبها الناس فما تفعل في الناس الا مثل هذا اليوم فقلت له يا محمد ان الله
قليل الاصاب فقال انظر الى هذا كلفني ابي ابوبكر ومعه جماعة اصحاب له وفي يدك
قوس وهو يترقب النار به لئلا يحسبوا انهم ينفطون ولا اها فقلت للشيخ ذاك اخي فقال انزل
فخاطره فقلت فادخلته هو واصحابه الدار فقلت جده شاذل النزل اتفجع فقال لي انزل فاما
خرجت الا في مثل الزرق كما تثر المطر وتخرج والناس تمشون فيه فنهضت من بين قديمه ونهم
من لا يبل قدميه ومنهم من ينزل فيه الى ركبتيه ومنهم من يغطس فيه مثل الذباب

سبحانه

هذا الحديث
هو من
الاصحاح
الاول
من
الكتاب
الاول
من
الكتاب
الاول

في المرقع فمررت فيه فابيل قديمي فخلصت منه الى ميوان وكفتين ومليكة مجتمعين
بيض وسود فيون في حجرين بيضا وسود اذا ذابت السيف بالاسود اراج به
ابيضان الى اليمين واذا ذالت السود ايا بيضا راج به اسودان الى الشمال وان
استويا بقى معه ابيض وابيض قال فيون بشي جريح به الابيض وبذهب به اثنان
ذات اليمين **قال ايضا في السبع** المذكور رايته مرة كاني ذهبت الى
القرية اي قرية الشيخ وايتت وعليها دار مبني عليه باب وعلق والباب موضع مكة
الزوار فاعلمهم وعليه بواب فقلت اقم في قذوب يستاذن ولقي فتع لي فابعد
الى بيت فيه تاس يطحنون ويخبرون فقلت اطعموني فقالوا هذا الشيخ الى القسم
فقلت هو عني اطعموني فقالوا هذا الشيخ الى القسم من عمر قلت جدي ذاك الفقيه ارا
الفقيه عندهم والشيخ عندهم ناوا ذاب به باقي فقال مالاني القسم فقالوا قال اطعموني
فقال اطعموني فوجهوا لي كسرة فاكلتها وقلت له جدي شاذ روح الفقيه فقال لي
اذهب فها خرجت الاعمى بي المرقع وهو في وسط الدار مع الواحد منهم ثلاث
شعب شعب ما وشعب لبن وشعب غسل وكل شعب جارية غريبة وعمره
قدم قال فسالت الفقيه احمد بن المرقع الملقب بسويدي مصغرا فقلت له لمن
هذه الشعب فقال لنا فقلت لهم تحصل لكم هذه فقال بالسبل قلت السبل علي
الابيار قال علي الابيار وغيرها فقلت تسبلون قماشكم للناس فقال ليس ولكن
من اخذ لنا شيئا رخصنا عنده ورايت عنده طعاما احمر وهو دفين حسبة كبيرة وصغيرة
صغيرة وكان قد اخذ له مدفن طعام اخذه العرب الرماة قال فالصبة الكبرى التي
اخذها الرماة يوردونها والصبة الصغيرة كان اخذها ابن اخي وهو يورد حواشيها
عن غير هذا فقال هذا جدي ما اذن لي ان اعلمك **قال في الشيخ ابو القاسم** المذكور كنت
صغيرا ارمي بقوتين شامي القرية فوردت في دار يد الجسي جسي جفصة وكانت علي
الطريق التي تروج بيت ابن احمد والاكدرية فحيث وثمك ومطعم في التربة على قنطرة
والشيخ جالس وعنده رجل اخر فقلت له اسقني فقال روح الى الحفصية واشرب منها
فقال له الشيخ اسقه فسكب في المطهر فسقاني ولم يوطئ المطهر في يدي فلما اخذت
قال له الشيخ هيه فلتسطر من فني فقلت خلني شاذ اروي فقال الشيخ روح اروي من
الحفصية فبعد ذلك اخذه نوم وفتر في يديه قد خمسة عشر يوما ثم ذهب في
واما النوم فلما ذهب الحمة بالكلمة عني حات رحمه الله قال وقال لي ايضا كان لي عيب
في القوي عند الزاوية وكنت اذ ارجعت من سهام اسع الظبا يقولون للظبا وجوا الحكم
غير هذا الوضع فصاحب الذهب باق **قال في الرواية** من الامام **قال في الرواية**
بني بكره ورواهها كما ورد بها نفع الله بالجمع امين **قال في الرواية**
فضيلة حسنة لذرية الشيخ علي الاهدل وذرية الشيخ احمد بن الجعد وذرية الفقيه عمر

رشيد المذكور في اهل زبيد انه لا يعرفون عيال النار وهي مروية عن الفقيه الايام
لشباب الدين اسمعيل بن محمد الحضرمي باسنا وتصل في وجادة بخط الفقيه احمد بن علي بن
وحاش عن خط الفقيه احمد بن يعقوب بن الفاضل فاضل مدينة النجف وورد ذكره الجندري
في التاريخ في خط ابن الفاضل انه سمع الفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي مفتي زبيد يقول
انه وقف على تعلية بخط الفقيه قطب الدين اسمعيل بن محمد الحضرمي قال
سمعت مناديا من السمايا اهل الارض ثلاثة ذريتهم لا تعرض عيالنا فقلت من
هم يارب فقال ذرية الشيخ الاهدل وذرية الشيخ احمد بن الجعد وذرية الفقيه
عمر بن رشيد من فقهائهم **قال في كلام الجندري** **قال ومن اهل**
هذه القرية يعني المراوعة **قال في الرواية** نسبة
الى قوم يعرفون بالهجاز ولا تليق الميم من عرب يقال لهم الرقابة يعني الرواية
وبالموعدة نفقة هذا بالامام احمد بن موسى بن يحيى وتوفي في اخر المائة السابعة قبل
الشيخ ابي بكر الاهدل فيما اظن وكانت المراوعة قبل بني الاهدل لبني المجدي وكانوا
اهل بركة ومكادرم ومحمد بن حمير في قصيدة قال **قال في**
حيث من ربيع ومن منزل كان محل الشاذن العبطل لي قال في
المرج وطبعك الهجر لنا في الهوى والجود طبع في بني المجدي **قال في**
حاصل ينهم وبين بني الشيخ الاهدل مشاحنة على بعض الاشيا في المزارع والمساكن
وكان المجادلة يوزون بني الشيخ في المساكن ومراعي الدواب فتشكون على الشيخ
اي بكر منهم فقال لهم ففنون كلهم وما ياتي منهم الامن بخدكم او كما قال فكان
كذلك **قال في الرواية** الفقيه العالم الصالح محمد بن يحيى الدار
وكسر الموعدة وبالنوا المملدة نسبة في الرقابة كان فقيها مدرسا متفيا عابدا ورعا
زاهدا نفقه بالفقيه احمد بن علي الاهدل ودرس في موضعه ولم ينقل حتى مات علي
الطريق المرضي في سنة اربع وتسعين وسبعمائة ودفن مع لبني الشيخ في مقبرتهم
قال في الرواية في ابن لهذا المذكور ولا **قال في الرواية** **قال في الرواية**
ودرس واقفي وتوفي بنواحي زبيد في رمضان سنة اثنين وثلاثين **قال في الرواية**
قال في الرواية تقدم ذكر بعض اوصافه ونسبه في البرابر فيما اظن **قال في الرواية**
قال في الرواية الفقيه يوسف بن ابي بكر عرف بقصبة بضم القاف مصغرا فقيه صالح
متعبدا فقي ودرس قليلا وتوفي بسنة اربعين بالمراوعة **قال في الرواية**
قال في الرواية نسبة الزبلي لقبا امه زليخة فاشبهه بلونه كان فقيها واضلا نفقه
بالحقول ودرس بابيات القضاة بني عقامه المقدم ذكرها **قال في الرواية**
قال في الرواية بنو الوحدة وكسر السين المملدة وبالمثناة تحت ثم بالطاء المملدة وكانت من اكبر قري
سهام لقوم من العرب يقال لهم الرماة جمع وايم **قال في الرواية**

وعنه
ونما قايه

Copy

ومن العين المملدة وفتح الميم كان سنيخ قومه مطاعا فيهم بركب الخيل ونحل
السلاح وله دنيا واسعة فخطب بنت الفقيه ابن بكر بن خطاب فاستمعوا له
فاتفقوا على العكس فاستغل بالعلم حتى برع في الأدب وقال الشعر فلما صار قاضيا
روجه ابن خطاب بافته فزريته منها وكان جامع بين رياستي الدين والدنيا
وكان له جوار ووفاء من ذلك أنه كان له جار غريب فساقر مع بعض العكس
بشي من الدنيا فطبع فيه العكس فقتله واخذ ماله ثم عاد إلى القرية كما كان الخبير
فشاع من فتعجب الفقيه من ذلك ومكث إلى يوم الوعد فلما قام السوق حضر
الفقيه وأمر برجل القاتل ثم ضرب عنقه في السوق وله في المنظر مدائح كثيرة
وصف في كلب الأدب كلبا عديدا في العروض والمعاني والبيان والبيان

في العروض **ومن شعر في وصف السوء**
اعد لي حديثك يوم الكتيب وسل به عن فوادي الكتيب
عشبة سودا قد اقبلت تسارقت لحظها من قريب
وقد امنت رصدة الكاشحين وسمع الزوشاة وعين الرقيب
يدت من خلال البيوت تجر فضل الردا القشيد
فحاطبتها فرصة العاشقين بلفظ البري ولحظ المريب
ارتنا القنا والنفامايلا قوام القضيبي وردف الكسبي
مولدة من نبات الحوائ كمثل الغزال الغريب الريد
فان لامي الناس في جهنم فما لامي ابد ابا المصيد
يقولون سودا اما انصفوا وما ذاك لوانصفوا بالمعيد
فلولا السوداء وما خصه الله من حسن سر عجب
لما كان يسكن وسط العين ولا كان يسكن وسط القلوب
ولا زين الخال خلد الفتي ولا حسن النقش طرس الاديب
اما حجر الركن خير الحيات اما المسك اطيب من كل طيب
اما شغف الناس في ذهرهم نحمد الشباب ودم المشيد
ولا تحسن العين مرقها الجفون ولا الكف ان لم يكن بالخضيب
وما كل عين كعين المحب ولا كل قلب كقلب الجيد
قال الجندب وهذه الايات بما غالب رأي اهل نقامة كما تدعي في محبة السراي
قال ولا جابه بعض اشواق البلاد العديا ولو لا خشية الاطالة لا وردت في الناي
قال يا فتى قصيدة في تفضل الاوان مرتبا وجعل افضلها الابيض فقال
سلطان الوان الغواني ابيض والوريز اصف قد قربا
ابها واركاها با من مشرق من صفره يثني لجينا مذهبها

القلبي

للمشيخ

جندب

والاخضر الميمون افضي عنده ايضا امير بالسعادة مخضبا
لم يبق الا جندب او تاسيس فاختر لما تهره طبعك واصحبا
ومنهم ابن عمه **ابو الحسن** كان قاضيا في علم الادب ارفع
ابن عمه فيما اشكل عليه وعاش بعده سنين كثير وممكنه بعد بقرية البسيطة
ومن مناصب الناجية بنو ايعنم اهل المذاب من جبل برع نسيم
في العساق **ابوهم الشيخ** كان من اكبر المشايخ خروقه حكمة وقد
تكونا له مع ابن عجل **ابوهم** كان من اكبر المشايخ خروقه حكمة وقد
ومنهم من تبص في العلم لم يحضر في تفصيل احوالهم ومن الناجية بنو ايعنم
يقال لها **اللامية** وهي بلاد اللاميين وهم ينزلون منها الزيلعي المقدم ذكره
ولم يذكروا الجندب منهم سواه **ومنهم** الفقيه المقرئ
مكسوة ثم هتاه تحت ثم يم ثم الف ثم زاي كان فقيها مقرئ بالسبع صالحا كاشفا
عن **ابوهم** **ابو الحسن** بن بكر الاهدل عنه **قال** جاني الشريف ابو هيم
النبسي فاستصحبني الزيادة الشيخ والفقيه بعوادة فمضيت معه ولم اكن عذرت
نية الزيان فلما بلغنا بعض الطريق حصل علي ابن قيمان حال فلما سري عنه سئل فقال
رايت هذا الجوف يعني بسط من الارض بين ارتقاعين قد امتلا نوراً ثم تخض
من ذلك النور شخصان احدهما سيد نار رسول الله صلي الله عليه وسلم والاخر
هو الشيخ محمد بن ابي بكر الجلي قال فقال لي الحكيم يا فقيه ما بالك لم تتوازر انك صاحبك
اما علمت ان عندنا جميع المطالب لا اعلم تاريخ وفاة ابن قيمان الا ان غالب ظني انه
مات في اخر المائة الثامنة واكثر اصحاب الموجودين يعرفونه وغالب ظني اني قد رايت
وقد وصل الى مراوغة زائرا **ومن اللامية ايضا** **ابوهم** **ابو الحسن** **ابو الحسن**
اجتمعت به رجالسته ذات ليلة وكان مقربا للسبعة محققا فيها
صالحا صاحب كرامات ومكان شفاة وكان بينه وبين القاضي احمد الناشري صفة
مقصده وهو شيخ شيخنا ابن الحج المقدم ذكره سكن ريدته توفي **ابوهم**
الناحية القرية المباركة **ابوهم** **ابو الحسن** **ابو الحسن** **ابو الحسن**
فيها بالعلم **ابو عبد الله** **ابوهم** **ابو الحسن** **ابو الحسن** **ابو الحسن**
الذكر صاحب كرامات وعبادة وزهد ومكارم **ابوهم** **ابو الحسن** **ابو الحسن**
الافقه والوديع صاحب لا يعرف احدها الا بذكر الاخر فيقال صاحب فلان وان ذكرا
معاقيل الشيخ والفقيه وصار كروحين في جسد وكسيفين في عهد وما اختص
شول الى انصار القاراني ههنا رجالي في امور كثيرة وهي من الدنيا صديق مساعد
تكون كروح بين جسمين فيسماها جسمان والروح واحد

جد الجوف

قرية عوجا

Copyrighted material

هذه نسخة من كتابي طبع في محل فاكروان اكران له محمد بن
وزيد بن محمد بن طبع في محل فاكروان اكران له محمد بن
وزيد بن محمد بن طبع في محل فاكروان اكران له محمد بن

فذلك منها قوله ولو انني استعز لنفسي وجديتي كثير الثبات في الدين انطالسه
ولكنني استعز لانفع ما تحسبي وشيع الغني عازا اذا جاع ضاحيه
يفرح بان القوم عن ام نفسه ويحجي شجاع القوم من الينا سبه
ويا كل من مال الكرم عدوه ويختر من مال البخل اقرار به

الباب الثالث في زيادة على الحندي ومنها
الفئة من نايبات الدهق كبرها فما اعود على شي من الصغر
تزيد في قسوة الايام طيب نكاحا كاني المسك بين النهر والبحر
وكان

تزيد في قسوة الأيام طيب ثقتي في المسكينين بالحب والبر
عارفا بالفقهاء والتصور وله مجموع يعرف بالدياب وكان
صاحب الفقه سفين الابيني وطريقتهما واحدة لكن تأخر موته هذا يعني سفين
فان الفقيه الجليل مات قبل دولتي رسول وسفين ادرك دولته المظفرة وقتل
اليهودي ناظر عدن في دولته كما سيأتي ان شاء الله تعالى وسيأتي ذكر من تفقه به
الجليل هذا وازيادة ان شاء الله تعالى **واما الشيخ صاحب**
العلم هذا وازيادة ان شاء الله تعالى فاعلموا ان عليه عمامة قبل بصحة

البحر في هذا الزيادة ان سألته تعالى عن
من حكم امرض كان بخارا عابدا وفتح عليه ما قيل بصحة
الاجوري مقدم الذكر مع الاهد ثم انتقل الى نواحي المعنة ثم الى غواجة فاقام على
اكثر طريق وانفتح به جماعة كثيرون منصرفين وخليفة الي الغيث وعيسى الحرف وغيرهما
وكراماته اكثر من ان تحصى توفي سنة سبع عشرة وثمان مائة وتوفي صاحبها الفقيه سنة
احدى وعشرين وقبر عند الشيخ ملاصفا له من جهة القبلة وبلاصقه ايضا قبر اخيه
علي بن حسين اما قبر العلم حسين والد الفقيه فبالقرب منهما من جهة الشرق
ويقال معان مبارك وان ولهما ذرية مباركة العلم حسين هذا والعلم اسم عجل جد الحضارم
هذا حاصل ما ذكره الجندي في الشيخ والفقيه ويذكر في هذا ان العلم من حجة

هذا حاصل ما ذكره الجندي في السبع والنفية
بن عك وله قرابة فهو دون بقرب عواجة في موضع يعرف بقرن البعلين وكان المعلم
حسين من سكنة الشعري القرية المعروفة بقل الدارية وهي بفتح الشين المعجمة وسكن
العين وفتح الراء المهملة وله اخ اسمه الصليحي بضم الصاد وفتح الباء بالصلحي السلطان
المشهور باليمن ومن ذريته الصليحي هذا فقيه ادركاك اسمه محمد بن حسين يعرف
بالجملي فقيه بالقاضي عبدالله الناصري واخذ عن والده القاضي ايضا وصحب سائر الناس
وهو فقيه في ثمرة صاحب الصوفية اصحاب النفية احمد الخرجي المذكور في اهل ثور وسكن
بواسط مور بعد ان توفي قضا المال بديرية عن الشيخ محمد بن الشواربي ثم صاحب
الشيخ ابا البركات المطري الذي صاحب الخرجي ثم صاحب الكرماني وسرق طبعه الخفيف
في التعصب على من انكر مذهب ابن عربي وسماع الصوفية المحرم فعلا قصيدة طويلة
في الرد على القاضي ابن العربي الذي ذكرنا انه انتصب للرد عليهم مع القاضي احمد الناصري

بقرب ص

رحمه الله وكان أبو البركات المطرني يتكروا اليه في مدينته جيس عند النجف
 بن العراف الذي ذكر في أصل جيس حتى توفي عنده ودفن هناك وكان أبو البركات المذكور
 قسما صوفيا عارفا بعلوم الصوفية وعلم الحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر
 على الدقائق واستنباط القواعد اجتمعت به في بيت حسيني مراد وقد قدم علينا
 وجاء الستة فوجدته عارفا بمرآة مسودات تصنيف وكانت وفاته بحبس بسنج
 عشرة وثلاث مائة رجعنا الي ذكر العلوي كذا في نسخة

أولاد الشيخ عمر بن عثمان بن أبي النضر الذي كان يسكن في شرق رمان وهو مشهور
 بالكرم فأقام معه مدة ثم علم به مزين وزان فأعلم به أهله فوصلوا له فودعوه وكان
 يصحب الخضر فيما يقال فيقال أنه أشار عليه أن يخطب شيعته وهي بنت الشيخ
 عمر بن فلاح من بقايا الحبشة كان يسكن شرق عواجة بقرية يقال لها الديبة
 بضم الدال وتشدد الواو وكسر الهاء ثم مناة تحت ثمرها فخطبها على أبيها فاقترح
 عليه مائة نخلة دراهم كالمعجزة فيقال أن الخضر ملاها له فحالفها إلى أبيها فزوج
 نوزق عنها أولاد منهم الفقيد محمد المذکور وعلي وعبد الرحمن وسعيد وغيرهم ويقال
 أن بني فلاح كانوا أصحاب بحث عن الكواكب المستقبلة وأنهم كانوا يعتقدون ظهور
 أوليائها تلك الناحية وأن بهم نبوت مملكة اليمن ومن ما روي في فلاح مسمى
 بضم الفاء وخفة الراء والهاء

الملك والامام الزعيم بن محمد زكريا وصحابا الفقيه موسى بن عجيل ورعا اخذا عنه
ممن فلم ينظروا احواله الذين في البيت فاستأجروا له من بيتهم بيتا فاجلوا فيه

صار الى الشرب وروعه اخوه علي فلما اشتد عليه النهار عدل الى شجرة للقتل ولحقه
اخوه علي فنام الفقيه محمد فبقا انهما جاء طائر فجعل فيه في فمه الفقيه محمد وهو نام
وجعل يصب فيه شيئا له رائحة طيبة فلما استيقظ قال للاخيه تروح الى البيت
فقال له علي الان اذهب الى الشوير فقال لا افرحها ومريض ايضا الفقيه محمد
بعد ذلك اياما فزاره الفقيه ابراهيم في درسته فاكرمه الفقيه محمد وعمل فيهم
الفقيه محمد وقد تعا فام مرضه والقي الفقيه ابراهيم على الفقيه محمد حيايل واجاب
غيرها فقال له يا فقيه محمد بن حسين هذا علم اعطيتك ما هذا من القراءة توفيت الله
عليه بالعلم ود قاتله وصحب الشيخ علي الاهدل وكان يتنزل التردد اليه وكان
الشيخ يقول في حقه فقيه سيدني الي يضيفه الي الله تعالى **اشهد عليه العلم**
وكان قد صبح والده المرحوم حسين وعاصبه المرحومة
الاهدل كما سبقت اليه الاشارة في ترجمة الاهدل وكان والده الشيخ المحكي
اهل القصر يفتح الميم وسكون الصاد وكسر الموحدة وفية الراء المملة قريبة

الحمد لله

معروفة بقرب حرمه كان ابو يسكنها وقبيلها مشهور بزرار ونسبه في
 فلما انتقل الحكمي الى اليمن اقام في كل قيس في شوقي القبر موضع يقال له دوا
 الاغبر بالغين المعجزة ثم الموحدة ثم الرابي اخره وهو موضع كثير الشجر ورووي
 انه قال لتجوز ذلك الموضع يا شجرة الحراتين اعوجي فاعوج كثير منه مكان يعمل
 ويتقوت من كسبه ويتصدق بالباقي وصحبه بعض بني الهرمل وذهب له ارضا
 شوقي مقبله وحجج الشيوخ عبد الله الاسدي الحكمي ايضا صاحب الحديده مشهور
 الفضل واليه الاشارة بذلك الناحية فحصل بينه وبين الحكمي وجيشه بسبب
 تنازعهما في مرير الاسدي يقال له البحر صاحب الحكمي فعارضه الاسدي فيقال
 ان الاسدي قال لا يصح للحكمي منازعني فانا اقدم منه في الموضع فقال الحكمي
 هو اقدم مني هنا وانا اقدم منه في السما فقبل له ما دلل على ذلك فقال كنت
 ليلة المواجه على بين رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما قال التسليم علينا وعلى
 عباد الله اتصافحين كنت معهما او كما قال ويقال انه شهد له بذلك محمد بن الجعد
 مرير الشيوخ على الاهل فلما اصحب البجلي الحكمي وذهب له ارضا جيدة هي في ايدي
 ورثته الى الان وكان كما قيل روجان في جسدته **ووجدت في خطه الفقيه جريرو**
 الموجد عن الفقيه يعقوب قال دخلت مع جماعة على الفقيه الصالح على بن ابراهيم
 والفقيه عمر بن ابراهيم الجلي بعوده في بلد فذكرنا عنده قصة المونة المشهورة
 او قال سألناه عنها وكان مضطجعا فاستوى جالسا ثم قال حدثني المعلم الاكبر
 قال خرجت لزيارة الفقيه العالم الصالح محمد بن حسين البجلي فسكنت عنده
 ووقفت معه ساعة فقال لي الفقيه يا معلم سمعت ان الشيخ محمد الحكمي به بعض
 وجع فها لم تزارته قال فخرجنا لنتنقح وصلنا الى الشيخ فقال له الفقيه ياسيدي
 ما سبب وجعك فقال اكلت موزة فاجدها على قلبي فقال له الفقيه ياسيدي
 اقدمها عنك قال نعم فاحرق الفقيه الى جانبته ثم طار اسة فلقوه فخرجت
 المونة من فيه وانا ابصر فهو في الشيخ من ساعة واستد الفقيه **عنه**
 يا نعيم الرزح قل لي للربك لم يرد في التري الا عطشا
 في حبيب حبه وسط الحشا لوينا لنتنقح على جفن مشا
 روجه روجه روجه روجه ان يمشا مشيت وان شيت مشا
انتهت الجاهلية التي وجدت في ان المرحلة وفي صحته فظروا الاقرب انه قال
 للشيخ اقدمنا عند فقدها الشيخ فعافاه الله منها وكانت الكرامات في عاقبته من
 ساعته والله اعلم **وكان البجلي المذكور** ومكارم وعولاسة بنفسه وماله وديعا
 ترد في الشاعرات الى زبيدة وعن وعاب عن بيته نحو شهر وشهرين وكان

على هذا
طال في

منارته فيما بين
الاسدي والحكمي

قصص المونة



رحم الله

بتمثل بما تقدم ذكره وما اشتهر به انه غاب غيبة طويلة في شفاعته كما اذا
 الوجود تعلق به قوم فرجع من ان قرب من قبره وراي الشب على البير فتعلق
 به قوم فرجع معهم ولم يدخل القرية **ونقل بقوله**
 تلك بنات الخاضرة النقة والعود في كوره وفي قنقه
لا يسترخ من مضاض رحلته من راحة العالمين في نعيه **ويحكى** ان اصحاب
 الشيخ والفقيه كانوا يزدرون واديا وضاحيا وكانا يتوجران في مكاتب الجميع
 فيجلبها الاخر والنواب وكان على بن رسول وكيل على امر الكدر فصحبا واحسن
 اليهما فبشع الحكمي بالملك في ذريته وقيل انه قال له صار عني فقال له خاشاك
 ياسيدي فلزمت الشيخ لزم المصاوعة وهن ثم قال له التبت يا ابا الاملاك
 فكان من اولاده عمرو وهو الملك المنصور واتصل بملك زمانه فجعله مشدا مستخلصا
 لما لسهام فوجد على الشيخ والفقيه واصحابها مكنيا كبير نحو عشرة الاف ويقال
 خمسة عشر الفا وكان قيل ذلك تحمل ما عليها او بخاسب به من سببه فقال
 لها احاذ هذه السنة فلا يقوم سببي بهذا المال ولكن توجهوا فيه الى الملك
 فقال له الحكمي لا تخلمه انت وتشتري به ملك اليمن فقال بلى فقال احمله على
 ان لكي ملك اليمن فوالاعل وذكر قصه له ذلك على ما سياتي ذكره في اخبار ملوك
 اليمن اخر الكتاب ان شاء الله تعالى **شعر عقدا السليخ** ابو الغيث الولاية المظفر
 بن المنصور ثم صاحب الفقيه قطب الدين اسمعيل الحضرمي وعقده ايضا وكتب
 له خطه بذلك ولولده من بعده ما تأسسوا فيها شيئا والى اعلم بحقيقته الامور
 وكل شي بقضا وقدر سابق والا وليا قد يكشف لغيره عن بعض الامور نفع الله
 بهم ولا يثبتون شيئا ولا ينقضونه ويقال انه انكسر عليهما في بعض السنين
 عشرة الاف من الكتب وكانت السنة جديده فتقدم الشيخ والفقيه الى
 السلطان ليصلح عندهم فمر اعل صاحب فشاال وهو ابن معبد او غير فحمل
 فعلم حاجتهما فحمل المال عنهما فحمل بذلك السلطان فشكر **والحكيم جريرو**
للمرور صاحب الحون وهم ثلاثة ابيات وهم **شوا عبد الواحد** وبنوا **عمر**
وبنوا عمر والكروم بعواجة وشجينة ومنهم جماعة بالبرن وقد ذكرناهم
 في اهل مرور ولا يسع هذا الموضع بقية اهلهم وكراما لهم نفع الله بهم **واما**
الشيخ علي بن الحسين فكان كما قال الجوزي فقيه حقا فواصا على وقاب
 انه قد كثير القدرين تفقه به جماعة وكان كثر يما في الامة كثير السعي في
 نفع الاصحاب والنوافذ وريها قدم على اخيه بجميع ذلك وقد بعثت على الكرم
 والمروة فتمثل بما نقل به اخوه كما تقدم وهو قوله
 تريد في قسوة الايام طيب ثنا كاني المسكين بين الفهر والحجر

Copyrighted material

وكن بصري في آخر عمره وتوفي في شهر الحج سنة احدى وسبعين وثمانية وقد طار
عن بعدا حبيب محمد رحمهما الله تعالى ومنهم ابو بكر او عمر بن ابراهيم بن الفقيه محمد
بن حسين مقدم المذكور كان فقيها فاضلا اخذ عنه ابن اخيه علي بن ابراهيم في يد ربه
وعلى ابن الصريح ايضا في يد ربه **ومنهم علي بن ابي بكر بن الفقيه محمد بن حسين** ايضا
تفقه بعد اسمعيل وولي القضاء بالقرية ونواحيها وكان فقيها فاضلا توفي سنة ثلاث
وثمانين وستمائة **ومنهم محمد بن حسين بن عبد الله بن المعلم حسين الجعفي** قال الجعفي
قدمت القرية زائرا في سنة اربع وسبعين فمرت في الثوب ثم دخلت الجامعة فوجدت
يدرس الطلبة فركعت النجعة ثم قرئت منه فسالته عن سوال عرض لي فاطبق الكتاب الذي
بيده واقبل علي ثم دخل لي المنزل فأكرمني ولا ربي علي المبيت عنده فمجدت الي شجيرة راجعا
الي البلاد وكان محفوظا لوجيز اللغز لي ولم يزل يدرس حتى انتفع به جماعة وتوفي يوم الجمعة
ربيع الاخر من سنة احدى وعشرين وسبعين **قال الجعفي** وهو اخر من الحقته من فقه
القرية **وعلم ان محبته في الفقيه محمد بن حسين** بضم الشين الحجة وفتح الجيم علي التفسير
كانت من الصالحات كما العاديات لما توفي الفقيه احببت العزلة عن الناس فشكنت عيالما
عواجه وسكن معها ولد ولدها ابراهيم بن محمد وسكن معه جماعة وعلم اسمها علي القرية وحدث
لا يروى او لا يستحقون للذكر منهم **الحسن بن علي** مولد سنة ثلاث اواربع وثلاثين وستمائة
تفقه بعد اسمعيل ثم ارسل الي بيت حسين فاكل تفقهه بالفقه عمو واخذ عنه المذهب
والزهد حفظه حفظه حنفا جيدا مبر فيه بين الفاء والواو واخذ عنه البيان وغيره وتقدم
به تهرابا معجبا ثم صار الي الفقيه احمد بن موسى بن جليل واخذ عنه ثم عاد فسكن شجيرة وزم
التدريس والورع والزهد وشهروا ذلك وكثر سكان القرية فصارت زاوية ياتها الخائف
فيامن والجاهل فيعلم وكان كرم النفس مبارك للتدريس قال الجعفي اخبرني الفقيه محمد
بن الاحمر احمد مروي زبيد في سنة احدى وعشرين وسبعين قال لزمنا الفقيه علي بن
عشرين سنة فما علمت انه اعتذر من سائل وكان يستعمل جميع الطاعات الواجبة والمستحب
استعمال مداومته **قال الجعفي** واخبرني شيخ ابو عبد الله الحضرمي فقيه زبيد في عصرنا
قال لما جئت الي الفقيه علي بن ابراهيم للقرأة وجالي متبذرا اري اجتماع قلبي للعلم فبالو رسته
قرا فاعلمه ففقت وانما خلافت ما انا عليه من الرغبة وكان في نفسي عدة مسايل مشككة علي عند
قراة فما عوصت مسئلة الا ازال اشكالها وتبين لي خطاها من صوابها وعلمت ان ذكر من
يكرهه وما زلت اجد الزيادة في فهمي الي وقتي هذا في سنة احدى وسبعين **قال الجعفي**
منهم نزيه بن محمد بن الطائفة والواردين ويروون عن ابي بكر ويعطي عطا سوقي بالخلف
وج نيفا وثلاثين سنة سمعته يقول لو الذي قد استوصاه بالعلم لما ازاله وانما اعدت يافلان شر
الاصحاب من يحتاج الي وصيته **ومنهم** في مدرس تامة المتأخرين ولا الجبال اكثر اصحابا
منه خرج من بين يديه نحو مائة مدرس منهم جماعة من اهل الشوير اقدمهم ذكرهم

ومنهم يوسف بن المرحوم المذكور واهل بيت حسين وابن الاحمر وابن الحضرمي مروي زبيد
في عصر الجعفي واخوه عمر ومحمد بن عمر الاحمر وهما اول من استفتح به وعلى بن مهدي الحضرمي
ابن صاحب الشيخ ابي سعيد وعلى بن محمد الحكيم وولد له ابراهيم ومحمد بن ابي القسم الحكيم
وكانت وفاته ثاني المحرم سنة خمس عشرة وسبعين **واما طوس** مروي زبيد سنة سبع
وعشرين وستمائة واما قراف (المعلم علي اخيه حتي تفقه به وكان يقرئ الطلبة ويطلعهم
ويجي مسجد القرية بالاجر والخص بياحسانا ودرس فيه وعي في اخر عمره وتوفي في
ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وسبعين يتر عن سيف وتسعين سنة **واما اوس**
ابراهيم فولد سنة ثلاث وستين وستمائة وتفق به بابه كما تقدم وكان (بن محبة كثيرا
ويفضله ويكرهه لما ولد ايضا البيت الذي وضع فيه واحتلوا لورا وكان عارفا
بالفقه صولما قواما مطعما وتوفي على هذه الاوصاف الجميلة ليلة الجمعة سابع
عشر المحرم من سنة عشرين وسبعين **واما طوس** مروي زبيد سنة سبعين وستمائة
والكرم توفي بجلد رمية في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وسبعين **ومنهم من الاحمر**
ابو بكر مروي زبيد ابن يوسف بن الفقيه عمر بن ابراهيم مقدم المذكور تفقه بالحدود كما
ابراهيم مقدمي المذكور وبعد الله بن الاحمر قال الجعفي وهو الان المشار اليه
بالفقه والتدريس توفي ابو بكر سنة خمس وعشرين وسبعين **ومنهم من الفقيه** اسمه
محمد بن ابي القسم الحكيم يدرس بشجيرة **ومنهم يوسف بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم**
تفقه بوالده وبعد الله بن الاحمر **ومنهم من الفقيه** علي بن محمد الحكيم تفقه بعلي بن ابراهيم
كما تقدم وتزوج بانه اخيه الفقيه عمر ولد منها اولاد درس في حقيق شجيرة
الي ان توفي بصغر سنة تسع وتسعين وستمائة **ومنهم من الجعفي** ولد له حاكم الجعفي
يومئذ بعد ابن الاحمر وانه سلك مسلكا غير لائق باهل الفقه **ومنهم من اهل القرية**
ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن محمد بن الاحمر الساعدي الخزرجي الانصاري مولد
سنة تسع وثلاثين وستمائة تفقه بعلي بن ابراهيم الجعفي من املا اخيه عمر كما تقدم ودرس
هنا في جامع المشيكية الذي احده المظفر وتمر بر علي التدريس به حتي توفي شجيرة
بناسع المرم او عاش سنة تسع وسبعين وامامة عمر والفقيه علي بن ابراهيم
واخيه علي اخطان هابيات الفقيه علي الاصمعي من بني الجعفي **وله ولدا اسمه عبد الله**
مولد لبشعبان سنة ثلاث وستين وتفق بعلي بن ابراهيم قال الجعفي وهو الان احد
المدرسين المحترمين بزبيد بمدرسة الدار الجديد متواض طموحا راعي التدريس
قال الجعفي وهو اخو فقه الناحية **ومنهم من الفقيه** عمر بن علي بن عبد الله بن
ابن الاحمر احد المدرسين المقيمين في عصرنا بزبيد بمدرسة بني الحموي وسياتي ذكره في
اهل زبيد ان شاء الله تعالى **ومنهم من الفقيه** الجعفي الاديب الفاضل محمد بن
حميد مروي زبيد بعصايد وعاش الي ان توفي سنة كذا وكذا وكان ادبيا ذاق فنون وفصاحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقام السماع واقترح النار وجعل يدور فيها ولم تحرق ثيابه وجعل يأخذ النار ويضعها على
 رأسه وثيابه ولم تحرق قطاع الشيخ الذي دلقه وإعطاه بعض الفقهاء قال له اقترح النار على
 مثله وزد عليه وأمر الفقهاء أن يكونوا بقربه خوفاً عليه من أن يبطش به العراقي فلما راه فعل
 مثله خرج من النار ولم يعارض بعد في نصب الشيخ أبي بكر هكذا ذكرت هذه الحادثة
 وقد استروح إليها بعض الغيبة وهم تابع الشيخ أبي الغيث ويقولون نحن أولى بنصب
 بعضنا بعضاً من ذرية الجحيلي وأفعى والأهلي وليس هذا من الأدب ولا ينبغي لأحد
 الصدوق أن يقول أنا أولى بنفسي من ولد شيخي وفي أهلية نصب بل ينبغي أن
 يمتسأخذاً اليد منه والأذن في ذلك وحضور ذلك نهر كما ورد بالاسماء إذا كانوا على
 أسناد إمام سند الخرقه كما ساند الحديث والعلماء والشيخ يحضرون على علم السند
 ويقولون قريب السند قريب من الله وذلك أنه إذا كان بين الغيبة هؤلاء من الأهل
 وابن أفعى ستة رجال وبين الأهلي والافلي وبين جهة المذكور أربعة رجال مثلاً
 أو خمسة فالأولي له أن يأخذ اليد من الأهل والأفلي يعلم برجل أو رجلين وإن
 كان قد أخذ من الغيبة الموصوف حفظ السلسلة الغيبة والائقة في هذا الثاني
 آداب الشيخ تمنع الله به من **وقد بنى جد من الأهلية مثلاً من قد أخذ من**
أحد كبار الغيبة فيناكر الأخذ من مثل هذا الجامع بين الطرفين مثال ذلك
 شيخنا الشيخ الفقيه أبو بكر بن أبي القاسم من عم من شيخ علي الأهل أخذ الخرقه من
 أبيه عن عمه أبي بكر عن أبيه وعن الشيخ محمد بن عمر الزهري عن أبيه عن أبي الغيث
 عن الأهل وطريقته الأولى تعاو برجل كما نرى ولا يعرف هذا ويقعده الأذوية
 بعلم الأسانيد وتوفيق من الله تعالى وأدبه أعلم **عندما لي ذكر الشيخ**
أبي بكر بن محمد خلف ولد من فاضلين هما الشيخ عبد القوي وعيسى فعند
 القوي كان يحفظ القرآن ويحرم الفقهاء وكان الصلاح عليه ظاهراً غافلاً عن الدنيا
 وأحوال أهلها **ويحكى** أن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعي قال فتح علي بركة الشيخ
 عبد الرحمن بن أبي بكر وسببه أنه حصل لبعض الفقهاء سبب فخرج معه عبد الرحمن
 اليافعي وجاءته من الفقهاء ردوداً من الكابولاس وكان من يعطي الوقيتين
 والوقية ونحو ذلك فوصلوا إلى الشيخ عبد الرحمن وهو تحبب الخوص في دهليز فرحب
 بهم كثيراً وأعطى بعض الفقهاء منهم مقام ودخل البيت وخرج اليهم يسيف
 فيه قليل ذرة جبلية وهو يضحك وقال لهم خذوا بسما الله قال اليافعي فوكت
 أن رأيت فعله أذكرت فتح علي **ولعل** يعني الفتحة ففتح له أن في أفعال الشيخ عبد الرحمن
 اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التبتل في العزل وعدم التكلف وعدم الربا
 وإن ذلك علامة الصدق والإخلاص والله أعلم **ولما تحقق تاريخ وفاته الإلهامات**
دفن عند جده ثم قام بعده أخوه عيسى وعيسى أربعة أولاد **الحج محمد الشيخ محمد**

الخام

اللقب بالشيخ فيمن الشيخ العجوة وفيه المشاة فوق وكان خيرا عابدا كثير
الصمت كثير السعي في طلب العلم يصوم الاشهر الثلاثة ويسلف الطعام في
الغلاطعاما بطعام استشهد على ايدي القواد في الحانة في سنة اثنتي عشرة وثلاثين
مائة وحمل الي بيت حسين فدفن عند ابيه وجده **واما الشيخ عبد العزيز**
بن محمد بن عيسى بن حجاج اخو الشيخ ابى بكر فكان رحمه الله كثير الفتوح من الجبال
قد باني بالثلثين الحول من الجبال فباني عنده منها شي وكان اذا وصل من الجبل
تدخل هديته جميع بيوت خيرانه وجيرانه وكان في ابتداء امره يسرد الفرس
ولا يظفر الا على اذن ولا يتناول الخبز ولا الماء فشق على اده ذلك فشكت على اخيه
الشيخ ابى بكر من ذلك فدعاها وقد صنع طعاما بسمن وعسل فاح عليه في الاكل معه
ومعهما الشيخ عيسى بن المقرى فاكل معهم فلم يقدر بعد ذلك على ترك الخبز وطال
عمره الي ثوبت المائة توفي سنة ثمان واربعين واربعمائة وكان باخرة اذا كان قد تزوج
هناك بنت الفقيه عمر بن محمد المذكور في اهل البرزة وهو من ذرية الشيخ الخوف المشهور
وقد تقدم ذكره **والشيخ عبد العزيز** من الاولاد عشرة وهم الشيخ محمد الاعصب
والشيخ ابو بكر كان قرا التنبية والمذهب والفرائض ولم ير يقرأ على كبر السن الي ان توفي
رحمه الله تعالى **والشيخ حجاج** كان كويا حسن الخلق للاهل وسائر الناس **والشيخ عيسى**
المعروف بالصغير تصغير صغير والشيخ احمد توفي عيسى واحدا للجبل والشيخ عمر
والشيخ علي والشيخ عبد الله والشيخ عبد الرحيم والشيخ موسى وهو لا يثلاثة اعظم
البرز بن بنت الفقيه عثمان **وكان عبد الرحيم** اكثرهم قدرا واشهرهم رزق الخوف
والجاه والاقامة في البلد على عارة المسجد بترتيب العلامة فله وسنة المقدما
للقرأة والختم على تربة الشيخ كل يوم والقيام بالزوية قياما مرميا ومحبة الزرات
والقراوا اهل العلم وتحصيل الكتب الشرعية من امهات الحديث والتفسير
وبالجمل فله ما ترك كثيره صالحة وافعال جميلة وكانت وفاته آخر يوم الاثنين من
جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وثلاثين مائة وهي سنة الفقه القائم في التمام
والجبال ودفن الشيخ عبد الرحيم في موضع يغبط عليه وهو في حجر جده الشيخ عيسى
وذلك يدل على اتحاد الطينة وذكر فضيلة ظاهرة حقها الله له امين امين
ولما ولدوا وهو ثمانية كاهن حفظوا القرآن **الشيخ محمد الملقب بالشيخ**
وهو القائم بالزوية الان بعد ابيه وكان قد تقه في حجة ابيه واكثر تقه
علي جامع هذا التاريخ وبيننا وبينهم ودموا خاوة وهم ايضا احسان جواد الله
عنا خيرا وان قرون من قراتهم احياء لم يكن لهم ما يهتم بشي من قرأة وخواها
واما صاحب هذا محمد بن عبد الرحيم فحاله انه كان على صفة جميلة من الفقه في الدين
وتجويد القرآن العظيم اذ معلم ومعلم اخوته هو الفقيه الصالح عمر الخزان بالحق الحجة

كان مجود القرآن نحو ما تعلموا عليه خير معلم توفي في الخزان سنة سبع وثمانين
وثلاث مائة رحمه الله ثم اخذ صاحبنا محمد المذكور في الزوات وحقة الشاطبية
وقرا في النحو المقدمة وغيرها وطالع الشروح وسمع الحديث والتفسير وكتب
الصدقية وسمع على رسالة القسيري وسمعها ايضا على ابن الرداد وسمع على كتاب
الاخبار للنووي وغير ذلك واكثر اخذ عنه وعن شيوخه من اهل عصره العرفي وهو
متحمل لاتباع الصوفية ظاهره وباطنه اذا الله توفيقا واياه وادام علينا وعليه
نعمته وتوفيقه امين امين ثم اصابني في ما في كتب الصوفية من الشك في الخلاص
والي كلام ابن عربي والحلاج وغيرهما فحدثت منه اعتراضا علينا ونعصب لذلك
الطائفة واعتقاد ولايتهم وما يقارب ذلك وعسى الله ان يرجع به ويغفر له بالخير
امين امين توفي بنصف رمضان سنة اثنتين وخمسين ودفن في موضع
ومد اكر في رحمه الله رحمة واسعة ودفن عند باب بيته **ومن تلاميذ**
امات حسين الفقيه الصالح حال الدين محمد بن محمد الحنفى الملاذني رضي الله
وتكر الذا ان العجوة نسبة الى ملاذني ريد بن سارجه جد الزيد بن القيسية المكنى
واما العرفي فنسبة الى جده ابى اده الشيخ الصالح سعيد بن يعقوب العرفي وهذا الرجل
وصل من الشام قبل من القدس في اوائل المائة السادسة فقصده الشيخ عيسى الفخار
المني برصد فوصل وقد توفي الشيخ الكبير عيسى الهارضي وله الشيخ ابى بكر عيسى
الفخار وليس منه حرفة التصوف ورجع فدفن حافة الشرجة من ابيات حسين
واخذ به له سجدة ثم صلب الشيخ ابى الغيث بن جليل وتوفي قريبا من وفاة ابى الغيث
قبلا او بعده ولم يكن له عقب سوى ابن بنته الفقيه محمد بن محمد المذكور او لا وكان
شوق في حجره واخذ الفقيه عمر الفقيه عن الفقيه عمر والتباني وسمع عن الفقيه عيسى بن سعود
وجمع الناس الجمعية بالشرج وهو اول من جمع بها جماعة الموجود الان وتوفي قريبا
من وفاة الفقيه عمر ودفن بمسجد مورر **وله فيما علمت ثلاثة اولاد** ابو بكر وسعيد
وسعيد **اشهرهم الفقيه ابو بكر** كان فقيها محققا مدرسا عابدا زاهدا قرا على الفقيه
محمد بن عمرو وعلي الفقيه محمد بن عثمان وابينا سجدا وحلة في الزيدية وكان يختلف
اليها ويدرس بها وفي اياه بني جامع الشرجة بالاجر والطين وكل في سنة ثنتين وثلاثين
وسمائه وهو عالم بالان والذي يباه تاجر فريب عراقي كان يصحب الفقيه ابى بكر
ويجده لعله وعبادته **وما علمت** من عبادته انه كان يتعهد بالليل بالقران ويربها بلي
وعلاصته حتى يسمع من بعيد وتوفي في وسط المائة الثامنة فدفن بموضع
عند الشيخ الصالح محمد بن محمد بن صفيح بصر الصاد المملعة وفيه القاتر مشاة تحت سائكة
مراحملة وهذا الشيخ من اصحاب الشيخ الكبير ابى الغيث بن جليل ومن اخذ منه
اليد وخدمه ومسكنه حيث دفن يعرف برابط ابن صفيح والقيام بولادته مولاه من

وعلى ذكر الشرح
في ابيات حسين

اهل البلد توفي محمد بن يوسف بن قيس مشهور بزار ولد له صفات **لطف في السلوك**
وفضل العلم وكانت وفاته سنة تسع واربعين وسبعمائة واما ابو يوسف فتوفي بالجيرة
 سنة اربع واربعين وسبعمائة وقيل مشهور بزار وله اولاد اخوة تفقهوا بعض التفقه
ومن اولاده عث بن محمد تفقه وسرع الحديث والتفسير ولعن ولدا اسمه محمد تفقه وسرع
 الحديث والتفسير وقرا في القرو كان صالحا حسن الخلق غاية محبة الى الاصحاب
 وكان بيني وبينه اخوة ومساواة حسنة بل كل اصحابه يرون منه ذلك لهم وكان صالحا
 ورعا توفي في ربيع الاخر من سنة ثمان وعشرين وثمان مائة رحمه الله وجمع بيننا وبينه
 في الجنة امين امين وكان للفقهاء سنة المرحوم ابا بكر منه يقال له موسى كان
 يقال انه تفقه منه واكثر فونا وكان في طبقة الفقيه احمد بن حنبل وبينهم وبين الفقيه
 يوسف المجر صاحب الترجمة قرابة رحم اظن ام بني المرحوم يوسف المجر
 ومنهم فقيه الى الان عند بني المجر في الترجمة **ومن قريتهم جماعة** تفقهوا الا عرف
 تحقيق احوالهم ولا تاريخ وفاتهم **ومن ذريته محمد بن احمد** اب بكر كان ينوب في القضاء
 بالجيرة فقتل فقتلوا في سنة ثمان وخمس وثلاثين **وذكر المحدث** بعد يوسف شخصا
 اسمه علي بن ابراهيم عرف بابن سرداب تفقه محمد بن عمرو وبالفقيه الحضر ودرس بجامع
 عباس **وقيل** ابا بكر بن موسى بن محمد خليفة من عصابة علي بن مسعود تفقه بابن
 مطير وابن المرحوم وابن سرداب **قلت** هو القاضي ابو بكر بن موسى عرف
 بالفقهي ولي القضا بآيات حسين اظن عن القاضي محمد بن علي الخلي وتوفي بآيات
 حسين وهو حال القاضي عيسى بن سلمان الا في ذكره ان شاء الله تعالى **وكان بينه**
ومن بني ابي الحل جماعة وجمع كتب كثيرة ولهم فيها نقال كثيرة وقلمه حسن **ومن**
يسكن الدواجر بنو زكري **اولهم شيخنا الفقيه محمد بن احمد** زكري كان
 ابو احمد متصوفا صالحا بيني وبينه لابي الاحد لوصي الفقيه ابا بكر بن ابي حنبل بن زكري
 في المناسكة الذين يسكنون بيت حسين منذ مدة طويلة فمجد هذا مولد في حدود
 اربعين وسبعمائة قرا في الفقه على يحيى النعماني وغيره واخذ النحو عن ابن مفتاح الهذلي
 مقدم المذكور عن تفقيه محمد بن زكري وبصرى في القرية نحو وعرو وضاولعة ونصريف
 وشارك في الحديث والتفسير وكان سليم الصدر جدا حسن الحاضرة قرا عليه في
 كرم فوفيت من الحاجب بعض مقدمة الطامرية ولي منه اجازة عامة توفي سنة ثلاث
 وعشرين وثمان مائة عن ثلثين سنة **وله ولد اسمه محمد** تفقه ودرس ووافي في
 تفقه بالفقيه محمد بن ابي الفيت الكلي تفقه به تفقهها حسنا واخذ عنه الحديث
 والتفسير واخذ علم العربية عن ابيه وبرع فيها ودرس ووافي وهو الان على
 ذلك زاد الله من فضله وابانا امين مولد في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة
 واهل يعرفون بيني الكلي لانهم سكنوا جيرة كرا في حديث كان الامام بن عبد الله

سنة ثمان مائة

ونسبهم في قرنش في بني عمرو والفقهاء محمد بن زكري ولد اخرا اسمه احمد نحو النجوى
 وانتقل الى ربيع واستوطنها الى حال كتب هذا الموضوع توفي الفقيه محمد بن زكري في سنة
 تسع وعشرين وثمان مائة ثم توفي اخوه احمد بن زيد بعد ولده ولان يتفقه الا ان
ومن سكن بيت الصعبي الفقيه الصالح عبد الله بن ابراهيم الشاوري الشاعري
 جد الفقيه اسمعيل المقرئ المذكور في اهل ربيع وهو القائم على اصحاب مذهب ابن عمر
 بالتكفير ولا اعلم تاريخ وفاة جده المذكور **وبنو الجاري** نسبة الى الجار منهم **الفقيه محمد**
بن احمد كان خويا محمود اخذ عن ابن زكري وله تفقه حسن ايضا توفي بطبع عشرة وثاني
 مائة **وبنو الجاري** يروي مضمومة على التصغير **منهم الشيخ الصالح اسمعيل** يدعى المشايخ
 بني المعتز كان من الصالحين توفي في العشر الاول من المائة التاسعة وله ذرية
 احياء وصعد هو مدفون في جبانته وهو شيخ الفقيه الصالح عمر بن الحارث مطهر
 حجاج المقيم ذكر مع **ومن سكن بيت الصعبي** من القرى **الفقيه الصالح**
ادم الجباري كان صالحا عابدا كثير النفع المسلمين بالشفاعة وغيره توفي في احد
 المائة الثمانية ودفن عند القزباني عثمان **والشيخ الصالح** عبد الرحيم بن ابي بكر الجباري
 الصوفي دخل الديار المصرية وصحب العرفية وجعل كتب البولي ودخل مكة والمدينة
 ثم عاد الى اليمن واستوطن بيت الصعبي وانتار باطا وصار كذا روية وفقر وكان
 صالحا متعبدا تصوف على يد الشيخ اسمعيل الجباري المذكور في اهل ربيع ولم يتزوج فيها
 عمت حتى توفي في اول المائة التاسعة ودفن برباطه وقيل مشهور بزار **وخلفه في**
رباطه صاحب الشيخ احمد العيسى يما توجه وهو على طريق مرض ملازم الجماعة والخبرة
 وتعليم القرآن بالرباط المذكور **ومن يروي** توفي في ربيع الاخر سنة ست واربعين وثمان
 مائة ودفن عند شيخه برباطه **ومن سكن القرية المذكورة الفقيه محمد بن احمد**
الصقدي وهو ابن بنت الفقيه ابي بكر المقرئ بن الفقيه عبد الله بن ابراهيم المقرئ
 الشاوري مقدم الاثر تفقه محمد بالهاملي والاذرق وغيره اروي في اخر عمر قضاء الامانة
 توفي سنة تسع وعشرين وثمان مائة **ومن سكن بيت الصعبي**
الفقيه الصالح العلامة سعد بن عبد الله بن سعيد النجوي الهمداني الشاوري
 ثم الجاري قرا النحو على محمد بن سليمان بن اسعد بن قنبر غلب عليه النجوى
 والعبادة وله التصديعة المشهورة الربانية نظم الاسماء الحسيني **اولها**
يا طيب الاسماء من عولده **ومن لا يسمى** ذلك الاسم **لا هو** **وهو طوبى له**
 نحو تسعة تسعين بيتا توصل بها الى الله تعالى في وقت فحسب الله البلاد
 واعاث العباد عموما وكان حسن الخط صاحب كرامات **والفقيه احمد المروزي** فقيه
 الميم وسكون القاف وفتح الروا كسر النون كان فقيها نحويا عابدا كثيرا للتلاوة ويقال انه
 اعرب القرآن مرتين روي انه صيد بالجماعة هلك الصبح فقراهم يتسألون الي قوله

محمد بن علي الفقيه النجوي
 الفقيه الشاوري

لنسب القرية كان فقيها **أبى** وله **أحمد** وصل الشيخ أبو الغيث بن جميل وكان يكره
بالفقه والخير والاحد ولد اسمه محمد ونسبه في بني حبيدة بفتح العين المملة المقدم
ذكره قال ولم يحقق من نعوته شيئا قال وفقيه القرية **الآن يعقوب بن الخرج**
أبى بفتح الخاء المعجمة وكسر الهمزة الواحدة نسبه في الزيديين فقيه بابكر العيسى ويعلى
بن محمد الخلمي وأدخل إلى نعر وأقام في المدرسة المجرية سنة إحدى وعشرين وسبعمائة
ونفقته بفتح عين الرحمن ولد الفقيه أبق بكر التتوي في الفرائض خاصة ثم عاد إلى بلده وكان
قبل يعقوب بن سليمان الانصاري كان فقيها فاضلا فقيه بابكر العيسى مقدم
الذكر وكان والده من خواص الشيخ أبي الغيث بن جميل وفي صحبته وصل إلى بيت
عطا **حكي أنه سأل رجل من مسلمة في مرض موته فاجابه وهو غافل ثم توفي فساه**
بعضهم بعد وفاته يوم أو يومين فقال له ما فلان **يفض** إلى فلان الذي سألني بحرف
عن كذا وكذا فقل له إني أحبته في حال غلبته المرض والأصح أن الجواب كذا وكذا انتهى
ما ذكره الجندي من أهل بيت **عطا وأبى الخرج** هو من جريه صاحب الارجونة
في الفرائض عملها للملك المريد ونسبه في الزيديين واسمه يعقوب بن حسين
بن خضر بن جريه **ومن ذرية الفقيه هرون** وفي قضايته عطا من صاحب المجمع
وأقام على قضايته مدة طويلة وله ذرية موجودة **هرون** ابن ابنه
كان فرضيا ما سأل أدركته كبره توفي في أول هذه المائة **ومن نواحى بيت**
عطا من يستحق الذكر الفقيه الصالح الحسين بن علي الهيثمي بفتح الهاء مشناه
تحت ساكنه ثريين مائة مائة ثم بالنسبة نسب في الجراح عرب معروفون
كان فقيها صالحا عالما عاددا يحب العلم من الناس **حكي** له مناجات يروي فيها سور
الله صيا الله عليه وسلم ويخبر ببعض الكاينات الغيبات وسورة ونحو
ذلك من القصص المشهورة عنده **وكان له ولد اسمه علي** معروف بالخير والصدق
والجاء ويحكي له كلمات أيضا وله أخوة جماعة **وفي أيامه في حدود السبعين من**
المائة السابعة نزل حجر من السماء سمع له دوى وكان يقرّب بقرّب حتى وقع عنده
قوتهم وعاص في الأرض أكثر من ذراع فأخرج وحمل إلى الأمير ثم إلى السلطان
وقد ذكر ابن الجوزي وغيره في التواريخ نزول أحجار من السماء ذكر غيره وتوحيها
للناس وبالله التوفيق **وله ولد أخيار** منهم الفقيه محمد بن محمد بن متفقيه خيرة
والفقيه أحمد بن محمد بن ذراع خيرة توفي **حسين الهيثمي** سنة إحدى وثلاثين
وسبعمائة وقد جاء في سبعين سنة **وأما ولد علي** قوت في سنة إحدى وعشرين
وثلاث مائة ثم توفي أحمد بن علي في آخر الحرم سنة سبع وثلاثين ولحقه في شهر ذى
القعدة من سنة اثنين وخمسين **ومن قدم إلى بيت عطا**
الشيخ الصالح أبو الحسن بن محمد الجليلي بفتح الحاء المملة وكسر الواحدة ثم مشناه من تحت

يعني التاسعة

هو في حدود السبعين
في المائة السابعة
في السماء في عهد نذر

كان أبو فقيها يدرس ويفتي وهو من ذرية أخى الشيخ الحكيم صاحب عناية قدم
أبو القاسم من بلده سكن بيت الفضيل بقرية بيت عطا وكان أمرا بالعرف ناهيا
عن المنكر فحارب بني فريز في ذلك فقتلوه في عشر الثمانين من المائة الثامنة ودفن
هناك وقبره مشهور ببلد **أخ صالح** اسمه الفقيه أحمد بن محمد الجليلي عاش بعد
مدة طويلة وكان حافظا للكتاب لله عابدا معتقدا أصلا له ترقى بشعبان سنة ثلث
وعشرين وثلاث مائة وله ذرية وزاوية محترمة **ولله ولد اسمه عبد الله** مشهور
بالخير قائم بالزاوية ولحقه الجليلي كاتبة إلى الملك المجاهد وأخبار يعول ذكرها ولحقه
إلى ذكر الشيخ الكبير الجليل **أبى الغيث بن جميل** بفتح الغين **وفيه** وقد سبق ذكر ما ذكره
الجندي فيه وزيادة ثم ردا عادة ذكره للحاق زيادات مفيدة منها ما وجدته
في نسخة الفقيه الصالح محمد بن يوسف الخزرجي في أوراق من تاريخ قد خرفت أو رافدا ركت
منه مواضع فذكرت ما ذكرته بالمعنا **في ذلك** ما يرويه عن الفقيه الصالح محمد بن عمر
حشيش بن يريه عن والده وكان من صحب الشيخ أبي الغيث وسلك الطريق بتربيته
فذكر أنه كان من موالى في بلاد تجور قطاع الطريق نشأ معهم وسلك مسلكهم مدة قليلة
ثم تاب الدار عليه واسمه المشهور أبو الغيث بن جميل **ووجدت في بعض النسخ**
أنه كان اسمه سعد واسم أبيه سلم وبعض الناس يقول سعيد بن سلم ويرى أن البيت
المشهور قيل فيه والبيت محفوظ وهو
الأقل لساري الليل لا تحس ظله **سعيد بن سلم** ضو كل بلاد
أدرك لنا أن لا يرى الدهر نكبة **مدى الدهر** ما غنى الحرام بوادي
والذي في ذهني أن ذلك في بعض أكرام المتقدمين ولذلك غمرا ليا فلي لفظ البيهقي
وجعلنا في أبي الغيث أذ هو حق بهما فلينا مل ذلك **قال الفقيه عن بن حشيش**
سألت الشيخ أبا الغيث عن سبب توبته فقال الشيخ رضي الله عنه **خرجت**
ذات يوم من الأيام وأنا منعس في الحرام والآن مع رقة من العصاة التوام فيهم عني
وبعض أهلي يطلب أموال المسلمين حتى أئينا شجرة في مكان غير فوقوا تحتها فمكنا
للدواب وقالوا لي أطلع الشجرة هل ترى من أهل أو بقرا وغنم فصعدت أعلاها فظهر
إلي المال في الحلة فقلت **جاءك المال** ووقفت ساعة حتى قرب وعرفت موضع
من الحانة فسمعت صوتا يقول لي يا صاحب العين عليك عينا فالتفت
بسيما وبنا لا أثر رجعت إلى نفسي فخرت إلى المال وأردت أن أخبر به أهلي
فسمعت صوتا يقول لي يا صاحب العين عليك عينا هكذا الرواية فارتعدت
فرايتني من ذلك الصوت فمأملت نفسي في النزول إلى أصل الشجرة اللامعة
شديدة من الانتفاض والارتعاش فاقبل رجل عربي يطلب الدخول مع اصحابي
قلت كان فدا له قال فقلت له يا هذا إن كنت تريد أن تكون معهم فبادرني توبك

فمنها



بنزلي وكان ثوب من حرام قد كسبه معي فباد لي العري بثوبه فشققته نصفين
 فجعلت نصفه في وسلي ونصفه على عاتقي وعزمت على مفارقة قومه فنطلق لي اهلي
 وقالوا لا تتركنا واقسموا على بالله فقلت والله ما لي معكم وقوف فلما تخفوا
 ذلك مني قالوا لي ابن تروح فقلت الى الله فصد قوتي وتركوني فيسير مش
 يوم ذلك الى العصر واذا في حارة القايد شرقي الجالب فاذا بفقر قايي على الطريق
 فقال لي اقصد ربيد وقف مع الشيخ علي بن ابي فقلت **فوصلت ربيد في اليوم الثالث**
 فدخلت على الشيخ علي بن ابي فخرج بي فقال ارجب يا وصيف وما تريد فاضلني
 الحق تعالى فقلت اردت ان اخرج من جيبني وانا حينئذ لا اعرف الصلوة ولا غير ما فعلت
 الصلوة وزمت خدمة الفقراء ورأيت بشارات فقلت يا سيدي الشيخ حصني بحرفة
 استخلص فيها هذه النفس واجعلها على وجيبي للنساء فاني اخاف من نفسي ذلك
 لما كنت اجد في نفسي من غلبة الشياطين وكان للشيخ اربع زوجات فقال لي لا ازم
 خدمة بيوت اوقات الفقراء في الماترح لكل بيت عشر جزار وتقتضي حوائجهم
 وفظرائهم فلا تخش فتنة فلم اخالف اشارة الشيخ وجعلت ادخل عليهم بالمال
 واقضي حوائجهم والله ما كنت بصري بامرأة الا اخرج معي شي من الماترح شدة
 الغلبة فلم يصح علي الا قدر ثمانية ايام ورفع الله عني الشهوة حتى لا اراه الا
 اخوات لام واب فلما ادرك الشيخ ذلك مني قال يا ابا الغيث قف عن خدمة النساء
 فوقفته معه على العبادة والخدمة **وذكر انه جعل على الزاوية قبض واشتر عليهم**
 قال فدخلت عليهم يوما بعض بيوت الشيخ فرائيت بقرة وبعلته فقلت
 لمن هذه البقرة والبعلته فقيل للشيخ فقلت عجبت فقروا وبعلته وبقرة ثم
 خرجت لاصلي مع الشيخ في المسجد فجاء فقير فقال يا سيدي ماتت البقرة والبقرة
 فانزك الفقرا يسحبونهما الى الصحن فقال الشيخ من دخل هناك من الفقرا فليل
 ابو الغيث نعطيك سيفا اول ما تضر به ووسنا ثم قال الشيخ للنقيب لا تتركه
 تخرج بعدها واذا بسقط لي سجادة فابسطته اخرجني الى جني واحفظوه **وذكر**
انه جاء له وقايح مع اهل الديوان ومع اهل الباب وقد اخذوا له خطبا وانه حمل
 خطبا على اسد الحماة وانه سكي على الشيخ من بعض البوابين انه لطمه واخذ له
 خطبة فقام الشيخ ومعه الفقرا فذهب بهم الى الباب فقال له يا ابا الغيث هل تعرف
 الذي لطمك فقال نعم هذا قال وانا اظن انه يفعل به امر ايوحيه الشايب فقال
 يا ابا الغيث قبل في رجله فلم يسعني الا الطاعة فقلت رجله ثم رجعت فبينما
 قليلا واذا به قد تبسنا بيكي فتاب وتكلم على الشيخ وصار من حملة الفقرا **قال ابو الغيث**
فلم اشعر ذات يوم الا وقد طلبني الشيخ وقال لي يا ابا الغيث اخرج عني الساع
 ولا تقف معي فقلت الى ابن ياسيدي وما لي الا الله فقلت فقال لي لا تقف معي اخرج

يقوم

فقال يا ابا الغيث

الي الشام فمررت على الشيخ الولي عيسى الحنار فكشف لي عنده قد وضع قوتا في
 الارض وقوتا في السما وقال يا ابا الغيث تريد ان تطام فقلت لا يا سيدي في حيث
 من عند ما شئت عنده ولا استر بركا ام ريت بفقر اهل هذا الذي خرجت من
 من يقدر عليه حتى وصلت الى عواجم زاوية الشيخ والنقيب فلم اجد ما يقف بهم الفقرا
 فادخلوني بيتا حسبت انهم يرحبون علي من السفر فجاؤني الى فناء فقلت يا ابا الغيث فقالوا
 لي اجلس فجلست فما احسست بنفسي الا في الارض ورجلاي من ثوبي ففعلوا
 علي وقالوا هذا الذي يروونه انه مكاشف ما راي القواعد المقطوعة **قال ابو الغيث**
الي بيدي الشيخ علي الاهدل وانا مكسر القلب منهم فلما قدمت على سيدي الاهدل
 كنت في قطرة في بحيرة فاقمت معه زمنا فكنيت اخذته بنفسه في اكثر امور اوقال
 في جميع ائروه وقال كان سيدي الشيخ علي الاهدل في اكثر الايام غاييا عن المجلس
 فكلوا بالله تعالى لا يسمع خطبا الا فيمنه من الله ولا يجلس بشي اسمه الا وقف
 ادبام الله **ومما شاهدت منه** انه جاءه رجل معه جمل عليه امران فانما باب
 الشيخ واقبل الى الشيخ والمران دخلتا بيت الشيخ فقال الرجل يا سيدي الشيخ
 انا وصلت من موضع كذا اظنه قال من الكدر را او قريب من كذا فقلت لي
 ومعا اميا وقد خطبت البنت وقد اخترتك لها فاقبلها مني فقال الشيخ قد قبلناها
 منك ثم امر الشيخ الي مدينة الكدر لامن ياخذ لها كسرة وطيبا ويحضرها لها الشيخ في
 يومها وعقد بها ودخل عليها بعد العشاء فسلم عليها واراد الجلوس فقالت لم قف
 يا سيدي فوقف الشيخ فنفضت الحصير وانتظرت جلوس الشيخ فلم يجلس
 ومنعها الحياء والهيبة من معاودته والشيخ بقي قائما لم يرفع قدما **قال ابو الغيث**
وانا كنت قد جعلت خدمة الشيخ عبادتي فكنيت بالليل املا المشعل ما من البيوت
 واقوم عنده حتى اذا اخرج الشيخ قد منته له وكلمته وملا ترو ولا يزال ذلك دافى
 كل ليلة قال وانا جعلت في المشعل الماء وانظرت في تلك الليلة اني ان طلع الفجر ولم يخرج
 تلك الليلة ولا زال في موضعه ولا نامت الصبية والسمعت لهم حسا فخرجت
 عليهم فاذا الشيخ قائم شاخص فقلت ما بال الشيخ فقالت الصبية اراد الجلوس
 فقلت له قف لا تفض الحصير فوقف الى الآن فعلت ان الشيخ في غيبة جس
 فخرجت كنفه وقلت يا سيدي الصلوة فقال بسم الله الصلوة وخرج في فورة ولم
 يجلس وتوضا وصلى الصبح ووقف حتى صبح للضحى كعادته ثم دخل على اهله فاستراح
 معهم **قال ابو الغيث** وخرج الشيخ في بعض الاوقات الى الصحن ليقض حاجته فانظروا
 حتى كان خروج الوقت ثم صلينا وخرجت اقص الش فاذا هو قائم قد تعلق غصن
 شجرة بكم وكان عليه قميص فخلصت القميص وقلت يا سيدي الصلوة
 فقال بسم الله ثم رجع فادرك الصلوة قال فخدمته مدة حتى رايت سيدي الشيخ

تلك

ذات يوم وانا انكث بعور في الارض ميمو ما فقال لي يا ابا الغيث كما انك
 ميموم قلت نعم قال ما اهلك يا ابا الغيث ما تريد فقلت يا سيدي هو
 نقال هاهو وأشار لي السماع قال فعد اشار لي سيدي الشيخ ما غاب عني ومن
 خط المرحوم ما غاب عن بصري هكذا اوردنا الرواية كما كتبت وفي العجالة ينبغي
 فان الله تعالى منزه عن الادراك بالاشارة والمراد بالبصر البصيرة وهي مشاهدة
 القلب وحكاية ابن المنجد لذلك عن الفقيه محمد بن عمر عن ابيه عن الشيخ ابي الغيث
وكان يقول خرجت من عند ابن ابي ليلى لولوة هي افتقبتني سيدي الشيخ علي الهادي
 فها تان الروايتان ظاهران في ان الفتح لم كان عبيد الا هدر فهو شيخه في الزمان
 وابن ابي ليلى شيخه في البداية ولقد احسن بعض المشايخ الشاذلية حيث قال
 ليس شيخك من دعاك الي الباب اما شيخك من رفع يدك عنك **الكتاب**
ان الفقيه اسرع كان يتروى الى زيارته فحضر معهم مرة بالمرحوم وقدم
 طعام فيه شبهة فكلف الفقيه عنه يد ثم استحال باقبال الشيخ عليه فاكل واكمل
 الفقيه ثم قال الشيخ يا فقيه اعلم ان الارزاق مقسومة في الارزاق فاما ما اخذ
 حظه منها والخاص تستاق اليه الارزاق لتأخذ هي نصيبه كرامة لها من الله
 فتأخذ رزق الله من يد الله اخذ المضطر المضور ومع ما سمع من قوله وكلوا من رزق
 واليه المنتور او كما قال اخبرني الفقيه المتقن احمد بن ابي بكر الرضائي عن جدي
 انه وجد في كتاب يظنه نسخة الفقيه محمد بن عمر جيسير ان الشيخ ابا الغيث دخل
 في طريق السلوك وهو ابن ثمانين سنة وعشرة سنة وصار شيخا صاحب رباط وهو ابن
 خمس وثلاثين سنة ونوفي ابن خمس وتسعين سنة وقد تقدم عن تاريخ الافضل
 انه جاوز المائة والمذكور هنا سنة ولله اعلم **وروي في الفقيه المذكور** عن الفقيه
 ابي بكر وهو ابن ابراهيم بن محمد بن عمر جيسير ان الشيخ علي الهادي لما التقى الشيخ
 ابا الغيث امره بالانقطاع وسكن بيت عطا وارسل معه بخوار بعين فقير اقطع
 بهم طريق الجبل فمر على المشايخ فاقام فيه اياما وانقطعوا الفقرا جوعا فاشكلوا
 الي الشيخ فقال يا مشايخ هات ما فيكم فاجابهم فتزوج كثير من كل شيء بول وكذلك
 جرى له في الجبال العليا وطاف الجبل مدة ونزل الى تامة صوب الفقيه
 علي بن مسعود كما تقدم فاقام بيت عطا فاجل ما تقدم ذكره وبني له رباطا ثم جعل بين
 وبين الشيخ الحكمي شي عتيق جدير لغيره وصاحب الحكمي وعند وصوله الى الروعة لعرا
 بشيخه الاهداء وذلك انه يقال ان الشيخ الاهداء كان قد اوصى الي الشيخ والفقيه
 بذريته وزاويته وأشار لهما الي ان الشيخ ابا الغيث يصل للفقراء وما هو الاقامة
 في زاوية شيخه واولادهم انهم لا يقرؤنه بخلاف ذلك ولما مات الاهداء وطس
 ابو الغيث للعرا في جمع كثير فتمت الاقامة والزواج فيقال ان الحكمي امر مناويا

الارزاق مقسومة
 في الارزاق

في كتابه

ينادي بعدد احوالهم ان لا يبيت احدهم في المزاوغة والامات فعرم الشيخ
 معظم اصحابه وتختلف بعض الفقرا مستبعد الموت فاصبح ميتا ثم ان الشيخ
 الحكمي قال هكذا يفعل ابو الغيث ما له سكني بهامة ما دمت حيا فلم يستقر الشيخ
 ابو الغيث بهامة حتى مات الحكمي بعد نحو ستة عشر سنة **وروي** انه كان كل ما
 نزل وهم بالوقوف في تامة كان يومه الحكمي باحواله فلما مات الحكمي كان يقفك
 من يديه بعض ما يعتقد ويقول هذا من آثار من الحكمي الذي كان يرمينا به او
 كما قال وسمعت معني هذه الحكاية من الفقيه ابي بكر بن محمد بن عيسى الرضائي عن
 ابيه عن اجداده **وكان الشيخ ابو الغيث** في اول طلوعه الجبال قد دخل تحت ققام
 في المسجد مع الفقيه علي بن مسعود وكان الفقيه ودرسته في المقدم والشيخ والفقيه
 في الموضع فعل الفقرا سماعا ذات ليلة فانكر عليهم الفقيه وارسل الي الشيخ يقول
 لقاما ان يخرجوا عنا من المسجد او يخرج عنكم فان هذا السماع حرام فقال الشيخ ما
 عرفت انه حرام في الشرع ولكني انكره ولو قيد في الشرع بشيء ما قطعنا فترك الشيخ
 السماع لذلك ثم صبح الفقيه محمد بن علي وكان يقبل اشارته ايضا في ترك السماع وغير
 وكان الشيخ ابو الغيث ملأ من السماع العلم والتفسير الثعالب وغيره كل يوم من بعد الصبح
 الي الضمي ومن بعد الظهر الي العصر ومن العصر الي الغروب وسمع كثير من الرعايا
 وغيره لا يسكن الروجاة المتقدمة من الفقيه اسرعيل من قوله ان الشيخ ابا الغيث
 كان يخطي في بعض كلامه فقد قالوا لا ينبغي للمريد ان يعتقد في المشايخ العصمة
 والوهم لا يتقص من اتهم تقع اليه بهم **ولتب** **الكتاب في التصوف** **انه من**
 كلامه واليه سند اذ من المشهور ان الشيخ كان اميا لا يكتب ولا يقرأ المكتبة
 لكنه كان رعايا في السلوك كما سبق في ترجمته في صفة الصوفي وله كتابات
 وجواب كتابات محمد انه كان يولي بعضها على بعض جلساية من الكتاب فزيد
 فيها حجازا وشتاق في بعض العبارات فيقع فيها ما يقع كما سبق في كتابته الي
 ابن علوان **جلالي** **الكتاب القديم** باسمه فاشتقت الاسما من اسماء
وحياي **الملك المهيمن** **واجتبي** **فالارض ارضي والسما سماي**
وهذا قد شاول له معني ولكن لا حاجة اليه بل مع عدم صحته عن الشيخ رحمه
 ونفعه وهذا الكتاب لبعض اتباع بني عزي وهو فيا حسب الفقيه ابي بكر التعري
 المعروف بابن الهرايري المحمدي المتقدم ذكره في اهل نجران انه يفتي الي الزندق او
 غير فحصل في الكتاب المذكور ثلاث من مقالات ابن عزي واصحابه بما ذكره
 منها ما هو به بغيته قال رضي الله عنه ومنها ما هو بصيغة قبل وهذه الصيغة
 ظاهرة في انها ليست للشيخ رضي الله عنه فيجب فيها عنه وكذلك يجب ان ينفي
 عن الشيخ كل مقال في الكتاب المذكور تخالف ظاهر الشريعة من الاتحاد وحيد الخلق

في كتابه

Copyright

في قريشهم وكان عمر خمسين سنة **والنقيب ابراهيم** ذرية صاحبون منهم

وفتح الله عليه قضا أميناً فدرس واقفي وسياني زيادة بسط في دهره **سهم القيمة**

لغز كنز الابن مطهر
من مكتبة
المشرفة

موفق الدين علي بن ابي بكر الازرق مولده في سنة ثلاثين وسبعمائة تقفه بخاله ابي بكر بن ابي
ابراهيم بن مطير قرأ عليه التنبيه والمنهاج فسمع الحديث والتفسير عليه وقرأ الوجيز على
الشيخ يحيى العامري واعاد عليه التنبيه ايضا وقرأ الكافي في الفرائض على خاله الفقيه
ابي بكر بن عماران الا في ذلك وارتحل الى ربيع وسمع بها كتاب الحاوي الصغير على الفقيه
ابي بكر الزبيدي وقرأ الجمل للخوازمي على ابن الجلال ومهر في الحساب وبرع في الفقه
وطالع كتب المذهب وسيل في زيادة بسطة في ذلك مع اهل بيته ان شا الله تعالى **ومنهم**
الفقيه الصالح عماد الدين **يحيى بن علي العاملي** قرأ على العامري كتاب التنبيه والمنهاج
والوسيلة قراءة محققة حتى تخرج به سمع على الفقيه ابراهيم بن مطير كتاب الوجيز
والمنهاج والصحيين والتفسير للواحدى وخلف الفقيه يحيى العامري في مسجده
فدرس فيه وكثر عليه الطلبة لكثرة مساعده ومعرفة وصلاته وحسن خلقه وكان
على سيرة السلف الصالحين من الزهد والورع والتواضع وكثرة الصمت والخلوة وكان
كثيرا يكثر الخوف من الله وشوقه اليه وممن برجا دعاه ونحاف فهو لا الثلاثة هم
الذين تعينوا للفتوى بعد الفقيه برهان الدين **ومنهم الفقيه ابو بكر بن الحسن**
مسيوب الى وادي سهام المشهور قرا على الفقيه ابراهيم بن علي الفقيه يحيى العامري ودرس
وافتي ببلاده وانتقل الى القهبية فسكن فيها مدة ثم عاد الى سهام ثم عاد الى القهبية
فتوفي بها وكان له معرفة في فنون من العلم وله سيرة **ومنهم الفقيه جلال الدين**
محمد بن صفوان من موالى النجاشي والجلاد بن النجاشي قرا على الفقيه ابراهيم بن علي الفقيه يحيى
وسمع الحديث عليه وقرأ النحو على غيره وعلت عليه واشتهر به ودرس فيه وجمع
نحو العشرة من فنون العلم وكان ذكيا له شعر جيد الا انه لم يشتغل به وجمع كتابا كثيرة من
الفقه والطب والادب وغير ذلك وكان له مال كثير ورثه من ابيه وعبيد يسافرون
للتجارة اليه وغيره فانفق المال في العلم وطلبه حتى افتقر وتقع باليسير واستغنى
منه جماعة في علم الادب **منهم الفقيه النجاشي** البارغ المشهور محمد بن بكر بن المناسكة
الذين يسميت حسين وتلقبه بالفقيه برهان الدين جماعه كثير من اهل الجبال واهل
البلاد الشامية وغير ذلك **فمن رتجل اليه** من اهل الجبال من مدينة صعدة
المشهور **الفقيه المحدث** شهاب الدين **احمد بن سليمان الاوزري** فاسكنه الفقيه
ابراهيم موضعا واقام عنده مدة السبع بقرا الفقيه عمر بن محمد بن ابراهيم بن عمرو وكان
قد وصل معه بنسخ من امهات الحديث فقرأها على الفقيه محمد بن عيسى بن مطير
غيره برصيد فاعاد سماعا واجازة الفقيه ابراهيم بن في ذلك وعين **ثم ارتحل الى صعدة**
فاستخفى الامام علي بن محمد الهدوي عن شيخه ابراهيم بن محمد عن طريقته في العلم والعبادة فقال
له الاوزري لو كان قرشيا لاستحق الامام فتنجب الامام من ثنائه عليه **ومن**
الاوزري اشهر علم الحديث بتلك الجهات اذ طال عمره حتى قارب المائة مائة

وبصر **وكذلك ارتحل اليه الفقيه المقرئ احمد بن محمد النساخ** امام جامع صنعاء واصله
من بلد خبان بضم الخاء المججمة وفي الموحدة من تلامذة المقرئ علي بن شداد اذ قرأ عليه
في المحام قبل انتقاله الى ربيع واتقن القراءات وارتحل بعد ذلك الى قاهم فاقام ببايات
حسين في كفاية رجل من تجار صنعاء ماله وكان يصل للسمع على الفقيه ابراهيم
فسمع عليه البخاري ومسلم والصايع سماعا حقيقا في شجته بقبطة واتقن **ثم ارتحل**
الى صنعاء وكذلك ارتحل اليه الشريف السيد حمزة بن ابي القسم الهدوي فاسكنه الفقيه
في المناء التي في الجاه وكرمه بحسب ما يليق به وبقرائه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتهرت محبته للاشراف في بلادهم واجتهدوا الشريف في السماع وساعده الفقيه
فسمع البخاري ومسلم وسنن ابي داود والترمذي والصايع والشافعي وسنن ابن هشام
والاذكار وغير ذلك من الاجزاء ثم عاد الى بلاده **وكذلك ارتحل اليه الفقيه الصالح الشافعي**
احمد بن زيد الشافعي من بلاد الخلف فسمع عليه صحيح البخاري ومسلم وغير ذلك وعاد الى
بلده ونشر العلم واخذ عنه جماعة من بلاد ربيع وجبرت ومقدش **منهم الفقيه علم**
الدين سليمان وهو سلطان بلده اذ ذاك لانه قدم حاجا في جماعة فركبوا في جلبة فاعلمهم
اهل الجلبة على قطاع من العرب فتهبهم وبجاءهم الله من القتل فرجهم ففرجوا بالفتنة
ابراهيم فاكرمهم وواساهم فاقاموا ببايات حسين نحو السنة وقرأ المذكور عليه
موطا الامام مالك وغيره من الاجزاء وبعض كتب الفقه وكان له المذكور فقيها ذكيا
وبالحج لانه كان الفقيه ابراهيم المذكور مع الفضائل علما وزهدا وصلاحا وكراما
وكان بينه وبين الفقيه ابي بكر بن ابي حريص حجة ومودة ولذلك وافقه على تولية ابن مكامل
وجرت امور بطول شرحها في الدولة المحادية وتوفي الفقيه ابراهيم ليلة الجمعة ربيع
من ذي القعدة سنة ثلث وسبعين وسبعمائة **ولمعد** الى تلامذته الفقيه الثلاثة
الذين تعينوا للفتوى بعده والتدريس **منهم ولد** شهاب الدين **احمد بن ابراهيم**
ولد له خمس وخمسين وسبعمائة وتلقه بابه وقد ذكرنا انه اجتهد بعد موت ابيه اجتهد
في المطالعة وفتح عليه وانتهت اليه رئاسة الفتوى والتدريس والزهد والتقوى في اعتقاده
واعتقده جميع اهل البلاد وكان مسددا في فتاويه وكان نشوة في هداية فتعلم القراءات
العظمى ثم اشتغل على ابيه فقرأ التنبيه والمنهاج وسمع الحديث والتفسير وتوفي والده وهو
ابن ثمانية وعشرين سنة فاشار اليه الفقيه ابراهيم بن بكر بن ابي حريص بالتدريس في مقام ابيه وشنش
بالثبات واجتهد في المطالعة وقام بالوظيفة بحسن الله تعالى وهدايته فظهرت فضائله
وكراما في ان توفي في قسح وتسعين وسبعمائة وذلك اول قدره في ابيات حسين للفتنة
وقد ذكرته واجتمعت به **وخلف اولاده** الفقيه **احمد** المذكور وكان فقيها صالحا سمي بالصدر
وكانت الاشارة بعد **منهم الى** **العصم عبد الله بن احمد** المذكور وكان فقيها صالحا سمي بالصدر
درس وافتي وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس عشرة وثمان مائة وعمره نحو خمس والعشرين

وخلفه اخوه ابو القاسم مولده في سنة اربع او ثلث وسبعين وستمائة فذكر

وافني وقام بالزاوية وحوالها اهل القرية من الاصلاح والشفاعات وكان ذكر من حسن خلقه وكان قد جمع جوامع مناقب والده ورحمة الله وصنف تصنيفا في صلاتي رجب وشعبان وراى انه انصرف على من ينكرها واجتمع بالحديث الموضوع في استجابتها وفعل من صلاحها من الفقهاء من سلفه وغيرهم وذلك تعصب لا يقاوم كلام الحديث وجمهور الفقهاء وقد صنف تصنيفا في الرد عليه ونقلته فصول جماعات من الائمة في انكارها وبينت سقوط دليله وسببت هذه التصنيفات الكفاية في خصم الراية وضحا فوايد طلاب الحديث وقد تقدم انكارها بين الصلوات في ايام الدار في ترجمة معاذة توفي ابو القاسم يوم السبت من ربيع الاول سنة اربع واربعمائة وثاني مائة وخلفه في الوظيفه اخوه عن الملقب بالمفتي وهو فقيه خير مدرسي توفي في سنة خمس وثمان مائة بالجبل **وهو له صرح** اصغر منهم اسمه علي لم تحكم الفقه توفي شابا **وهو له صرح** اسمه عبد الرحمن تفقه وسمع الحديث وتوفي ايضا شابا راجعا من الحج بعازب في جمادى سنة احدى واربعين وكتب هذه الاحرف في جوامع مختصر كالمبين من ذكر الاجيال ما تواتر الحقت وفانهم والحمد لله **والفقيه احمد بن**

ابراهيم اخوه منهم **عبد الطيب** تفقه وسمع الحديث والتفسير ومات بعد اخيه احمد وظف ولد من ابيه احمد تفقه بجمعه احمد وبالاذرق وغيرهما ومات بعد ابيه بخمسة وثلاث سنين واما الولد الاخر فتفقه بابي القاسم غالبا وسمع الحديث وحصل ودرس وافني واسمه محمد يلقب بعز الدين وهو فقيه خير محقق **ومن اخوة احمد ابو بكر بن ابراهيم** تفقه وسمع الحديث والتفسير وكان صالحا حسن الاخلاق **ومنهم موسى بن ابراهيم** اسمه ام ولد كان صالحا متواضعا توفي سنة ثمان وعشرين وبالجبل **وهو له صرح** يسمي علم وصلاح زادهم الله من فضله ومسجد جامع مبارك يترافيه الحديث والتفسير كل سنة ويحضر جمع كثير من نواح شتوي وتاسيس هذا المجلس من رمن الفقيه عرو وقد روي في منامات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر في بعض الاوقات **واما الهادي** فتوفي سنة ثمان وتسعين وكان له ولد اسمه احمد تفقه بابيه قليلا ثم يحد بن ابراهيم العريضي شيخنا وبالاذرق وبالحاذري الا في ذكرهم وكان فقيها قرضيا مجودا ماهرا في الحساب حسن الخلق مواصلا للاخوان متواضعا سليم الصدر متعففا توفي وهو شاب في جمادى الاخرى سنة خمس عشرة **واما**

شيخنا الفقيه العلامة نور الدين علي بن ابي بكر الازرق فانه بعد ما سبق له من القراءة اجتمع في المطالعة والتدريس وقرغه الله من الشواغل عن العلم فصار يبرح مطالعا ومدرسا ومطالعا او محصلا لفائدة او مصنف كتابا شرح الكافي في الفرائض شرحا حسنا وشرح التنبية شرحا احدها سماه التحقيق

ج

في رمضان

الصادق عليه السلام
للاذرق شرحين
على التنبية

بينهم **وهو من جاله** بعض ما تحققناه فهو المتري الخوي الفقيه الصالح **ابو بكر بن عبد الله المحمدي** لقيا لانسبا اونسبه في الزيديين في بني الاحمف منهم قرا بعض القرائات على الفري بشر ثم اكلها على الفقيه ابراهيم بن محمد الخلي الاعلى القدم ذكره وقر على ابن شنداد ايضا واخذ الخو على الفقيه ابراهيم الخلي المعروف بمزقم وعليه ابن قعبل وعليه ابن مفتاح الهادي وقر الفقه على جماعة من بني ابي الخلف وغيرهم وغلب عليه علم النحو وعل القرائات وقصده الطلبة من نواح شتوي وكان على سيرة السلف الصالحين من التواضع والتقشف وكان بعد ما تاهل للاقر قليل الاقامة في بيته لم يجته الي الكفاية بل ينتقل مع من يطلبه لتعليم القرآن فاقام في الضحى مدة وفي المهجر وفي ابيات عطا وفي المنيرة عند اصحابنا بنى الاهل واستغاد به جمع كثير من نواح شتوي واستقر في اخر عمره بيت ابي الخلف حتى توفي وقد قارب الثمانين او جاوزت ودرت في مرض موته فوجدته محضرا وذهنه حاضر ومعرفة تامة فطلبته منه اربع ايام وان يذكرنا عند ربه فوعده نانا بخير وبشر به ودعالي وللصالح واستودعته الله واستودعه هو نانا ايضا شمر حرجت منه الى موضع اخر قريب منه فاقمت النظر وانه فتوى من اخر يومه ذلك فادركت الصلوة عليه وقد كان لي عليه اخذ قرأت عليه كتاب التيسير في القرائات للابن عمر والداني فراه بحثه وتصحيحه واجاز في فيه وفي سائر ما يجوز له روايته وكتب لي خطه ففطن الله بذلك امين امين وكانت وفاته سنة ثمان او ثلاث وعشرين وسبعمائة وكان رحمه الله حافظا للشعار العرب وطوقا كثيرة

من الانبياء والحكماء والكرامات **وهو له صرح** **الصادق عليه السلام** قال رايت والدي في المنام بعد موته وقد قل المطر واحترق الزرع فلا زرعته في المطر فقال تسقون عن قريب فقلت له انت تعلم هذا فقال انا اعلم ذلك من يعلم بهذا اللفظ فسقينا بعد ثلثة ايام قال ثم قلت له انت ميت فكيف جاك منكرو وكبير فقال نعم وقال لا لي ومن ربك وما دينك فقلت استشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فمات ربهما بعد ذلك فقلت له الناس يقولون لا ياتيان من مات يوم الجمعة فقال لي ذلك مستثنى بهذا اللفظ فقلت له الميت يعرف ما احي عليه فقال نعم فقلت له من غسلك وقتته ان مات قال انت وفلان وفلان فقلت ومن صلى عليك اعني الامام فقال فلان فقلت ومن وضعك في قبرك فقال انت وفلان وفلان فقلت ومن لفقك قال فلان وكله كما قال بسم قال لي كما لنكر على لم لا تلقى انت فقلت له اللقن عالم كبير السن فقال لي اما علمت ان الذي يقر القرائات السبع كانت يشر اليه انه اولى بذلك قال وبنا لله من مقبرتي بني ابي الخلف فقال كلهم في خير فمات في هذه الايام شبه ظهر الانسان فقلت له ما هذا فقال من كثرة الرقا عليه فقلت له يقول الناس الميت يخاف الكلب فينظر مثل الظل فقال لا ولكنه يتوحي بجاسته ثم سالت عن من اصاب

١٢١

رحمة الله
على هذه الرواية
الصادق عليه السلام

Copy

كتبة العقلية
بازار

هو سبط البتاعين وهو
ليس من عدان اه خذ الكلي
عبد الله

وصول القراءة فاجابني بعجبه لم افهمها ثم سالت عن الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن يوسف
المعروف بمعصية الفقيه ومع العرب بالحكم وهو مقبر هناك فاشنا عليه وقال من مثل
الفقيه واستيفت قتل ان يكمل الشاعليه انتهى معنا الحكاية وفيها الفاظ كثيرة
والله اعلم **ومن الوارد في وجهه سر** الفقيه الامام ابو محمد **عمر بن عمرو**
علي بن عمرو بن محمد بن عمرو ابو سعيد بن ابي جعفر ابن عباس بالمهله ثم للوحدة
التباعي نسب الى ذي تباع احدا ذوي حمير والتبايعون يغلبون في النسب يقولون
هم من همدان قال المجندي فلما اجتمعت بالقيس في وصاب انكر ذلك وقار
حقق نشوان ان نسبهم الى ذي همدان يعني الحيري وقيل له ذلك لانه كان ملكا
عليهم ولد عمرو ببند بني شاوور سنة ثمان وثمانين وخمسين مئتين فتنقه بجالي من
مسعود ثم طلع جبال اليمن فدخل جبالا درك بها الفقيه ابا بكر بن يحيى فاخذ عنه
غريبي الهروي ثم تقدم الى مصنعة سير فقرا بها مسند الامام احمد بن حنبل علي بن
رشد واجتمع به الفقيه حسين بن علي المقدم ذكره في اهل الجند فاخذ منه اجازة
عامة قال وسالت هل روي الفقيه علي بن مسعود عن البرهان او عن الشريف
يونس شيئا فقال لا واخذ عمرو هذا عن الشريف ابي حديد وابن ابي الصنف وغيرهما
من الكبار ثم كتب صنع وستين وسنائة قدم مصنعة فاخذ القضاة عنه مسند
الامام احمد ثم رجع الى سررد وشيخه علي بن مسعود مقيم ببیت خليفته عند
الشيخ عمران بن قبيص كما قد منا صاحبه الفقيه هاشم الجعفي مقيم ببیت عبث كما
قد منا ايضا فاشترى عمرو موصنا علي قرب من بيت حسين وبيت عبس وابتنا
به مسكنا وازدوع ما لا ادعي موضع البناء وكان لا يسكن احد مع بنيه الا برضاهم
وكان عمرو قد تزوج بابنة اخي شيخه علي بن مسعود سنة ثمان وعشرين واولاد
منها وبورك له في الذرية منها بركة ظاهرة وبورك للمسلمين في اقامته بسرد ووافقه
به شيخه علي بن مسعود واصحابه وسائر الفقهاء واشتهرت معرفته وبركته **جكي**
ان المصبري الفقيه تقدم الذكر لما خرج من بلدة قصد ريد وناظر فقها فلم يجد
عندهم مقنعا فتمثل بقول الامام وهو ابن سراقه فيها وجدت معلقا
لما دخلت اليمن رات وجهي حسنا اف لها من بلدة افقه من فيها انا
عادمي فوره وكما مر بنقيه قصده وناظره حتى وصل الى بيت حسين فقصد الفقيه
علي بن مسعود وهو اذ ذاك مقيم عند الفقيه عمرو ولفقيه عمرو ومظنة ابن مسعود ففاته
السؤال وعمر وتجيبه ويستزيد حتى غضب سوا له ثم التقي عليه عمرو وسوالا
توقف في بعضه فقال **عمر وكيف رات وجهك الان وكان قد بلغه ثمثلة ببیت**
المتقدم فقال يا سيدي المحذرة الى الله ثم ايك يا ابا الحسن فقال عمرو انا بعض تلاميذ
ابي الحسن وهو ذاك في محراب المسجد فتقدم المصبري اليه ولم يرد علي السلام وطلب

ابو ستيايه

